١٫٥ مليار جنيه لزيادة الأجر التأمينى و٨ ملايين خطاب بالإعفاء من الضريبة العقارية

اتفاق الأربعة باطل

البنك الدولى والدول المانحة توقف تمويل مشروعات النيل

أخبار اليوم

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى

رئيس التحرير
ممتاز القط

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشا
6 222007 800542

أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

مواقيت الصلاة: فجر ٤٫٢٢ شروق ٦٫٠١ الظهر ١٢٫٥١ العصر ٤٫٢٨ المغرب ٧٫٤١ العشاء ٩٫٠٩

الخارجية: الاتفاق ليس ملزما والقانون الدولى يضمن حقوق مصر

كتب مؤمن عطا الله:

وقعت امس اثيوبيا واوغندا ورواندا وتنزانيا على اتفاق تقيسم مياه النيل فى غياب مصر والسودان ولم توقع على الاتفاق كل من بروندى والكونغو الديمقراطية وكينيا. وأعلن المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية أن الاتفاق لا يعد ملزما لمصر بأى شكل. مشيرا إلى أن مصر لن توقع على أى اتفاق يمس حقها فى مياه النيل. وأكد المتحدث الرسمى أن الاتفاق الذى تم توقيعه أمس لايعفى تلك الدول من التزاماتها بموجب قواعد القانون والعرف الدوليين. ومن جانبه اكد د. محمد نصرالدين علام وزير الموارد المائية والرى ان البنك الدولى والدول المانحة قاطعا اجتماعات دول منابع النيل السبع التى عقدت امس فى مدينة عنتيبى الاوغندية تضامنا مع موقف مصر. كما أكدوا رفضهم تمويل اية مشروعات على النيل تضر بالامن المائى المصرى ما لم توافق هذه الدول على الدخول فى مفاوضات جديدة مع مصر والسودان تراعى مصالحهما وتتوافق مع كل الاتفاقات التاريخية. واشار وزيرالرى إلى ان اجتماعا سيعقد لمجلس الوزراء برئاسة د. احمد نظيف الاسبوع الحالى لاتخاذ الاجراءات القانونية التى تضمن حقوق مصر التاريخية وتحافظ على حصة مصر من مياه النيل وأمنها المائى. «التفاصيل ص٨»

■ د. محمد نصر علام

كلمة للرئيس بالقمة الفرنسية - الأفريقية

يلقى الرئيس حسنى مبارك كلمة فى الجلسة الافتتاحية لقمة فرنسا- أفريقيا والتى تعقد فى مدينة نيس الفرنسية يوم ٣١ مايو الحالى. ويلتقى الرئيس خلال القمة وعدد من قادة افريقيا المشاركين فى القمة من بينهم رؤساء دول حوض النيل. «التفاصيل ص٨»



■ فاروق حسنى

الرئيس يتفقد أكاديمية روما

من المتوقع ان يتفقد الرئيس محمد حسنى مبارك مشروع تطوير الاكاديمية المصرية فى روما خلال الزيارة التى يقوم بها الرئيس مبارك لايطاليا منتصف الاسبوع الحالى. صرح بذلك فاروق حسنى وزير الثقافة مشيرا الى أن مشروع تطوير الاكاديمية قد بدأ منذ عامين وبلغت تكاليف تطويرها ٨ ملايين يورو.

تحسين مستوى المعيشة المحور الأساسى لبرنامج الوطنى

كتب نبيل عطا:

تعقد هيئة مكتب الحزب الوطنى عدة اجتماعات خلال الاسبوع الحالى لمتابعة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والتى ستجرى أول يونيو القادم. وصرح صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى بأن الحزب سيخوض الانتخابات من اجل المواطن بشعار «من اجلك انت» بهدف تحسين مستوى المعيشة وتوفير الخدمات والبنية الاساسية. وقال الشريف ان الحزب يسعى للناخب ببرنامج انتخابى بانجازات حقيقية شاهدها الناخب بعينه، كما يتضمن خططا مستقبلية يلتزم بتنفيذها الحزب والحكومة.



■ صفوت الشريف

الكشوف النهائية للشورى بعد غد

كتب عبدالمجيد الجمال:

تعلن بعد غد الكشوف النهائية لمرشحى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى. واعلن المستشار انتصار نسيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات ان المرشحين الذين ستعلن اسماؤهم يمكنهم الحصول على «C.D» باسماء منافسيهم فى الدائرة من مديريات الامن مقابل ١٠٠ جنيه. وقال ان المرشحين يمكنهم بدء الدعاية الانتخابية اعتبارا من الاثنين القادم وحتى ٣٠ مايو الجارى.

١٫٦ مليار جنيه حجم التجارة مع الأردن

أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة على اهمية دعم العلاقات التجارية بين مصر والأردن مشيرا إلى ان حجم الاستثمارات الاردنية فى مصر تجاوز ١٫٦ مليار جنيه، وقال خلال زيارته للاردن انه تمت مناقشة العديد من القضايا مع الجانب الاردنى اهمها تيسير نقل البضائع بين البلدين. «التفاصيل ص١٩»

غدا آخر موعد لتعديل رغبات الثانوية

يتسلم طلاب الثانوية العامة أرقام جلوس الامتحانات بعد غد. ويأتى توزيع ارقام الجلوس بعد المهلة التى حددها د. احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم لتغيير رغبات الطلاب فى الامتحانات الاختيارية والمستوى الرفيع والتى تنتهى غدا. يؤدى الامتحانات هذا العام ٣٩٥ الفا و٧٦ طالبا وطالبة من المرحلة الاولى.

الحكومة تستعين بصديق

قرر د.احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء إنشاء قاعدة بيانات لابناء مصر المتميزين لاختيار العناصر المناسبة لشغل الوظائف القيادية بالجهاز الادارى للدولة والاستفادة من هذه الكفاءات فى ادارة المشروعات القومية الكبرى. بهدف ايجاد جيل جديد من القيادات على دراية بمفاهيم الادارة الحديثة وقادر على مواكبة تطورات العصر وقد تم اعداد مدخل على الموقع الرسمى لرئاسة مجلس الوزراء للراغبين في تسجيل بياناتهم بعنوان قاعدة بيانات الخبراء www.cabinet.gov.eg

كما قامت الحكومة باعداد «برنامج الزمالة المصرية» بالتعاون مع جامعة هارفارد ومعهد ماستشوستس للتكنولوجيا لتوفير فرص للدراسات العليا للمتميزين من الشباب ووضعت وزارة المالية التى تشرف على البرنامج شروط الالتحاق على موقعها www.mof.gov.eg

مصر تطرق أبواب الصين

عقد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار عدة لقاءات مهمة خلال زيارته للصين استهدفت دعم التعاون الاستثمارى وتطوير المناطق الاقتصادية فى مصر. حيث التقى الوزير بالرئيس الصينى هو جينتاو وبرئيس الوزراء وين جيا باو، كما التقى بوزير الخارجية، وعدد من المسئولين عن مقاطعة تيانجين. كما التقى د.محيى الدين برؤساء ٧ مؤسسات استثمارية صينية كبرى تعمل فى مجالات الاتصالات والصناعات التحويلية والنقل والطاقة. «التفاصيل ص٨»



■ د. محمود محيى الدين

فكرة: رئيس التحرير ريشة: شيماء الحداد

نشاط مكثف للرئيس مبارك

كتبت سونيا دبوس:

تعقد اليوم فى مدينة شرم الشيخ قمة بين الرئيس حسنى مبارك والشيخ صباح الأحمد أمير الكويت تتناول جميع القضايا العربية والاقليمية والدولية. ومن المقرر أن يتوجه الرئيس منتصف هذا الاسبوع الى العاصمة الايطالية روما فى زيارة تستغرق ٣ ايام يلتقى خلالها بالرئيس الايطالى جورجيو نابوليتانو ورئيس الوزراء سيلفيو برلسكونى ويتم خلال الزيارة التوقيع على ٢٠ اتفاقية وبروتوكولا لتعزيز العلاقات بين البلدين. «التفاصيل ص٨»

■ الشيخ صباح الأحمد

زيادة الأجر التأمينى لـ ٦ ملايين موظف

تبدأ وزارة المالية يوليو المقبل اجراءات زيادة الحد الاقصى لأجر المؤمن عليهم من الموظفين والعمال، بهدف زيادة المعاشات لمن سيحالون للمعاش عقب هذا التاريخ . وصرح د. محمد معيط مساعد وزير المالية ان الدولة ستتحمل ١٫٥ مليار جنيه لتوفير الزيادة والتى لن تقل عن ١٥٠ جنيها لـ ٦ ملايين عامل وموظف .من ناحية اخرى واصلت مصلحة الضرائب العقارية ارسال خطابات الاعفاء من سداد الضريبة العقارية لملاك ٨ ملايين وحدة سكنية تقل قيمة كل منها عن نصف مليون جنيه. «التفاصيل ص٨»

«٤ أمتار» لكل حاج

يعقد د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى اجتماعا اليوم لمناقشة استعدادات موسم الحج وزيادة المساحة المخصصة لكل حاج من ٣٫٥ الى٤ أمتار. التفاصيل ص٨

١٠ مليارات جنيه لكهرباء العين السخنة

تناقش لجنة الصناعة بمجلس الشورى هذا الاسبوع اتفاقية قرض من الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشروع محطة توليد كهرباء العين السخنة. وصرح د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة بان التكلفة التقديرية للمشروع تبلغ ١٠ مليارات جنيه.

٩ شهبندر بالتزكية

فازت ٩ محافظات بالتزكية فى انتخابات الغرف التجارية والمقرر اجراؤها يوم ٢٣ مايو الحالى وهى محافظات: الاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية والبحيرة والقليوبية وبنى سويف والفيوم واسيوط وجنوب سيناء. صرح بذلك د. محمد ابوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة.

الدنيا ولعة!

تستمر الموجة الحارة سائدة على جميع الانحاء ويسود طقس حار على السواحل الشمالية شديد الحرارة على القاهرة وباقى الانحاء نهارا معتدل ليلا. الحرارة بالقاهرة ٣٧ درجة. وأسوان ٤٢ درجة.

الرشوة هى الحل!

اظهر استطلاع جديد للرأى فى روسيا ان اكثر من نصف الروس يعتقدون ان افضل طريقة لحل المشاكل هى رشوة المسئولين. وأظهرت نتائج الاستطلاع ان الروس يدفعون الرشاوى لرجال الشرطة وللحصول على خدمات طبية افضل ولشراء رخص القيادة.

بدون «تكشيرة»

كتب محمد الأصمعى:

اكد د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف على ضرورة تحلى الدعاة بالابتسام مشيرا الى اننا فى اشد الحاجة الى غرس الأمل فى قلوب المواطنين . وقال الوزير ان المنطق الهادىء دون تجهم يبث روح الثقة، فالمواطن مشغول بهموم الحياة ويريد ان يسمع كلمات متفائلة.

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

نهاية المشوار

فاز الأهلى بالدورى، وضمن الزمالك المركز الثانى، وهبط المنصورة وبترول أسيوط.. ويتحدد بعد غد الفريق الثالث الهابط فى مباريات الأسبوع الأخير من بين أندية غزل المحلة والمقاولون والجونة والمصرى لينتهى مشوار الدورى.

بدون جمعيات

د. أحمد نظيف رئيس الوزراء يبحث اقتراحا لصرف أرباح العاملين فى الشركات بنسبة ١٠٪، دون اشتراط إقرار صرفها من الجمعيات العمومية للشركات.

٣

أجازة

تأييد المقاطعة

أبدى ٧٥٪ من المصريين الذين شملتهم عينة بحث قام به مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء تأييدهم لمقاطعة اللحوم بسبب ارتفاع أسعارها.

واحة علاجية

ما بين شهرى يونيو وسبتمبر من كل عام، يأتى السياح من جميع أنحاء العالم إلى واحة سيوة، فى رحلات علاج واستشفاء فى مراكز متخصصة وتستمر مدة العلاج ما بين ٣ إلى ٧ أيام، ويتكلف اليوم الواحد ١٥٠ جنيها.

٤

السيارات

لفتة جميلة

فى لفتة جميلة، أقام أعضاء موتوسيكلات هارلى ديفيدسون فى مصر، احتفالا كبيرا بنادى العاصمة، لتكريم جريدة «أخبار اليوم» التى تبنت هذا التوكيل، وقررت المساهمة فى تغطية مختلف أنشطته ومسابقاته المحلية والعالمية.. ونالت «أخبار اليوم» الكثير من الإشادات.

الدفعة الأخيرة

أعلنت شركة جنرال موتورز عن سداد الدفعة الأخيرة من قروضها لكل من الخزانة الأمريكية والهيئة الكندية لتنمية الصادرات، والتى تبلغ ٥٫٨ مليار دولار أمريكى.. وبذلك تكون قد سددت جميع قروضها للحكومة الأمريكية قبل الموعد المحدد.

مكافأة لمشروعات الصعيد

كتبت أمانى صادق:

تبدأ وزارة التجارة والصناعة خلال ايام صرف حوافز قيمتها ٢٨ مليون جنيه لـ ٥ مشروعات بدأت انتاجها بالصعيد وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بأن الحوافز تصل قيمتها الى ١٥ ألف جنيه لكل فرصة عمل توفرها المشروعات التى تقام بالمناطق الصناعية بمحافظات المنيا واسيوط وسوهاج وقنا والاقصر واسوان والوادى الجديد و٧٥٠٠ جنيه للمشروعات الصناعية بمحافظة بنى سويف لقربها من القاهرة. «التفاصيل ص٨»

■ رشيد محمد رشيد

كله.. إلا المزاج

كتب مجدى دربالة:

حذر المهندس نبيل عبدالعزيز رئيس الشركة الشرقية للدخان من فرض ضرائب على السجائر لتمويل بعض المشروعات الحكومية. جاء ذلك فى دراسة قدمها الى عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية مؤكدا ان هذه الضرائب ستؤدى الى رفع سعر السجائر وعدد من السلع والخدمات الاخرى .

كان.. جنان





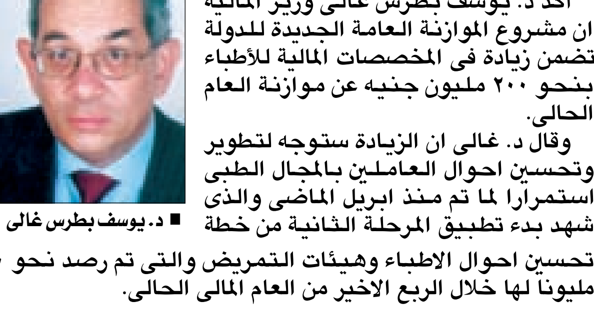
على غير العادة شهد مهرجان كان السينمائى الدولى هذا العام نوعا غريبا من الدعاية. فقد قامت مجموعة من الممثلات بمحاولة لفت الانتباه اليهن بارتداء فساتين عارية ليسرقن الاضواء واشتدت المنافسة بينهن وتحولت الى فعل فاضح فوق السجادة الحمراء عندما قامت احداهن بعمل حركات مثيرة بجسدها واصبح المهرجان اخر جنان.

أوباما دقة قديمة

أعلن الرئيس الامريكى باراك اوباما خلال حفل تخريج طلبة جامعة هامبتون بفرجينيا ان لديه جانبا مظلما فى مجال التكنولوجيا وقال أوباما أنه لا يعرف كيف يستخدم اجهزة مثل الآى بود والآى باد والاكس بوكس والبلاى ستيشن.

٢٠٠ مليون جنيه لزيادة أجور الأطباء

كتب أحمد هاشم:



■ د. يوسف بطرس غالى

أكد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية ان مشروع الموازنة العامة الجديدة للدولة تضمن زيادة فى المخصصات المالية للأطباء بنحو ٢٠٠ مليون جنيه عن موازنة العام الحالى.

وقال د. غالى ان الزيادة ستوجه لتطوير وتحسين احوال العاملين بالمجال الطبى استمرارا لما تم منذ ابريل الماضى والذى شهد بدء تطبيق المرحلة الثانية من خطة تحسين احوال الاطباء وهيئات التمريض والتى تم رصد نحو ٥٠ مليونا لها خلال الربع الاخير من العام المالى الحالى.

CMYK

ميسد كول !

بعيداً عن بخل د.غالى أطلقت السيدة سوزان مبارك مبادرة جديدة لإنشاء معهد للأورام بالجهود الذاتية فى ٦ أكتوبر. ياريت كل المصريين يرسلوا لها برقية شكر بس بلاش ننفع الحكومة ونتبرع مباشرة بثمن البرقية لحساب المعهد الذى يعلن قريبا.

ممتاز

تعيين اثنين من اقارب شهيدى دارفور

وافق د.طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على تعيين اثنين من اقارب الجنديين المصريين اللذين استشهدا فى دارفور فى الهيئة القومية للبريد. جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع القيادات المحلية والشعبية بمحافظة الدقهلية.

دلعنى شكراً

لو عندك نكتة شارك بها معنا، ونتمنى المشاركة من جميع الأعضاء بالمواضيع الجديدة للدلع والضحك.. نداء أطلقه القائمون على جروب «دلعنى شكراً» على موقع «فيس بوك» الاجتماعى الذى يضم ١٣٠٠ شخص، خصصوا صفحتهم لتبادل النكات والتخفيف عن بعضهم البعض.

الجبن القريش والعسل يحصلان على الأيزو

كشف د. هانى بركات رئيس الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة أنه سيتم تسجيل الجبن القريش والعسل الأسود والحلاوة الطحينية فى غضون ستة أشهر كماكولات مصرية صميمة، وأشار إلى أن هناك اتفاقاً بين الهيئة ومنظمة الأيزو العالمية لوضع مواصفات قياسية للمنتجات الغذائية التقليدية فى مصر.

٢٠ مليون جنيه لموظفى شركة السكر

قررت شركة السكر والصناعات التكاملية تخصيص ٢٠ مليون جنيه لزيادة حوافز عمال الشركة!.. أكد المهندس حسن كامل رئيس الشركة انه تم وضع جدول زمنى لتثبيت ٤٥٠ موظفا مؤقتا مع استمرار الدعم المالى لمشروع العلاج الصحى الذى يتضمن علاج الأمراض المزمنة.. ويناقش د.أحمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية هذا الاسبوع تقريرا عن أوضاع شركة السكر بعد انتهاء المشكلات التى اثارتها اللجنة النقابية فرع المنيا وبعض العاملين باليومية.. ويعقد رئيس شركة السكر اجتماعات مع قيادات الشركة هذا الاسبوع بهدف الحفاظ على الاستثمارات الحكومية فى قطاع السكر الاستراتيجى خوفا من تأثرها بالإضرابات والمظاهرات.



فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبو العينين

مائة عام عن تاريخ الأقصر

الباحث الأثرى فرانسيس أمين محارب يلقى محاضرة الخميس القادم بعنوان «مائة عام عن تاريخ الأقصر» بالمتحف القومى بالاسكندرية.. حيث يتعرض للأحداث التاريخية التى مرت بالأقصر فى الفترة ما بين عامى ١٨٥٠ - ١٩٥٠.

ابنة نجمة البوب الأمريكى أصبحت رجلاً

تحولت تشاستيتى بونو ابنة نجمة البوب الأمريكية شير والمطرب الراحل سونى بونو إلى رجل بصورة رسمية ، تشاستيتى أجرت عملية جراحية لتغيير جنسها قبل عام، وكان قاضى محكمة فى مدينة سانتا مونيكا الأمريكية قد وافق على طلبها بتغيير نوعها واسمها إلى تشاز سالفاتور .

موظف لبشرة السياح

مطلوب موظف لمنتجع ساحلى فرنسى لمدة ٦ أسابيع بمرتب مغرى . وتتلخص الوظيفة فى وضع كريم الحماية من الشمس على بشرة السياح الأكثر عرضة لحروق الشمس. ويتعين على المرشح للوظيفة أن يكون قادراً على تحدث الانجليزية والألمانية.



فذلكة شعرية

قزقزة.. ومزمزة

تمادى الحب فى الأضلاع ضربا
وكان بداية هزلا ولعبا!!
مررت ببيتها وودت أنى
أقبل حوله قطا وكلبا
تنام على ضفائرها عيونى
وأوقظها لترجع لى فتأبى!!
وأخفى حبها فى نبض روحى
وأعلن كاذبا رفضا وشجبا
جلست مقزقزا فى الليل لبا
شربت الشاى ثم شربت حلبا
وأرهقنى هواها حيث إنى
أزيد تباعدا فتزيد قربا
وقلبى صار مذبوحا لديها
ودمع العين أحمر «كالمربى»
تذوق مدامعى وتذوق قلبى
تقول: الله ما أحلاه حبا!!

ياسر قطامش

جوسبان نجم مهرجان كان

باريس - ميرفت ميلاد:

من يصدق أن رئيس الوزراء سوف يصعد درجات مهرجان كان السينمائى إلى جانب زملائه من نجوم السينما العالمية. هذا ما حدث الخميس الماضى..

بعد أن شارك رئيس الوزراء الفرنسى السابق ليونيل جوسبان فى فيلم دخل مسابقة كان السينمائية. يذكر أن جوسبان كان مرشحا للرئاسة عام ٢٠٠٢ إلا انه انهزم أمام جاك شيراك. فاعتزل السياسة.. واختفى عن الأنظار وعاد إلى التدريس فى الجامعة.. إلى أن أرسل له المخرج ميشيل لوكلير سيناريو فيلم «اسم الناس» ليقوم بدور قائد سياسى. فقبل جوسبان الدور ولكنه غير السيناريو وكتب بنفسه الدور الذى قام به بالرغم من أن دوره لا يتعدى ثلاث دقائق ورفض أن يتقاضى أى أجر إلا أنه بدى من أهم الأحداث الفنية لمهرجان كان السينمائى هذا العام.

■ ليونيل جوسبان

أزمة نفسية للأمير

الأمير هارى، نجل ولى العهد البريطانى الأمير تشارلز، أجهش بالبكاء بعدما نفقت فرسه التى تدعى «غريزلى» والبالغة من العمر ١٠ سنوات التى كان يمتطيها خلال مباراة فى رياضة البولو من جراء أزمة قلبية.

روشنة مبكرة!

فى احتفالية خاصة اقامتها سيدة فلبين الأولى السابقة ايملدا ماركوس بمناسبة فوزها بمقعد فى البرلمان الفلبينى فى الانتخابات الأخيرة، قامت بالغناء مع فريق من أجمل راقصات الفلبين ولكن ما اثار دهشتها والحضور هو تقدم طفل لا يتعدى عمره «٤ سنوات» أمام السيدة الأولى ليرقص مع جميلات الحفل.. «بابخته» !!



آخر عمود



مع الإرهاب.. ممنوع الهزار

بقلم: إبراهيم سعده
ibrahimsaada@yahoo.com

سجل قطاع الطيران المدنى، ومطاراته. خاصة فى القارة الأوروبية. خسائر هائلة خلال الشهور الأخيرة الماضية. الخسائر لم تنتج عن عزوف الركاب عن النقل الجوى وتفضيل وسائل النقل البرى، أو البحرى. ولا نتيجة لكساد صناعة السياحة كأحد تداعيات الأزمة المالية العالمية. ولا. أيضاً. بسبب هوس العاملين فى القطاع الجوى بتكرار إضرابهم عن العمل فى المطارات وداخل الطائرات.

السبب الحقيقى للخسائر المادية الفادحة التى لحقت بهذا القطاع لا علاقة للبشر به من بعيد أو قريب، وإنما يتحمل مسئوليتها أمران. الأول: تساقط الجليد بغزارة غير مسبوقة طوال أسابيع امتدت شهوراً، إلى جانب الغبار الثقيل والكثيف الذى تصاعد من بركان «آيسلندا» وأجبر كل شركات الطيران الأوروبية على إلغاء رحلاتها، وتجمع مئات الألوف من الركاب داخل المطارات ينامون على مقاعدها، أو يفترشون أرضية ساحاتها إنتظاراً لانقشاع السحب الغبارية البركانية، أملاً فى استئناف الطائرات لرحلاتها، ونقلهم إلى بلادهم وأسرهم!

وجاءت بريطانيا واسكتلندا على رأس الدول الأوروبية الأكثر تضرراً من السحب البركانية وغزارة سقوط الثلوج. فإلى جانب الخسائر المادية الفادحة لقى العشرات حتفهم إما قتلاً فى حوادث الطرق، وإما موتاً من شدة البرد وتداعياته على صحة كبار، وصغار السن. كما أضير كثيرون نتيجة تأخير سفرياتهم، وتعطيل مصالحهم. الغالبية استسلمت لتقلبات الأحوال المناخية، ووقفت عاجزة، يائسة، لا حول لها ولا قوة أمام فوران، و غليان، وطهقان، بركان آيسلندا بعد طول همود، وخمود، لعقود أو قرون.

شاب من المتضررين من إغلاق مطار المدينة البريطانية التى يقيم فيها لاستمرار سقوط الثلوج، لم يجد طريقة ينفس بها الغضب فى صدره سوى أن يكتب. فى شهر يناير الماضى. رسالة إلكترونية طيرها. عبر «النت». إلى أصحابه ومعارفه. كتب الشاب الإنجليزى:« بول شامبرز». ٢٦ عاماً. فى رسالته أنه لم يعد يتحمل أكثر مما تحمل، وقرر أن يقوم بتفجير مطار:«روبين هود» بمدينة «دونكاستر». فى شمال شرق إنجلترا. بعد أن فقد صلاحيته ، والفائدة من وجوده.. لكثرة إغلاق أبوابه!

كاتب الرسالة قصد بها إضحاك أصحابه. وهذا ما حدث بالفعل بالنسبة لنحو ٦٠٠ممن تلقوها وقام بعضهم بإعادة إرسالها إلى معارف آخرين. حكاية عادية.. كان من المتوقع أن ينتهى تأثيرها عند ظهور بسمة صامتة على وجوه من قرأوها، أو طبعوها، ووزعوها.. لكن المفاجأة الغريبة أن أحد من تلقى تلك الرسالة تصادف أنه يعمل موظفاً فى مطار«دونكاستر» المهدد بالنسف!

أصيب موظف المطار بالذعر الشديد مما جاء فى الرسالة الإلكترونية ، خاصة أنه لا يعرف كاتبها ولم يسبق أن تعرف عليه.. فتصوّر. متأثراً برعبه من الإرهاب والإرهابيين. أن الرجل يخطط. بالفعل. لتفجير المطار!

سارع موظف المطار إلى الإبلاغ عن «العملية الإرهابية» المنتظر تنفيذها بين لحظة وأخرى. ووجد البلاغ إهتماماً ورعباً مماثلين لدى رئيس الموظف فى العمل، والذى سارع بدوره فى إبلاغ الرئيس الأعلى، ليتولى الاتصال برجال الأمن الذين فرضوا «حالة الطوارىء» حول المطار، وداخله، والتدقيق الشديد فى هوية وتصرفات كل من يمر من أمامه أو يتقدم من بوابة دخوله!

نفس التدقيق: بحثاً، وتنقيباً، تعرض له. سراً. صاحب الرسالة: «بول شامبرز»، حيث نشط خبراء الأمن ضد الإرهاب والإرهابيين لجمع أكبر كم ممكن من المعلومات عن «بول»، وأسرته، وأصحابه، والمدارس التى تعلم فيها، والوظائف التى شغلها، وعلاقاته مع الجيران، وخلافاته مع زملاء العمل، وكل ما يمكن مساعدتهم فى رسم صورة حقيقية، كاملة، و دقيقة، تكشف عن خصائص شخصيته، مع التركيز على الشائعات التى تتردد عنه، وتنسب إليه، للتحقق من صدقها الواحدة بعد الأخرى!

استدعوا العشرات من الذين تلقوا رسالة «بول» على أجهزتهم، وسألوهم مئات الأسئلة عن كل ما يظنون أن له علاقة. من قريب أو بعيد. بالإرهاب والإرهابيين. الذين استمعت الشرطة إلى أقوالهم، أجمعوا على أنهم تعاملوا مع رسالة «بول شامبرز». على أنها «فكاهة» أضحكتهم بالفعل، ولم يحدث أن خطر على بال واحد من كل هؤلاء المستجوبين أن «بول» كان ينوى بالفعل تفجير المطار!

حصيلة البحث، والفحص، والتنقيب.. لم تأت بما كان ينتظره خبراء القسم المخصوص لمكافحة الإرهاب فى الشرطة البريطانية. لم يعثروا على أى معلومة يمكن الاستناد إليها فى اتهامه بتخطيط جريمة إرهابية، ورغم ذلك كان قرار خبراء الأمن أن «الاحتمال سيظل قائماً» إلى أن يثبت العكس! أى أن «بول» سيعامل كـ «إرهابى» إلى أن يثبت العكس! وأشر رئيس «القسم المخصوص المضاد للإرهابيين» على الأوراق بـ: (سرعة إلقاء القبض على المدعو:«بول شامبرز»، والتحقيق معه، والحصول على اعترافاته)!

كاد «بول» أن يصعق. هلعاً، و رعباً. عندما اقتحم رجال الشرطة باب شقته ليلاً، وانتزعوه من فراش نومه، واقتادوه إلى مصيره الذى لم يخطر على باله، ولا فى كوابيسه، أنه يمكن أن يواجهه ذات يوم!

سألوه عن «العملية» التى اعترف بعزمه على تنفيذها فى رسالته الإلكترونية إلى أصحابه، فأقسم برءوس كل أجداده وجداته على أن الحكاية من أولها لآخرها لا تزيد ولا تقل عن «نكتة» أراد بها إضحاك أصحابه على غضبه من استمرار هبوط الثلوج مما أدى إلى إغلاق مطار«روبين هود» بعد منع الطائرات من الإقلاع أو الهبوط!

لم يصدق المحققون أن الرسالة كانت مجرد «نكتة»، واعتبروا أن هذا الوصف هو «النكتة» التى يريد «بول» أن يسخر بها من عقولهم!

استمر التحقيق مع الشاب لأسابيع، أصبحت شهوراً.. تخللتها قرارات متلاحقة بالإفراج عنه، ثم بإعادة القبض عليه للتحقيق معه بعد تكشف معلومة كانت مجهولة، أو تم العثور على تسجيل بالصوت والصورة يمكن أن يصبح دليلاً دامغاً على تورطه فى تخطيط، وتنفيذ «الهجمة الإرهابية» على مطار «روبين هود» ، والمطلوب الآن الحصول من المتهم على اعتراف باسم الجهة، أو المنظمة، التى تموّل العملية.

مرت ٥ شهور على بدء إطلاق «النكتة» السوداء التى قلبت حياة قائلها. أو على الأصح: كاتبها. رأساً على عقب. فهو رهن التحقيق فى أى يوم، وعرضة لانتزاعه من فراشه بعد منتصف ليل، لسماع نفس أقواله وتفسيراته ودفاعه عن نفسه، ثم إطلاق سراحه بعد دفع كفالة مادية كبيرة، ليعود إلى بيته.. انتظاراً لسحبه وإعادته إلى غرفة التحقيق المظلمة، ما عدا الضوء الشديد، والوحيد، المسلط على وجهه!

سأل «بول» محاميه، كما لجأ إلى محامين آخرين، لسماع تعليقهم على ما ارتكبه واستحق عليه كل ما جرى. ويجرى. له منذ يناير الماضى وحتى منتصف مايو الحالى. أجمعوا على أنهم يصدقون دفاعه عن نفسه، وأن رسالته الإلكترونية هى «نكتة» أراد بها إضحاك نفسه وإضحاك من نقلها إليهم عبر الشبكة العنكبوتية.. لكنهم فى الوقت نفسه يجدون العذر، والمبرر، لما قامت به الشرطة المعنية بمحاربة خطر الإرهاب، وملاحقة الإرهابيين فى أى وقت وفى كل مكان. فالجرائم الوحشية التى ارتكبها، ويرتكبها، الإرهابيون. بدءاً بتنظيم القاعدة، مروراً على كل الجماعات التى تسير على نهجها، ووصولاً إلى أنظمة تابعة لدول مسجلة كدول راعية للإرهاب و لإيواء وتدريب الإرهابيين. أفزعت الشعوب، وروّعت الحكومات، وأقنعت البرلمانات. بداية بكبريات الدول العريقة فى ديمقراطيتها، الداعمة والمساندة لحقوق الإنسان وحرياته الشخصية.. على رأسها: الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، واليابان. إلى مواجهة هذا الخطر الداهم على استقرار الدول وسلامة الشعوب، بوضع تشريعات جديدة استثنائية فى قوانينها الهدف الأوحد منها التصدى للإرهاب ووقاية الأرواح والممتلكات من هجمات الإرهابيين الذين لا دين يحكمهم، ولا إنسانية تحجّم وحشيتهم. لا أحد يؤيد القوانين الاستثنائية، لكن لا أحد. أيضاً. ينتظر من أجهزة الأمن فى بلاده أن تفشل فى حماية الشعب من الإرهاب، ولا تستطيع وأد هجماته قبل تنفيذها بحجة أن القانون العام لا يسمح لها بإجراءات، وتحريات، و ملاحقات، استثنائية لكنها ضرورية ولا مفر منها. ولا ضرر منها مادامت مقصورة ومحصورة فقط على الإرهاب والإرهابيين.

قال المحامون للشاب البريطانى. «النكتاتى». أن ماحدث له حتى الآن لم يكن خروجاً على القانون، ولا تجاوزاً من الشرطة. فالقانون الاستثنائى الذى صدر فى بريطانيا عام ٢٠٠٣ أعطى الحق لجهاز الأمن المخصص لمحاربة، ومطاردة، الإرهاب والإرهابيين، لمراقبة الاتصالات، والمكالمات، بكل وسائلها. والرسالة الإلكترونية التى بثها. «بول شامبرز». إلى العشرات والمئات عبر «النت» كانت تحمل «عزم كاتبها على تفجير مطار بريطانى». وكان من المستحيل على جهاز الأمن تجاهل هذا «التهديد المحتمل» حتى ولو أقسم كاتب الرسالة على أن هدفه كان «التنكيت والتبكيت» تنفيساً لغضبه من عدم استطاعته القيام برحلته الجوية!

وسألوا الشاب. المتهم حتى تثبت براءته. «ماذا لو كنت إرهابياً فعلاً، وعازماً على نسف المطار بمن فيه، كما جاء فى سطور رسالتك.. ولم تبادر الشرطة باتخاذ إجراءاتها وتحرياتها؟! وبماذا ستدافع الشرطة عن إهمالها للبلاغ، وتبرر تقاعسها عن القيام بواجبها فى الوقاية التى هى خير من العلاج؟!».

يوم الإثنين الماضى .. وقف «بول شامبرز» أمام القاضى الذى لم يضحك للنكتة التى قصدها المتهم من رسالته، وأصدر حكمه بإدانته وتغريمه ١٠٠٠ -ألف -جنيه إسترلينى.

•••

ذكرتنى هذه الحكاية بالدبلوماسى القطرى الذى كان يعمل فى سفارة بلاده بواشنطون، وأراد أن يدخن سيجارة أثناء ركوبه إحدى الطائرات الأمريكية فى رحلة داخلية، وقام بتدخينها داخل دورة مياه الطائرة، فتسللت رائحة دخانها إلى أنف رجال أمن الطائرة، فأخرجوا الراكب وسألوه: «ماذا يفعل؟!».. فأراد أن «يُنكت» ورد على السؤال الاستنكارى مازحاً: «كنت أشعل متفجرات أخفيتها فى حذائى.. ها ها ها»!

النكتة سمجة. فلا نكت، ولا هزار، مع الإرهاب والإرهابيين. خاصة أن لون وملامح الدبلوماسى القطرى لا تختلف عن لون وملامح الغالبية العظمى من الإرهابيين الذين قبض عليهم أو نجحوا فى الهروب. وإذا كان «النكتاتى الإنجليزى» قد غرُم ١٠٠٠ جنيه استرلينى، فإن الحصانة الدبلوماسية التى حظى بها الدبلوماسى القطرى قد منعت محاكمته، ومعاقبته إما بالسجن أو الغرامة.. ولم تجد الحكومة الأمريكية أمامها غير طرد «النكتاتى القطرى» كشخص غير مرغوب فى إقامته بأمريكا.

حق الرد «مكفول».. وتوشكى التى استعدت لزيارة الرئيس مبارك لها خلال أيام لافتتاح سحارة المياه العملاقة، ستتخذ من زيارة القائد فرصة للرد على من أساءوا إليها.. سترد عليهم بعطاء نيلها وخيرات أرضها.. فقد قالوا إنها مجرد صحراء جرداء وصعب أن تكتب للزراعة بها الحياة.. وها هو النهر الخالد يمنح أرضها الخصوبة ويجعل من زراعاتها طوق النجاه فى مواجهة أزمة الغذاء وقالوا إن الحرارة المرتفعة وقسوة الجو تحول دون توطين مجتمع عمرانى هناك ..

.. وها هو الواقع يشهد بوجود ٥ آلاف عامل وفنى بخلاف آلاف العمال بأراضى المستثمرين يقيمون هناك.. ويحصلون على قوتهم اليومى من انتاج المشروع!

ففى العام الماضى تم تصدير خضراوات وفاكهة لدول الاتحاد الأوروبى .

وزاد متوسط انتاج فدان القمح من ١٠ إلى ١٤ أردبا .

ألا يمثل تزويد السوق المحلية بهذا الانتاج والتصدير للخارج شهادة نجاح للمشروع؟

توشكى على موعد مع الرئيس



■ الرئيس مبارك يتفقد الإنتاج الزراعى فى زيارة سابقة لمشروع توشكى «تصوير :محمد عبد المعطى»

مبارك يفتتح سحارة المياه العملاقة خلال أيام ويتفقد التنمية فى «الدلتا الجديدة»

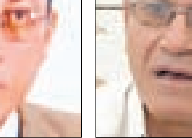
تحقيق:
مؤمن عطاالله
أحمد رفعت

زيارات الرئيس مبارك المتكررة غيرت وجه الحياة فى توشكى وحققت قفزات هائلة خلال الشهور الماضية تعادل حجم الانجازات التى تمت فى السنوات الثلاث الماضية.

استثمارات فى البنية الأساسية بلغت ٦,٧ مليار جنيه وآلاف الأفدنة اضافها المستثمرون لرقعة مصر الزراعية.. ومازال الانجاز مستمرا.. وها هى أراضى توشكى ترد بثمار التنمية على سلاح المغرضين الذين راهنوا على عدم جدواها!

الصورة هناك اختلفت ملامحها عن ذى قبل.. عمال وفلاحون.. فنيون ومهندسون.. ملحمة عمل وعطاء من أبناء مصر حولوا الرمال الصفراء إلى جنة من البساط الأخضر.. روضوا الصحراء القاحلة بالنيل المجاور لها حتى استجابت لنداء التنمية.

يقول صلاح رياض مستشار وزير الرى لمشروع توشكى إن السحارة العملاقة الموجودة فى توشكى، جاهزة حاليا ليقوم الرئيس مبارك بافتتاحها ويمتد عمقها إلى ٥٧٧ مترا تحت القناة الرئيسية. وتقوم بنقل المياه من أسفل مفيض توشكى إلى دليل فرعى «٣، ٤» وهى عبارة عن قناة تنقل المياه إلى الفرعين وتصرف السحارة العملاقة حوالى ١٥ مليون متر مكعب فى اليوم لرى ١٠٠ ألف فدان على فرع «٣» و٢٠٠ ألف فدان على فرع «٤» و٦٠ ألف فدان أخرى مستقبلية موزعة على الفرعين. ويستكمل صلاح رياض كلامه قائلا إن مشروع السحارة العملاقة ظل يتخبط لأعوام عديدة بسبب تحرير سعر الصرف والزيادة فى سعر الدولار، ولكن فى الفترة الأخيرة قامت وزارة الموارد المائية والرى بعمل عقود جديدة بأسعار السوق الحالى والشركات المنفذة تقوم حاليا بأعمال مضاعفة لتكون السحارة على أكمل وجه وجاهزة لافتتاح الرئيس مبارك قريبا.



■ د. حسين العطفى ■ صلاح رياض ■ يونس عبد السلام



إنجاز ٩٥٪ من أعمال البنية الأساسية باستثمارات ٦,٧ مليار جنيه

زيارة الرئيس

وأشار مستشار وزير الرى فى توشكى إلى ان زيارة الرئيس مبارك المرتقبة لتوشكى تدعم فكرة حرص القيادة السياسية واهتمامها بالمشروع وتعطى دفعة للمستثمرين العرب والمصريين الذين جاءوا للاستصلاح.

ويعرض يونس عبدالسلام السارى المهندس المقيم والمسئول عن البنية الأساسية فى المشروع حجم الأعمال التى تمت فى هذا المشروع الضخم ويقول: الأعمال التى تمت خلال الشهور الماضية تعادل حجم الأعمال فى السنوات الثلاث الماضية وتعمل كل الشركات كأنها خلايا نحل لسرعة الانتهاء من المشروع نهائيا، وقد انتهينا بالفعل من حوالى ٩٥٪ من حجم الأعمال والبنية الأساسية باستثمارات تصل إلى ٦,٧ مليار جنيه ويتم حاليا استكمال دليل فرعى «٣، ٤» من الكيلو صفر باستثمارات تصل إلى ٥٩ مليون جنيه وتم تنفيذ أعمال بحوالى ٤٥ مليون جنيه بنسبة تصل إلى ٧٥٪ كما يتم استكمال التبطين والأعمال الصناعية على فرع «٢» ولم يتبق إلا أقل من ١٣ كيلو مترا فقط من الفرع وهو يروى حوالى ٢٠٠ ألف فدان كما يتم إنشاء قنطرة جديدة على فرع «٢» باستثمارات تصل إلى ٦ ملايين جنيه و٣ مآخذ جديدة باستثمارات تصل إلى ١٠ ملايين جنيه لرى حوالى ١٥ ألف فدان أخرى فى توشكى.

شركات الاستصلاح

ويؤكد المهندس المقيم أن هناك طفرة فى شركات الاستثمار الزراعى وتوجد منافسة فيما بينها لاستصلاح وزراعة المساحات المخصصة لها.. مشيرا إلى أن شركة «المملكة» التابعة للوليد بن طلال تضخ أموالا ضخمة فى المشروع حاليا لتنجز ما وعدت به بزراعة واستصلاح ١٠٠ ألف فدان واضاف ان الشركة تقوم حاليا بزراعة حوالى ٢٠٠٠ فدان وأن هناك ٢٠٠٠ فدان أخرى جاهزة للزراعة، كما أن الشركة تقوم حاليا بتجهيز ٢٥ ألف فدان أخرى للزراعة باستقدام ٢٨ جهاز رى محوريا من إجمالى ١٠٠ جهاز يتم تركيبها فى المشروع حيث يقوم الجهاز الواحد برى ١٥٠ فدانا وبالنسبة لشركة جنوب الوادى للتنمية الزراعية فقد قامت بزراعة حوالى ١٥ ألف فدان وهناك ٦ آلاف فدان أخرى جاهزة للزراعة.. أما شركة الظاهرة فهى تجهز حاليا ١٠٠ ألف فدان للزراعة على فرع «٣» ومنتظرة افتتاح السحارة العملاقة التى ستنقل المياه من الترعة الرئيسية إلى فرع «٣» ومن المنتظر ان تصل المساحات المزروعة نهاية هذا العام إلى ١٠٠ ألف فدان.

المياه جاهزة

ويؤكد د. حسين العطفى رئيس مصلحة الرى أن أرض توشكى من أجود الأراضى الزراعية وأن محطة مبارك العملاقة جاهزة لرى ٦٥٠ ألف فدان وهناك طفرة حاليا فى المشروع وجميع الشركات تعمل بجدية فى استكمال المشروع واضاف ان أعمال البنية الأساسية فى المشروع تجاوزت ٩٥٪ بعد مرور ١٣ عاما على اطلاق اشارة البدء فى يناير ١٩٩٧ واضاف ان الزمام الذى وصلت إليه المياه فى توشكى بلغ ٢٤٠ ألف فدان على فرعى «١، ٢» وسيضاف إليها ١٠٠ ألف فدان أخرى بعد افتتاح السحارة الجديدة.

المشروع ناجح

ويقول د. محمد جمعة رئيس قطاع استصلاح الأراضى فى وزارة الزراعة أن الهجوم غير المبرر على مشروع توشكى غير مقبول شكلا وموضوعا ويضيف قائلا: ان اضافة مساحات جديدة للأراضى الزراعية يعتبر نجاحا للمشروع كما انه يزيد من الدخل القومى خاصة أن مصر صدرت خلال العام الماضى من الأراضى المستصلحة حديثا منتجات زراعية إلى الأسواق الخارجية بحوالى ٢ مليار جنيه.

رغيف العيش من توشكى

نجاح زراعة القمح والتوسع فى مساحات المحصول قريبا

تحقيق:
مجدى دربالة

هناك فريق عمل من وزارة الاستثمار مكلف بمهمة قومية.. مهمة توفير رغيف العيش من توشكى.. وذلك بالاهتمام بزراعة القمح كمحصول استراتيجى يحظى بالاهمية والاولوية فى اجندة الغذاء وقد نجحت جهود الفريق بالفعل فى انتاج القمح – مساحة ١٠ آلاف فدان.. وتقرر التوسع فى زراعة المحصول فى المستقبل.. بل والاتفاق مع المطاحن هناك على شراء المحصول ونقله لتولى مهمة طحنه لتوفير الخبز لمحافظات الصعيد من انتاج المشروع وبهذا ينخفض حجم الاستيراد ويتوقف الصعيد عن الاعتماد على اراضى الوجه البحرى فى استهلاك القمح. الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار كان يجهز اوراقه تمهيدا لعرض انجازات شركاته التى تقوم بزراعة ٤٠ الف فدان فى توشكى بمساعدة الاجهزة المعنية فى وزارتى الرى.. والزراعة.. فهناك اكثر من ١٠ آلاف فدان تمت زراعتها بالقمح وتم حصادها لتؤكد ان هذه المنطقة تصلح لاقامة مزرعة قمح كبرى لسد فجوة الاستيراد الهائلة.. ولهذا يقول المهندس سعودى يونس رئيس شركة جنوب الوادى للتنمية نحن الشركة الحكومية التابعة لوزارة الاستثمار التى تقوم بزراعة ٤٠ الف فدان فى توشكى.. وقد نجحنا خلال السنوات الاربع الماضية فى استصلاح وزراعة ٣٠ الف فدان منها ١٠ آلاف فدان قمحا وخلال عامين سنقوم بزراعة ١٠ آلاف فدن أخرى المنتظر ان تكون مزروعة قمحا.

رفع الانتاجية

يكمل المهندس سعودى يونس: طلب منا الرئيس مبارك خلال زيارته الماضية اقامة مساكن مجهزة بشكل جيد للمهندسين.. والعمال.. والان هذه المساكن جاهزة للسكن.. والرئيس كان يهدف لوجود استقرار.. مجتمع يقيم فى هذه المنطقة وهذا ما تحقق.. ويضيف رئيس شركة جنوب الوادى ان الهجوم على توشكى تضمن ان الدولة انفقت ستة مليارات على هذا المشروع.. والاستصلاح استغرق وقتا طويلا.. ولكن الواقع يؤكد ان هذا المبلغ ضئيل اذا قورن بميزانية استصلاح الصحراء فى باقى المناطق.

ويواصل المهندس سعودى ان هناك لجنة تتابع بشكل مستمر ماتم انجازه فى المشروع يرأسها المهندس احمد السيد رئيس الشركة القومية للتشييد ونائبه المهندس صفوان السلمى.. وقامت اللجنة التى تشرف على شركة جنوب الوادى بزيارة المشروع ودراسة احتياجاته بتكليف من د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار. ويقول المهندس صفوان السلمى نائب رئيس القومية للتشييد للشئون الفنية الخطة تسير بشكل جيد فى توشكى حيث قمنا بتوفير متطلبات شركة جنوب الوادى التى تعاونها بعض شركات وزارة الاستثمار وتم توفير ٥ آلاف فرصة عمل لابناء الصعيد فى توشكى تنفيذا للبرنامج الانتخابى للرئيس وبرواتب تصل لـ ١٠٠٠ جنيه تمهيدا لاقامة مجتمع مستقر فى هذه المنطقة.. والآن يتغذى ٥٠ الف عامل يقيمون فى ابو سنبل على منتجات توشكى.. ونهدف الى رفع انتاجية الارض الزراعية لتحقيق ربحية للمشروع.

● ويضيف المهندس يوسف الشيخ نائب رئيس القومية للتشييد المشرف على شركات الزراعة انه قبل سنوات بدأت زراعة القمح فى توشكى وانتاج الفدان وقتها لم يتعد ١٠ ارداب.. والآن بعد المزيد من الاهتمام بالتربية الزراعية وصلت انتاجية الفدان من القمح الى ١٤ اردبا ومن الممكن ان تزيد حجم هذه الانتاجية.. وهناك اتفاقات مع شركات المطاحن بجنوب الصعيد لشراء ونقل انتاج توشكى لتوفير القمح والخبز للصعيد وتقليل فجوة الاعتماد على القاهرة فى توفير القمح. والخطة القادمة تتضمن زراعة ٧٥٪ من مساحة توشكى بالقمح بهدف تقليل فجوة الاستيراد.

المنظومة الزراعية

ويقول المهندس سيد فتحى نائب رئيس شركة جنوب الوادى: نسعى لاقامة مزرعة تسمين ضخمة قوامها ١٠ آلاف رأس ماشية بدأت تربية ١٠٠٠ من قطعان الماشية والماعز. وقال أن الربحية هى هدف الفترة القادمة من المشروع بعد النجاح فى استصلاح الارض الزراعية حيث نسعى لمشاركة بعض المستثمرين فى زراعة بعض المساحات وبالفعل تم تأجير ثلاثة آلاف فدان لاثنين من المستثمرين زرعاها فول سودانى وعنب وبطاطس .

وزير الرى:

إزالة المعوقات.. والمتابعة مستمرة

أكد د.محمد نصرالدين علام وزير الموارد المائية والرى ان مشروع توشكى ناجح بكل المقاييس.

وهو مشروع الحاضر واجيال المستقبل، وقال ان حرص الرئيس مبارك على نجاح التنمية بالمشروع يدعم جهود العمل والانجاز به.

وأشار الوزير ان سحارة توشكى العملاقة استهلكت خرسانة تصل إلى ١٠٠ ألف متر مكعب بجانب ٣٠٠ ألف طن من حديد التسليح بتكلفة ١٤٥ مليون جنيه.

وأضاف د. محمد نصر الدين علام انه سيقدم تقريرا بزيارته الأخيرة لمشروع توشكى إلى الرئيس مبارك حول معدلات تنفيذ المشروع التى تتعدى ٩٥٪ باستثمارات حوالى ٦,٣ مليار جنيه بالاضافة إلى ضخ حوالى ١٥٠ مليون جنيه فى الفترة الماضية لسداد ديون الدولة للشركات لسرعة الانتهاء من تنفيذ المشروع.

وقال د. محمد نصرالدين علام ان الرئيس مبارك يدعم ويشجع المستثمرين الجادين لافتا إلى ان الرئيس كلفه بمتابعة ذلك ميدانيا وعقد اللقاءات اللازمة مع مسئولى الشركات الاستثمارية للعمل على ازالة أية معوقات تحول دون زيادة معدلات العمل بالمساحات التى تم تخصيصها بعد ان قامت الحكومة بتنفيذ معظم أعمال البنية القومية والأساسية.

وأوضح وزير الرى ان السحارة الجديدة التى سيفتتحها الرئيس مبارك تخدم ٣٠٠ ألف فدان على فرعى ٣، ٤ وتم تنفيذها بسواعد مصرية ووفقا لأحدث التقنيات العالمية وسيتم ضخ المياه بها الشهر المقبل من ترعة الشيخ زايد لرى ١٠٠ ألف فدان كمرحلة أولى.

■ د. محمد نصر الدين علام

كلام صريح

بقلم:
محمد الزرقانى

أصبح لدى شك يمكن أن يصل إلى درجة اليقين، أن لدينا حكومة مسئولة عن إدارة العمل وحل المشاكل.. ولكن كيف ذلك ولدينا بالفعل عدد كبير من الوزراء، يتمتعون بأبهة الوزارة ويجنون ثمار المنصب، ويرأسهم رجل محترم؟.. وهؤلاء موجودون حقا، ولكن ماذا يفعلون لحل مشاكلنا والتخفيف عنا؟.. لا شئ بالطبع!

والدليل على ذلك، هو أنه أصبح من الضرورى تدخل الرئيس محمد حسنى مبارك بصفة شخصية فى كل أمور حياتنا، بالرغم من المهام الثقيلة التى يتولاها، والتى لا أعتقد أن هناك رئيسا يمكن أن يكون مثقلا بكل هذه الأعباء فى العالم، إلا عندنا فى مصر.. ففى العالم المتقدم هناك مسئولون يفكرون ويعملون يحلون المشاكل ويتقدمون ببلدهم، ولكن المسئولين عندنا هم الذين يتفننون فى صنع المشاكل والأثقال على المواطنين، ويسعدهم أن يروا الشعب يشكو ويئن، حتى يصبح الأمر فى حاجة إلى تدخل الرئيس مبارك ليصلح «الحال المايل» وينقذ الشعب من هؤلاء المسئولين، والذين لم يعد يكفيهم أن يثقلوا على الشعب، وإنما هم أيضا يثقلون على الرئيس مبارك نفسه!

ولعل اضطرار الرئيس مبارك للتدخل ومحاولة حل مشكلة المرور فى العاصمة، بعد أن تفاقمت وكادت أن تخنق الشوارع وتصيبها بالشلل، هو خير دليل على ما أقول.. فالخنقة لم تعد تهدد شوارع عاصمتنا فقط، وإنما هى أصابتنا أيضا، حتى أصبح الناس يمشون فى الشوارع على أرجلهم أو فى سياراتهم أو السيارات العامة مثقلين بالهموم والضجر والتوتر.. وهل تتذكرون قانون المرور الذى مضى على صدوره عدة سنوات، وكيف أسهبت وسائل الإعلام فى الحديث عنه؟.. ماذا فعل؟.. وكيف تم تطبيقه؟ وهل نجح فى حل أى جزء من الأزمة؟.. وأسئلة أخرى كثيرة لم يزعج السادة المسئولون أنفسهم بالبحث عن إجابة لها.. فقد عملوا ما عليهم وأصدروا القانون!

ربنا يعينك ياريس من أجلهم ومن أجلنا.

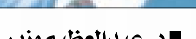
هل تختفى الخنقة؟!

الحكومة تبدأ تنفيذ تكليفات مبارك لحل مشاكل الزحام

■■ خلال أقل من ٣ أيام عقد الرئيس مبارك اجتماعين وزاريين لبحث تنفيذ مجموعة من المشروعات لمواجهة المشكلات المرورية بالقاهرة الكبرى ومن بينها افتتاح محور صفط اللبن فى منتصف يوليو والبدء فى انشاء محور روض الفرج بالاضافة الى تطوير منظومة النقل العام والطرق على مستوى القاهرة الكبرى.

محافظة القاهرة كانت قد اعدت استراتيجية متكاملة لتطوير النقل العام ومترو مصر الجديدة والاتوبيس النهرى باعتبارها احد اهم وسائل تقليل الكثافة المرورية عن طريق توفير وسيلة نقل عام متطورة للمواطن.

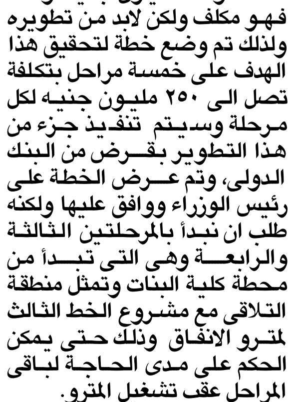
الاستراتيجية استغرق اعدادها عامين ووافق عليها د. احمد نظيف رئيس الوزراء فى بداية ٢٠٠٨ ثم تم تطويرها وتعديلها وتم عرضها على الرئيس مبارك.. ومنذ ايام قليلة بدأ تنفيذ الاستراتيجية بتسيير ٢٠٠ اتوبيس جديد كمرحلة أولى من بين ١١٨٠ اتوبيسا ستنضم لاسطول هيئة النقل العام. بنهاية ٢٠١٢ وبتكلفة تصل الى ١,٢ مليار جنيه..كيف سيتم تطوير النقل العام فى القاهرة الكبرى؟ وما موقف خطتى تطوير مترو مصر الجديدة والاتوبيس النهرى؟ التفاصيل فى هذا التحقيق. ■■


■ د. عبدالعظيم وزير

شركات عالمية لتطوير مترو مصر الجديدة

خطة لتحديث الاتوبيس النهرى بمشاركة القطاع الخاص .. وسوبر ترام فى تجمعات القاهرة الجديدة

تحقيق :
نبيل عطا


■ النقل النهرى يحتل أولوية فى استراتيجية تطوير النقل العام بالقاهرة

■ أتوبيسات حديثة تقدم خدمة متميزة للمواطنين

لا أصدق ان هذا الاتوبيس «الفخم» هو الذى سينقلنا الى عين شمس وحى الزهور حيث مقر سكنى والمكتب الذى اعمل فيه هكذا بدأ محمد الجوهرى موظف باحدى شركات المقاولات كلامه أثناء استعداده لركوب الاتوبيس الجديد التابع لهيئة النقل العام من ميدان العباسية وقال: كان من المستحيل ان آتى الى الموقف لاستقل اتوبيسا سيئا فى مظهره وتجهيزاته.. اما الآن فالاتوبيس بالفعل شكله افضل وأكثر اتساعا من الداخل، وهو ما شجعنى على فكرة العودة لاستخدام الاتوبيس مرة اخرى باعتباره وسيلة نقل محترمة.

أتوبيس أوروبى

انه يشبه الاتوبيسات التى نشاهدها فى الافلام الاجنبية.. كان هذا الوصف قاسم مشترك فى احاديث الركاب ومن بينهم عفاف وحيد موظفة بمديرية أوقاف الجيزة وتقول نتمنى ان تختفى الاتوبيسات القديمة تماما من شوارع القاهرة والجيزة لانها لا تساهم فى حركة نقل الركاب ولكنها تزيد من التكدس المرورى بسب كثرة اعطالها..اما سعيد شعبان «محام» فان أهم ما لفت نظره هو ثبات قيمة تذكرة ركوب الاتوبيس رغم التغيير التام فى شكله ومستواه وتجهيزاته .. ويقول: لقد قررت عدم استخدام سيارتى الصغيرة فى تنقلاتى داخل مدينة نصر وحتى ميدان التحرير وسأكتفى باستخدام الاتوبيس الجديد مشيرا الى ان الشىء المؤسف الآن والذى يشاهده باستمرار هو مظهر الاتوبيسات القديمة بجانب هذه الاتوبيسات المتطورة.

معاناة قديمة

مختار الحملاوى نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية قال ان معاناة الناس ومعاناة العاملين بالهيئة مع اسطولها كانت مستمرة منذ سنوات طويلة وهو ما لن يتم علاجه بين يوم وليلة، مشيرا الى ان العمر الافتراضى لأى سيارة اتوبيس هو ٥ سنوات فقط ويجب الا تعمل أكثر من ٨ سنوات بينما اسطول هيئة النقل العام والذى يصل الى ٣ آلاف سيارة اتوبيس وألف مينى باص، ٥٥٪ منه عبارة عن سيارات موديل ١٩٨٢ وبالتالى فهذا الحجم من السيارات خارج نطاق الخدمة والنسبة المتبقية تعمل بنصف طاقتها فى افضل الاحوال وتشغيلها مكلف..

خطة تطوير

ويضيف نائب المحافظ لذلك قررت المحافظة وضع خطة لتطوير هيئة النقل العام تهدف الى استبدال السيارات القديمة باخرى حديثة ومتطورة تشبه تماما السيارات المستخدمة فى مختلف دول العالم المتقدم حاليا.. ونزول هذه السيارات الحديثة للشارع معناه تقليل للاعطال والحد من الادوار الفاقدة فى سيارات الهيئة والتى كانت تصل الى ٤٠٪ يوميا بسبب الاعطال وتقادم اعمار السيارات مشيرا الى ان الخطة بدأ اعدادها منذ عامين ومنذ ايام احتفلت المحافظة بحضور د. احمد نظيف رئيس الوزراء بانضمام ٢٠٠ اتوبيس كمرحلة اولى لاسطول الهيئة من اجمالى ١١٨٠ اتوبيسا جديدا ستنضم للهيئة بنهاية عام ٢٠١٢.

١١٨٠ أتوبيساً جديداً تنضم لأسطول الهيئة بتكلفة ١,٢ مليار جنيه

تأخير مبرر

المهندس صلاح فرج رئيس هيئة النقل العام والمسئول عن تنفيذ خطة تطوير هيئة النقل العام ومترو مصر الجديدة والنقل النهرى يقول إن تنفيذ الخطة بشكل فعلى تأخر عامين على الورق ولكن فعليا لم نتأخر سوى ٤ شهور فقط لانه كان من المفترض وطبقا للخطة الموضوعة ان يتم اطلاق المرحلة الاولى من الاتوبيسات الحديثة فى يناير الماضى وكان رئيس الوزراء قد اعتمد الخطة فى ٢٩ يناير ٢٠٠٨ وكان من المتفق عليه انها ستستغرق عامين.. ولكن لظروف المناقصات تأخرت عملية اطلاق اتوبيسات المرحلة الاولى حتى نهاية ابريل الماضى، مشيرا الى ان الهيئة ستعوض هذا التأخير مع بدء اطلاق اتوبيسات الجزء الثانى من المرحلة الاولى والذى يضم ٣٠٠ اتوبيس جديد.

٥٨٠ أتوبيسا

واضاف انه تم التعاقد على الـ ٣٠٠ اتوبيس وتم دفع قيمة التعاقد وسيتم التوريد خلال الاسابيع القادمة بالاضافة الى ان الهيئة تعاقدت على شراء ٨٠ اتوبيسا تعمل بالغاز لصالح شركة القاهرة الكبرى والتى اصبحت تابعة للهيئة وهذا يعنى انه قبل نهاية العام الحالى سينضم للهيئة ٥٨٠ اتوبيسا جديدا، وسيخرج بدلا منها من الهيئة ٨٥٠ سيارة قديمة كانت تعمل بنصف طاقتها، بينما السيارات الجديدة يتم تشغيل ٩٠٪ منها يوميا و١٠٪ تحصل على راحة وهو ما سيؤدى الى تقديم خدمة جيدة للركاب ويقلل من الزحام.

> **السولار أوفر من الغاز الطبيعى!**
>
> اشترت هيئة النقل العام بالقاهرة اتوبيسات تعمل بالسولار وعددها ٢٠٠ اتوبيس فى اطار خطة تطوير اسطول الهيئة اثار تساؤلا مهما.. وهو لماذا لم يتم شراء سيارات تعمل بالغاز الطبيعى لانها اوفر وصديقة للبيئة.
>
> المهندس صلاح فرج رئيس الهيئة قال: ان الاتوبيسات التى انضمت مؤخرا تعمل بالسولار وبمحرك اسمه يورو ٣ وهو اقل فى انبعاثه من المحرك الذى يعمل بالغاز الطبيعى وحاصل على موافقة وزارة البيئة باعتباره محركا صديقا للبيئة..واضاف ان محرك الغاز الطبيعى الموجود فى الاسواق سعته ١٣ لف سى.سى وبقوة ٢٩٩ حصانا بينما المحرك اليورو ٣ سعته ٦ الاف سى سى وبقوة ٢٤٠ حصانا مما يعنى ان استهلاكه اقل بنسبة ٥٠٪ وقوته كبيرة وبالتالى فهو اوفر من الغاز.

الثانية والثالثة

يوضح المهندس صلاح فرج ان المرحلة الثانية عبارة عن شراء ٣٠٠ اتوبيس خلال عام ٢٠١١ و٣٠٠ اتوبيس اخرى تمثل المرحلة الثالثة وستنضم لاسطول الهيئة فى ٢٠١٢ وبذلك سيصل عدد السيارات الحديثة المنضمة للهيئة ١١٨٠ سيارة حديثة بتكلفة تقديرية ١,٢ مليار جنيه وهى نفس السيارة التى تعمل فى اوروبا حاليا بمحرك يورو ٣ صديق للبيئة وقد اعتمدته وزارة البيئة فضلا عن اتساعه من الداخل بالاضافة الى ان الهيئة ستقوم بالغاء سيارات المينى باص تدريجيا واى سيارة مينى باص ستخرج من الخدمة سيدخل بدلا منها اتوبيس حتى نواجه ازمة التكدس المرورى والزحام على المحطات مؤكدا على انه اذا نجحت الهيئة فى توفير وسائل نقل متميزة لـ ٢٠٪ من المستخدمين للنقل العام وعددهم ١٧ مليون مواطن بالقاهرة فسيتم حل ازمة المرور تماما مشيرا الى ان هيئة النقل العام تنقل من هذا الرقم ٣,٢ مليون والمترو ٣ ملايين والميكروباص ٥ ملايين وشركات النقل الجماعى ٨٠٠ الف راكب، وهذا يؤكد انه مازال لدينا حوالى ٥ ملايين مواطن ليس لديهم اولا يستخدمون وسيلة نقل عامة وهؤلاء اما يستخدمون سياراتهم او وسائل النقل العشوائى الاخرى كالتوك توك ولذلك فلن يتم حل ازمة المرور الا بتوفير وسائل نقل عام محترمة لجزء كبير من هذا العدد وهو ما تعمل عليه الدولة حاليا.

مترو مصر الجديدة

ويؤكد المهندس صلاح فرج ان مترو مصر الجديدة يعتبر من اهم وسائل النقل العام لان عربة المترو الواحدة تحمل حوالى ٣٠٠ راكب بينما لا يسع الاتوبيس الواحد فى اقصى ساعات الذروة اكثر من ١٠٠ راكب والقاهرة توجد بها شبكة كبيرة من خطوط المترو تمتد لاكثر من ٩٠ كيلومترا تضم ١٩٢ مزلقانا، ولكن للاسف الشديد فان احدث قطار من القطارات الموجودة بالمترو موديل ١٩٨٢ وبالتالى فلم يحدث اى تجديد للشبكة او القطارات منذ ٣٠ عاما ويعمل عليه حوالى ٣٥٠٠ عامل ويبذلون جهدا كبيرا مع القطارات القديمة لتشغيلها ونفس الامر يتكرر اثناء شراء قطع الغيار فهى مرتفعة الثمن جدا لانها تصنع خصيصا للهيئة وللمترو ونتيجة لهذا فان ايراد المترو لا يزيد سنويا عن ٦ ملايين جنيه ويكلف الدولة ٣٨ مليون جنيه.

خمس مراحل

ويقول رئيس الهيئة ان ثمن قطار المترو المكون من عربتين فقط هو ٣٠ مليون جنيه ولذلك فهو مكلف ولكن لابد من تطويره ولذلك تم وضع خطة لتحقيق هذا الهدف على خمسة مراحل بتكلفة تصل الى ٢٥٠ مليون جنيه لكل مرحلة وسيتم تنفيذ جزء من هذا التطوير بقرض من البنك الدولى، وتم عرض الخطة على رئيس الوزراء ووافق عليها ولكنه طلب ان نبدأ بالمرحلتين الثالثة والرابعة وهى التى تبدأ من محطة كلية البنات وتمثل منطقة التلاقى مع مشروع الخط الثالث لمترو الانفاق وذلك حتى يمكن الحكم على مدى الحاجة لباقى المراحل عقب تشغيل المترو.

الموجة الخضراء

واضاف رئيس الهيئة ان كل مرحلة من مراحل التطوير تشمل تجديد للشبكة والسكة والقطارات مع خفض زمن التقاطر إلى ١٥ دقيقة وبسرعة لن تقل عن ٢٨ كيلومترا وذلك باستخدام نظام مرورى جديد اسمه الموجة الخضراء ويتضمن التنسيق مع المرور اثناء اقتراب المترو من التقاطعات بحيث يتم السماح للمتربالمرور بدون توقف.

واكد صلاح فرج ان مترو مصر الجديدة سيعود افضل مما كان بالاضافة الى ان هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة طلبت مده الى جميع تجمعات القاهرة الجديدة بطول ١٧ كيلومترا وبسرعة لن تقل عن ٣٢ كيلومترا من خلال قطار يطلق عليه السوبر ترام.. وبذلك تكون جميع المدن المجاورة للقاهرة الكبرى وهى ٦ أكتوبر وزايد وحلوان والتبين و١٥ مايو والقاهرة الجديدة والشروق وبدر والعبور قد ارتبطت بوسائل نقل عام متطورة وهو من بين الاهداف الرئيسية لخطة تطوير منظومة النقل بالقاهرة الكبرى.

■ مختار الحملاوى


■ صلاح فرج

رقابة دائمة

الدكتور عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة والمشرف العام على تنفيذ خطة التطوير قال ان التطوير لن يتوقف عند انضمام اتوبيسات جديدة لاسطول هيئة النقل العام أو تطوير مترو مصر الجديدة ولكن يتضمن التطوير تنفيذ استراتيجية متكاملة للنقل العام والطرق فى القاهرة تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك.واضاف انه بالنسبة للاتوبيسات الجديدة فسيتم توحيد لون النقل العام بحيث يصبح اللون الاحمر هو اللون السائد بدلا من الالوان الكثيرة بالاضافة الى زيادة اعداد الجهاز الرقابى الذى يراقب اداء وسائل النقل العام بحيث يتم تقسيم عمل الجهاز الى مناطق ويكون هناك اتصال دائم بين المناطق الفرعية والمركز الرئيسى فى هيئة النقل العام.. ولن يرتدى العاملون بهذا الجهاز الزى التقليدى للمفتشين بل سيرتدون زيا عاديا.. وبذلك سيكون لهم تأثير ايجابى جدا على انتظام حركة السائقين.

٤٠ ألف عامل

واوضح د. وزير ان تحسين نوعية السيارات سبقه تحسين فى دخول السائقين والمحصلين وجميع العاملين بهيئة النقل العام والذين يصل عددهم لحوالى ٤٠ ألف عامل وقال انه منذ عامين فقط كان عدد الذين يخضعون للحد الادنى للضريبة يبدأ من درجة مدير عام «فيما فوق» أما الآن فإن ٤٠٪ من العاملين بالهيئة يخضعون لهذا الحد مما يعنى ارتفاع اجور ومرتبات هؤلاء العاملين لحوالى ١٥٠٠ جنيه شهريا.كما زادت نسبتهم من الحافز الاضافى من ٣٪ الى ٨٪ وزاد بدل الوجبة من ٢٠ جنيها الى ١٢٠ جنيها وتم عمل حافز جديد اسمه حافز مرورى، وينص على ان السائق المنضبط الذى لا يحصل على مخالفات خلال اليوم يحصل على حافز قدره ٥ جنيهات يوميا.. وفى آخر العام يتم خصم المخالفات من الحافز واذا لم تكن هناك مخالفات يحصل على الحافز السنوى كاملا وفى اول يوليو المقبل سيتم صرف اول حافز مرورى للسائقين وقد تم اعتماد ٩ ملايين جنيه لهذا الغرض.

الاتوبيس النهرى

العنصر الثالث من عناصر تطوير النقل العام فى العاصمة كان هو الاتوبيس النهرى.. ويقول د. عبدالعظيم وزير لدينا ٣٠ وحدة. نهرية الصالح منها ١٨ فقط وكلها موديل ١٩٨٢ تعمل على ١٥ مرسى موزعة بين القناطر وحتى مصر القديمة بامتداد شاطىء النيل وبطول ٢٧ كيلومترا.. ورغم ان معظم دول العالم التى تمتلك انهارا فانها تحولها الى وسائل نقل رئيسية الا ان الاتوبيس النهرى لا يعمل عليه الا خط واحد فقط هو القناطر – ماسبيرو .. والباقى عبارة عن معديات بين شاطىء النيل. ولذلك فان هذه المعديات تكلف الهيئة ١٠ ملايين جنيه سنويا.. ولذلك تقرر وضع خطة لتطوير هذا المرفق وذلك على مستويين.

المستوى الاول هو دخول القطاع الخاص فى مشروع لتطوير المراسى القائمة وشراء ٣٠ وحدة نهرية جديدة بتكلفة تصل الى ٢,٥ مليون جنيه لكل وحدة وبسرعة لا تقل عن ٢٥ كيلومترا مع استخدام المراسى القائمة فى اقامة انشطة سياحية وترفيهية تعوض الالتزام بالتعريفة المخفضة للركوب.

نشاط جديد

اما المستوى الثانى من الخطة فيتضمن مضاعفة طول المجرى الملاحى وزيادته من مصر القديمة وحتى التبين بطول ٢٧ كيلومترا اخرى ليصل طوله الى ٥٤ كيلومترا ويربط بين محافظات هى القاهرة والجيزة والقليوبية وحلوان وخلال هذه المرحلة سيتم السماح بانشاء ١٥ مرسى جديدا.

ويقول د. عبدالعظيم وزير ان الشركات التى ستنجح فى المستوى الاول يمكن لها التقدم للمستوى الثانى ولان النشاط جديد على القطاع الخاص فى مصر فهناك بطء فى التقدم له وعدد الشركات التى تقدمت حتى الآن ٤ شركات وخلال الفترة الحالية يتم دراسة العروض لاختيار الانسب وتنفيذه مشيرا الى ان النقل النهرى هو احد اهم وافضل وسائل النقل على مستوى العالم.واكد محافظ القاهرة انه فى حالة الانتهاء من تنفيذ المشروعات الثلاثة لتطوير النقل العام بالقاهرة وهى تجديد اتوبيسات الهيئة وتطوير المترو والاتوبيس النهرى فسنحقق طفرة فى النقل العام بالقاهرة.. وستختفى الخنقة بنسبة كبيرة فى القاهرة.





مصداقية حدائق بدر تضعها فى المقدمة

تعد الشركة المصرية الدولية للإنشاء وهى شركة رائدة فى مجال المقاولات حيث سبق وأن قامت بتنفيذ مشروعات كبرى سواء فى مصر أو خارجها وذلك من خلال منظومة متكاملة ومتطورة حيث تنتهج الشركة منهج الإلتزام فى التنفيذ والتسليم ومنهج الواقعية فى التخطيط مما ساعدنا لأن تنطلق من مشروع لآخر وبخطى ثابتة وقد إختارت الشركة مدينة بدر لإقامة مشروع حدائق بدر نظرا لأن المدينة تقع على المحور العمرانى للقاهرة عند الكيلو ٤٦ حتى الكيلو ٥٦ طريق السويس وعلى بعد ٢٥ دقيقة من مصر الجديدة وأمام مشروع مدينتى مباشرة وتعتبر الإمتداد الطبيعى للقاهرة كما ترتبط بالطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى

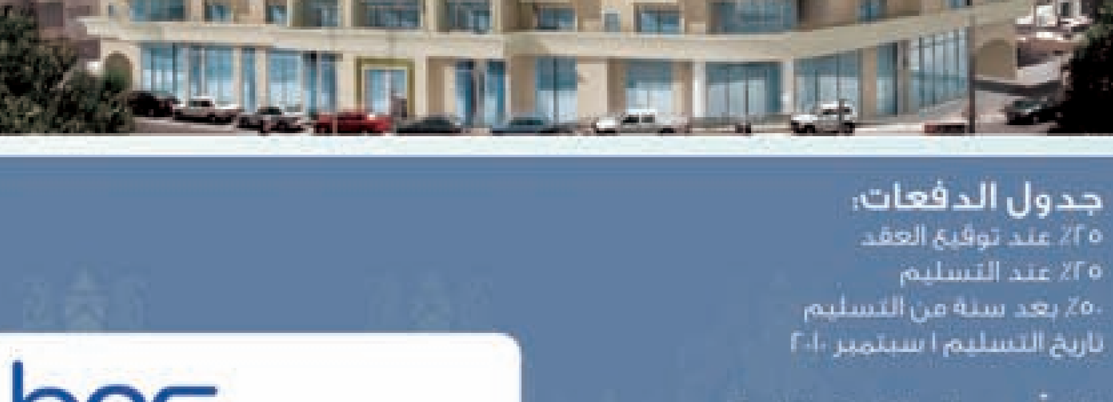
كما أن السيد رئيس الجمهوريه قد كلف الحكومه بسرعة إتخاذ الأجراءات اللازمه لتخفيف الكثافه المروريه بالقاهره الكبرى وتضمنت الأجراءات إنشاء محور أوسط يربط مابين الطريق الدائرى حول القاهره الكبرى والطريق الاقليمى الذى يجرى إنشائه بطول ٤٠٠ كيلو متر ويربط مابين مدينة السادات ومدينة بدر والقاهره الكبرى، ولا تتوقف الإنجازات عند هذا الحد بل يتم توسعة طريق السويس ويقوم جهاز الخدمه الوطنيه للقوات المسلحه بهذه الإنجازات فى الوقت الحالى

وتتميز مدينة بدر بأنها مرتفعة ٢٤٠ متر عن سطح البحر وأعلى من القاهرة ب ١٠٠ متر مما يجعل درجة الحرارة منخفضة نسبيا وهوائها صحيا ونقيا بشكل دائم وذلك لعدم وجود نشاط صناعى داخل الرقعة السكنية مما يجعلها من افضل الأماكن للسكن وذلك وفقا لإعلان وزارة البيئة كما تتميز المدينة بتخطيط مثالى للمدن العصرية حيث إتساع الشوارع وتوزيع الكثافات السكنية بعناية مما يجعل الحدائق والمساحات الخضراء تحتل الجزء الأكبر من مساحة المدينة.

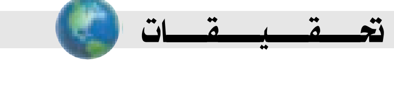
وتحتوى المدينة فى الوقت الحالى على مشروعات إستراتيجية بهدف تحويلها إلى منطقة جذب سكنى وإستثمارى عالى فيوجد بها الجامعة المصرية للتعليم الإلكترونى والجامعة الروسية والجامعه اللبنانيه ومدارس التعليم الأساسى سواء حكوميه أو خاصه أو تجريبيه وكذلك العديد من الخدمات البنكيه والمصرفيه ومنها وجود البنك الاهلى وبنك مصر وبنك التعمير والاسكان ومخطط وصول مترو الأنفاق من عين شمس مروراً بمدينة بدر الى العاشر من رمضان وذلك وفقاً لأعلان وزارة النقل و المواصلات وإيضاً سيتم إنشاء حوالى ٦ جامعات أو فروع لجامعات رئيسية بالمدينة كل هذا دفعنا لإختيار هذة المدينة العصرية لإنشاء مشروع حدائق بدر وهو مشروع إسكان قومى للشباب بمساحة ٨٢ متر للوحدة ويتميز مشروع حدائق بدر بروعة التصميم والإهتمام بالدقة المتناهية من حيث الواجهات ذات التصميم المتميز والمتناسق وقد روعى هندسيا التقسيم والإستغلال الأمثل للمساحات الخارجية والداخلية مما جعل وحدات المشروع جيدة التهوية والإنارة ما يضفى على المشروع عنصرى التميز والجمال وتعتبر الحدائق والمناطق الخضراء جزءا حيويا من عملية تخطيط المشروع حتى تساعد على تقليل التلوث الهوائى لتنعم بحياة صحية جيدة كما أننا ميزنا مشروعنا بإقامة سور حول المشروع وذلك لتوفير الأمن والأمان لقاطنى الوحدات ودش مركزى وانتركم ومول تجارى لخدمة السكان حيث يوجد به السوبر ماركت ومحلات الخضار والفاكهة ومخبز آلى ومغسلة لإحتياجات السكان وايضا توفير وسيلة مواصلات مناسبة ودائمة لقاطنى المشروع وتكون من مصر الجديدة إلى المشروع والعكس.



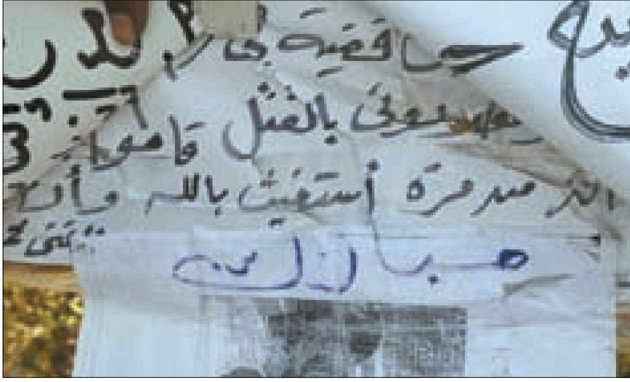




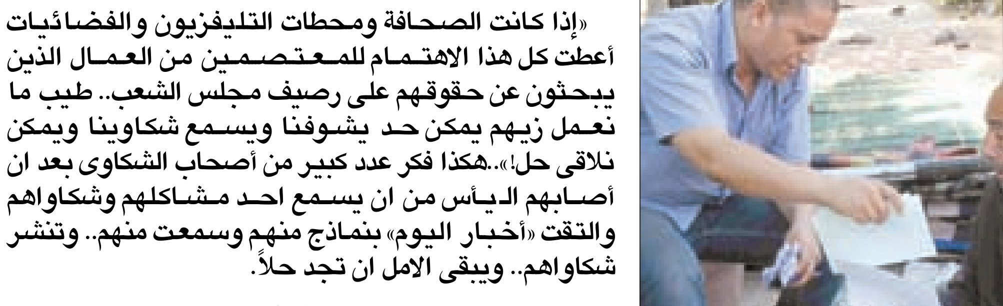




ليسوا كلهم عمالاً يبحثون عن حقوقهم


■ لافتات تعبر عن شكاوى المواطنين والاستنجاد بالمسئولين


■ «أخبار اليوم» مع المعتصمين على رصيف مجلس الشعب



«إذا كانت الصحافة ومحطات التليفزيون والفضائيات أعطت كل هذا الاهتمام للمعتصمين من العمال الذين يبحثون عن حقوقهم على رصيف مجلس الشعب.. طيب ما نعمل زيهم يمكن حد يشوفنا ويسمع شكاوينا ويمكن نلاقى حل!»..هكذا فكر عدد كبير من أصحاب الشكاوى بعد ان أصابهم اليأس من ان يسمع احد مشاكلهم وشكاواهم والتقت «أخبار اليوم» بنماذج منهم وسمعت منهم.. وتنشر شكاواهم.. ويبقى الامل ان تجد حلاً.



■ أصغر معتصمين يطالبان بحقوقهما

تصوير: علاء محمد على

معتصمون على رصيف مجلس الشعب.. حتى يسمعهم أحد!

■ عبد الغنى .سائق المنصورة:

رفضت سرقة الآثار فاختطفوا زوجتى وأولادى

«خطفوا زوجتى واولادى وسرقوا ميراثى وسيارتى النقل لأننى رفضت الاتجار فى الاثار وسرقة السيارات» عبارات قصيرة تلخص مأساة عبد الغنى محمد برهام - ٤٩ عاماً - سائق ومقيم بقرية صدفة بالدقهلية..مأساة عبد الغنى بدأت منذ أربعة اعوام تذكرها بدموع عينيه قائلاً: اصبت بشلل نصفى عام ٢٠٠٦ واستغل شريكى فى السيارة النقل مرضى وسرقها حتى اشقائى طمعوا فىّ ووضعوا بصمتى على عقود بيع كل ما ورثته عن والدى من ارض زراعية ومنزل وجرار وبعد ان رفضت العمل معهم فى تجارة الاثار وسرقة السيارات اختطفوا زوجتى واولادى بل وزوجوها عرفياً فى الوادى الجديد رغم انها فى عصمتى وعندما حاولت البحث عن زوجتى واولادى حاول اشقائى قتلى. قدمت شكاوى لكثير من الجهات والمسئولين وانتظر سرعة ضبط الجناة واستعادة حقوقى وزوجتى واولادى.


■ عبدالغنى خطفوا زوجته فاعتصم

المدرسة رفضت ابنته بسبب ١٢ يوماً

بسبب ١٢ يوماً فقط رفضت المدرسة قبول ابنته .. القصة كما يرويها الأب رأفت مصطفى أحمد بدأت عندما تقدم بأوراق ابنته فرح للالتحاق بمدرسة الجمهورية الابتدائية بمنطقة الساحل بشبرا الا ان ادارة المدرسة رفضت قبول البنت لان عمرها ست سنوات الا ١٢ يوماً رغم قبول أطفال أصغر منها بشهر على حد قول الاب.

ويضيف رأفت: تقدمت بشكاوى للمسئولين بوزارة التربية والتعليم ولكننى تعرضت لعلقة ساخنة من امن الوزارة وحررت محضراً برقم «٧٤٧٧» ادارى السيدة زينب وتقدمت بشكاوى لجهات عديدة وسأظل معتصما انا واولادى حتى تحل المشكلة.

■ مؤمن عطا الله


■ محمد شيخون يحتج من أجل معاش

■ عم محمد:

١٢٥ جنيهاً بعد ١٨ سنه خدمة!

بعد ١٨ سنه خدمة فصلونى من العمل لاننى تغيبت ٢١ يوماً!!

بهذه الكلمات بدأ محمد أبو زيد شيخون - ميكانيكى فى شركة النيل العامه لاوتوبيسات الوجه القبلى - قصته قائلاً: بعد قرار فصلى منحتنى وزارة التضامن الاجتماعى ١٢٥ جنيها شهرياً والسؤال كيف اعيش انا واسرتى واولادى الاربعة بهذا المبلغ الزهيد خاصة وان ابنائى فى مراحل التعليم المختلفة وابنتى مخطوبة منذ ٣ سنوات وانا عاجز عن تجهيزها وسأظل معتصماً حتى تمنحنى وزارة المالية معاشاً محترماً أو مبلغا ماليا يضمن لى ولاسرتى حياة كريمة خاصة أننى لا أستطيع العمل حاليا لظروفى الصحية.



شكاوى المواطنين من فوق الرصيف لتحت القبة!

..ومن بره لجوه

■■ لم يعد المواطنون يكتفون بالتعبير عن شكاواهم من على رصيف مجلس الشعب فقط.. وإنما انتقلوا الى داخل المجلس فلعل النواب يسمعوهم.. وتستقبل لجنة حقوق الإنسان بالمجلس يومياً العديد من الشكاوى لعل وعسى.. ومين يسمع ومين يستجيب؟ ■■

غزالى ..وعربة القصب

تعرض كمال الدين غزالى - عامل بمصانع شركة سكر نجع حمادى - الى حادث أدى الى اصابته بكسور فى العمود الفقرى نتيجة انقلاب عربة القصب عليه اثناء عمله واستمر علاجه ٢٦١ يوماً وفوجئ عقب خروجه من المستشفى بانتهاء عقده «الموسمى» مع الشركة والتى لم تصرف له اى مستحقات مالية ولم تعوضه عن عجز اصابة العمل واضطر لاستكمال العلاج على نفقته الخاصة بعدها تقدم بطلب للشركة للعمل بعقد «مؤقت» او دائم اسوة بزملائه.. فقامت الشركة بالتعاقد معه «موسمياً» لمدة اربعة اشهر فى العام وتقدم العامل بشكواه للجنة حقوق الانسان بمجلس الشعب وطلب ان يتم تعيينه بعقد دائم فى الشركة او ان يصرف له معاش اصابة وأحالت اللجنة الشكوى لوزير الاستثمار ومحافظ قنا لبحثها.

«شقة» من المحافظ

وافق محافظ البحيرة على تخصيص وحدة سكنية للمواطن محمد السيد عبد المقصود ونس الا انه لم يتسلمها حتى الان فأرسل شكوى للجنة حقوق الانسان بمجلس الشعب يطلب فيها تسليمه الشقة لأنه يعيش وأسرته فى حجرة آيلة للسقوط وأحالت اللجنة ونس لمحافظ البحيرة للنظر فيها.

صبحى اشترى العمودين.. وفاضل الكهربا!

أرسل صبحى إبراهيم من قرية ساقية أبو شعرة بمحافظة المنوفية طلباً لرئيس شبكة الكهرباء بالقرية لتركيب أعمدة إنارة أمام منزله.. فأبلغه رئيس الشبكة بضرورة شراء «عمودين» على نفقته الخاصة وتسليمهما الى مخازن الوحدة المحلية بالقرية وبالفعل اشترى المواطن العمودين وسلمهما بمحاضر رسمية للمخازن إلا ان المواطن فوجئ بعدم تركيبهما فذهب لمخازن الوحدة المحلية وتم تسليمه العمودين بمحاضر رسمية وتم وضعهما أمام منزله ورغم ذلك لم تصل الكهرباء للعمودين حتى الآن..أرسل صبحى شكوى للجنة حقوق الانسان بمجلس الشعب.. والتى حولتها لوزير الكهرباء لبحثها.

■ محمد سعيد

CMYK

قمة مصرية كويتية اليوم والرئيس يزور إيطاليا الثلاثاء

كتبت د. سونيا دبوس:

تعقد اليوم بشرم الشيخ قمة مصرية- كويتية بين الرئيس حسنى مبارك والشيخ صباح الأحمد أمير الكويت تتناول جميع القضايا العربية والاقليمية والدولية وسبل دعم التعاون الاقتصادى بين البلدين، كما تتناول تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لدفع عملية السلام ودفع التعاون الثنائى فى جميع المجالات.

هذا ومن المنتظر ان يتوجه الرئيس مبارك يوم الثلاثاء المقبل الى العاصمة الايطالية روما فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقى خلالها بكل من الرئيس الايطالى جورجيو نابوليتانو ورئيس الوزراء سيلفيو برلسكونى تتناول المحادثات المصرية- الايطالية تطورات الاوضاع فى الشرق الاوسط والجهود التى تبذلها مصر لحث الدول المعنية ودول المجموعة الاوروبية للضغط على الحكومة الاسرائيلية ووقف الاستيطان فى الاراضى الفلسطينية المحتلة خاصة القدس فضلا عن تطورات الاوضاع فى اوروبا على اثر الازمة اليونانية واهمية تفعيل وتنشيط التعاون بين ضفتى المتوسط ومتابعة المشروعات المصرية- الايطالية التى تعود بالنفع على الشعبين المصرى والايطالى.

ويتم خلال الزيارة التوقيع على ٢٠ اتفاقية وبرتوكولا ومذكرة تفاهم بين البلدين تغطى جميع مجالات التعاون وتدفع العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين.

يضم الوفد المرافق للرئيس احمد ابوالغيط وزير الخارجية والمهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة وفايزة ابوالنجا وزيرة التعاون الدولى والمهندس امين اباظة وزير الزراعة وانس الفقى وزير الاعلام والوزير عمر سليمان ود. زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسفير سليمان عواد المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية وينضم للوفد السفير اشرف راشد سفير مصر بإيطاليا.

على بلاطة



بقلم: **أمانى صادق**
AMANYSADEK@GMAIL.COM

للأسف الشديد بالرغم من وجود عشرات الجهات الرقابية التى من المفترض أن تكون مهمتها الأولى التفتيش عن كل شىء للتأكد من سلامته وصحته وأمانه حماية للناس ولأموالهم فإن كثيرا من السلع التى يتم تداولها داخل الأسواق بعيدة عن هذه الرقابة والمراقبة.

ويكفى الشكوى المريرة التى يشكو منها المسئولون تباعا من التهريب والتجارة والعشوائية المكدسة على الأرصفة، فما ان يأتى المسئول ويتولى مهام منصبه إلا ويبشرنا بان أولى اهتماماته ستكون لتنظيف الأسواق من السلع الفاسدة والمجهولة والمهربة. ويستمر المسئول فى منصبه وتأخذه المشاكل وتنتهى مدته ويترك الكرسى وتظل المشاكل هى هى دون ضابط أو رابط.

الغريب ان قوة العشوائيات ليست مقتصرة على مصر فقط حتى لا نظلم أنفسنا فعندما سافرت إلى أمريكا منذ خمس سنوات لفت نظرى انتشار هذه المواقع العشوائية بالقرب من الكونجرس الأمريكى وحتى من البيت الأبيض ووقتها سألنا مسئولة FBI والتى كانت تحاضرنا عن الملكية الفكرية وحقوقها عن سر تواجد هذه الفئة فى تلك الأماكن الحساسة، وجاء الرد مفاجأة «انها فئة محصنة لأنها تعمل تحت حماية الكبار»!!

وذات الوضع وجدته فى مدينة ميلانو وروما بإيطاليا فهناك أسواق عشوائية أيضا ولكنها مراقبة ومنظمة ومحددة الأماكن والأيام والساعات وعندما يحين موعدها يأتى الباعة فى سياراتهم «كرفانات» التى تحمل بضائعهم ليعرضوها فى الحدائق وعلى الأرصفة وبعد انتهاء الوقت المحدد يرحلون مخلفين وراءهم مكانا نظيفا وإلا لن تسمح لهم السلطات بالوقوف فيه مرة أخرى.

ولكن عندنا فى مصر أم الحضارات لابد ان يكون الوضع مختلفا فالبضائع العشوائية فى كل الأيام والأماكن والساعات.

والأدهى والأمر ما يخلفونه وراءهم من قاذورات تكفى لتلويث قارة. ان ما يشجع هؤلاء على المخالفة والاستمرار فيها هى بساطة العقوبة والمطلوب تشديدها لتكون رادعة حماية للأرواح والأموال ولصورتنا الحضارية.

مبارك يشارك فى قمة فرنسا افريقيا نهاية مايو

يرأس الرئيس محمد حسنى مبارك وفد مصر فى قمة فرنسا افريقيا التى تبدأ فى مدينة نيس الفرنسية يوم ٣١ مايو الجارى ولمدة يومين. وعلمت «أخبار اليوم» ان الرئيس مبارك سيكون الرئيس الافريقى الوحيد الذى سيلقى كلمة فى الجلسة الافتتاحية لاعمال القمة مع الرئيس الفرنسى نيكولاى ساركوزى ومن المنتظر ان يلتقى الرئيس مبارك بعدد من قادة افريقيا المشاركين فى القمة ومن بينهم رؤساء وزعماء دول حوض النيل. وصرحت السفيرة منى عمر مساعد وزير الخارجية بأن قمة افريقيا- فرنسا هذا العام تتركز حول دور رجال الأعمال والقطاع الخاص فى تحقيق التنمية والتقدم فى افريقيا.. كما يقام على هامش اعمال القمة منتدى لرجال الاعمال والشركات العاملة فى افريقيا. وأشارت السفيرة منى عمر ان ٧ شركات مصرية ستشارك فى هذا المنتدى، وهو العدد الأكبر بين الدول المشاركة.. كما تشارك مصر فى قمة البحيرات العظمى والتى تعقد على هامش قمة فرنسا افريقيا أيضاً.

رشيد يدشن خطا ملاحيا جديداً بين الاسكندرية وفينيسيا

يقوم المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة يوم الخميس القادم بتدشين خط ملاحى بين الاسكندرية وفينيسيا بإيطاليا حيث تقطع العبارة المسافة بينهما فى ٦٠ ساعة فقط.

أشار د.علاء عرفة رئيس مجلس الأعمال المصرى الايطالى إلى أن العبارة تحقق أحلام رجال الاعمال وقال انه من المقرر ان يزيد عدد العبارات مع نجاح التجربة.

وقال إن هذه العبارة التى تبلغ قيمتها ٧٠ مليون يورو تبحر فى مواعيد ثابتة.

٢٦ مليار جنيه صادرات فى ٣ شهور

أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان قطاع الصناعة تخطى الازمة المالية العالمية وعادت الثقة للمستثمرين ومن المتوقع جذب ٢٣٠ مليار جنيه خلال العامين القادمين بالاضافة إلى استعادة ثقة البنوك فى القطاع لتمويل الاستثمارات الصناعية. وأكد رشيد أن الصادرات الصناعية بلغت ٢٦ مليار جنيه خلال الثلاثة أشهر الماضية ومن المتوقع ان تتجاوز المعدل المستهدف مع نهاية العام إلى ١٠٠ مليار جنيه.

استمرار مطاردة مراكز الصيانة العشوائية

اصدرت المحكمة الاقتصادية حكما بغرامة ٥ آلاف جنيه ضد مركز لصيانة الاجهزة الكهربائية بالجيزة بسبب اعلاناته المضللة وادعاءاته بأنه وكيل معتمد لماركات عالمية منها «زانوسى وجولد ستار وسامسونج واصدار فواتير مدون عليها انه وكيل لهذه الماركات.

اكد سعيد الالفى رئيس جهاز حماية المستهلك استمرار جهود الجهاز للقضاء على ظاهرة مراكز الصيانة العشوائية وذلك للحد من خطورتها على المستهلكين.

المتحدث الرسمى للخارجية:
مصر لن تنضم أو توقع على أى اتفاق يمس حصتها من مياه النيل

اكد المتحدث الرسمى باسم الخارجية ان قيام بعض دول حوض النيل بالتوقيع على اتفاق التعاون المائى فيما بينها لا يعفى تلك الدول من التزاماتها بموجب قواعد القانون والعرف الدوليين والممارسات القائمة وكذا الاتفاقيات القائمة والتى تتمتع بقدسية باعتبارها اتفاقيات ذات طبيعة حدودية لا يجوز التغاضى عنها.

واضاف السفير حسام زكى ان مثل هذا الاتفاق لا يعد ملزما لمصر بأى شكل من الاشكال من الناحية القانونية كما انه يهدد بفشل مبادرة حوض النيل.

واشار المتحدث الى ان مصر لن تنضم او توقع على اى اتفاق يمس حقها من مياه النيل وحقوقها التاريخية، وان انضمام مصر لاى اتفاق يعتمد فى الاساس على اقرار ما يحفظ لمصر استخداماتها الحالية وحقوقها داخل نص اى اتفاق. واضاف ان التوقيع على هذا الاتفاق لا يمثل فى حد ذاته خطورة على حصة تجمع شرق افريقيا. وذكر ان ما يهم مصر من الناحية العملية هو عدم قيام اية مشروعات مائية فى اى من دول حوض النيل تؤثر سلبا على حصتها المائية وهذا امر تحكمه قواعد القانون والعرف الدوليين.

واوضح المتحدث الرسمى ان هناك قواعد دولية تحكم تقييم التمويل لاية مشروعات على الانهار المشتركة وان تلك القواعد تنص على مبدأ عدم احداث ضرر لدول المصب واشار الى ان قواعد البنك الدولى على سبيل المثال تؤكد على اهمية التشاور مع دول المصب قبل الشروع فى تنفيذ اية مشروعات مائية بالدول المطلة على الانهار المشتركة كما تؤكد على مبدأ عدم الاضرار بدول المصب، وهى قواعد التزم بها البنك على مدار تاريخه. وذكر السفير حسام زكى ان مصر تبذل جهودا حثيثة مع الدول والاطراف المعنية للتأكيد على التزامها بقواعد القانون الدولى وكذا مع الدول والجهات المانحة ودول حوض النيل لشرح اسانيد الموقف القانونى المصرى والوضع المائى فى مصر مقارنة بدول حوض النيل والتى تتمتع بوفرة كبيرة من مصادر المياه لدرجة ان مياه النيل لا تشكل بالنسبة لها اكثر من ٣٪ من مواردها المائية بعكس الحال بالنسبة لمصر والتى تعتمد على مياه النهر بنسبة ٩٦٪. واشار الى ان مصر ستكون دائما على استعداد للتجاوب مع اية خطوات تسهم فى دعم روح التعاون والتوصل الى صيغة تحقق مصالح جميع دول الحوض.

■ مشيرة خطاب

تحسين أوضاع الأسرة فى ٣٠ قرية بالصعيد

كتبت أمير رضا:

وقعت مشيرة خطاب وزيرة الدولة للاسرة والسكان اتفاقية تعاون مع المجلس القومى للشباب ومجلس السكان الدولى وذلك للتوسع فى تنفيذ برنامج «اشراق» لتحسين وضع الاسرة المصرية فى ٣٠ قرية بمحافظات قنا وسوهاج والفيوم وقالت مشيرة خطاب ان الاتفاقية سيتم من خلالها تنفيذ منهج متكامل يضم العديد من الانشطة ويضمن التحاق خريجات البرنامج بالتعليم الاعدادى وتحسين الفرص امام الفتيات اللاتى لم يلتحقن بالتعليم من ١٢ إلى ١٥ سنة وزيادة مهاراتهن العملية، وتوعيتهن بالقضايا الصحية واهمية ممارسة الرياضة على صحتهن البدنية والنفسية.. وأشارت إلى أن البرنامج يتم بتمويل من سفارة هولندا فى اطار التعاون الدولى.

وزير الثقافة: دعم الرئيس مبارك وراء تطوير الأكاديمية المصرية بروما

كتبت انتصار درديرى:

يتوجه فاروق حسنى وزير الثقافة غدا إلى إيطاليا لتفقد سير العمل بالاكاديمية المصرية بروما حيث يجرى حاليا وضع اللمسات الاخيرة على مشروع تطويرها والذى استغرق نحو عامين. ويتزامن ذلك مع الزيارة التى يقوم بها الرئيس مبارك هذا الاسبوع الى ايطاليا ومن المتوقع ان يقوم الرئيس بزيارة الاكاديمية للاطلاع على التطوير الذى تم بها والتى تعد الاكاديمية العربية الوحيدة من ١٧ اكاديمية على مستوى العالم تحتضنها ايطاليا. واكد فاروق حسنى ان دعم الرئيس مبارك للمشروع وايمانه بأهمية الدور الذى تلعبه الاكاديمية فى تخريج اجيال من المثقفين المصريين كان وراء هذا الانجاز حيث امر بتوفير ٢ مليون دولار من مخصصات الرئاسة لبدء تنفيذ المشروع كما قامت وزارة الثقافة باعتماد بقية الميزانية حيث بلغت تكاليف تطويرها ثمانية ملايين يورو ويتضمن المشروع تطوير مبنى الاكاديمية وترميمها من الداخل والخارج وانشاء قاعات جديدة للفنون التشكيلية والمسرح والسينما.

وجع قلب

بقلم: **هبه عمر**
habaomar55@gmail.com

شهر واحد يفصلنا عن بداية امتحانات الثانوية العامة فى مصر، والتى أطلقنا عليها دائما «عنق الزجاجة» لأنها تحدد مصير الطالب ومجرى حياته ومستقبله بناء على ما يكتبه بيده، فى امتحان تتحكم فيه الأهواء والصراعات والتصريحات، دون الالتفات إلى مواهبه ومواطن تميزه.. وبالتالى يتعامل الجميع مع الثانوية العامة على أنها شر لابد منه للوصول إلى التعليم الجامعى بأى طريقة! وكل ما فات فى أمر الثانوية العامة «كوم» وما يحدث هذا العام «كوم» آخر، فهناك حملة ضارية لتحطيم أعصاب أبنائنا وبناتنا، بالتصريحات المفاجئة مرة وبالقرارات العنيفة مرة أخرى، وخلال الشهر الماضى وحده كانت كل الأخبار المنشورة على لسان الوزير ومساعديه والمسئولين عن الامتحانات تساهم فى ارهاق أعصاب الطلاب، من عينة «لا أوائل هذا العام» و«الحد الأقصى للمجموع لن يتجاوز ٨٥٪» و«اختصار مدة الامتحان إلى ١٥ يوما فقط» و«لا تغيير فى نسب دخول الجامعات» و«الامتحانات سوف تكون فى مستوى الطالب المتميز» وهكذا والسؤال الذى لابد ان نطرحه فى هذا المجال هو: ماذا فعلت وزارة التعليم أصلا ليكون لدينا طلاب متميزون فى الثانوية العامة؟ لقد تراجع تماما دور المدرسة فى التعليم. بمجرد سداد المصروفات. وأصبح كله ملكا لمدارس الدروس الخصوصية (والتى ننفق عليها أكثر من ١٥ مليار جنيه سنويا) كما تراجع مستوى المدرس مهنيا وتراجع مستوى الطالب لأنه شعر بالفجوة بين ما يراه يحدث فى العالم من تحديث وتطوير للتعليم، وما يحدث فى مدرسته من اصرار على الحفظ والتلقين دون فهم ودون مناقشة.

أرجو أن يفكر الوزير قليلا فى الحالة النفسية لأبناء الثانوية العامة الذين لا ذنب لهم فى عجزنا عن تطوير التعليم، وأن يترك لهم فرصة خلال الشهر الباقى على الامتحان لاسترداد ثقتهم فى أنفسهم. وليرحمهم الله!

الشريف: البرنامج الانتخابى للشورى يتضمن انجازات حقيقية وخططا مستقبلية يلتزم الحزب بتنفيذها
لن نسمح بأى تجاوزات والدعاية تبدأ عقب اعلان الأسماء النهائية للمرشحين

كتب نبيل عطا:

أكد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ان الرئيس مبارك طالب بضرورة أن يكون الحزب الوطنى هو النموذج فى انتخابات التجديد النصفى للشورى والتى ستجرى أول يونيه المقبل.

وقال الشريف ان هناك توجيهات واضحة ومحددة للرئيس بأن ارادة الناخب فوق كل شىء وان الحزب يخوض الانتخابات من اجل المواطن وتحت شعار من اجلك انت، مشيرا الى ان الرئيس اكد ان الحزب يجب ان يخاطب الناخب وان يسعى اليه ببرنامج انتخابى يتضمن انجازات حقيقية شاهدها بعينه على أرض الواقع كما يتضمن خططا مستقبلية يلتزم الحزب والحكومة بتنفيذها.

واضاف الشريف ان هيئة مكتب الحزب الوطنى فى حالة انعقاد دائم لمتابعة الانتخابات وخلال الاسبوع الحالى سيتم عقد عدة لقاءات مع امناء المحافظات والمرشحين وذلك بعد ان تم عقد اجتماع مع الـ ٩٢ مرشحا تم خلاله شرح البرنامج الانتخابى لهم وتوضيح خطة التحرك خلال الفترة القادمة، مشيرا الى ان امانة التنظيم مع الامين العام تتولى عملية التنسيق ومتابعة تحركات نواب الشعب والشورى والمرشحين وقيادات الحزب فى الدوائر الانتخابية.



■ صفوت الشريف

وقال الامين العام للحزب انه غير مسموح تماما بأى تحركات موازية أو فردية لمرشحى الحزب، مشيرا الى ان الحزب هو الذى سيقوم بجميع التحركات وتم تخصيص قاعة فى مقر الحزب لمتابعة هذه التحركات، كما اصدر الامين العام توجيهاته للمتابعين بالنزول للدوائر فى المحافظات طبقا لخطة الحزب.

وأكد الشريف انه لا دعاية انتخابية إلا بعد اعلان اللجنة العليا للانتخابات الاسماء النهائية للمرشحين عقب انتهاء عمليات الطعون وقال ان الحزب لابد ان يكون قدوة لباقى الاحزاب مع الالتزام بقرارات اللجنة العليا للانتخابات وان يضرب الحزب المثل فى الالتزام والتحرك الجماعى المدروس لتحقيق الفوز بجدارة وشفافية.

واضاف انه عقب الاعلان النهائى عن اسماء المرشحين سيبدأ الحزب حملته الاعلامية، مشيرا الى انه يجرى الآن طباعة البوسترات والملصقات الدعائية ليقوم كل مرشح بوضع صورته واسمه وشعاره الانتخابى، كما يتم طبع البرنامج الانتخابى والخطط التفصيلية لكل دائرة من الـ ٦٧ دائرة وما حدث فيها من انجازات والمشروعات المستقبلية التى ستنفذ فيها خاصة بعد ان تم عقد عدة اجتماعات مع د. أحمد نظيف رئيس الوزراء والوزراء المعنيين وتم الاتفاق على التزام الحكومة بتوفير التمويل اللازم للبرنامج الذى يخوض به الحزب الانتخابات.

■ طارق مصطفى

«نسمات الرياض» يحصل على ترخيص من السلطات السعودية

أعلنت مجموعة طلعت مصطفى القابضة أن السلطات السعودية وافقت على الترخيص لمشروع «نسمات الرياض» الواقع بمدينة الرياض بحى الرمال لبيع الوحدات على الخارطة كما وافقت على اعتماد قيد شركة اريز المحدودة المالكة للمشروع فى سجل المطورين العقاريين السعودى.

جاءت موافقة السلطات السعودية بناء على قرار من قبل لجنة التطوير العقارى السعودية وبذلك يكون مشروع نسمات الرياض أول مشروع يحصل على موافقة اللجنة.

لقاءات مهمة لوزير الاستثمار بالصين تستهدف دعم التعاون الاستثمارى والتجارى

أكد د.محمود محيى الدين وزير الاستثمار أهمية دعم التعاون مع الصين فى مختلف المجالات. جاء ذلك فى كلمة مصر التى ألقاها أمس امام منتدى التعاون الصينى العربى والذى عقد بمدينة تيانجين الصينية. وأشار د.محيى الدين الى أن العلاقات بين البلدين شهدت تطورا كبيرا حيث بلغ حجم التبادل التجارى ٥,٨ مليار دولار فى نهاية العام الماضى وقال ان الصين احتلت المرتبة الأولى كأكبر الدول المستثمرة بمصر فى العام المالى ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ مشيرا الى ان عدد الشركات الصينية المؤسسة بمصر بلغ ١٠٦٩ شركة ٨٦٪ منها تأسس خلال السنوات الخمس الاخيرة. وقد التقى الوزير بالرئيس الصينى هو جينتاو ورئيس الوزراء وين جيا باو كما التقى بعدد من كبار المسئولين ورؤساء ٧ مؤسسات استثمارية كبرى وقد بحث معهم سبل دعم التعاون الاستثمارى وجذب المزيد من الاستثمارات الصينية لمصر.

واكد د. محيى الدين ان الدول العربية تعول كثيرا على قيام الصين بدورها المعهود والمتوقع كعضو دائم بمجلس الامن، وعضو فاعل ومؤثر فى المنظومة الاممية تجاه استمرار مساندة القضية الفلسطينية، والعمل على وقف الممارسات الإسرائيلية ودعمها لقرارات الشرعية الدولية.

١١ بئرا للغاز على خريطة الإنتاج باستثمارات ١,٢ مليار دولار

كتبت إيمان أبو الحديد:

أكد المهندس سامح فهمى وزير البترول ان منطقة البحر المتوسط تمثل المنطقة الرئيسية لاحتياطيات مصر من الغاز الطبيعى وتشهد حاليا نشاطا مكثفا للبحث والاستكشاف وقال إن هناك ١١ بئرا للغاز تم وضعها على خريطة الانتاج العام الحالى باجمالى استثمارات ١,٢ مليار دولار الى جانب توقيع ٤ اتفاقيات للبحث عن الغاز بالمياه العميقة باستثمارات مليار دولار. ويفتتح وزير البترول يوم الثلاثاء المؤتمر الدولى السادس لدول حوض البحر المتوسط ويناقش عددا من القضايا المرتبطة بصناعة الغاز الطبيعى فى منطقة البحر المتوسط واشار المهندس سامح فهمى الى ان المؤتمر يكتسب اهمية كبيرة فى ظل تداعيات الأزمة المالية العالمية على صناعة الغاز وارتفاع تكاليف الانتاج وانخفاض مستوى اسعار البيع والشراء عالميا وعدم التوزان بين العرض والطلب. يشارك فى المؤتمر ٢٠ دولة من جميع انحاء العالم ويصاحب المؤتمر معرض متخصص لأكثر من ٢١٥ شركة عالمية تعرض انشطتها فى مجال صناعة البترول والغاز وأحدث التكنولوجيا المستخدمة فى هذا المجال.

٤,٧ مليون وحدة سكنية بالغاز فى ٥ سنوات

أصدر المهندس سامح فهمى وزير البترول تكليفاته بتوصيل الغاز الطبيعى الى ٤ ملايين و٧٥٠ الف عميل خلال خطة قصيرة الاجل تنتهى خلال السنوات الخمس القادمة على ان يتم تكثيف معدلات التوصيل فى المناطق التى تشهد كثافة سكنية ولازالت تعتمد على البوتاجاز.

واكد الوزير ان التوصيل سيتم بالتوازى على مستوى الجمهورية بمعدل يصل الى ٩٥٠ الف وحدة سنويا مشيرا الى ان اخلاء معظم المناطق من البوتاجاز سيتحقق تدريجيا ليصل عدد مستخدمى الغاز الطبيعى فى ٢٠١٥ الى اكثر من ٧,٥ مليون مستخدم وهو ما يسهم فى خفض معدل استيراد البوتاجاز.

١,٥ مليار جنيه لزيادة الأجر التأمينى

تبدأ وزارة المالية زيادة الحد الاقصى للاجر المؤمن عليه للموظفين والعمال بدءا من أول يوليو القادم وذلك بهدف زيادة معاشات الموظفين الذين سيتقاعدون عقب هذا التاريخ، وتدرس الوزارة حاليا قيمة الزيادة عن الاجر التأمينى الحالى البالغ ١٥٥٠ جنيها شهريا.

وأكد د.محمد معيط مساعد وزير المالية ان هناك عدة تصورات لزيادة الاجر التأمينى وان الزيادة لن تقل عن ١٥٠ جنيها بدا من يوليو القادم، وقال ان الدولة ستتحمل نحو ١,٥ مليار جنيه تمثل حصتها كصاحب عمل فى التأمين على العاملين بها والبالغ عددهم نحو ٦ ملايين موظف، وذلك فى حالة تحديد الزيادة بـ١٥٠ جنيها شهريا. واضاف ان هذه الخطوة تهدف لزيادة المعاشات عند التقاعد لتوفير حياة كريمة لاصحاب المعاشات، كما سيتم زيادة الحد الاقصى للاجر التأمينى مرة اخرى خلال عام ٢٠١١ ولتحسين دخول اصحاب المعاشات الذين لن يشتركوا بالتأمين فى ظل النظام الجديد.

بحث الاستعدادات لموسم الحج

يعقد د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى اليوم اجتماعا بحضور مسئولى الجمعيات الاهلية ومديرى المديريات ومراكز المعلومات لبحث الاستعداد لموسم الحج الجديد.

وكان د. المصيلحى قد أوفد وفدا رفيع المستوى من مسئولى المؤسسة القومية لتسيير الحج والعمرة إلى المملكة العربية السعودية لاستئجار اماكن اقامة الحجاج أثناء موسم الحج والاتفاق على كل تفاصيل الرحلات التى تقيمها المؤسسة والجمعيات الأهلية.

٨ ملايين خطاب للاعفاء من الضريبة العقارية

كتب أحمد هاشم:

تواصل مصلحة الضرائب العقارية اعداد خطابات الاعفاء من سداد قيمة الضريبة العقارية والتى سيتم ارسالها لملاك نحو ٨ ملايين وحدة سكنية تقل قيمة كل وحدة منها عن حد الاعفاء المقرر فى القانون والخاص بالوحدات العقارية التى تقل قيمتها السوقية عن نصف مليون جنيه. وصرح طارق فراج وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الضرائب العقارية بانه تم حتى الآن ارسال خطابات الاعفاء من الضريبة لملاك مايقرب من ٣ ملايين وحدة سكنية. واضاف رئيس المصلحة ان القانون سيتم تطبيقه على كل من تهرب من تسجيل وحدته السكنية فى فترة التسعينيات.

دلائل عمل موحدة للمناقصات والمشتريات بمحافظة القاهرة

قرر د.عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة تكليف المستشار القانونى للمحافظة بتشكيل لجنة تتولى اعداد دلائل عمل تتضمن طرق واجراءات الشراء والتعاقد والتنفيذ والبيع والاستئجار واستغلال العقارات بما يتفق مع احكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية وتعديلاته.

وصرح المحافظ بأن اعداد الدلائل يهدف الى تسيير اعمال الجهات الادارية بما يحقق الغرض من انشائها مع الحفاظ على اموال الدولة والعمل على انفاقها فى مسارها الصحيح.

طارق كامل يفتتح ٨ مشروعات تكنولوجية بالدقهلية

افتتح د. طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال زيارته لمحافظة الدقهلية ٨ مشروعات تكنولوجية وخدمية جديدة.. رافق وزير الاتصالات خلال زيارته للمحافظة كلا من د. هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى واللواء عبدالسلام المحجوب وزير الدولة للتنمية المحلية وحضر الافتتاحات اللواء سمير سلام محافظ الدقهلية. التقى الوزراء بالقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وعقب اللقاء افتتح د. طارق كامل والوفد المرافق له الفرع الجديد لمعهد تكنولوجيا المعلومات.

وافتتح سنترال دكرنس الرقمى بعد تطويره وزيادة سعته الى ٢٠ ألفاً و٩٨٩ خطا وبلغت تكلفته الاستثمارية ٦٥ مليون جنيه.

كما تم افتتاح مكتب بريد دكرنس الرئيسى ومأمورية السجل العينى المطورة ومكتب توثيق نموذجى بدكرنس ايضا بتكلفة ٢٠ مليون جنيه.

كما افتتح د. طارق كامل والوفد المرافق له مركز تدريب واختبار الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر بمكتبة مبارك العامة.



■ وزير الاتصالات خلال تفقده للمشروعات الخدمية بالدقهلية



الشركة المصرية لإنتاج البروبيلين و البولى بروبيلين

Egyptian Propylene & Polypropylene Company

VACANCIES FOR MANAGERS & ASSISTANT MANAGERS

The Egyptian Propylene and Polypropylene Company (EPP) is a major leader in the Petrochemical industry in the Middle East / Africa. Our share holders are leading companies from the Egyptian Ministry of Petroleum, Sound Arab Investors and Egyptian Major Companies. We are engaged in manufacturing and marketing of Propylene and Polypropylene range of products with an investment of $1.25 Billion. Our Plant is Located in Portsaid with a head quarter in Cairo, Egypt. We are seeking qualified candidates to fill the following position:

• Financial Manager

*The candidate should hold a Bachelor degree in accounting,CPA and\or CFA.
*The candidate should have an experience of 5 - 10 years in same position Preferably in a Petrochemical or Oil & Gas major company.
*The candidate should be Fluent in English.
*Age between 35 - 45.
*Computer skills essential.

The capacity of this function will be:

*Management of financial resources and activities.
*Management of the financial and accounting staff.
*Provide training and career development for Financial activity and Accounting staff.
*Preparation of financial statements,business activity reports, business analyses, financial forecasts and annual budgets.
*Develop internal control policies, guidelines and procedures.
*Coordinate and cooperate with the internal and external auditors.
*Handling all tax related activities and represents the company in front of all related authorities.
*All other related activities to his capacity as the financial manager of company.
*The candidate will report to the CEO of the company.

• Purchasing Manager

*The candidate should hold a Bachelor degree in Business administration, Engineering or any other equivalent degree.
*The candidate should have an experience of 5 - 10 years in same position In a major petrochemical company.
*The candidate should be Fluent in English. Any other language will be plus.
*Age between 35 - 45.
*Computer skills is essential.
*The candidate will report to the General Operation Manager.

The capacity of this function will be:

*Manage and lead the purchasing department.
*Manage the purchasing staff including training and career development.
*Fully in charge of the purchasing function and activities locally and internationally.
*Ensure the best practices and the continues supply of materials and services in terms of quality and quantity.
*Set and implement purchasing policies in line with the company goals and objectives.
*Head the purchasing committee and ensure the best purchasing practices for the company.
*Set and control the purchasing budget, goals and plans.
*Issue reports and analyses to the management related to the purchasing activities.
*All other ctivities related to the purchasing function.

• General Production Manager

Reports to the C.E.O. of the company.

*Plans, organizes and directs all production activities at the plant to meet production targets.
*Ensures the implementation of the company operation procedures and quality standards.
*Minimum 15 years of experience in industrial plants, preference for petroleum & petrochemical industries. Minimum 5 years as Production Manager.

• HSE Manager

Reports to the C.E.O. of the company.

*Plans, organizes and coordinates the activities of health, safety, environment & fire at the plant.
*Ensures implementation of safe codes of practice, accident prevention and environmental protection control programs.
*Minimum 15 years of experience in industrial plants, preference for petroleum & petrochemical industries & 5 years minimum as HSE Manager.

• Propylene Production Manager

Reports to General Production Manager.

*B.Sc in Chemical Engineer or equivalent and minimum 15 years of experience in running industrial plants in the fields of petrochemicals, refining and gas processing.

Package and Benefits:

*Attractive Salary based on qualifications and years of service.
*Profite sharing.
*The position is subject to the company bonus award programs based on performance and target achievements.
*Full medical coverage.
*Life insurance.
*End of service payment as per the company policy.
*Local transportation.

Job Title	Qualification
Purchasing Assistant Manager Reports to the Purchasing Manager	*B.Sc in Engineering or equivalent and minimum 10 years of experience In foreign purchasing of spare parts, chemicals and additives. *Good command of English is a mandatory requirement.
Marketing Assistant Manager Reports to Marketing Manager	*B.Sc in Engineering or equivalent. Minimum 10 years of experience in marketing petrochemical products and polyolefins in particular in the local market and abroad. *Good command of English is a mandatory requirement.

If you are qualified and interested in the aforementioned jobs, please send your latest C.V. with a recent photograph within two weeks to:

* **Address:** 8 El Shaheed Zakaria Khalil St. Oriental Weavers Complex.
* **Mailing Address:** P.O. Box 2489, Horreya, 11361, Heliopolis, Cairo, Egypt.
* **Telephone:** 22672121
* **Fax:** 22672241
* **Email:** owc@orientalweavers.com



الشركة المصرية لإنتاج البروبيلين و البولى بروبيلين

Egyptian Propylene & Polypropylene Company

إعلان عن وظائف لمجمع البتروكيماويات ببورسعيد

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل عدد ١٨٥ وظيفة بموقع الشركة بمنطقة الجميل - محافظة بور سعيد

أولاً : وظائف فنية (وحدات الإنتاج و التشغيل - الخدمات و المرافق - الصيانة)

كود الوظيفة	اسم الوظيفة	العدد	المؤهل الدراسى	الحد الأدنى لسنوات الخبرة
EPP-A-01	مشرف وردية إنتاج	٥	بكالوريوس هندسة - كيماوية أو ما يعادله و خبرة فى تشغيل وحدات إنتاج صناعية فى مجال البتروكيماويات و تصنيع الغاز	١٥ سنة
EPP-A-02	مشرف وردية تعبئة	٣	بكالوريوس هندسة أو ما يعادله و خبرة فى تشغيل وحدات تعبئة المنتجات البتروكيماوية و فى مجال صناعة البتروكيماويات	١٥ سنة
EPP-A-03	مشرف لوحات تشغيل	٥	مؤهل عالى مناسب و خبرة فى تشغيل لوحات التشغيل فى الوحدات الصناعية فى مجال البتروكيماويات و تصنيع الغاز	٨ سنوات
EPP-A-04	فنى تشغيل	٢٠	مؤهل متوسط صناعى وخبرة فى تشغيل معدات الوحدات الصناعية فى مجال البتروكيماويات و تصنيع الغاز	٧سنوات
EPP-A-05	فنى تحاليل كيماوية	١٥	مؤهل فوق متوسط تحاليل كيماوية وخبرة فى مجال التحاليل الكيماوية للمنتجات البتروكيماوية	٧سنوات
EPP-A-06	فنى ألات دوارة	٥	مؤهل متوسط صناعى و خبرة فى تشغيل الألات الدوارة	٧سنوات
EPP-A-07	فنى أجهزة قياس وتحكم	٨	مؤهل متوسط صناعى و خبرة فى صيانة أجهزة القياس و التحكم	٧سنوات
EPP-A-08	فنى تعبئة	١٥	مؤهل متوسط صناعى وخبرة فى مجال تشغيل معدات تعبئة منتجات بتروكيماوية	٧سنوات
EPP-A-09	فنى كهرباء	٨	مؤهل متوسط صناعى وخبرة فى مجال صيانة المعدات الكهربية	٧سنوات

ثانياً : وظائف إدارية

(المشتريات - المخازن - شئون عاملين - مالية - قانونية - خدمات طبية)

كود الوظيفة	اسم الوظيفة	العدد	المؤهل الدراسى	الحد الأدنى لسنوات الخبرة
EPP-B-10	رئيس مشتريات محلية / خارجية	٢	مؤهل عالى مناسب	٧سنوات
EPP-B-11	أخصائى مشتريات محلية / خارجية	٥	مؤهل عالى مناسب	٣سنوات
EPP-B-12	رئيس وردية مخازن و شحن	١	بكالوريوس هندسة ميكانيكا	٥سنوات
EPP-B-13	مشرف وردية مخازن و شحن	٤	فوق متوسط - تجارى	٧سنوات
EPP-B-14	فنى وردية مخازن	٨	متوسط تجارى	٥سنوات
EPP-B-15	مديرى مخازن (قطع غيار - مهمات كيماويات)	٤	بكالوريوس تجارة - مؤهل عالى مناسب	١٠سنوات
EPP-B-16	رؤساء مخازن (قطع غيار - مهمات كيماويات)	٨	بكالوريوس تجارة - مؤهل عالى مناسب	٧سنوات
EPP-B-17	أمناء مخازن (قطع غيار - مهمات كيماويات)	١٦	بكالوريوس تجارة - مؤهل عالى مناسب	٣-٥سنوات
EPP-B-18	محاسب / مدفوعات / مراقب حسابات أجور / استحقاقات	٦	بكالوريوس تجارة - محاسبة	٣-٥سنوات
EPP-B-19	مراجع داخلى	٣	بكالوريوس تجارة - محاسبة	٥-٧سنوات
EPP-B-20	أمين خزنة	١	دبلوم صرافة	٣سنوات
EPP-B-21	رئيس قسم شئون عاملين و أجور	١	بكالوريوس تجارة / ليسانس حقوق	٧سنوات
EPP-B-22	أخصائى شئون عاملين	٢	بكالوريوس تجارة - محاسبة - إدارة أعمال	٣سنوات
EPP-B-23	أخصائى علاقات عامة / خدمات مجتمعية و اتصالات	٢	مؤهل عالى مناسب	٣سنوات
EPP-B-24	طبيب رئيس قسم شئون طبية	١	بكالوريوس طب - دراسات عليا ماجستير جراحة عامة - باطنى - رعاية مركزة	٧سنوات
EPP-B-25	ممرض إسعاف وحالات حرجة	٤	دبلوم عال تمريض	٥-٧سنوات
EPP-B-26	محامى شئون قانونية	١	ليسانس حقوق	٥سنوات
EPP-B-27	فرد أمن	٣٠	متوسط - عسكرى	٥سنوات

* يفضل أن يكون مجال الخبرة السابقة فى صناعة البتروكيماويات - الأسمدة - الغاز البترول - الصناعات الكيماوية .
* أولوية التعيين لمواطنى محافظة بور سعيد حال توافر الخبرة المطلوبة .
* لا يقل حديثى التخرج عن تقدير عام جيد .
* ترسل الطلبات من السادة الراغبين فى التقدم لهذه الوظائف و السيرة الذاتية مرفق بها صورة شخصية خلال أسبوعين من تاريخ نشر الإعلان مع ذكر الوظيفة و رقم كود الوظيفة إلى مبنى النساجون الشرقيون .

العنوان : ٨ شارع الشهيد زكريا خليل / مساكن شيراتون / القاهرة ص . ب . ٢٤٨٩ الحرية ١١٣٦١

تليفون : ٢٢٦٧٢١٢١ - فاكس : ٢٢٦٧٢٢٤١ بريد إلكترونى : owc@orientalweavers.com.

CMYK

توقعات بزيادة حجم استيراد الدواجن

تشهد الفترة القادمة زيادة فى معدل إستيراد الدواجن من الخارج نتيجة تزايد معدلات نفوق امهات الدواجن بالمزارع بنسبة تزيد عن ٥٠٪. أكد ذلك عبد العزيز السيد رئيس شعبة الدواجن بغرفة القاهره وقال أن اللجوء للإستيراد يهدف إلى السيطرة على أى ازمة فى الدواجن خاصة ونحن مقبلون على شهر رمضان الذى ترتفع فيه معدلات الاستهلاك مشيرا الى أهمية أن تكون هناك جهودا لإحتواء أى نقص فى المعروض بالأسواق حتى لا يؤدى التفاوت بين العرض والطلب إلى ارتفاع الاسعار. وتلحقها أزمة كتلك التى تشهدها اللحوم.

ومن جانب أخر قال محمد رمضان عضو الشعبة أن قانون حظر تداول وبيع الطيور الحيه والذى من المقرر أن يتم تطبيقه خلال أيام سيساهم فى تقليص حجم سوق الدواجن لأن القانون الجديد سيترتب عليه اعدام مليون و٣٣٣ ألف طائر حى يوميا من إجمالى ٢ مليون طائر يتم انتاجها فى اليوم الواحد مما يهدد بتعرض هذا القطاع الاقتصادى لخسائر تتجاوز ١٧ مليار جنيه سنويا.

إيمان أبو الحديد

سعر الذهب يرتفع لأرقام قياسية

الذهب

واصل سعر الذهب ارتفاعه ليكسر حاجز ١٩٠ جنيها للجرام الخام عيار ٢١، وأرجع المتعاملون فى السوق ذلك إلى زيادة الطلب على الذهب فى البورصات العالمية مع تزايد القلق من مستقبل اليورو وتأثير أزمة اليونان على اقتصاد أوروبا.

الجنيه	عيار ٢٤	عيار ٢١	عيار ١٨
١٥٦٥,٣ جنيه	٢٢٣,٥ جنيه	١٩٥,٦٦ جنيه	١٦٧,٦ جنيه

البورصة × أسبوع
اقتراح بشأن الأسهم المشطوبة

الأسهم التى تقرر شطبها اجباريا نتيجة لعدم توفيق الاوضاع مع قواعد القيد الجديدة تمثل احدى القضايا المؤرقة لحاملى هذه الاسهم ولن يتوقف الجدل بشأنها طالما ظل الوضع بلا حل عادل ومناسب لحملة هذه الاسهم، خاصة ان هناك تمييزا بين الشطب الاختيارى والشطب الاجبارى، وفى حالة الشطب الاختيارى تكون الشركة ملزمة بشراء أسهم الرافضين للشطب بأعلى سعر خلال الثلاثين يوما السابقة على الجمعية العامة المقررة للشطب، اما الشطب الاجبارى فهو بمثابة حكم بالاعدام على هذه الاسهم بلا اى تعويض.

وفى هذا الصدد نشير إلى انه فى حالات نزع الملكية لأغراض المنفعة العامة فإن ذلك يكون مقابل تعويض مناسب، وقياسا على ذلك نقترح على هيئة الرقابة المالية فكرة لحل هذه المعضلة المأساة باعادة هذه الاسهم للتداول لمدة محددة تكون بمثابة مهلة جديدة لهذه الشركات لتوفيق اوضاعها وأن يتم النص فى قرار اعادتها للتداول على انه فى حالة تقاعس ادارات هذه الشركات عن الوفاء بمتطلبات القيد تكون الشركة ملزمة بشراء الاسهم من حامليها بسعر لايقل عن متوسط سعر التداول مرجحا بالكميات خلال المهلة الجديدة لتوفيق الاوضاع، وسيترتب على ذلك اما استمرار كل أو بعض هذه الشركات فى منظومة الشركات المقيدة ورفع الغبن الذى تعرض له حاملو الاسهم لسبب خارج عن ارادتهم وهو تعديل قواعد القيد، وكنتيجة مباشرة لذلك ستزيد السيولة الدوارة بالسوق سواء باستمرار تداول هذه الشركات أو الحصول على التعويض المشار اليه وبالتالى يكون للشطب الاجبارى تعويض مناسب مثلما الحال فى الشطب الاختيارى.

■ عيسى فتحى

وبذلك يتم سد ثغرة على من يتعمدون اقتناص الاسهم بقيم زهيدة فى فترة الشطب من صغار المساهمين حيث يمكنهم بعد ذلك اعادة قيدها واعادتها للتداول وتحقيق أرباح رأسمالية هائلة على حساب المساهمين الحاليين.

عيسى فتحى
خبير أوراق مالية

إجراءات جديدة لمحاصرة المتهربين من الجمارك

بدأت مصلحة الجمارك تطبيق إجراءات جديدة لمنع تهريب السلع عبر المنافذ الجمركية المختلفة تتضمن إلزام المصنع المنتج للسلعة فى الخارج بكتابة اسمه وعنوانه فى فواتير الشراء التى يقدمها المستورد عند الإفراج عن السلع، وذلك حتى تتمكن مصلحة الجمارك من التأكد من صحة هذه البيانات بالتعاون مع مكاتب التمثيل التجارى بالخارج والتى تتبع وزارة التجارة. صرح بذلك أحمد فرج سعودى وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الجمارك وقال إن الإجراءات الجديدة تتضمن أيضاً متابعة الرسائل المستوردة من الخارج منذ شحنها وخلال تنقلها عبر الموانئ حتى وصولها للموانئ المصرية. وقال إن ذلك يتم بالتعاون مع التوكيلات الملاحية والتأكد من بوليصة الشحن.

وأضاف سعودى أن هذه الإجراءات تتم لمنع التحايل على قرار المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بضرورة إلزام الجهات المستوردة للسلع الصينية بتقديم شهادة الجودة الخاصة بهذه السلع، وكذلك منع التلاعب فى شهادات المنشأ للسلع الصينية.

أحمد هاشم

استقرار سعر الدولار



العملات

استقر سعر الدولار عند نفس مستوياته فى السوق المحلى بينما انخفض سعر اليورو والاسترلينى متأثرين بانخفاض سعرهما عالميا أمام الدولار، وأكد المتعاملون فى السوق وجود اتجاه لشراء اليورو بدلا من الدولار أملا فى ارتفاع سعره نتيجة خطة انقاذ اليونان.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٦٢ جنيه	٧,١٠ جنيه	٨,٣٣ جنيه	١,٥ جنيه

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

أمام حشد كبير من أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بمصر وفى حضور زميله د. هانى هلال وزير التعليم العالى، روى د. أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم هذه القصة الخطيرة.

القصة تقول إن إحدى الجامعات الكندية طلبت إرسال أى عدد من الطلبة المصريين للدراسة بها مجاناً للحصول على درجة الدكتوراة.. وهو ما حدث بالفعل حيث ذهب عدد كبير منهم إلى تلك الجامعة.. درسوا ونجحوا جميعاً ما عدا طالبا واحدا فقط وصفه وزير التربية والتعليم بالفاشل عاد إلى مصر!

هذا الفاشل بقدرة قادر أصبح يشغل منصب رئيس قسم فى إحدى الجامعات المصرية الكبيرة!

توتة توتة فرغت الحدوتة!

لم يضف الوزير شيئاً آخر وبراءة الأطفال فى عينيه وانتقل إلى موضوع آخر أكثر أهمية. فى رأى الوزير طبعاً. ألا وهو «التأصيل المنهجى للامركزية فى التعليم»!

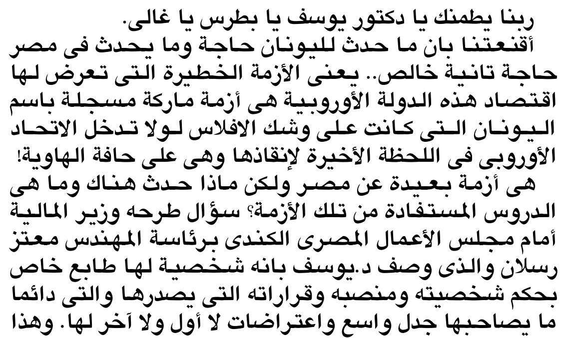
تصوروا «فاشل» يتولى رئاسة قسم بإحدى الجامعات الكبرى فى مصر.. تصوروا مثل هذه القضية الخطيرة يكتفى وزير التربية والتعليم بالتندر بها فقط! وكأن الوزير يتباهى بهذه المهزلة الأخيرة ولا يحرك ساكناً لا هو ولا د. هانى هلال وزير التعليم العالى رغم كونهما بالطبع يعرفان اسم هذا الفاشل!

تخيلت واهما أن يبادر د. هانى هلال. باعتباره مسئولاً عن الجامعات ورؤساء الأقسام بها. بوقف هذا الفاشل كما وصفه وزير التربية والتعليم، لكنه كالعادة لم يسمع أحد له صوت!

أقل وصف يمكن إطلاقه على ما قيل إنه تستر على وضع شاذ فى أخطر قطاع وهو قطاع التعليم والذى وصلت أوضاعه إلى حال يبرر صمت وزير التعليم العالى عندما سمع بحكاية الفاشل إياه!

لا داعى للاستغراب بعدما سمعنا عن برامج تعدها الحكومة لمحو أمية طلبة الإعدادية.. وبالطبع سوف نسمع قريباً عن برامج مماثلة لمحو أمية طلبة الثانوية العامة ومن بعدها طلبة الجامعات مادام هناك رئيس القسم إياه.. ومادام هناك وزير للتعليم لا يرى غضاضة فى وجود فاشل وسط جدران جامعة مصرية كبرى!.. لكن نقول إيه فى زمن الفاشلين!

اليونان حاجة.. ومصر حاجة تانية خالص
وزير المالية يكشف الأسباب «الحقيقية» لطرح السندات المصرية بالدولار فى أسواق المال الدولية



■ د. يوسف بطرس غالى


■ معتز رسلان ■ محمود عبد اللطيف

ربنا يطمنك يا دكتور يوسف يا بطرس يا غالى.

أقنعتنا بان ما حدث لليونان حاجة وما يحدث فى مصر حاجة تانية خالص.. يعنى الأزمة الخطيرة التى تعرض لها اقتصاد هذه الدولة الأوروبية هى أزمة ماركة مسجلة باسم اليونان التى كانت على وشك الافلاس لولا تدخل الاتحاد الأوروبى فى اللحظة الأخيرة لإنقاذها وهى على حافة الهاوية!

هى أزمة بعيدة عن مصر ولكن ماذا حدث هناك وما هى الدروس المستفادة من تلك الأزمة؟ سؤال طرحه وزير المالية أمام مجلس الأعمال المصرى الكندى برئاسة المهندس معتز رسلان والذى وصف د.يوسف بانه شخصية لها طابع خاص بحكم شخصيته ومنصبه وقراراته التى يصدرها والتى دائما ما يصاحبها جدل واسع واعتراضات لا أول ولا آخر لها. وهذا هو قدر وزير المالية ليس فى مصر فقط بل فى أى دولة أخرى.. مثل هذا الوزير يتمنى ارضاء كل شرائح المجتمع ولكن «العين بصيرة واليد قصيرة»!

ولذلك فإن قرارات وزير المالية -أى وزير- دائما تؤلم جيوب الجميع وخاصة إذا ما ارتبط الأمر بالضرائب.. لكن الوزير - د.يوسف بطرس- له قول شهير يقول ان الضرائب مثل «الحقنة» تؤلم لكنها تعالج!

مقدمة كان لابد منها من جانب معتز رسلان فى حضور محمود عبداللطيف رئيس بنك الإسكندرية ولفيف من اعضاء مجلس الأعمال المصرى الكندى وعدد من الوزراء الحاليين والسابقين وكبار المسئولين.. مقدمة لم تخل من الاشارة لكفاءة وزير المالية وهو - كما قال معتز رسلان- ما يطمئننا على استمرار الاصلاحات والابتعاد عن الأزمات.. ويكفينا شر ما حدث فى اليونان.

ما حدث فى اليونان وما حدث فى مصر شرحه الوزير بشكل جعل الجميع يصفق له طويلا.

بالنسبة لليونان عجز الموازنة هناك ١٢٪ من الناتج المحلى وهو أمر لا تنفرد اليونان به وحدها. وكذا فان نسبة الديون إلى الدخل ١٤٠٪ وهو أيضا أمر لا تنفرد به اليونان، فالعديد من الدول بها نفس الأوضاع..

والسؤال إذن: ماذا حدث وما الذى لا نعرفه عن الكارثة التى مرت بها اليونان؟!

د.يوسف بطرس اشار إلى ان تلك الدولة التى انضمت للاتحاد الأوروبى منذ ١٠ سنوات اعتبرت نفسها من الدول الغنية رغم كونها خلاف ذلك وتصرفت على هذا الأساس.. حيث ارتفع حجم الانفاق ببذخ شديد من جانب الحكومة وارتفع مستوى الاسعار والأجور فى محاولة للوصول إلى مصاف دول مثل ألمانيا وفرنسا رغم كون معدل النمو باليونان لا يرقى إلى مستواه فى هاتين الدولتين. ووسط هذا الظروف بدأ عجز الموازنة يزداد.. ولكن ذلك لم يكن واضحا.. عن قصد أو بدون قصد الله أعلم! ووسط ذلك أيضا بدأ حجم الاقتراض لتمويل الانفاق المحلى يتزايد فى ضوء وقوف البنك المركزى الأوروبى خلف هذه القروض. حتى ان حجم الدين وصلت نسبته إلى ١٥٠٪ من الناتج المحلى لتبدأ الأسواق الدولية فى الشعور بالخوف والفزع خاصة ان اليونان باعتبارها عضوا فى الاتحاد الأوروبى تفتقد القدرة على الاصدار النقدى وكذا تحديد سعر الصرف فذلك من صميم عمل السلطة النقدية فى الاتحاد الأوروبى.

وأضاف الوزير قائلا: انه فى ظل هذه الأوضاع وزيادة الأسعار لم تعد الصادرات اليونانية قادرة على اختراق الأسواق نظرا لزيادة أسعار المنتجات.. وبالتالى لم تعد تنتج سلعا ليست لها أسواق!.. وبدأت الأمور تتدهور وتسوء!

ولهذا كله لم يكن هناك مفر من خفض الأجور بنسبة ٢٠٪ وزيادة ضريبة المبيعات من ١٧٪ إلى ٢٠٪ لتخرج المظاهرات فى الشوارع وهو ما جعل الجميع يقتنع بأن اليونان غير قادرة على خدمة ديونها لا فى القريب العاجل ولا المتوسط!




د.يوسف بطرس:
عملنا إللى علينا.. والباقى على رجال الأعمال

> **٤ أعضاء جدد فى مجلس الاعمال**
>
> انضم ٤ أعضاء جدد إلى مجلس إدارة مجلس الأعمال المصرى الكندى. صرح بذلك المهندس معتز رسلان رئيس المجلس وقال ان الأعضاء هم ماجد المنشاوى رئيس مجلس إدارة شركة مانا فارما.. ود.عفت السادات رئيس مجلس إدارة سادات جروب وحسن حسين رئيس مجلس إدارة شركة اتش اتش للاستثمارات المحدوده ود.محمد رضا رئيس الجمعية المصرية لصادرات تكنولوجيا المعلومات.

جذب انتباه المستثمرين

من هذه المأساة -كما قال الوزير- نخرج بثلاثة دروس أولها أهمية وجود سياسة مالية واقتصادية يجب الحفاظ عليها تتمثل فى الاصدار النقدى وسعر الصرف. والثانى مستوى المديونية بالنسبة للدخل وثالثها ثقة الأسواق العالمية هى عنصر أساسى فى اقتصاد أى دولة. وهو أمر استوعبته مصر.. وهنا يشير د.يوسف بطرس إلى الأسباب الحقيقية وراء قيام وزارة المالية بطرح سندات بالدولار فى الأسواق المالية العالمية قيمتها ١,٥ مليار دولار وكما قال فإن الهدف المعلن هو تمويل عجز الموازنة لكن الهدف الصحيح هو جذب انتباه المستثمرين فى العالم لمتابعة تطورات الاقتصاد المصرى. فلدينا احتياطى ضخم من النقد الأجنبى -٣٦ مليار دولار- ومن ثم كان لابد من ان يتابعنا أصحاب المليارات فى العالم. ولذا فقد التقى مع ٥٣٠ مستثمرا من المستثمرين من الحجم الثقيل فى أوروبا وأمريكا وعرض عليهم فكرة طرح السندات وقد أبدوا اقتناعا كبيرا وحدث بالفعل طرح سندات بـ١,٥ مليار دولار لتأتى طلبات الاكتتاب بـ١٠,٦ مليار دولار أى ان كل واحد حصل على ١٠٪ فقط مما طلبه.. وذلك قمة الثقة فى الاقتصاد المصرى. وأشار الوزير إلى ان ذلك يعنى ان المستثمرين واثقون فى قدرة مصر واقتصادها فالسندات يستحق بعضها بعد ١٠ سنوات وبعضها الآخر بعد ٣٠ سنة بمعنى انهم لن يروا أموالهم الا عام ٢٠٢٠ أو ٢٠٤٠.

الصين والهند ومصر

وأضاف د.يوسف قائلا: مصر دولة بالمقاييس الدولية ليست كبيرة لكنها دولة طموح وهو ما أدى إلى اقتناع المؤسسات الدولية والبنوك العالمية وصناديق الاستثمار الكبرى بالسندات المصرية بالدولار وتأكيدهم على الاكتتاب فى سندات اخرى بالجنيه المصرى.. وهو ما سيتم بحثه فى المستقبل. وقال ان مصر بذلك تنضم إلى مجموعة من الدول النامية التى تستطيع اصدار سندات مدتها ٣٠ سنة.

وكما قال وزير المالية فإن أوضاعها الاقتصادية جيدة فقد كانت من بين ٣ دول محددة بالاسم فى العالم خلال الأزمة المالية الدولية تحقق معدلات نمو ايجابية وهذه الدول هى الصين والهند ومصر بعكس الدول الأخرى التى كانت معدلات النمو بها بالسالب.

وأضاف الوزير مشيرا إلى ان ما حدث فى مصر كان وراء جذب استثمارات أجنبية مباشرة فى العام الماضى قدرها ١٣,٦ مليار دولار مشيرا إلى ان مصر تعلمت الدروس فراقبت عجز الموازنة وراقبت الدين المحلى وجذبت انتباه أسواق المال لأوضاعها الاقتصادية..

وهنا توقف حديث الوزير موجها كلمات قليلة لأعضاء مجلس الأعمال المصرى الكندى: هذا هو دورنا.. الباقى عليكم انتم يارجال الاعمال!

محمود سالم

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com

مازالت وزارة المالية تصر على انفاق عشرات الملايين من الجنيهات سنويا على حملات التوعية بقانون الضرائب على الدخل منذ إقراره سنة ٢٠٠٥ والغريب أن الوزارة لم تكتف بتليفزيون الدولة لبث هذه الحملات بل اتجهت للقنوات الفضائية الخاصة سواء المصرية أوالعربية وكأنها تدعم هذه القنوات التى تتفنن فى إبراز كل ما هو سيء على أرض مصر على حساب الشعب المصرى الذى يدفع الضريبة من " لحمه الحى " وربما كانت هذه الحملة مبررة فى السنة الأولى للقانون لكن الآن وبعد مرور ٥ سنوات على تطبيقه قلت جداوها وأصبحت هذه الحملات محل انتقاد من جميع أطراف المجتمع .

ولذلك لم يكن غريبا أن يطلب المهندس أحمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب خلال مناقشة اللجنة للموازنة العامة الجديدة للدولة بتوفير الأموال التى تنفق على هذه الحملات لعدم جدواها .. حيث طالب بتوقف الحملة الإعلامية للتوعية بقانون الضرائب حالياً حتى لا تضيع الأموال هباء مشيراً إلى أن تحصيل الضرائب يحتاج إلى رقابة ويجب توجيه أى أموال لتطوير شبكة المعلومات والاتصالات وتدريب العاملين ، وأوضح عز أن موضوع الضرائب أكثر جدية من أن يتم عرضه من خلال فكاهة إعلانية مشيراً إلى أن الحملة الإعلامية نجحت فى تحقيق هدفها من تعريف المواطنين بأهمية الضرائب ولكنه يجب الاكتفاء بذلك . إن توجيه مخصصات هذه الحملات الاعلانية للارتقاء بمستوى العاملين بمصلحة الضرائب وزيادة حوافزهم وتوفير أماكن لائقة لهم سيكون أفضل نفعا للدولة ، لأنه سيكون دافعا للعاملين بالمصلحة للتفانى فى العمل وتحصيل حقوق الدولة من المتهربين من سداد الضرائب ، فكيف نطلب من موظفى الضرائب زيادة الحصيلة السنوية التى يسددها المولون وعدد كبير منهم لا يجد مكانا لائقا يجلس فيه ؟ فبعض المأموريات تكتظ بالموظفين وبعضهم لا يجد له كرسيا ليجلس عليه ، كما أن بعض المأموريات تفتقد لوجود دورات المياه بسبب تحويلها إلى مخازن للملفات الضريبية بعد أن امتلأت المكاتب بها.

اصلاحات اقتصادية غير مؤلمة

حديث وزير المالية عما حدث فى اليونان توقف لكن التساؤلات لاحقته عما يحدث فى مصر:

■ ....؟

■■ رد د.يوسف قائلا: الاقتصاد المصرى لا يعتمد فى النمو على قطاع واحد وهو ما يمثل احدى نقاط القوة.

■ سؤال من د.محمد تيمور رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية حول سعر صرف الجنيه المصرى رد عليه وزير المالية قائلا: لا أحد يستطيع حماية أى عملة من اتجاهات السوق ولا يستطيع أى اقتصادى القول إلى أى اتجاه تتجه أى عملة.. وبالتالى فاننى أطلب الاعفاء من اجابة السؤال.

■ وسؤال من فاطمة لطفى نائبة رئيس بنك الإسكندرية: تقول ان الضرائب علاج رغم كونها مؤلمة.. ما هو الألم القادم؟

■■ رد الوزير قائلا: الاجراء القادم هو اصلاح نظام المعاشات والتأمينات لكنه ليس مؤلما!

«سى السيد» يقف خلف مشكلة الإدارة!

يبدو ان شخصية «سى السيد» فى ثلاثية نجيب محفوظ مازالت تسيطر على الإدارة فى مصر.. هكذا انتهت دراسة اعدتها د.آية ماهر مدرسة الموارد البشرية بالجامعة الأمريكية حيث أشارت إلى ان مصر واجهت بعض التحديات الثقافية والاجتماعية التى تعوق تطبيق اللامركزية وقالت ان هذه التحديات ترجع جذورها إلى الثقافة السلطوية والأبوية. وأضافت ان الثقافة السلطوية تتمثل فى الإدارة المركزية التى كانت دائما علوية متعالية على الجمهور منذ أيام الفراعنة وعصر الباشوات مما أدى إلى خلق ثقافة بنية ثقافية عدائية مركزية تشكلت تدريجيا عبر تاريخ طويل. أما الثقافة الأبوية فهى متأصلة فى الواقع المصرى حيث يعتبر الأب هو الحاكم وسيد العائلة «سى السيد»! ومن ثم ينظر إلى الرؤساء والمرءوسين فى الإدارة المصرية باعتبارها امتدادا منطقيا لانماط العلاقات السائدة فى العائلة المصرية. وهناك ثقافة اخرى بدأت منذ ثورة ١٩٥٢ هى ثقافة ترفض المساءلة. دراسة د.آية ماهر عرضتها أمام مؤتمر اللامركزية وتمكين المجتمعات المحلية والذى شارك فيه نخبة من كبار المسئولين والخبراء وأساتذة الاقتصاد. وأكدت الباحثة ضرورة خلق بيئة عمل مرنة ومحفزة للافراد بالمحليات وتمكينهم باشراكهم فى عمليات اتخاذ القرار والتخطيط والمراقبة. وكذا زيادة مرتباتهم لتقبل سياسات التغيير والتحول عن السلوكيات المعتادة. وقالت انه لا يمكن التصدى للتحديات الثقافية واللا اجتماعية للامركزية بالقوة أو بالجبر ولكن بكسب الدعم المجتمعى لها من قبل منظمات المجتمع المدنى واصحاب الأعمال.


■ د. آيه ماهر



■ د. سمير عبد الوهاب

ومن جانبه أكد د.صفوت النحاس رئيس جهاز التنظيم والإدارة أهمية التحول لنظام اللامركزية من أجل تخفيف العبء على الحكومة المركزية وتحسين الخدمات الحكومية فى المحليات، هذا بالاضافة إلى ضغط نفقات الحكومة. وقال ان التحول لهذا النظام فى بلد مثل مصر يحتاج إلى جهود القطاع الخاص نظرا لضعف موارد الدولة. كما يحتاج إلى جهود مؤسسات المجتمع المدنى مشيرا إلى ان مصر قطعت شوطا كبيرا فى مراحل التحول للامركزية فى بعض الخدمات مثل التعليم والصحة.

نفس هذه الآراء أكدها أيضا كل من د. عالية المهدى عميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسة ود. كمال المنوفى عميد الكلية الأسبق ود.سمير عبدالوهاب أستاذ الإدارة العامة ومدير وحدة دعم سياسات اللا مركزية بالكلية، وغيرهما من الخبراء .

أزمة اليونان "ولعت" المعدن الأصفر

سجل الذهب ارتفاعا قياسيا حيث تخطى سعر الأوقية ١٢٣٩ دولارا نتيجة اقبال المتعاملين على الاستثمارات الآمنة فى ظل التراجع الذى لحق بالبورصات العالمية بسبب أزمة اليونان.. وأكد إيهاب غالى عضو شعبة الذهب بإتحاد الصناعات أن المخاوف من امتداد ديون منطقة اليورو نتيجة تداعيات هذه الأزمة وأيضا تذبذب البورصات العالمية دفع بأسعار الذهب إلى هذا الأرتفاع مشيرا إلى أنه ارتفاع غير مسبوق .. ولكنه أوضح أن هناك حالة ركود شديدة فى حركة البيع والشراء لم يشهدها السوق من قبل مع وجود اتجاه عام من الزبائن نحو البيع بهدف تحقيق مكسب نتيجة الفروق الكبيره فى الأسعار وهو الأمر الذى سيتسبب فى العديد من الخسائر للتجار خلال المرحلة القادمة

الأهلى يستعد لتقديم خدمة الانترنت البنكى

يستعد البنك الاهلى لتقديم خدمة الانترنت البنكى، اوضح هشام عكاشة نائب رئيس البنك ان هذه الخطوة تعتبر امتدادا لتطوير البنية الاساسية الالكترونية للبنك، وتسمح الخدمة الجديدة للعميل بالاستعلام عن حساباته أيا كان نوعها سواء كانت حسابات توفير أو بطاقات ائتمان أو شهادات استثمار.. وغيرها ويسمح ايضا للعميل بالتعرف على الحركة على حسابه والعوائد المتحققة وكذلك سعر الاسترداد لشهادات الاستثمار وقت الاستعلام عنها.

جولة
تقدمه : إنجى توكل

ماستر كارد تحقق نموا قوياً خلال الربع الأول من العام الحالى

حققت شركة ماستر كارد نموا قوياً خلال الربع الأول من العام الحالى فى منطقة الشرق الاوسط وأفريقيا ومنطقة المحيط الهادى بآسيا، حيث اكدت بيانات الشركة تحقيق نمو ملحوظ فيما يخص إجمالى الدخل بالدولار بلغ ٢٠,٩٪ وبلغ النمو بإصدار البطاقات فى المنطقة ١٠,١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، وقد بلغ عدد البطاقات التى اصدرتها ماستر كارد لعملائها فى المنطقة فى نهاية شهر مارس الماضى ما يزيد عن ٢٧٤ مليون بطاقة «باستثناء بطاقات مايسترو وسيروس» كما بلغ عدد معاملات الشراء التى قام بها حاملو البطاقات فى المنطقة اكثر من ١١٠١ مليون معاملة خلال الربع الاول من العام الحالى.

■ محمد بركات

المصارف العربية

رئيس اتحاد البنوك ورئيس بنكى مصر والقاهرة محمد بركات تم اختياره للمرة الثانية ليشغل منصب نائب اتحاد المصارف العربية، ويعتبر بركات من القيادات المصرفية المتميزة.


■ محمد أوزالب

قيادة السيارة

رئيس بنك بلوم «مصر» ونائب رئيس بنك مصر سابقا محمد أوزالب يرى ان ادارة البنك لاتختلف باختلاف حجمه ويشبهها بقيادة السيارة فهى تتبع القواعد والاسس وتلتزم بنفس الضوابط.

أساليب التحكيم غير التقليدية فى البنوك

وسائل التحكيم غير التقليدية فى القطاع المصرفى هو عنوان الندوة التى ينظمها المعهد المصرفى التابع للبنك المركزى يوم ٢٤ من الشهر الجارى بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولى وتناقش الندوة وسائل فض المنازعات وتسوية الخلافات بين البنوك وعملائها بطريقة تتميز بالسرعة وقلة التكلفة إلى جانب الحفاظ على خصوصية العلاقة بين البنوك وعملائها دون اللجوء للقضاء ويخدم هذا الاسلوب قطاعا كبيرا من عملاء البنوك خاصة .



زُوروا مَواقِعنا .. طالِعوا تطوُّر منتجاتِنا .. شاهِدوا تَنوُّع خَدماتِنا

www.masry.gov.eg

15.3 مليار جنيه إجمالي صافي أرباح الشركات منذ يوليو 2004 حتى يونيو 2009

صافي الربح (مليون جنيه)

السنة	2002/03	2003/04	2004/05	2005/06	2006/07	2007/08	2008/09
صافي الربح	-1,273	91	604	1,677	3,909	5,165	3,892

20 مليار جنيه استثمارات جديدة

الاستثمارات (مليون جنيه)

السنة	2004/05	2004/05	2005/06	2006/07	2007/08	2008/09	2009/10*
الاستثمارات	1,307	1,429	1,789	2,173	3,951	4,697	6,070

28 مليار جنيه .. إجمالي ما تم سداده من مديونية الشركات للبنوك العامة حتى ديسمبر 2009

المديونية (مليار جنيه)

السنة	2003/04	2003/04	2004/05	2005/06	2006/07	2007/08	2008/09	31/12/09	2009/10*
المديونية	30.0	32.0	32.0	19.5	9.7	8.1	8.0	4.0	0.0

الشـركات القابضـة

- النقل البحري والبري
- التأمين
- الصناعات الكيماوية
- الصناعات المعدنية
- التشييد والتعمير
- القطن والغزل والنسيج والملابس
- الصناعات الغذائية
- السياحة والفنادق والسينما
- الأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية

الخيول العربية أجمل خيول الأرض.. والمصريـة منها أجملها

تسوقنى الحياة أحيانا لنوعية من كتب لا توصف بغير الجواهر الكريمة ، تهىء أمامى ابوابا تؤدى لعوالم من نور من خارج نطاق هذا الكون الذى أفسدناه هى أشبه ببوابات تنفتح على براح لا نهائى تهيم فيه وينتعش الخيال فتعاود أكثر انفتاحا على الحياة .. هذا البراح النفسى كما أسميه اشد ما نحتاج إليه من حين لحين نقطع الضجر الصاخب من حياتنا اليومية.




بقلم : مها عبدالفتاح

تلك اللقطة «لبروفيل» الحصان العربى «نصف الوجه» المسحوب بسمو على بطاقة الدعوة، كانت الحافزو الدعوة الحقيقية التى لا تملك ازاءها سوى ان تلبى، فكانت أروع هدية قدمتها الى نفسى، فما صادفت النفس من مدة فسحة «بضم حرف الفاء» خارج الساقية المعهودة لحياتنا اليومية كما الساعتين اللتين قضيتهما وسط ذلك الجمع المتباين الذى اجتذبته جذبته تلك المناسبة الفريدة ... تشكيلة كمع قلما تجمعهم معا فى واقع الحياة مناسبة غير ذلك الولع البادى بتلك المخلوقات البديعة تعرف بالحصان العربى، جاءوا تلبية دعوة الى «البادية» أو مزرعة الخيول العربية لآل مرعى، أنشأها الجد ثم آلت الى الابن السيد مرعى السياسى الشهير ، والآن فى رعاية الحفيدين الاخوين نصر و حسن مرعى .. أما المناسبة فجاءت من قسم النشر فى الجامعة الامريكية الذى تولى طباعة هذا الكتاب المربع الفخيم، يضم لقطات بل لوحات مصورة بديعة لأروع مخلوقات تسير على أربع فى لحظات نادرة كيف انتزعت بهذه المهارة بكاميرا؟ انما هذا كبير المولعين المنشغلين المتيمين بها الذى اوقف عمره عليها قد سجل ولعه فى هذا الكتاب .. اراه اقرب الى من يقدم مملكة الخيول العربية الى كل شعب المعجبين الولهانين و... تخيلوا جمعنا هذا وقد وقف أو جلس يرقب و يتابع ويطرب بعينيه قبل اذنيه لموسيقى اللحن والخطو فى مشهد الاستعراض لجمال ودلال و رشاقة وإجلال اطلالة تلك المخلوقات تمر امامنا تباعا بكبرياء وخيلاء وبهاء ملكى السمات ، الفرسة تتمخطر على أربع و تختال ببدع التكوين ، و تميز الملامح ، والحصان يتحرك ويرقص بأناقة وكبرياء ولفتات تذكرنا ببيت الشعر لناجى : «واثق الخطو يمشى ملكا» ويتيه بجلال الحركات والسكنات ، كأنا كنا و بحق فى مسابقة من مسابقات الجمال .. هذا الذكاء اللامع فى نظرة العيون السود ينطق فضولا بنظرة ناعمة لن ترى فى غير الخيول العربية مثل نظرة التعبير هذى.

د. نصر مرعى من أبرز حراس هذا السلسال من النقاء هذا وكتابه لا تكاد تبارح لقطة بارعة فى صفحة الا وتقابل لفتة نادرة فى أخرى او زاوية تشهق بها لروعة التكوين الربانى، أو تلك القفزة المبهرة تحار كيف استوقفها وأمسك بها.. كيف التقط وقع طرفة عين ، واعتقل انطلاقة حركة مذهلة وجمد اللحظة .. لقطات فى لوحات تراها موسيقى بصرية تطرب العيون لرؤياها .. لفتات وانحناءات ورشاقة خطو فى الهواء والعرف الحرير متهدل فى دلال على ظهور الفرسات و لا اجمل الجميلات ، فقد اقترن ولع العمر بالخيول مع شغف التصوير بالكاميرا و يصف بتعبيره شغفه الآسر بالخيول هذا الذى جعلها من صميم حياته يقول فى كتابه «انها أقرب لكونها بعضا من عائلتى حاولت جاهدا لأوجد لنا، لى ولها، عالما نتقاسمه معا، فيكونوا جزءا من حياتى وانا جزء لا يتجزء من حياتهم اليومية» فماذا ننتظر اذن غير هذا التعبير الفنى البليغ، كاميرا فى يد فنان مولع بموضوعه، لوحاته كما الخيال الطائر ، التقطها من مواطن فتنة فى تكوين تلك النخلوقات هو ادرى بها ...

فى الكتاب فصولا عن تاريخ هذا المخلوقات النبيلة و تراثها الثقافى المميز منذ قدومها لمصر مع الفتح العربى وتلك المكانة الرفيعة لها على مدى ألف مع تقلبات العصور و الحكام والكبراء ومصيرها معهم على مدى العهود الى يومنا هذا .. دنيا و تاريخ مشوق ملىء بالروايات والحكايا وقصص عن أصحابه ومحبيه مشاهير السلطة عبر العصور الى العصر الحديث وما بين مصر والجزيرة العربية والعلاقة العجيبة التى ربطت بين القتال و الاعجاب المتبادل بين آل محمد عليمن جانب وآل سعود ذلك الحين من الجانب الآخر ..

تشهد مؤرخة الخيول «سينثيا كلبرتسون» بأن أقدم تصوير تاريخى للحصان العربى بمعالمه المتميزة يوجد على جدران معابد المصريون القدماء بعد أن قدمه اليهمالغزاة الهكسوس .. وها قد عاد لمصر حصانها العربى الاصيل الذى يطلق عليه حاليا بين أنحاء العالم بالحصان المصرى شهادة على الحفظ والصون والدقة المتميزة التى بذلها المصريون على مر العصور ومنذ الفتح الاسلامى الى هذه السلالة النقية التى اقترنت دوما بالسلطة و الحكام والكبراء على مر العصور .. وفى العصر الحديث اهتموا بتدوين جذورها وانسابها حتى أصبح الاوروبيون والامريكيون بل والخليجيون الذين تنتابهم حاليا يقظة بأهمية استعادة أحد أشهر معالم تراثهم البدوى لا يقصدون غير مزارع تربية الخيول المصرية، تحولت فى الاحقاب الاخيرة الى اهم مراكز تربية وانتاج السلالات النقية من الخيول العربية الأصيلة التى لا شك ولا تردد و لا ضمان يفوقها من حيث الانتساب والجذور .. الكتاب يروى كل الحواديت والقصص التى تخص تاريخ الحصان العربى وتداخله مع تاريخ السلطة فى مصر منذ الفتح العربى الى عهد ثورة العسكريين فى مصر حيث كاد ان يطاح بهذا الارث الثمين لولا تدخل من وزير الزراعة يومئذ سيد مرعى وفق فيه فانقذما تبقى من سلالات نقية كانت فى حوزة اعضاء من العائلة المالكة و بعض كبار الملاك المصريين .. عنوان الكتاب الصادر بالانجليزية ليوزع عالميا The Arabian Horse Of Egypt

---

لقطات برلمانية
احترام الناخبين

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● «عفارم» بالتركى.. برافو بالفرنساوى.. عليك نور بالبلدى الفصيح.. للحزب الوطنى الديمقراطى وهو يتقدم للناخبين بمرشحيه لمجلس الشورى.

● الحزب الوطنى بدأ جولة الانتخابات بالحرص على حسن اختيار مرشحيه.. وهو كما قلنا قبل ذلك يعكس احترامه للناخبين.. كما أنه سار فى طريق ديمقراطى مائة فى المائة عندما عهد باختيار مرشحى كل دائرة انتخابية للمجمع الانتخابى فى الدائرة.. بعد اجراء انتخابات داخلية فى كل دائرة لاختيار المرشحين.

● وفى ممارسة حزبية غير مسبوقة.. أصدر الحزب الوطنى برنامجا انتخابيا لكل دائرة.. بجانب البرنامج الانتخابى العام للحزب على مستوى مركزى.. وراعى فى هذا البرنامج الانتخابى المحلى قضايا الدائرة الانتخابية وعكس فيها الملامح الذاتية لكل دائرة انتخابية وكيفية مواجهة مشاكلها والعمل على حلها بمشاركة الجماهير.. وهى ممارسة حزبية حضارية تجد مثيلا لها فى الأحزاب العريقة فى شتى أنحاء العالم.

● النقطة الثالثة أن الحزب الوطنى قدم مرشحين فى كل الدوائر التى تجرى فيها الانتخابات مما يدل على وفرة الكوادر لديه.. أصليين واحتياطيين.. والدليل الأكبر تجده فى عدد المرشحين الذين تقدموا للمجمع الانتخابى.. وتم اختيار غيرهم.. وتفتحت العيون كلها ترقب التصرفات القادمة: هل يختصر الالتزام الحزبى فلا يرشحون أنفسهم أمام مرشحى الحزب الوطنى. أم تغلبهم «العادة» فيرشحون أنفسهم؟ ويضعون حزبهم فى مأزق لا لزوم له؟!

وراء هذا الأداء الحزبى الرفيع عقول منظمة وأفكار متقدمة وقيادات ذات وعى سياسى كبير.. وكلهم يعملون مع زعامة تاريخية يشهد لها القاصى والدانى بالحكمة والاتزان والقدرة على اقتحام الصعاب.. والحب الذى يربط بينهما وبين الجماهير.. وتجعلها دائما منحازة لهم حريصة عليهم.

فى الشارع المصرى
دكتور سرور على حق

بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

اتفق نواب مجلس الشعب، أغلبية ومعارضة على تراجع مستوى التعليم فى مصر، وطالبوا بوضع استراتيجية عاجلة وثابتة لتطوير التعليم المصرى تحقق ما طرحه الرئيس حسنى مبارك فى المؤتمر القومى للتعليم الذى عقد عام ٢٠٠٨.

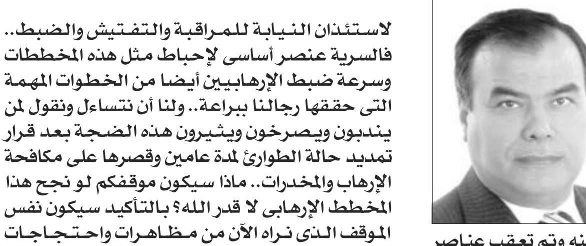
وطالب المجلس خلال مناقشته تقرير لجنة التعليم حول تطوير التعليم الثانوى وسياسات القبول فى التعليم العالى بتعديل استراتيجية وزارة التربية والتعليم لتطوير الثانوية العامة لتخفيف العبء عن كاهل الأسر المصرية، ودعا إلى إجراء امتحان قومى واحد فقط للقدرات بدلا من أربعة امتحانات، وكذلك إعادة النظر فى اسلوب التقويم الشامل.

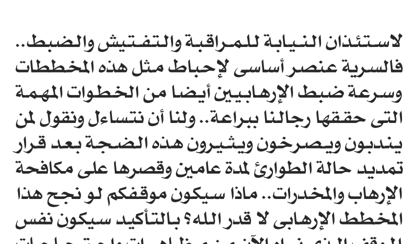
وانتقد د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، اهتزاز سياسات التعليم داعيا إلى سياسة ثابتة ترتبط بالدولة، ولا تتغير بتغير الحكومات أو وزراء التعليم. حيث وجه د. سرور انتقادات عنيفة لما أسماه «اهتزاز سياسات التعليم» مؤكدا أن هذا الاهتزاز أدى إلى ثقوب فى العملية التعليمية، وضرب مثالا على ذلك بسنة الفراغ التى سيواجهها التعليم المصرى العام القادم بسبب تضارب قرارات ورؤى وزراء التعليم الذين تعاقبوا على إدارة مسيرة التعليم خلال السنوات الماضية.

د. فتحى سرور على حق فى انتقاده، فهو الوزير الأسبق للتعليم.. ولكن الشارع المصرى يتساءل عن أسباب تقاعس لجنة التعليم بمجلس الشعب، عن السعى لإعداد مشروع قومى لإصلاح شامل للتعليم يواكب أحدث الأساليب فى العالم، خاصة وأن رئيسها د. شريف عمر مشهود له بحسه الوطنى المدجج ببذل الكثير من العطاء لإعلاء المصلحة العامة، وهو ما سيجد مؤازرة حقيقية من جميع أعضاء مجلس الشعب، فقد عانينا الكثير من التخبط فى السياسات التعليمية التى تجعلنا فى غيبة عن مواكبة التطور الذى يشهده العالم فى هذا المجال الذى هو الأهم، وهناك الكثير من التجارب الناجحة التى يمكننا الوقوف على مقوماتها، والتى يمكننا الأخذ بأسباب نجاحها.

لقد أصبحت الحاجة الآن أكثر إلحاحا خاصة وأن لدينا الآن وزيرين للتعليم يملكان حماسة كبيرة للإصلاح والتطوير، ولم يتبق سوى قناعة الحكومة بجعل التعليم مشروعا قوميا فى زمن يسعى فيه العالم للإستثمار فى المعرفة، حتى أصبح تقدم الشعوب يقاس بمقدار ما تحقق فى هذا المجال، ومصرنا أحق بموقع متميز، هو لها من قبل، وليتكاتف الجميع لتحقيق ذلك ، فإنه من العيب أن تتأخر المحروسة عن مكانتها.. أليس كذلك؟!

تمديد حالة الطوارئ وأمن مصر






بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

لماذا هذه الضجة المثارة والمفتعلة بسبب قرار الرئيس مبارك بتمديد حالة الطوارئ فى مصر وقصرها على قضايا الإرهاب والمخدرات والذى وافق عليه مجلس الشعب بالأغلبية بعد مناقشات ساخنة من مختلف الأحزاب والأعضاء.. إن قانون الطوارئ بدأ تطبيقه فى أعقاب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات. رحمه الله. عام ١٩٨١ بعد أن ظهرت خطورة ما عرف بالجماعات الإسلامية والتى هى بعيدة كل البعد عن الإسلام الحقيقى الذى يدعو للتسامح والمحبة وحتى حين الدعوة إلى سبيل الله وليس من أجل قوانين وضعية سياسية أن تكون هذه الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.. استشرى خطر الإرهاب واتخذ أشكالا عديدة ووسائل جديدة وأصبحت هناك عصابات ومافيا تخطط وتنفذ عملياتها الإرهابية بأشكال مختلفة وأساليب مبتكرة دخل فيها الإنترنت والتكنولوجيا المتطورة وظهرت جماعات فى الداخل والخارج تستهدف تنفيذ مخططات معينة فى توقيتات معينة لتحقيق أهداف معينة ليست بالتأكيد لصالح الدولة أو مواطنيها ولكنها دائما تكون لصالح قوى خارجية لا تريد بنا أو لنا أى خير.. وتمكنت قوات الأمن والأجهزة المعنية باستخدام هذا القانون من ضبط العديد من القضايا الإرهابية والإجرامية التى تضر بأمن مصر بعضها تم الإعلان عنه والبعض الآخر لم يعلن عنه وتم تعقب عناصر إجرامية وإرهابية داخل مصر وخارجها بوسائل أيضا حديثة ومتطورة حتى تم إحباط العديد من المخططات التى كانت تستهدف مصر والتى كانت. لو لا قدر الله. قد تمكنت من تنفيذ أهدافها لألحقت خسائر فادحة بمصر على المستوى الأمنى والسياسى والاقتصادى ولعل آخر هذه القضايا والتى ربما لن تكون آخرها هى قضية حزب الله التى ضمت للأسف عناصر مصرية مغرر بها إلى جانب عناصر فلسطينية ولبنانية وتكشف أبعاد مخططاتها الإجرامية حين تبين أنها كانت تستهدف الملاحة فى قناة السويس بضرب إحدى الناقلات الأجنبية العابرة للقناة بالصواريخ وضرب أهداف سياحية فى قلب سيناء وإحداث أعمال عنف وتخريب فى داخل القاهرة وبعض المحافظات الأخرى.

وتمكنت أجهزة المخابرات والأمن المصرية بفضل جهود رجالها ويقظتهم من كشف هذا المخطط وتعقب عناصره داخل مصر وخارجها حتى تم القبض عليهم وحوكموا محاكمة عادلة أمام قضاء مصر العادل الذى أصدر مؤخرا أحكامه بالسجن المؤبد لقيادات هذا التنظيم الإرهابى والسجن لفترات مختلفة لباقى أعضائه طبقا لدور كل منهم.

كان هذا نموذجا حيا لاستخدام قانون الطوارئ فى تعقب الإرهابيين الذين أرادوا بنا سوءا فلا وقت لاستئذان النيابة للمراقبة والتفتيش والضبط.. فالسرية عنصر أساسى لإحباط مثل هذه المخططات وسرعة ضبط الإرهابيين أيضا من الخطوات المهمة التى حققها رجالنا ببراعة.. ولنا أن نتساءل ونقول لمن يندبون ويصرخون ويثيرون هذه الضجة بعد قرار تمديد حالة الطوارئ لمدة عامين وقصرها على مكافحة الإرهاب والمخدرات.. ماذا سيكون موقفكم لو نجح هذا المخطط الإرهابى لا قدر الله؟ بالتأكيد سيكون نفس الموقف الذى نراه الآن من مظاهرات واحتجاجات وصراخ وعويل.. كيف حدث هذا وأين كانت أجهزة الأمن والدولة لإحباط هذه العمليات الإرهابية.

يجب أن يعلم الجميع أن أمن مصر خط أحمر لا يمكن لأحد أن يتجاوزه مهما كان وتحت أى ذريعة أو دعاوى باطلة مثل الحديث عن الحريات وتقييدها وكبت حرية المواطنين والاعتقالات وغيرها من المزاعم التى يرددها البعض دون وازع من ضمير وطنى يحافظ به على أمن بلده وأهله.. وحين تحدث الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء أمام نواب الشعب عن تمديد حالة الطوارئ لمدة عامين اخرين كان واضحا وأكد ان القانون خاص بمكافحة الإرهاب والمخدرات وأنه تم إلغاء أربعة تدابير من الواردة فى القانون قبل التجديد واقتصرت التدابير على اثنين فقط هما اعتقال المشتبه فيهم للتخطيط لأعمال إرهابية وإلغاء تراخيص السلاح ماعدا ذلك فلا تطبيق لأية طوارئ أو إجراءات استثنائية.. وبقيت كلمة أخيرة هى أن هذا القانون لم يشعر به أو يتحدث عنه ملايين المواطنين فى أنحاء البلاد الذين لم يروا أى شئ غير عادى فى حياتهم اليومية التى يعيشونها بكل حرية ولم يتحدث عنه سوى من أطلقوا على أنفسهم «النخبة المثقفة» الذين ينتقلون بين الفضائيات ليل نهار لحاجة فى نفس يعقوب ليس من بينها طبعا مصلحة مصر.

رؤية
عامر يجفف دموع أسرة أحد المديرين

بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

أن تكون رئيسا لعمل وتتمسك باللوائح والقوانين فهذا حقك.. لكن أن تتخطى اللوائح لانقاذ أسرة موظف يعمل تحت رئاستك.. فهذا الموقف وإن كان ليس لك حق فيه.. فهو موقف إنسانى عظيم تستحق عليه تحية كل النفوس.. لقد اعجبتنى شهامة طارق عامر رئيس البنك الأهلى المصرى وهو يجفف دموع أسرة أحد مديريه فى البنك ويتخطى اللوائح ويعلن عن علاج ابنته على نفقة البنك حتى ولو استدعى سفرها إلى الخارج.. عامر منذ أن حط رحاله على البنك الأهلى كرئيس وهو يتعامل مع العاملين فيه كرب أسرة.. وليس كرئيس للبنك.. يحس بآلامهم واوجاعهم يحل لهم المشاكل ويتبنى مرضاهم ويعالجهم.. فالعاملون فى البنك يتذكرون لطارق عامر أكثر من موقف إنسانى، فهم يتذكرون له موقفه الأبوى مع أحد زملائهم فى فرع السباق بمصر الجديدة كان هذا الزميل يعانى من مرض السمنة حتى طالت قلبه وأصبح مطالبا باجراء عملية جراحية فورا لانقاذ حياته.. لكن اللوائح لا تسمح لأن السمنة لم تدخل فى المسموح.. عامر كسر اللائحة وأجريت العملية للموظف وأصبح يتمتع بصحة جيدة بعد أن كان مهددا بالموت.

.. وقد كنت سعيدا بما سمعته من سعيد سالم مدير فرع البنك فى جزيرة العرب بالمهندسين عندما اتصل به رئيس مجلس إدارة البنك شخصيا بعد الحادث الذى تعرضت له ابنته ونتج عنه كسر فى الحوض وارتجاج فى المخ وقال له عامر.. «البنك لن يتخلى عن ابنتك».

. وكانت ابنته آية سالم قد خرجت من يومين من بيتها إلى المدرسة.. وهى لا تدرى بما كان يخفيه لها قدرها.. وكأنها كانت على موعد للدخول فى غيبوبة بدلا من دخولها المدرسة.. لقد صدمتها سيارة ميكروباص قبل أن تبعد عن بيتها بأمتار حيث كانت تستعد لعبور الطريق وقبل أن تعبره فاجأتها السيارة الميكروباص التى كانت قادمة بسرعة الصاروخ وشاطت «آية» من فوق الرصيف وفى غمضة عين يختفى الميكروباص عن الأنظار ويلتف المارة حول «آية» وهى مبعثرة على الأرض.. الكتب الدراسية فى ناحية.. وجسمها فى ناحية أخرى.. لقد اصيبت بارتجاج فى المخ وكسر فى الحوض.. وتأتى سيارة الإسعاف تنقلها إلى مستشفى دار الفؤاد.. ويتلقى الأب الخبر وهو يلقى محاضرة فى دار البنك الأهلى بأرض الجولف على اعتبار أنه أحد الخبراء المصرفيين.. فيحاول أن يجمع أعصابه.. بعد أن التف حوله أبناؤه المصرفيون للتخفيف عليه.. ويتطوع أكثر من موظف لمرافقته إلى مستشفى دار الفؤاد لرؤية ابنته على أمل أن يكون الحادث بسيطا، وإذا بالذين قابلوه، أفهموه أنها فى العناية المركزة. لا تستطيع الكلام مع أحد..

.. وينزوى الأب فى ركن من أركان المستشفى يقرأ «كتاب الله».. يناجى ربه وهو يقول الحمد لله على ما أصابنا.. المهم ألا يكون مصيرها كمصير أخيها «أحمد».. والذى فهمته من الأب أن «أحمد»، هو ابنه الأكبر وكان طالبا بالسنة الثالثة فى كلية التجارة بجامعة القاهرة عندما اصيب بسخونة نتج عنها «فيروس» وصل إلى المخ وتمكن من تدمير خلاياه فأصابه بشلل رباعى.. يعنى الأسرة منكوبة فى شاب فى عمر الزهور.. طريح الفراش منذ ٦ سنوات حتى الآن وهو مصاب بشلل رباعى.. و«أخته» الطالبة بالثانوية التى كانت على أبواب الجامعة فى العام القادم.. ترقد فى حالة غيبوبة بعد هذا الحادث.. أما الأم فقد جلست تبكى حالها وهى لا تعرف ماذا تخبىء لهم الأيام بعد أحمد وآية..

. صحيح أن ما حدث هو اختبار من الله.. وصحيح أن عظمة الإنسان تكمن فى داخله يوم أن تحل عليه مصيبة فيقول الحمد لله.. فهو اختبار لنا فى إيماننا وصبرنا.. وقد كان لنا فى رسولنا الكريم قدوة عندما ابتلاه الله فى اثنين من أولاده ، فالبلاء اختبار من الله وليس غضبا منه.

طوارىء.. طوارىء!






بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

لم تكن غريبة هذه الهوجة التى أثارها البعض .. بعد قرار الحكومة مد العمل بحالة الطوارئ لمدة عامين جديدين .. فقد كان هذا السيناريو المفتعل المحبوك بالصريخ والعويل واللطم على الخدود متوقعا من هذه الفئة التى تصطاد فى الماء العكر .. فى محاولة زائفة للأسف على ما آلت إليه مصر من تردى أحوالها و ديمقراطيتها المفقودة !!

ولم يكن غريبا أيضا أن تطنطن وأن تزن وجوه بعينها هنا وهناك .. اعتدنا رؤيتها فى الفضائيات وسئمنا حججها الواهية .. فى محاولة لاستنفار الرأى العام ضد الدولة .. وكأن مد حالة الطوارئ مستمرة كما هى بكامل تدابيرها .. لتعيد إلينا ممارسات مرفوضة مثل التنصت على التليفونات وقتل الحريات والتنكيل بالمعارضة وفكرة الاعتقال دون أسباب واضحة .. واختفاء المعتقل فى السجون فى غياهب النسيان دون سبب نعرفه أو محاكمته .. وفكرة «زائر الفجر» الراسخة فى أذهاننا منذ ستينيات القرن الماضى .. وهو ما لا يمت للحقيقة من قريب أوبعيد.. ولايجب ألا نحكم على المستقبل بهواجس الماضى السحيق لأن زوار الفجر قد ذهبوا دون رجعة .. وواقع الأمر أن حالة الطوارئ قد أفرغت بالفعل من مضمونها منذ سنوات بالتزام سياسى.. وأنه لم يعد يتبقى منها سوى اسمها فقط !! أما الجديد الذى جاءت به الحكومة هذه المرة لطمأنة المواطنين والذى يعد أمرا محمودا هو التحول من الالتزام السياسى إلى الالتزام القانونى الذى ينص على تدابير مادتين فقط هما .. جرائم الإرهاب والاتجار فى المخدرات .. ولا أظن أن أحدا منا لا يرفض الإرهاب الملعون الذى روعنا وخطف النوم من أعيننا .. وعانيننا منه كثيرا .. حتى لو نجحت جهود ويقظة وزارة الداخلية فى مصر التى تقف للإرهاب بالمرصاد فى تجفيف منابعه إلا أن خطر الإرهاب – أبشع الجرائم المنظمة – لايزال قائما ولا وطن له ولادين .. وما قد لايعرفه البعض أن هناك أكثر من ٣٥ حالة تنظيم إرهابى تم الكشف عنها خلال العامين الماضيين وصدرت أحكام بالإدانة فى ١٨ قضية منها !!

ولعل أكثر ماإستفزنى فى الطنطنة إياها .. ترديد البعض أن حالة الطوارئ تم تطبيقها فى مصر منذ ٢٩ عاما بعد حادث المنصة واغتيال الرئيس الراحل أنور السادات .. فى محاولة للإيحاء أنها مرتبطة بفترة حكم الرئيس حسنى مبارك .. وهو أيضا ما ينافى الحقيقة .. فالتاريخ الذى لايكذب ولايتجمل يقول أن أول مرة تم تطبيق حالة الطوارئ فى مصر كان فى عام ٣٩ فى عهد الملك فؤاد واستمرت حتى عام ٤٥ مع الحرب العالمية الثانية .. ثم فى عهد الملك فاروق فى عام ٤٨ واستمرت عامين ثم فى عام ٥٦ وحتى عام ٦٤ ثم فى عام ٦٧ وحتى قبيل اغتيال الرئيس السادات بـ ١٥ شهرا فقط .. إذن بحسبة بسيطة .. نجد أن خلال السبعين عاما الأخيرة فى عمر مصر رفعت حالة الطوارئ لمدة سبع سنوات فقط !

ياإخوانى .. لابد من استعراض الأمر بصورة موضوعية بعيدا عن استغفال الناس بالصوت العالى والنهيق والمزايدة .. ويجب أن يعرف الجميع أن مد حالة الطوارئ إنما يستهدف أولا وأخيرا الحفاظ على أمن الوطن والمواطن..

سطور جريئة
أوروبا والخوف من المستقبل

بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

تعيش أوربا حاليا حالة من الإرتباك الشديد بعد ان تجمعت العديد من المسببات لهذه الحالة بصورة لم تعهدها من قبل وأصبح الخوف من المستقبل هو الشغل الشاغل لكل دول أوربا الان فبعد ان خفت حدة بركان أيسلندا وعادت حركة الطيران الى مطاراتها المختلفة بدأ البركان وسحابته الكثيفة يكشران عن أنيابهما لمعظم الدول الأوروبية مرة أخرى وبدأت بعض هذه الدول تضطر لإغلاق بعض مطاراتها كلما تحركت رياح البركان نحوها مما يسبب إرباكا لحركة الطيران والسفر مرة أخرى سواء فى مطارات هذه الدولة أو الدول القادم منها طائرات إليها خاصة عندما تضطر هذه الدولة الى غلق مطاراتها فجأة امام حركة الطيران بينها وبين مطارات الدول المختلفة وقد عشنا هذه اللحظة مرة أخرى بكل قسوتها يوم الاحد الماضى فور وصولنا من القاهرة على طائرة مصر للطيران الى مطار ميونيخ وكان معى ما يقرب من ١٥ صحفيا وفور ان هبطت بنا الطائرة أرض مطار ميونيخ تقرر اغلاقه أمام حركة الطيران سواء القادمة اليه او المسافرة منه الى أى جهة أخرى بعد ان وصلت سحابة بركان أيسلندا بفعل الرياح وبشكل كثيف الى مدينة ميونيخ – وحدثت حالة من الارتباك الشديد داخل المطار وتحول الى ما يشبه سوق العتبة عندنا وعادت صور المسافرين الذين يفترشون ارض المطار وهم لا يعرفون ماذا سيفعلون وماذا سيحدث لهم خلال الساعات القادمة وبدأ الخوف من ان يطول هذا الواقع المفاجئ لعدة أيام مثلما حدث فى بداية ثوران البركان خاصة ان الكثيرين منهم ليست معهم الاموال الكافية لكى يستخدموا وسائل السفر الاخرى داخل أوربا أو مضطرين للبقاء بالمطار لأنهم مسافرون لدول خارج أوربا وكانت الطامة الكبرى بالنسبة للوفد الصحفى المصرى عندما وجد معظم أفراده ان حقائبهم قد فقدت وأنها غير موجودة وبعد ان ظل الوفد فى المطار لعدة ساعات ولم يعثروا على المسئول عن مكتب مصر للطيران فى ميونيخ الذى كان من الواجب عليه ان يتحرك فور ان علم بإغلاق المطار وأن آخر طائرة تم السماح لها بالهبوط هى طائرة مصر للطيران وحتى يتابع أحوال ركاب هذه الطائرة ذوى الحظ العاثر لكن للأسف لم يحدث وإضطر أعضاء الوفد الى ترك المطار بعد ان حرروا البلاغات اللازمة بفقد حقائبهم وبعد القيام بالعديد من الاتصالات اكتشف الوفد ان حقائبه لم تسافر أصلا من القاهرة على نفس الطائرة وأخيرا تم إرسالها إليهم لكن بعد ثلاثة أيام من وصولهم وبعيدا عن الأزمة الاقتصادية التى تواجهها اليونان حاليا وبدأت تشغل بال أوربا كلها خوفا من تكرارها فى دول أوربية أخرى وهو ما دفع الاتحاد الأوربى والبنك الدولى للتدخل بخطة إنقاذ لليونان قيمتها ٧٥٠ مليار يورو الا ان هناك قضية ثالثة تشغل أوربا الان وهى متابعة نتائج ما تم الاتفاق عليه بالنسبة للتعليم الجامعى فى أوربا من خلال إتفاقية بولونيا والتى بدأت أوربا فى تطبيقها وتهدف الى توحيد معظم نظم التعليم بينها وتقليل مدة الدراسة بجامعاتها بحيث يتاح الاستفادة بالخريجين منها فى وقت مبكر بدلا من ضياع وقت كبير فى الدراسة مع الاهتمام بتطوير المناهج وتحديثها وفتح المجال أمام طلاب الدول الأوربية فى إستكمال دراستهم أو جزء منها فى أى جامعة أوربية حتى يتاح أمام أى طالب الاستفادة من تقدم اى جامعة أوربية فى أية تخصصات أو برامج معينة وأن يتم الإعتراف بما درسه الطالب فى أى جامعة أوربية لأى مادة فى مجال تخصصه وقد إستتبع هذا تخفيض عدد سنوات الدراسة الجامعية واضطرت ألمانيا أن تخفض سنوات الدراسة فى التعليم العام بها الى ١٢ سنة حتى الثانوية العامة بدلا من ١٣ كما كان قبل ذلك مما خلق لها مشكلة الدفعة المزدوجة مشابهة لما كانت عندنا فى مصر وأصبحت الثانوية العامة فيها دفعتان مرة واحدة فى دفعة واحدة مما سيخلق هنا فى العام الجامعى القادم ضغطا على كل الجامعات الألمانية وهى ما تبحثه الان فى كيفية مواجهته لكن على الجانب الاخر أصبح علينا فى مصر ان نفعل مثلما فعل الإتحاد الأوربى ونقلل فى السنوات الدراسية الجامعية وإلا ستواجهنا مشكلة فى كيفية الإعتراف بأى شهادة لمصرى أو عربى أو أجنبى حصل عليها من أى دولة أوربية بعد اربع سنوات فى الصيدلة أو الهندسة مثلا بدلا من خمسة أو حصل عليها بعد ثلاث سنوات فى التجارة وغيرها بدلا من أربع سنوات.

فكرتى
ثورة ١٥ مايو



بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

اليوم يمر ٣٩ عاماً على ثورة ١٥ مايو. قد يختلف الناس فيما إذا كانت حركة أو كانت ثورة. ولكننا لن نختلف فى أن الرئيس السادات قد نفذ إرادة أمة ضاقت سنوات طويلة بالسجون والمعتقلات والحراسات والمصادرات.

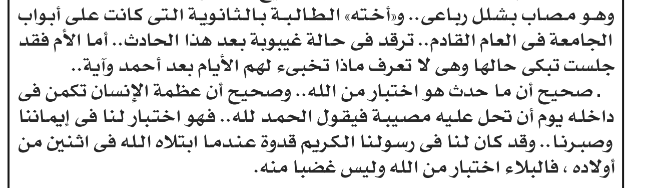
يوم ثورة التصحيح كان يوما فاصلا فى حياتنا. بدأت الديكتاتورية تتساقط. لم نعد نعيش فى عصر الجاهلية السياسية. لم نعد نسمع عن ابن يتجسس على أبيه، ولا عن سيدة تحمل جهاز تسجيل فى صدرها، لتسجل ما تقوله صديقاتها. منع التنصت على التليفونات وانتهى الخوف وعاد القانون من إجازته الإجبارية واسترد القضاء سلطاته، ثم بدأ تأليف الاحزاب.

كان من الممكن أن تنطلق مصر إلى كل الحرية والديمقراطية.. بعد إصدار دستور ١٩٧٣ الدائم وبعد الانفتاح الاقتصادى وبعد نصر أكتوبر وبعد اتفاقية السلام. لكن بعض بقايا النظام الشمولى حاولت تعطيل مسيرة الحرية، لانها تفضحهم. فبدأ الدس لحرية الصحافة وقيل إنها تهز النظام وتمهد لثورة ثم حدثت الردة الكبرى وهزمت ثورة التصحيح يوم القبض على ١٥٠٠ معارض من جميع القوى السياسية الحزبية والإسلامية والقبطية. ثم تم إغتيال السادات أثناء العرض العسكرى يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١.

وبعد ذلك بدأت مسيرة الديمقراطية تتحرك من جديد. أفرج الرئيس مبارك عن المعتقلين السياسيين وعادت صحف المعارضة للصدور واصبحت تتمتع بحرية لم تتمتع بها منذ قيام الثورة.

واليوم نسمع شعارا واحدا أن مصر لن تعيش إلا بالديمقراطية وهو ما سوف يحدث بإذن الله.

أبيض وأســود



بقلم : عفاف يحيى

■ ثروة مصر الحقيقية هى فى الخبرات المتخصصة والعقول المبدعة.. وقد بح صوتها فى الندوات التليفزيونية والصحفية فى شرح مفصل لخريطة النهوض بمصر.. ثم يطير كل هذا فى الهواء.

لماذا لا يستفاد من هذه العقول بشكل عملى من خلال تشكيل مجلس أعلى للنهضة بكل جوانبها المختلفة؟

الآن.. وليس غدا.

■ يبدو ان محافظة أسوان ستكون المحافظة القدوة لباقى المحافظات فى المبادرات الخلاقة.

أعلن مؤخرا ان محافظة أسوان محافظة خالية من عادة ختان الاناث.. وأنها فى طريقها إلى تنظيم النسل.. ويفاجئنا محافظ أسوان مؤخرا بمبادرة جميلة وذلك باقامة أول مركز لرعاية الأحداث وصرف معاشات لهم وبذلك يكون قد وضع يده على الحل الجذرى لمشكلة أطفال الشوارع. التحية واجبة لشعب أسوان العريق الذى اتاح بوعيه تحقيق كل هذه الانجازات.

■ حسنا فعلت النيابة عندما أمرت بسجن المشاغبين فى مباراة الأهلى والإسماعيلى من الطرفين بسبب ما أقدموا عليه من شغب وتحطيم المنشآت فى الاستاد واثارة الذعر للجمهور. ما حدث لم يكن سرا.. وانما أمام أعين كاميرات التليفزيون فى الملعب والتى رصدت كل شىء بالتفصيل.

بل ان مخرج المباراة ركز على وجوه المشاغبين وهم يحطمون مقاعد الاستاد وكأنها شهادة اثبات بالواقعة ليست فى حاجة إلى دليل.

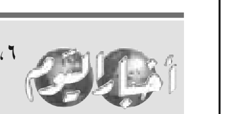
الرياضة أخلاق قبل كل شئ وهذا الأمر ينطبق على مدربى الفرق الذين يتصرفون بلا مسئولية ويلهبون بتصرفاتهم تلك أعصاب الجماهير!

■ أعلن من مقاطعة اللحوم فى محاولة يائسة للحد من ارتفاع أسعارها.. ولم تنخفض.

وناشدنا الحكومة بالتصدى لمافيا مستوردى اللحوم فاستوردت بنفسها.. ومع ذلك لم تنخفض الأسعار!

وفى تركيا أعطى رئيس الوزراء مهلة يومين فقط لوزرائه لإعادة أسعار اللحوم إلى معدلها الطبيعى.. والله يومين فقط!

ترى هل هناك فارق توقيت هائل إلى هذا الحد بين تركيا ومصر!!


أخبار اليوم
٦، ٧ ش الصحافة
القاهرة
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
تليفون:
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ - فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج
البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520

AKHBAR ELYOM

الإعلام.. الجيش المدنى للشعب

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى



لكل وطن جيش عسكرى مسلح يحميه.. يصون حدوده ويدافع عن اراضيه ضد أى معتد او مغتصب يحاول النيل منه.. ولكل جيش عتاد من سلاح به ذخيرة.. وفرق نظامية يقوم عليها جنود عسكريون مدربون مؤهلون للتعامل مع الخطر الذى قد يدهم الوطن فى اية لحظة.. وفى العصر الحالى الذى نعيش فيه.. عصر السماوات المفتوحة.. عصر الفضاء الاليكترونى الذى أدى إلى توفر أية معلومات فى أى وقت وعلى أية صورة.. يخطئ من يظن ان مصطلح الجيش اصبح قاصرا على جندى ومدفع.. لقد تطور منطق الجيش هو الآخر شأنه شأن كل قطاع طاله التطور.. اصبح الجيش مدنياً بالاضافة الى كونه عسكرياً.. افراد الجيش لم يقتصروا على اصحاب الزى العسكرى بل انضم اليهم الان أفراد آخرون هم اشد تأثيراً واقوى فاعلية.. أنهم الإعلاميون العاملون فى حقل الإعلام المكتوب والمرئى والمسموع.. سلاح الجيش الإعلامى هو القلم والجريدة والمذياع ومحطة الإذاعة وقناة التليفزيون المحلية وقنوات الفضائيات والانترنت.. لقد اصبح الإعلام هو الجيش المدنى للشعب الذى يحمى حقوقه ويدافع عن انجازاته.. الكلمة فى الجريدة تقرأها.. أو فى البرنامج تسمعها اصبحت اقوى من دانة المدفع وطلقة الرصاص.. انها كلمة تؤثر فى الملايين ولم تعد رصاصة تأثيرها مقصور على فرد يجرح أو يقتل.. الإعلام يشكل الفكر ويبنى الرأى أو يهدمه، ومن هنا كان لزاما التدقيق فى عناصر الجهاز الإعلامى ضرورة واجبة سواء كان محرراً صحفياً يكتب بقلمه أو محرراً إذاعياً يتكلم بلسانه.. والتدقيق ليس المقصود به حجب الحريات وكتم الاراء كما يحلو للبعض ان يقول.. لكن التدقيق هو صمام الامان لتشكيل فكر الشعب ورؤيته لقضايا وطنه.. ضغطة زر فى جهاز التليفزيون كفيلة أن تطوف بك ارجاء الأرض لتسمع وترى ما تريد فى أى دولة من دول العالم شرقه وغربه وانت جالس على مقعدك.. صباحاً أو مساء.. معلومات تتلقاها قد تكون صحيحة او مغلوطة.. الأهداف والنوايا اصبحت مغلفة بغلاف جذاب براق وما عليك إلا أن تسلم عينيك وأذنيك لترى وتسمع.. تتلقى وتتأثر.. الجرائد والمجلات اصبحت بالمئات بعد أن كانت تعد على أصابع اليد الواحدة.. وكذلك أصبحت برامج الفضائيات والحوارات الساخنة.. مواقع شبكة الانترنت دخل عددها فى خانة الالاف وقد كانت بضع عشرات من اعوام قليلة مضت..

وأمام كل هذا الزخم اصبح دور الإعلام فى توضيح الحقائق واجباً قومياً نحو الوطن والمواطن.. لن يصمد فى يد المواطن الا جريدة تتكلم لمصلحته دون هدف الا ذلك الهدف الاسمى والانبل.. هنا فقط يصبح الإعلام هو الجيش المدنى للشعب والذى يرعى حقوقه ويدافع عن مصالحه.. ميدان القتال لم يعد ارضاً محددة المساحة معروفة الابعاد.. ميدان القتال أصبح فضاء شاسعاً لا حدود لمساحته ولا تعريف لأبعاده.. علينا ان ندرك ذلك الأمر جيداً لنكون على أهبة الاستعداد فى أى وقت من أوقات الليل والنهار..وذلك هو دور الجيش دائماً عسكرياً أو إعلامياً.. فلتتقدم كتيبة الإعلام الوطنى المصرى لشعبها التحليل الخبرى الواضح دون لبس أو غموض.. من دون تحيز لفئة أو رأى الا مصلحة الوطن والمواطن.. وفى المقابل ليحرص المواطن المصرى على انتقاء القناة الإعلامية التى تقدم مصلحة ابناء الوطن قبل مصلحة فرد أو فئة هم أيضاً قد يكونون من أبناء الوطن، لكن أنظارهم انحصرت فى مصلحة شخصية اقتصرت عليهم فقط.

صباح الفل: ولا فى الأحلام!

بقلم : عبدالقادر محمد على



بدأ موسم الانتخابات. وفى موسم الانتخابات نسمع أحلى كلام. المرشح يتحول إلى إنسان آخر غير الذى نعرفه. مهذب. لذيذ. بشوش. الابتسامة لا تفارق شفتيه. قلبه ملئ بالحب والرحمة. متواضع إلى أقصى درجة .. وعلاوة على كل هذه الصفات الحميدة، فهو فنجرى بدون حساب، سواء من حيث الفلوس .. أو الكلام!

يتقدم المرشح بأوراق ترشيحه، وبعد قبولها يظهر فى اليوم التالى لأول مرة فى المسجد المجاور لبيته. يصلى الفجر بين أهله من أبناء الدائرة، يحيط به مجموعة من رجاله بينهم مدرب يراقب الأداء وينبه بالإشارة عند وقوع أى خطأ لا قدر الله. وبعد صلاة الفرض والسنة ترتفع يداه فى خشوع بالدعاء إلى الله بصوت عال أن يهبه القدرة على مساعدة أهله وأحبائه من أهل الدائرة، ويقسم على التفانى فى خدمتهم، وحل مشاكلهم، وعلاج المريض، وتوظيف العاطل، وتزويج العانس، وإلحاق الأبناء بكليات القمة، وتوفير جهاز تكييف ١٠ حصان لكل بيت لإنقاذ الناس من الحر الذى يحرمهم من النوم والراحة.. ولا ينسى أن يؤكد أنه سيدفع فرق استهلاك الكهرباء من جيبه.

بعد أداء الصلاة يسبق كل المصلين إلى باب المسجد، يصافحهم بحرارة. يضمهم إلى صدره ويكاد يبكى من نار الشوق .. ثم يستودعهم الله إلى لقاء قريب فى صلاة الجمعة!

لا يفوته واجب. يتنقل كالنحلة بين ١٠ سرادقات ودار مناسبات فى ليلة واحدة لتقديم واجب العزاء. يرتفع صوته بالصراخ والعويل على الفقيد الغالى، ولا يكف عن ذكر مآثره من كرم وشجاعة ودماثة خلق، وأياد بيضاء على كل أبناء الدائرة .. ثم ينخرط فى بكاء مرير حزنا على الراحل الكريم الذى لم يلتق به يوما .. ولا حتى يعرف اسمه!

فى جولاته الانتخابية يكتشف الناخبون انهم أمام ملاك طاهر هبط عليهم من أجل إسعادهم، لا لشئ إلا لوجه الله والوطن، وأن الخاتم الذهبى المرصع بالماس الذى يلمع فى اصبعه هو خاتم سليمان. يفركه ٣ مرات فتتحول الأرض التى يقفون عليها إلى جنة. جو ربيعى وحرارة ٢٠ درجة طوال العام. لا أمطار غزيرة تنهار تحتها أسقف بيوتهم، ولا رياح خماسينية ساخنة محملة برمال تعمى عيونهم. ليست أحلاما، ولكنه واقع يؤكده المرشح لفلذات كبده من أهل الدائرة ملوحا فى الهواء بملف يضم وثائق «اتفاق تحسين الجو» الذى وقعه مع رئيس مصلحة الأرصاد الجوية.

عيش فينو فرنساوى مدعوم بدلا من الرغيف أبوشلن. ولحمة كندوز وبتلو وضانى على بطاقة التموين بسعر موحد ٩٩ قرشا للكيلو، والقرار أمام وزير التموين، يوقعه يوم ظهور نتيجة الانتخابات.

مدارس إنجليزى وفرنساوى وألمانى ويابانى ببلاش، والنجاح فيها إجبارى بدون امتحان، وقرار الوزير يصل إلى مديرى المدارس للتنفيذ فى يوم حلف اليمين تحت قبة البرلمان.

مائة جنيه مصروف جيب يوميا، رحب الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية بدفعها عن طيب خاطر اعتبارا من اليوم التالى لظهور النتيجة للعاطلين الأربعة الأكبر سنا فى كل أسرة، لحين إتمام إجراءات تعيين حملة الإعدادية والدبلومات فى وزارات البترول والخارجية والإعلام، وفى البنوك والشركات الأجنبية الكبرى.

حنفية إليكترونية فى كل بيت، تفتحها يمين تشرب «مياه معدنية ومياه غازية» بجميع أنواعها. تفتحها شمال تشرب «سحلب ونسكافيه وقرفة باللبن». وإذا تركت المقبض بين البينين قشطة وعسل أبيض أول قطفة لزوم سندوتشات الإفطار!

للأسف، المساحة المخصصة للمقال انتهت. إذا كنت غاوى فرفشة احضر لقاءات ومؤتمرات انتخابية. ستسمع وترى بنفسك ما لم أكتبه، وتكتشف أن معايشة الكوميديا أمتع كثيرا من قراءتها!

نقابة التجار

بقلم: عصام جلهوم



أنشئت الغرف التجارية منذ عام ١٩٣٣ لتدافع عن مصالح التجار وتنمية وتطوير نشاطهم التجارى والمساعدة فى التنمية الاقتصادية أولا ثم رعايتهم مهنيا واجتماعيا وصحيا، وأتمنى أن أرى ذلك اليوم الذى تقوم فيه الغرف التجارية فعلا بهذه الأهداف النبيلة من أجل إعلاء قيمة تجار مصر الشرفاء...

واذا كانت الحكومة قد دافعت عن جموع المستهلكين باقامة جمعيات لحماية المستهلك من جشع التجار وغشهم وهو ما نسمعه ونشاهده صباحا ومساء فى تصريحات السادة المسئولين لايجاد سبب فورى لارتفاع أسعار السلع وبصفة منتظمة كأن هؤلاء التجار هم زبانية جهنم لهذا الشعب، فلماذا لا يكون لهؤلاء التجار نقابة قوية تدافع عن حقوقهم وترد عنهم تلك المزاعم الباطلة من جشع وغش أو فساد أو احتكار للسلع المباعة؟؟ أو أنهم السبب فى هذا الغلاء المفترس لجيوب الملايين من هذا الشعب البسيط.. وأغلبيته من محدودى الدخل متناسين أنهم يعيشون عصر اقتصاديات السوق الحر وأننا متأثرين بكل ما يحدث من تغييرات للأسعار فى العالم الخارجى على اعتبار أننا نستورد أكثر من ٦٠٪ من احتياجاتنا من غالبية السلع.

واذا كانت هذه الغرف لا تعى ذلك أو لا تقوم بدورها الأساسى لآلاف التجار من الحفاظ على البقية الباقية من مظهرهم حتى أمام أنفسهم فليكن للتجار وقفة مع من مثلوهم وأنابوهم فى الدفاع عنهم، وليكن شعار يوم الثالث والعشرين من مايو وهو يوم انتخابات الغرف التجارية هو يوم تجديد الدماء واختيار المرشح القوى الصالح الذى يرعى الله فى زملائه فى كل ربوع مصر لإظهار الوجه الجميل لهذه الفئة المفترى عليها من العديد والعديد، وليكن شعاره هو شعار الغالبية العظمى من تجار مصر وهو قول الرسول «صلى الله عليه وسلم» (التاجر الصدوق مع الكرام البررة).

اجتهادات: حدث فى مثل هذا اليوم

بقلم: صلاح قبضايا



أعلنت القيادة المصرية الحرب على اسرائيل فى مثل هذا اليوم من العام ١٩٦٧ وصدرت الأوامر بحشد القوات المسلحة المصرية فى سيناء عبر مرورها بميادين القاهرة فى استعراض علنى، وجاء ذلك استجابة لعمليات تهييج منظمة قامت بها قوى مختلفة من أتباع جبهة الذين يقولون ولا يفعلون. ومنهم من تحدث عن مرور السفن الاسرائيلية فى خليج العقبة وعدم سيطرة مصر على مداخل الخليج عند تيران وجزيرة صنافير، وطالبوا مصر بمحاصرة ميناء ايلات واحتلاله وإعادة اسم «أم الرشراش» إليه. وصاحب عملية الحشد العسكرى تصريحات رسمية وشعبية حول انهاء دولة اسرائيل وتحرير كل الأرض الفلسطينية، إلى حد ان كثيرا من أصحاب المتاجر المصرية وضعوا لافتات تعلن عن فتح فروع جديدة لهم فى تل أبيب.

وطلبت مصر من الأمم المتحدة سحب قواتها من الحدود الشرقية وفتح الطريق أمام القوات المصرية لاجتياح فلسطين المحتلة. وأعلنت القوى الدولية ان ذلك بمثابة اعلان مصرى رسمى للحرب.

حدث ذلك بينما كان هناك أكثر من سبعين ألف جندى مصرى بكامل أسلحتهم فى اليمن، ومعهم كبار قادة القوات الضاربة المصرية، وحاول الوسطاء التدخل لمنع الحرب وناشدوا الجميع ضبط النفس وتدارك الموقف قبل أن يتطور، لكنهم جميعا لم ينجحوا، وصدرت التصريحات الرسمية من القاهرة بما يفيد ان مصر ستنتظر الضربة الاسرائيلية وتستوعبها لتواصل بعدها عملياتها الهجومية.

وكانت اسرائيل تعد فى صمت لضربات اجهاضية على جميع الجبهات وتنفذ فى العلن خطة دعائية متكاملة لكسب الرأى العام العالمى والظهور فى صورة المجنى عليها التى تتطلع إلى السلام بينما الآخرون سيلقون بها فى البحر. ولم يستغرق ذلك منها سوى ثلاثة أسابيع تم بعدها ما نعرفه جميعا، ونذكره دائما مع الخامس من يونيو ١٩٦٧ دون ان نذكر ما حدث قبل ذلك اعتبارا من منتصف مايو من ذلك العام التعيس.

واحتلت القوات الاسرائيلية. ولاتزال. كامل الضفة الغربية لنهر الأردن ومرتفعات الجولان السورية ومدينة القدس الشرقية بكل ما بها من مقدسات مسيحية واسلامية، بما فى ذلك المسجد الأقصى الذى لايزال أسيرا، كما احتلت سيناء المصرية بالكامل حتى الضفة الشرقية للقناة ورفعت علمها على شاطىء القناة، وأقامت هناك أقوى خط دفاعى ثابت فى تاريخ الحروب وهو خط بارليف، إلى ان اجتاحته قواتنا المسلحة بعملياتها الهجومية لتحرير أرضنا ظهر السادس من أكتوبر ٧٣ أى بعد أكثر من خمس سنوات من الاعداد والاستعداد.

ان ما حدث فى مثل هذا اليوم من العام ٦٧ لايزال من الدروس التى يجب أن نذكرها، ويذكرها معنا كل حنجورى يعمل على التهييج والتحريض، دون ان يعى شيئا عن مخاطر الاندفاعات العصبية والحسابات الخاطئة.

ونسأل الله السلامة والعافية.

وقفة: البرلمان القبطى بين الشرعية والتهريج

بقلم : د. نبيل لوقا بباوى



عرض الاخ مايكل منير فكرة انشاء برلمان قبطى ومع احترامى لكل اقباط المهجر فهم وطنيون ولكن مثل هذه الافكار تخلق احتقانا طائفيا لا داعى له لان المادة ٨٦ من الدستور تنص على ان البرلمان هو المختص الوحيد بالتشريع واصدار القوانين وهذا البرلمان يأتى بالانتخابات العامة فتعالوا نتصور انه تم عمل برلمان قبطى لاصدار القوانين للاقباط ثم بعد ذلك يتم انشاء برلمان للاخوان المسلمين وفى تطور لاحق يتم انشاء برلمان للسنة وبعد ذلك يتم انشاء برلمان للشيعة وبذلك ندخل مصر والمصريين فى مستنقع الطائفية.

اسأل الاخ مايكل منير هل يوجد فى العالم كله فى القارات الست برلمانات على اساس طائفى دينى هذا غير موجود فى اى دولة فى العالم ولكنى مع ذلك احترم وجهة نظر مايكل منير من خلال مبدأ حرية التعبير وحق كل مواطن فى التعبير من خلال خلق ثقافة الاختلاف من مصر فمن حق مايكل منير ان يقول رأيه ومن حقنا ان نرد عليه وهذا احدى سمات عهد مبارك وهى ثقافة الاختلاف.

وبقى وقفة اخيرة مع مايكل: ما هى الآلية لتنفيذ قرارات وقوانين البرلمان القبطى هل ستكون حبرا على ورق ام سوف ينشىء مايكل حكومة قبطية داخل مصر لتنفيذ قوانينه وقراراته؟ اننا امام فكرة كوميدية تصلح ان تكون فيلما كوميديا يمثله عادل امام بانشاء برلمان قبطى وبرلمان مسلم وبرلمان للاخوان سوف يكون الفيلم يفطس من الضحك من خلال كوميديا الموقف.

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى



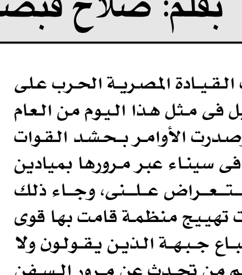
■ المدرس الخسيس معدوم الأخلاق والضمير، الذى يثبت قيامه، بالتحرش بتلميذاته، ومعاشرتهن خداعا أو قسرا، يجب ان يحظى بعقاب رادع، أقله الفصل ليكون عبرة لغيره، وليس بنقله إلى إدارة تعليمية أخرى، لأن البعض قد يفهم ذلك، على انه تحقيق لمبدأ، تكافؤ الفرص لباقى طالبات الإدارات الأخرى.. فى التحرش!

■ أيقنت تماما ان من «الهزار» الثقيل ما قتل، عندما سمعت حكاية الزوج، الذى رأته زوجته فى السوبر ماركت، يحادث امرأة جميلة، وقبل ان تسأله: من هى؟ بادرها بقوله: «دى زميلتى فى الشغل، بس ايه رأيك فى العروسة دى؟»، فردت عليه ضاحكة: «زى القمر»، وبعد دقائق أصابتها نوبة قلبية، انتقلت بعدها إلى رحمة الله، عندما أضاف زوجها فى استظراف: «يعنى.. عرفت اختار»؟!

أحكام تهمك



يقدمها : عبدالمجيد الجمال



شكة ابرة

عندما تشرع دولة فى بناء نهضتها او تطوير الحياة فى مجتمعها فإنها تبدأ الاهتمام بالبنى التحتية وتدعيمها واصلاح ما اهترأ منها وتحديث انظمتها لتكون قادرة على خدمة هذه النهضة والتجاوب معها فلا تحد من انطلاقها او تعوق بلوغها اهدافها.

ومنذ تولى المستشار ممدوح مرعى منصب وزير العدل فى ٢٠٠٦/٨/٢٨ وهو يسعى لان تتفق منظومة العدالة فى مصر مع الحياة المتطورة فيها ومن حولها، وان تكون التشريعات بحق فى خدمة المجتمع بكافة شرائحه ومشروعات تنميته والاستثمار فيه، مع توفير الامن والاطمئنان لكل مواطن ومواطنة، وبلوغ الحق لاصحابه دون ارهاق او عنت..

ومن اجل ذلك صدرت عدة تشريعات جديدة وتم تعديل قوانين كثيرة للوصول للهدف المرتجى. هذا كله جهد مشكور رغم اختلاف الرؤى والاراء. اتفاقا او اختلافات مع هذه الاصدارات والتعديلات واستفادة المجتمع منها. ولم يكتف الوزير بذلك وانما فى سبيل تطوير منظومة العدالة وتنفيذ ما جاء فى الدستور حول كفالة حق التقاضى للمواطنين جميعا وتيسير العدل لهم، اهتم باوضاع القضاة وفى نفس الوقت خدمة المتقاضين ولا يخفى على احد ما يبذل لرفع مستوى معيشة القضاة ورعايتهم علميا واقتصاديا واجتماعيا فى الوقت الذى اقيمت فيه مجمعات للمحاكم حديثه فى اكثر من محافظة ومدينة زودت بانظمة تكنولوجية متطورة وتم الحرص على ايجاد كل وسائل الراحة للمتقاضين فيها.

المواطنون- اصحاب المصلحة الاصلية - لا يلمسون اثر هذه الجهود لان البنى التحتية الاساسية لمنظومة العدالة بعيدة عن يد الاصلاح ولم يتم هزها للتغيير فمثلا مازالت نظم عمل ومراقبة المحضرين كما هى منذ نشأ النظام القضائى فى مصر. وبعض هؤلاء سبب رئيسى فى عدم وصول الناس الى حقوقهم وتعمد عدم اعلانهم بما هو مرفوع عليهم من قضايا ليحكم ضدهم لصالح غيرهم.. والاجراءات الروتينية الطويلة والمعقدة فى اقلام النسخ والتصوير والمراجعة والمطالبات والخزينة وغيرها تكبل الموظفين بقيود تدفع المواطنين للتخلى عن القضايا او عدم اللجوء للمحاكم اصلا.

كما ان القانون ينص على فترة محددة لاستئناف الحكم او الطعن عليه وقد يمضى اكثر من نصفها دون ان يحصل المحكوم عليه على صورة من الحكم لعدم اكتمال نسخه او اعتماده. وحين يصل لذلك اخيرا ويبدأ رحلة البحث عن محام يدرس الحكم ويعد الصحيفة المطلوبة غالبا يكون وقت الطعن قد فات وفقد المواطن حقه فى اللجوء للدرجة الاعلى من القضاء لينصفه.

اليس هذا من الظلم الذى يجب

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

دستورى: قانون الطوارئ يحمى الأمن القومى

اكدت المحكمة الدستورية العليا فى احكامها المتعاقبة التى ارست مبادىء مهمة تنظم الحياة والامور العامة فى مصر ان من اقدس واجبات الدولة ومهامها فى العصر الحديث بث الطمأنينة فى نفوس المواطنين وحماية حقوقهم وحرياتهم وعليها التصدى بالقانون لمن يبث الذعر فى المجتمع ويزرع القلق بين افراده ويشيع الخوف لديهم مما يخبئهم له الغد وفى حكم شهير لها اصدرته خلال رئاسة المستشار ممدوح مرعى لها تناولت قانون الطوارئ فقالت انه نظام خاص قصد به دعم السلطة التنفيذية وتزويدها بمكنات معينة تحد بها من الحقوق والحريات العامة، بهدف مواجهة ظروف طارئة تهدد السلامة العامة أو الامن القومى للبلاد، مثل الحرب واخطار التهديد الخارجي والاضطرابات التى تهدد الامن الداخلى، أو حدوث وباء أو ما شابه ذلك من امور وثيقة الصلة بالسلامة العامة والامن القومى.. وهو بهذه المثابة محض نظام استثنائى يستهدف غاية محددة فلا يجوز التوسع فى تطبيقه، ويتعين التفسير الضيق لاحكامه.

(٢٣/٧٤ ق د)

حريات: للأحزاب حرية قبول أعضائها أو فصلهم

اكدت محكمة النقض حرية الاحزاب السياسية فى قبول من تراه عضوا بها واستمرار هذه العضوية او فصله من الحزب.وقالت الدائرة المدنية فى حكم لها ان الاحزاب السياسية طبقا لنصوص قانونها هى جماعات منظمة تقوم على مبادىء واهداف مشتركة لتحقيق برامج محددة. والحزب هو الذى يضع نظامه الداخلى الذى يتضمن شروط وقواعد واجراءات الانضمام اليه والفصل من عضويته والانسحاب منه.مما مفاده ان طبيعة الحزب ومجال عمله واهدافه المشتركة تحتم توافر الترابط والتفاهم والتآلف بين اعضائه.. مما يتعارض معه الزام الحزب بقبول عضو أو استمرار عضويته.والحزب اذا ما قام بفصل عضو ارتكب مخالفات فإن القضاء لا يملك الزامه باستمرار عضويته وان كان هذا لا يمنع القضاء من اعمال رقابته للتحقق من اتباع الحزب للاجراءات التى ارتضاها فى نظامه الداخلى والتعويض عن الضرر الذى قد يتحقق من جراء المخالفة ان كان لذلك وجه.

(٦٣/٢٠٢٨ ق)

أحوال شخصية: النفقة تتغير حسب ظروف المحكوم عليه



■ المستشار حسن منصور

قضت محكمة النقض ان النفقة التى يحكم بها تقبل التغيير والزيادة او النقصان، وايضا الاسقاط عن الملتزم بها وذلك حسب تغير الدواعى التى تلزم بالحكم بها.. وفصلت دائرة الاحوال الشخصية فى حكم اصدرته برئاسة المستشار حسن حسن منصور نائب رئيس محكمة النقض وعضوية المستشارين د. محمد فرغلى ومحمد عيد وعبدالفتاح ابوزيد وعرفة دريع بامانة سر محفوظ ابوالرجال.هذا الحكم قالت فى حيثياته انه من المقرر ان الاصل فى الاحكام الصادرة بالنفقة انها ذات حجية مؤقته لانها مما يقبل التغيير والتبديل وترد عليها الزيادة والنقصان، بسبب تغير الظروف.. كما يرد عليها الاسقاط بسبب تغير دواعيها الا ان هذه الحجية تظل باقية طالما ان دواعى النفقة وظروف الحكم بها لم تتغير. وذلك اعمالا لقاعدة فقهية تقرر بقاء الحكم الثابت على ما كان الى ان يوجد دليل يغيره او يرفعه. فالحكم بفرض قدر محدد من النفقة يعتبر مصاحبا لحال المحكوم عليه يسرا وعسرا، حتى يقوم الدليل على تبدل الظروف التى اقتضت فرض النفقة.

(٧٤/١٤٩ ق أ ش)

نصوص دستورية

يعلن رئيس الجمهورية حالة الطوارىء على الوجه المبين فى القانون ويجب عرض هذا الاعلان على مجلس الشعب خلال الخمسة عشر يوما التالية ليقرر ما يراه بشأنه.واذا كان مجلس الشعب منحلا يعرض الامر على المجلس الجديد فى اول اجتماع له. وفى جميع الاحوال يكون اعلان حالة الطوارىء لمدة محددة ولا يجوز مدها الا بموافقة مجلس الشعب.

«م١٤٨»

مبادىء قضائية

الهدف من التجريم فى التشريعات الحديثة منع الجريمة ابتداء او ردع الغير عن ارتكاب مثلها وتشير الاتجاهات المعاصرة للسياسة الجنائية الى اهمية اتخاذ التدابير المانعة لوقوع الجريمة وسن النصوص التى تكفل وقاية المجتمع منها.

(المحكمة الدستورية العليا)

لمكتبتك: وسائل رقابة البرلمان للحكومة



الكتاب الذى نقدمه هذا العدد عنوانه «وسائل رقابة البرلمان لأعمال السلطة التنفيذية- وضوابط ممارستها فى دولة البحرين».. وهو يتناول هذه الضوابط من خلال دراسة مقارنة بعد تناول المبادىء الاساسية بالدراسة والتحليل.

وقد حرص مؤلفه المستشار د. حسنى درويش عبدالحميد نائب رئيس مجلس الدولة على ان يقدم علما مفيدا فى مؤلفه الذى بلغت صفحاته ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط.. واتجه فى هذه الصفحات لزيادة الثقافة الدستورية والسياسية وتوضيح اساليب نظم الحكم فى الديمقراطيات الحديثة خاصة فى الجانب المتعلق بالعلاقة بين البرلمان والحكومة والضوابط الحاكمة لهذه العلاقة.

وقد بدأ الكتاب بمقدمة عامة عن الرقابة التبادلية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وفى صلب الموضوع تناول وسائل الرقابة البرلمانية وضوابط ممارستها فى عدة فصول فبدأت بالسؤال وتعريفه وخصائصه واهميته واهدافه وشروطه واجراءات تقديمه والاجابة عنه ثم انتقل الى ابداء الرغبات عن طريق الاقتراح برغبة وشروطها والاجراءات والاثار المترتبة عليها.

وبعدها تناول لجان التحقيق البرلمانية فقدم تعريفا لها وأنواعها ونطاق عملها وقدم دراسة عن لجان التحقيق فى الدساتير المعاصرة والنظم البرلمانية والرئاسية مخصصا قسما عن هذه اللجان فى البرلمان المصرى. كما تحدث عن لجان تقصى الحقائق ولجان الاستطلاع والمواجهة.

كما تناول الكتاب الاستجوابات وسحب الثقة والمسئولية الوزارية السياسية وطرح الثقة بالوزير. واخيرا وفى فصل مستقل قدم الكتاب بتعمق ضوابط ممارسة البرلمان لوسائل رقابته على اعمال السلطة التنفيذية سواء من النواحى الشكلية او الاجرائية او الموضوعية.

وفى خاتمة الكتاب اكد المؤلف ان مراعاة هذه الضوابط تحد من اثار السلطة التنفيذية لوسائلها المقابلة والمعادلة لوسائل البرلمان واهمها الحل الوزارى.

نصوص قانونية

يجوز القبض فى الحال على المخالفين للاوامر التى تصدر طبقا لاحكام هذا القانون «الطوارئ» والجرائم المحددة فى هذه الاوامر ويكون المقبوض عليه ان يتظلم من امر الحبس لمحكمة امن الدولة المختصة على ان يفصل فى تظلمه خلال ثلاثين يوما من تاريخ التظلم، والا تعيد الافراج عن المحبوس فورا.

(م ٦ قانون الطوارئ)

تراث قضائى

هذا بعض من تراث القضاء المصرى العظيم.. لن نستطيع الإحاطة بكل ما نعرضه، ولكنه إشارة هادية لمن يريد الاستزادة

بعض من دفاع دنشواى



■ احمد لطفى السيد

فى ١٣ يونيو عام ١٩٠٦ وقعت حادثة دنشواى المشهورة حيث حاول بعض ضباط الاحتلال الانجليزى صيد الحمام فى القرية باطلاق الرصاص عليه فاصابوا امرأة وحرقوا جرنا ولما تجمهر الناس فى محاولة لمنعهم ومات احدهم واتهم الانجليز ٥٩ من ابناء القرية قدموا الى محكمة مخصوصة فحكمت عليهم احكاما لا تقبل الطعن بالاعدام شنقا وبالاشغال الشاقة وبالجلد والبراءة.

وقد تولى الادعاء فى هذه القضية ابراهيم بك الهلباوى فيما تولى الدفاع عدد من المحامين كان من بينهم احمد لطفى بك السيد الذى قدم مرافعة بليغة لغة وقانونا نورد منها مقتطفات وان كانت لا تروى عطشا فقد قال:

بعدما سمعت المحكمة مرافعة زملائى يكون مركزى حرجا ومجالى ضيقا، وانى لا اخشى ان اقول الحق، واحصر دفاعى فى ثلاث كلمات.. فالكلمة الاولى عن سبب الجريمة، والكلمة الثانية عن تطبيق القانون، والكلمة الثالثة فى العقوبة والطلبات وتقدير المسئولية.

وليس من وظيفة الدفاع الا تقرير الحقيقة فعن سبب هذه الجريمة، بل الجرائم المتسلسلة نقول ان القدر ساقها، ولم يكن للمتهمين فيها شىء سوى الانفعال الوقتى. ان سبب هذه الجرائم هو احراق الجرن من الصيد ومن القضاء والقدر.

وما حدث من ظروف سيئة اجرت على دنشواى بالقضاء والقدر كل هذه الجرائم.. النقطة الثانية تطبيق القانون فلاجل ان تحكم المحكمة المخصوصة يجب ان تكون الجريمة منصوص عليها فى قوانين المحاكم المصرية جناية كانت او جنحة فهذه الاعمال المنسوب صدورها للمتهمين ينظر فيها لاجل ان يمكن اعتبارها جناية او جنحة والتهمة هنا دائرة بين ثلاثة فروض. الفرض الاول هو القتل عمدا والذى يحيط به بعض الجرائم والفرض الثانى القتل العمد الذى تتقدمه السرقة بالاكراه.والفرض الثالث الضرب الذى افضى الى موت . اما سبق الاصرار فقد انتفى كونه معلقا او غير معلق. لا اهمية له لان الحادثة وقعت بسبب سوء الظن باحراق الجرن.

وان سبق الاصرار الذى تمسك به الادعاء لا يكون الا اذا لم يعرف سبب الجريمة ولكن هنا قد عرف السبب يقينا واليقين لا يزول بالشك فمتى انتفى الترتيب السابق انتفى سبق الاصرار وبقيت الجناية الاخرى وهى السرقة من الضباط.

نعود إلى الفرض الثالث وهو الضرب الذى افضى الى الموت فالضرب او الجرح الذى يعتبر جرحا او ضربا افضى الى الموت يجب ان يكون ادى مباشرة للموت. الكشف الطبى قال ان هذه الضربات لا تكفى وحدها لتسبب الوفاة ثم تكلم عن العلاقة بين الضربات او علاقة السببية وكفايتها للوفاة..

وعن العقوبة قال انها مسلمة لرأى المحكمة المخصوصة من غير قانون ما وطلب لسان الادعاء تطبيق الشريعة الاسلامية او القانون الانجليزى ولكن نقول ان المحكمة اولى ان تنصرف بعدلها الى تطبيق ما تراه الشريعة الاسلامية فلا تحكم بالقتل على الضرب الذى افضى للموت الا اذا كان بآلة مفرقة للاجسام ولو كانت قشرة قصب.

ثم تكلم القانون وقال انه عبارة عن قواعد عامة وان منتهى ما تصل اليه قوة البشر الوضعية هى ان يترك تطبيق العقوبة على مقدار الجريمة.





شاى بالياسمين

بقلم : محمد عمر

سؤال.. هل تظن ان كل المخالفات أو الحاجات غير المشروعة التى يرتكبها بعض اعضاء مجلس الشعب يتم كشفها كلها.. الاجابة.. لأ.. طبعا.. ولعلمك.. اللى ما بيتعرفش من البلاوى دى اكتر بكتير من اللى بيتعرف.. بس هى.. حظوظ واحد «بيتقفش» وعشرة.. لا.. وخلينى «اسليك» واحكى لك على حكاية حصلت وصاحبها لم ينكشف بعد.. بس ربك يمهل ولا يهمل.. كان يا مكان فى واحد من رجال الاعمال التقال داخل فى مشروع بالمليارات، وبعد ما بدأ فى تنفيذ المشروع.. احدى الجهات الحكومية اعترضت عليه مع انه واخد موافقة من رئيس الوزراء ذات نفسه.. واصبح المشروع معلقا.. اتبنى نصه وبقيته لسه.. يقوم صاحبنا النائب يشغل حاسته الدولارية والبنكنوتية.. ويدخل على «الخط» مستغلا ان رجل الاعمال نفسه ومنى عينه المشروع يمشى بأى طريقة.. لانه مكلفه ملايين.. فيقدم طلب احاطة لمجلس الشعب لمناقشة اسباب توقف المشروع.. وينطرح الموضوع فى احدى لجان المجلس.. ويمسك النائب الميكروفون ويلعن «سنسفيل» ابوالمشروع والبلاوى اللى حيتسبب فيها.. فيرد اصحاب المشروع بان ما قيل بعيدا عن الحقيقة وان المشروع سيفيد البلد كلها.. فيقترح النائب نفسه وحسما للموضوع ان تقوم اللجنة بزيارة للمشروع على الطبيعة.. قال يعنى حقانى قوى.. فتؤجل اللجنة قرارها.. وقبل ما تتم الزيارة يرسل رجل الاعمال لصاحبنا النائب يدعوه لشرب «شاى بالياسمين».. ويلبس على بابا بعد الضنا حرير فى حرير.. بعدها مباشرة يتغير كلام النائب ١٨٠ درجة.. ويقف أمام اعضاء اللجنة ليعدد مآثر المشروع واهميته مطالبا بسرعة تنفيذه.. لانه يعد من اهم واكبر المشروعات الحيوية.. وتخلص الحدوتة.. ولم «تنكشف» لانها تمت كلها فى الضلمة وتحت الترابيزة.. وبصراحة انا ماكنتش ناوى احكيها لكنى وجدت نفس النائب يعيد الكرة مرة اخرى بس المرة دى مع رئيس شركة.. وحتسألنى طيب طالما حكيت.. ما تقول اسمه.. حاقولك.. واحد ربنا ساتره لغاية دلوقتى اجى انا وافضحه!!.. طول عمرى مقتنع بان جواز عتريس من فؤادة باطل.

د.شهاب يشارك فى الحملات الانتخابية لتأييد مرشحى الوطنى بالاسكندرية

يشارك د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية والأمين العام المساعد للحزب الوطنى يومى الأربعاء والخميس القادمين فى عدد من الاجتماعات والحملات الانتخابية فى محافظة الإسكندرية لتأييد مرشحى الحزب فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى.. وصرح د.شهاب بأن الحملات الانتخابية لمرشحى الحزب سوف تبدأ من اليوم ولمدة اسبوعين يعقد خلالها اجتماعات ولقاءات مكثفة لمساندة مرشحى الحزب. وأكد على أن محافظة الإسكندرية بها أكبر عدد من المرشحين فى تلك الانتخابات حيث يتم الانتخابات فى ٥ دوائر انتخابية بـ٧ مرشحين وقال إن الحزب يبدى اهتماما كبيرا بتلك الانتخابات تمهيدا لانتخابات مجلس الشعب.

أمانة المهنيين بالوطنى تتابع يوميا حملات مرشحى الحزب بالشورى

تبدأ أمانة المهنيين بالحزب الوطنى من اليوم فى متابعة مستمرة للحملات الانتخابية لمرشحى الحزب فى التجديد النصفى لمجلس الشورى من خلال أمناء المحافظات والمراكز بالمحافظات.. وصرح د.محمد حسن الحفناوى أمين المهنيين بأن الحزب يخوض تلك الانتخابات بقوة وثقة ورؤية واسعة وانه يسعى إلى انتخابات حرة نزيهة.. وأكد على دور امناء المهنيين بالمحافظات فى مساندة مرشحى الحزب فى الانتخابات.. ومن ناحية أخرى قال د.الحفناوى إنه جار حاليا وضع اللمسات الأخيرة لتنفيذ برنامج التثقيف السياسى للعضوية المهنية المستحدثة بالحزب الوطنى بالتعاون مع أمانة التدريب والتثقيف لتبدأ تلك الدورات منتصف يونيو القادم.



الصعايدة.. هجروا الصعيد

بقلم: تهانى إبراهيم

بلدياتى من أهل صعيد مصر هجروا محافظاتهم فى السبعينيات إلى دول الخليج بحثا عن فرص عمل اكبر واكثر ربحا.. وفعلا حصلوا عليها.. وفى المقابل بنوا وشيدوا وعمروا الحياة هناك.. ولا يستطيع أحد أن ينكر فضل سواعد أبناء الصعيد فى مشروعات التنمية هناك.

لكن عندما انتهت هجرتهم بعد أكثر من ثلاثين عاما لم يعودوا إلى محافظاتهم مرة أخرى.. بل توطنوا فى القاهرة والاسكندرية والغردقة بالذات.. واستثمروا اموالهم فى شراء الأراضى وبناء العقارات وغيرها من اوجه الاستثمار الاخرى... وربما كان لهم العذر فى ذلك لان حكومات مصر المتعاقبة أهملت وتجاهلت الصعيد وسكانه على مدى سنوات حتى خنقتهم المشاكل وفضلوا الهجرة إلى الخليج العربى والنزوح إلى العاصمة وما حولها بحثا عن حياة أفضل!

الان وبعدما توجهت الحكومة الذكية وبتعليمات من الرئيس مبارك بمخطط لتنمية وتعمير محافظات شمال وجنوب الصعيد الفقيرة باستثمارات تصل إلى ٢٠ مليار جنيه.. وبهدف الامتداد بها عرضيا نحو مثيلتها من مدن محافظة البحر الأحمر الغنية بمواردها السياحية.. وثروات جبالها التعدينية.. وكنوز بحرها السمكية.. اقول لبلدياتى ان مستقبل الصعيد سوف يتغير ويتبدل تماما.

هذا التزاوج ما بين محافظات الصعيد بكثافتها السكانية وندرة مواردها الطبيعية.. مع مدن البحر الاحمر بامكانياتها وثرواتها.. سيتيح لها الخروج من دلتا النيل الضيق الى مشارف البحر واقامة موانىء.. وشواطئ.. ومراسى صيد.. واستصلاح واستزراع كل الاراضى الصحراوية الواقعة بين نهر النيل والبحر الأحمر.

ايضا هذا التزاوج بعد ربطه بشبكة الطرق والمحاور الرئيسية التى وصلت استثماراتها حتى الان الى حوالى ٢ مليار جنيه سوف يربط سوهاج بالغردقة.. واسيوط بسفاجا والقصير.. ويفتح منافذ لمحافظات الصعيد كلها على البحر الاحمر.. فتنتهى عزلتها.. وتتاح فرص عمل اكبر لابنائها.. ومجالات استثمار واعدة لأصحاب الاموال من الصعايدة وما اكثرهم.. وهذا من شأنه ان يحقق لمصر أهدافا استراتيجية وعمرانية وتنموية أفضل من جميع خطط الخصخصة والاستثمار الحالية!

لذا يبقى على اثرياء الصعيد من أصحاب الاستثمارات فى العاصمة وما حولها ان يعودوا إلى الصعيد.. ويستثمروا ثرواتهم فيه ويساهموا فى انجاح المشروع القومى لتنمية صعيد مصر إذا ما كانوا صعايدة فعلا.

١٥ يوما هى المتبقية على اجراء انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى على ٨٨ مقعدا.. وشهدت المحافظات التى تدور فيها المعارك الانتخابية التزاما من قبل اعضاء الحزب الوطنى الذين لم ينجحوا فى المجمعات الانتخابية فى الحزب.. وتشهد الدوائر مراوغات من مرشحى الاخوان بترشيح أكثر من مرشح على نفس المقعد فى عدد من الدوائر بهدف تفتيت الاصوات فى محاولة لكسب الانتخابات فى تلك الدوائر.

التزام الوطنى ومراوغات المحظورة

فى الدقهلية: المعركة الحقيقية فى تنازل المرشحين

انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى بالدقهلية تأخذ طابعاً خاصاً هذه الدورة.. الصراع يدور بين ٥٤ مرشحاً على ٧ مقاعد فى ٦ دوائر انتخابية وبذلك تكون اعلى محافظة فى عدد الدوائر التى ستجرى بها الانتخابات.

فلأول مرة فى تاريخ المحافظة يلتزم اعضاء الحزب الوطنى بعدم ترشيح انفسهم ضد مرشحى الحزب باستثناءات طفيفة ومن المتوقع تنازلهم وحسمها قبل المعركة على بعض المقاعد واعلان فوز مرشحى الحزب بالتزكية.

ولجأت الجماعة المحظورة للتمويه كعادتها ورشحت ٤ من اعضائها على مقعدى الفئات بدائرتى المنصورة والمنزلة لكى ينسحب احدهما للآخر فى كل دائرة فى اللحظات الأخيرة على ضوء سير المعركة الانتخابية.

المعرك تكاد تكون محسومة لعدد من مرشحى الوطنى ومن ابرزهم د.محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ونائب الدائرة الحالى فى طلخا.. بعد ما تردد حول تنازل المرشحين الخمسة الذين ينافسون الوزير فى الدائرة لصالحه.

ونفس الموقف السابق ينطبق على دائرة السنبلاوين والتى اعاد الحزب الوطنى ترشيح د.محمد السيد شتا الأمين العام السابق للادارة المحلية بها.

■ د. حمدى زقزوق

أما دائرة المنصورة فتعد الدائرة الوحيدة التى ستشهد معركة انتخابية ساخنة على مقعدى العمال والفئات حيث تشهد صراعاً حامياً لمرشح الوطنى اللواء حسن خالد حماد نائب الدائرة الحالى على مقعد الفئات فى مواجهة مرشحى الاخوان.

وتعد معركة مرشح الوطنى على مقعد العمال فى الدائرة حسن المتولى زيادة عضو مجلس الشعب السابق اقل حدة حيث كانت معركته الحقيقية فى الفوز بترشيح الحزب فى وجود ٤ منافسين اقوياء التزموا جميعاً بعدم ترشيح انفسهم بعد اعلان الحزب ترشيحه على المقعد.

ويخوض مرشح الوطنى محمود الشناوى على مقعد الفئات بدائرة دكرنس معركة مع مرشح حزب الوفد رضا سميح ابوالسعود و٦ مرشحين مستقلين.

وتظل المعركة الحقيقية محصورة فى دائرتى ميت غمر والمنزلة ففى ميت غمر اعاد الحزب الوطنى ترشيح نائبه عبدالمقصود ستو، وتنحصر معركته مع عصام صقر عضو مجلس محلى المحافظة وهو الوحيد الذى خرج عن الالتزام الحزبى.

وفى المنزلة يواجه مرشح الوطنى مجدى الامير ١٤ مرشحاً بينهم مرشحان للمحظورة و١٢ مرشحاً مستقلاً ابرزهم الدكتور احمد عرفات القاضى الاستاذ بجامعة الفيوم والذى خاض المعركة نزولاً على رغبة ابناء مركزه وسيظل مصير هذا المقعد معلقا حتى اللحظات الأخيرة.

■ حازم نصر



فى الاسكندرية: الدائرة الأولى الأكثر سخونة

حالة استنفار قصوى اعلنتها امانة الحزب الوطنى بالاسكندرية لمساندة مرشحيها بالدائرة الاولى «منتزه - رمل - سيدى جابر» والتى ترتفع درجة حرارة المنافسة فيها على مقعد الفئات بصفة خاصة وبدرجة اقل على مقعد العمال.. حيث من المنتظر ان يخوض د.محمد عبدالله مرشح الوطنى لمقعد الفئات فى تلك الدائرة معركة حامية مع منافسه د.حسين ابراهيم مرشح المحظورة. بينما يخوض احمد مهنا مرشح الوطنى لمقعد العمال عن نفس الدائرة معركة مشابهة مع مرشح التجمع فتحى الدسوقى.. وقد ساندت الظروف قيادات الحزب الوطنى فى التفرغ لمعركة وحيدة من الحجم الثقيل بينما قاربت ٥ مقاعد اخرى من حسمها لصالح الحزب الوطنى فى ٤ دوائر اخرى بعد استبعاد اللجنة القضائية لـ ١٩ مرشحا لعدم استيفائهم الشروط القانونية ولجوئهم إلى الطعن فى قرار اللجنة فى القضاء الادارى.. وقال د.محمد السعيد الدقاق امين الحزب الوطنى بالمحافظة ان هذا الحسم المبكر فى اغلب دوائر الاسكندرية جاء معبرا عن الثقة التى تعكس صحة الاختيارات للمجمع الانتخابى للحزب والالتزام الحزبى للمرشحين الذين تم طرح اسمائهم فى المجمع الانتخابى ورضوا بالنتائج حتى لو لم تشملهم فى الترشيح.. من جانبه اعلن د.محمد عبداللاه امين العلاقات الخارجية بالحزب الوطنى ان المعركة هذه المرة لها طبيعة خاصة للتفريق بين اصحاب الانجازات واصحاب القاعدة الجماهيرية وبين اصحاب الشعارات والمتسترين خلف عبارات عاطفية أو دينية.

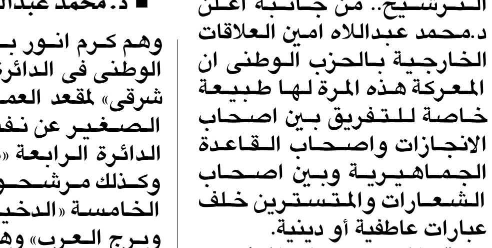
وقد انسحب بعض المرشحين طواعية خلال فترة التنازل بحيث اوشكت الدوائر المتبقية على الانسحار على مرشحى الوطنى

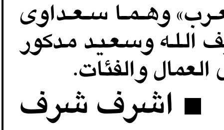


■ د. محمد عبداللاه

وهم كرم انور بخيت مرشح الوطنى فى الدائرة الثانية «باب شرقى» لمقعد العمال.. وعبدالعال الصغير عن نفس المقعد فى الدائرة الرابعة «مينا البصل» وكذلك مرشحو الوطنى فى الخامسة «الدخيلة والعامرية وبرج العرب» وهما سعداوى رجب ضيف الله وسعيد مدكور عن مقعدى العمال والفئات.

■ اشرف شرف



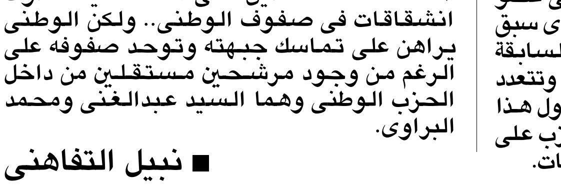


فى بورسعيد: المستقلون طامعون فى الفوز

كعادة محافظة بورسعيد فى أى انتخابات سياسية لم تخل المدينة من المفاجآت، التى انطلقت أول شرارة فيها من داخل الحزب الوطنى بعد اجراء تغيير فى مرشح العمال باستبعاد على الألفى عضو المجلس الحالى وترشيح سامى الرشيدى الذى سبق وخاض منافسة مع الألفى فى الانتخابات السابقة للشورى ولم يحالفه التوفيق لتتبدل المواقف وتتعدد التبريرات من داخل صفوف الوطنى حول هذا التغيير الذى لم يكن متوقعا، وابقى الحزب على اللواء أحمد سرحان مرشحا له على مقعد الفئات.

منطق التغيير الذى أجراه الحزب الوطنى زاد من آمال المستقلين وعددهم خمسة بالإضافة إلى مرشح عن حزب الوفد فى الفوز بمقعدى المحافظة معتمدين على احتمالية حدوث انشقاقات فى صفوف الوطنى.. ولكن الوطنى يراهن على تماسك جبهته وتوحد صفوفه على الرغم من وجود مرشحين مستقلين من داخل الحزب الوطنى وهما السيد عبدالغنى ومحمد البراوى.

■ نبيل التفاهنى





فى السويس: ١٦ مرشحا يتنافسون على مقعد واحد

يتنافس ١٦ مرشحا فى انتخابات تجديد النصفى لمجلس الشورى عن مقعد العمال بدائرة السويس.

ويدور الصراع بين احمد الضبع عضو مجلس الشورى الحالى مرشح عن الحزب الوطنى وحسين العش عضو مجلس الشورى السابق وامام صالح عضو مجلس الشعب السابق ورئيس مركز شباب السلام ووائل حفنى.

ويقول حسين العش مستقل انه يثق بشكل كامل فى حياد اجهزة الامن وموقف الشرطة تنفيذا لوعد السيد الرئيس باجراء انتخابات شفافة ونزيهة.

اما احمد الضبع عضو الشورى الحالى فيقول: «اننا ساهمنا ككتلة برلمانية ورئيس واعضاء المجلس الشعبى للمحافظة فى انجازات كبيرة يشهد الجميع عليها مثل تخصيص ستاد السويس القديم لنادى منتخب السويس».

ويقول امام صالح «مستقل» انه شارك مع زملائه اعضاء المجلس الشعبى للمحافظة فى ردم اكبر بركة مياه راكده فى المدن الجديدة «الموشى والمستقبل والتعاونيات واقيم عليها اكبر مركز شباب لخدمة اهالى هذه المدن».







■ أحمد الضبع

■ على منسى





فى شمال سيناء: الانتخابات انتهت قبل أن تبدأ

انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى على مقعد الفئات فى محافظة شمال سيناء يكاد يكون قد انتهى نسبيا بعد اختيار الحزب الوطنى للنائب الحالى عبدالحميد السلمى لخوض الانتخابات. ويواجه «السلمى» ٦ مرشحين مستقلين منهم ٣ من قبيلة مرشح الحزب الوطنى، واثنان من قسم اول العريش.. وقد جرى العرف انه باختيار مرشح الحزب الوطنى تكون الجولة قد انتهت قبل ان تبدأ نظرا لوجود مساندة قوية لمرشح الحزب من القبائل والعائلات والقيادات الحزبية والشعبية حتى وان كان هناك معارضون إلا ان المحصلة النهائية تصب فى مصلحة مرشح الحزب.

وعن موقف المستقلين تبذل الاجهزة الشعبية والسياسية فى المحافظة جهودها من اجل اقناع المرشحين المستقلين للتنازل وافساح المجال امام مرشح الحزب للفوز بالتزكية.

وتشير النتائج الى نجاح جهود القيادات والمشايخ وكبار العائلات باقناع عدد ٥ من المستقلين بالتنازل فى شمال سيناء.

■ صالح العلاقمى



فى البحر الأحمر: مقعد «يتيم» يشعل الانتخابات

تسبب اختيار الحزب الوطنى لمرشحين على مقعد يتيم بالمحافظة فى زيادة التمسك بالقبلية فابناء قبيلة العبابدة يثقون تماما فى ان هذا المقعد مقعدهم حيث ان جميع النواب الذين شغلوا هذا المقعد من ابناء هذه القبيلة فاختيار الحزب لمرشح ثان بجوار مرشحهم النائب السابق «على حمدون» زاد الامر سخونة واشتعالا.. وعلى غير المتوقع ان تسير الانتخابات الخاصة بالتجديد النصفى للشورى بهدوء إلا ان ظهور مرشح قوى لابناء قفط والقلعة وهو «ابوالحسن رمضان صديق» تحت مظلة الحزب الوطنى جعل عملية حسم الانتخابات او التكهن بنتائجها خلال هذه الايام ولن يحسم الامر الا بعد فرز اصوات صناديق الانتخابات.

■ إبراهيم الشاذلى

أمن مصر فوق أى اعتبار

بقلم : فاطمة بركة

كلنا مصريون.. لاشك أننا جميعا نعشق مصر وترابها، ولكن يختلف الحب من مواطن إلى آخر، فهناك من يحبها من كل قلبه وعقله ومستعد للتضحية بحياته من أجلها، وهناك أيضا من يحبها لأنها سوف تعطيه مالا ومركزا، وهناك من يحبها لغرض فى نفسه، وبين هذا وذاك فروق كثيرة لا يمكن أن يعلمها أحد.

أقول ذلك بمناسبة ما حدث فى مجلس الشعب عند مناقشة مشروع قانون مد حالة الطوارىء لمدة عامين آخرين.. وصحيح اننا جميعا لا نريد حالة الطوارىء، ولكن اذا كان هناك تخوف ما أو تهديد معين، فلماذا نرفض دون مناقشة؟ أو لماذا نتخلى عن العقل ونسارع بالرفض دون تفكير؟!

المتربصون من حولنا كثيرون ومن كل اتجاه، وجميعهم يريد أن يزرع الخراب فى أرض مصر، ويحاولون استغلال الحاجات الملحة عند مواطنين ليس لديهم من العلم أو الثقافة ما يكفى لمعرفة الصحيح من الخطأ، وأمثال هؤلاء المتربصين لابد من التصدى لهم وردعهم حتى لا نترك الارهاب يستشرى فى كل مكان من أرضنا الطاهرة.. ولذلك فإننى أطالب بسرعة إعداد مشروع قانون مكافحة الارهاب الذى سيكون بديلا بكل تأكيد لقانون الطوارىء.. وأيضا لا مانع من وضع بعض القيود لمواجهة الارهاب ولمنع الاتجار فى المخدرات التى تسلب عقول شبابنا وهو سبيلنا الوحيد للوصول بمصر إلى المكانة العالية التى نعمل من أجلها.

والغريب فى جلسة مجلس الشعب، ما حدث من بعض النواب الذين ارتدوا علم مصر وبه عبارة «لا لقانون الطوارىء».. ان حرية الرأى مكفولة، ولهم كل الحق فى رفض القانون وابداء مخاوفهم وآرائهم.. ولكن هل هذا يستلزم استعدادا قبل الجلسة وبروفة ثم التصوير أثناء استراحة بين الجلستين؟ اذا كان نواب المعارضة قد قالوا رأيهم، ونواب الأغلبية قالوا رأيهم.. فإن هذا لا يمنع أبدا ان نقول للحكومة اننا فى انتظار قانون الارهاب الذى أتوقع أن يكون أكثر تحديدا من قانون الطوارىء، وفى نفس الوقت أكثر حماية لبلدنا وشعبنا.. ومازلنا فى الانتظار.

فى المنوفية: الوطنى يكسب فى شبين الكوم

يخوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى عن دائرة شبين الكوم بمحافظة المنوفية نائبا الدائرة الحاليان بالمجلس د. صفوت النحاس على مقعد الفئات، وماهر العشماوى على مقعد العمال، وذلك بعد حصولهما على أعلى نسبة فى المجمع الانتخابى للحزب الوطنى.

ويواجه مرشحا الوطنى منافسة من ٦ مرشحين مستقلين بواقع ٣ مرشحين لكل مقعد.

وأكد عدد من أهالى الدائرة ان نسب فوز مرشحى الوطنى تعد الأعلى نظرا لما قدماه من خدمات لأهالى الدائرة خلال فترة عضويتهما فى المجلس.

كما أشار الأهالى إلى زيادة فرص فوز كل من د. النحاس والعشماوى خلال الأيام القادمة فى ظل ما يتردد عن تنازل المرشحين الستة لصالح مرشحى الوطنى.

■ ماهر العشماوى



فى الجيزة: د.شريف والى: التزام وروح طيبة بين مرشحى الوطنى

أكد د.شريف والى أمين الحزب الوطنى بالجيزة أن الالتزام الحزبى والروح الطيبة بين جميع المرشحين هى السمة الغالبة فى المحافظة.. وقال إن جميع المرشحين فى انتخابات مجلس الشورى قد أكدوا التزامهم الحزبى ومساندة من تم اختيارهم فى المجمع الانتخابى، وقال إن الحزب قد استعد بغرفة عمليات.. وأكد على أن الأيام القادمة سوف تشهد دورات تدريبية مكثفة للشباب والمرأة تحت مسمى «الإدارة العملية للمعارك الانتخابية».

واضاف د.شريف والى أن الحزب بالجيزة سوف يشارك فى سلسلة من الأعمال الخدمية.. كما سيتم خلال الأيام القليلة القادمة لقاءات جماهيرية ومؤتمرات شعبية فى مناطق الهرم والجيزة والوراق وإمبابة.

■ د.شريف والى

فى الشرقية: سائق جرار وخباز فى مواجهة الوطنى

تجرى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى بمحافظة الشرقية فى ٤ دوائر انتخابية.. ويتنافس فيها ٢٢ مرشحا من بينهم سيدتان للفوز بأربع مقاعد ٢ فئات و٢ عمال يمثلون أحزاب الوطنى والوفد والسلام الديمقراطى والتيار الإسلامى والمستقلين. وقد جاءت ترشيحات الوطنى بمثابة مفاجأة من العيار الثقيل.. حيث لم تحدث تغييرات فى النواب الحاليين وتم إعادة ترشيحهم رغم كثرة التكهنات بحدوث تغييرات والدفع بوجوه جديدة من رجال الأعمال والمستثمرين.

ورغم قلة عدد المرشحين فإن المعركة الانتخابية ملتهبة خاصة فى الدائرة الثالثة ومقرها ههيا وبالدائرة الرابعة ومقرها أبوحماد لتنافس مرشحى الوفد والتيار الإسلامى والمستقلين مع مرشحى الوطنى بشراسة ويكفى القول إن جماعة الإخوان المسلمين قد دفعت باثنين من أعضائها للتنافس على مقعد الفئات فى الدائرة الرابعة للفوز به بعد أن خسرت مقعدها فى قرعة مجلس الشعب الماضية... كما تلاحظ تقدم أكثر من مرشح من عائلة ومدينة واحدة لتصفية الحسابات والخلافات بينهم مما يترتب عليه تفتيت الأصوات.

وتعتبر الدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة بندر الزقازيق من الدوائر التى تتسم بالهدوء النسبى.. ويتنافس فيها ٦ مرشحين على مقعد العمال يمثلون الوطنى والمستقلين من بينهم ٤ من مدينة القنايات.

وقد رشح الوطنى النائب الحالى خيرى عبدالعظيم محمد مباشر، ويعتمد على عصبية وثقل عائلة مباشر، وينافسه ٥ مستقلين وجميعهم من الوجوه الجديدة من بينهم ٣ من موظفى مدينة القنايات وتربطه بأحدهم صلة قرابة وهم.. جلال محمد رفعت مباشر «خبازا» وحسن السيد الصالحى سائق جرار زراعى وفكرى عبدالفتاح محمد الجمل، وأحمد عبدالنعيم عبدالهادى، وعادل عبدالنبى سليمان محمد.. وتكاد تكون المعركة الانتخابية محسومة لصالح مرشح الوطنى.

أما الدائرة الثالثة ومقرها مركز شرطة ههيا فهى من الدوائر الساخنة حيث يتنافس فيها ٧ مرشحين من بينهم سيدة أعمال للفوز بمقعد العمال يمثلون الوطنى والتيار الإسلامى والمستقلين.. وقد رشح الوطنى النائب الحالى عبدالله محمود فتحى الأنور. ويواجه منافسة شرسة من مرشح التيار الإسلامى محمود سيف سيد أحمد صبح، و٤ مستقلين هم.. صبرى عبدالمجيد محمد وأشرف على محمد إبراهيم، وعلى محمود رشدى، وفايز فهمى صادق الكفراوى، بالاضافة الى هدى إبراهيم على نصار سيدة أعمال.

وتعد الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة أبوحماد من أشد الدوائر سخونة رغم قلة المرشحين بها حيث يتنافس بها ٥ مرشحين يمثلون الوطنى والتيار الدينى والوفد والمستقلين للفوز بمقعد الفئات. وقد رشح الوطنى المهندس أسامة محمد الصادق فى مواجهة النائب الحالى.. كما يواجه مرشح الوطنى منافسة شرسة من مرشحا التيار الإسلامى حيث حرص الإخوان المسلمين على الدفع بهما للفوز بالمقعد بعد أن خسروا مقعدهم فى دائرة أبوحامد فى انتخابات مجلس الشعب السابقة.. وهما عيد محمد سعيد دحروج، وعبدربه النبى إسماعيل سالم ويشاركهما المنافسة عبدالمجيد محمد الأنور عن حزب الوفد ومحمد عبدالله إسماعيل برعى المرشح المستقل.

وعلى العكس مما سبق تشهد الدائرة الخامسة ومقرها مركز شرطة كفرصقر هدوءا فى المعركة الانتخابية، ويتنافس فيها ٤ مرشحين من بينهم سيدة للفوز بمقعد الفئات يمثلون الوطنى وحزب السلام الديمقراطى والمستقلين.. وقد رشح الوطنى النائب الحالى أحمد فؤاد عطية عشماوى.

وينافسه رضا مصطفى عبداللطيف، ومؤمن وصفى بدوى أحمد مرشح حزب السلام الديمقراطى، وستيرة محمد جاد السيد الشهيرة بنورا. والمعركة محسومة فى هذه الدائرة لصالح مرشح الوطنى.



■ أسامة الصادق

■ سناء عنان

في سوهاج: الانتخابات نار.. نار

اشتعلت المعركة الانتخابية في محافظة سوهاج حيث يتنافس ٥٢ مرشحا على ٥ مقاعد في ٣ دوائر من بينهم ٥ مرشحين للوطني ومرشح للوفد ومرشح قبطي ولا وجود للمرأة في هذه الانتخابات بعد استبعاد ٤ سيدات وقد انتشرت لافتات الدعاية الانتخابية بصورة غير مسبوقة وكثف المرشحون تحركاتهم وفي الدائرة الثانية «طما وطهطا»، رشح الحزب الوطني النائب د.محمود أبوسديدة والذي يحظى بمساندة من قرى غرب طهطا وطما وينافسه بقوة ١٠ مرشحين أبرزهم صفوت الكشكي رئيس مجلس محلي مدينة طهطا والعمدة أحمد هريدي عضو مجلس المحافظة ود. مصطفى رجب عميد كلية التربية السابق وحسام مهني بجامعة الأزهر وأشرف جاب الله حمام وعلى بدوى « محام» ومحمد عبدالجواد محمدين مدير مكتب الأهرام بسوهاج وفي دائرة جرجا رشح الحزب الوطني د. إسماعيل أبوكريشة «فئات»، ويحظى بشعبية كبيرة كما رشح عدلي النقيب عن مقعد العمال وينافسهما ١٥ مرشحا أبرزهم رشوان حسن رشوان وجمال بلوم محام والطيب مراد ومحمود الجعفري «وفد» وأحمد القعيد وصلاح أبوالفتوح وعبدالحميد البنداري وعلى سلام السمان وعلاء عبدالواحد وعلى عبدالحميد والسيد أبوسلطان والتوقعات تشير الى احتمالية الإعادة واردة لتفتيت الأصوات في الدائرة مع تفوق مرشحي الوطني وتوقع فوزهما. وفي الدائرة الخامسة البلينا ودار السلام رشح الوطني النائب البارز حشمت أبوالخير عضو مجلس الشورى لدورتين ورشح لمقعد العمال النائب الحالي والذى يتمتع بشعبية كبيرة معتمدا على أصوات البلينا وبلدته الوصيلية. وينافسهما ٢٠ مرشحا.

■ خالد حسن

مجموعات شبابية لإرشاد الناخبين

قامت أمانة الشباب بالحزب الوطني بتشكيل مجموعات من شباب الحزب مهمتها إرشاد الناخبين لمقار انتخابات مجلس الشورى. صرح بذلك محمد هيبة أمين الشباب وقال انه تم تشكيل لجان في جميع الدوائر الانتخابية مهمتها حشد الشباب من مواليد ١٩٨٢ وما بعدها والمسجلين في الجداول الانتخابية للادلاء باصواتهم في الانتخابات المقبلة

اجتماعات مستمرة للأمانات النوعية بالوطني

تعقد الامانات النوعية بالحزب الوطني الديمقراطي وفي مقدمتها امانات الشباب والمرأة والعمال والفلاحين اجتماعات مستمرة في اطار الاستعداد لانتخابات التجديد النصفي للشورى. صرح بذلك صفوت الشريف الأمين العام للحزب وقال انه سيحضر جانبا من هذه الاجتماعات، مشيرا إلى انه سيتم عقد عدد من الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية في المحافظات ويحضرها عدد من قيادات الحزب.

مصاعد للمعاقين

طلبت النائبة ابتسام حبيب عضو مجلس الشعب من وزير النقل تخصيص مصاعد داخل محطات مترو الأنفاق والقطارات لكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة، وقالت النائبة في اقتراح برغبة تقدمت به للوزير إن وجود المصاعد سيؤدى إلى تخفيف معاناة المسنين وذوى الإعاقة في الصعود والهبوط إلى المحطات.

■ صفوت الشريف

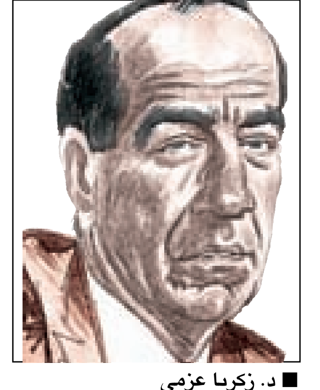
الشريف لغير الملتزمين حزبيا: راجعوا أنفسكم

أكد صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي ان أمانة التنظيم برئاسة أحمد عز وبالتعاون مع أمناء المحافظات تسعى لاحتواء بعض الترشيحات الموجودة في بعض الدوائر للمرشحين غير الملتزمين حزبيا أو الاربعة مرشحين الذين رشحوا انفسهم بالمخالفة للمجمع الانتخابي. وقال الشريف: هؤلاء أوجه لهم رسالة بان عليهم ان يراجعوا انفسهم وأن يلتزموا بحزبهم وان يسموا بمصلحة الحزب فوق المصلحة الخاصة، وان اعضاء الحزب لابد ان يضربوا المثل للجميع في القدوة والالتزام.

معاقبة مرتكبي الجرائم ضد المصريين بالخارج

تناقش اللجنة التشريعية بمجلس الشعب غدا مشروع قانون يقضي بمعاقبة مرتكبي الجرائم ضد المصريين في الخارج امام القضاء المصري. وأكد محمد ابوالعينين رئيس لجنة الصناعة بالمجلس ومقدم مشروع القانون ان تزايد جرائم الاعتداء على المصريين في الخارج في الفترة الاخيرة اصبح يقتضي ملاحقة مرتكبيها ومحاكمتهم أمام القضاء المصري حفاظا على كرامة المصريين.

رغم موافقة النقيب بخطاب رسمي: مجلس الشعب يعيد قانون المحاماة للجنة التشريعية




■ د. زكريا عزمي

بعد ان ادرج مجلس الشعب قانون المحاماة الجديد على جدول مناقشاته هذا الاسبوع قرر سحب «القانون» واعادته الى اللجنة التشريعية مرة اخرى. وجاء قرار المجلس رغم موافقة نقابة المحامين عليه والتي ارسلتها للمجلس في خطاب رسمي. كان مشروع القانون والذى تقدم به اعضاء من الحزب الوطني قد قوبل بالرفض من جانب عدد كبير من المحامين كما رفضه عدد من المستقلين والمعارضة بالمجلس بسبب التعديلات التي جاءت به والتي - كما قالوا - من شأنها اعاقة سحب الثقة من النقيب ومجلس النقابة مما دعا الدكتور زكريا عزمي عضو مجلس الشعب الى ان يطلب من اللجنة التشريعية بالمجلس ارجاء مناقشة القانون وارساله الى نقابة المحامين للحصول على موافقة كاملة من جانب المحامين عليه.

في مشروع قانون: حوافز لمن ينجب طفلين

اقترح مشروع قانون على الحكومة ان تقدم دعماً للأسر التي تلتزم بإنجاب طفلين، على ان ينشأ صندوقاً تحت مسمى «دعم وتشجيع الأسر الصغيرة» يتولى انفاق الدعم على الاسر واشترط القانون الذى تقدم به هشام مصطفى خليل وكيل لجنة الثقافة بمجلس الشعب لمن يحصلون على الدعم بألا ينجبوا سوى طفلين وفي حالة إنجابهم لطفل ثالث يلتزموا برد «الحوافز والدعم الذى حصلوا عليه من الصندوق، ومنح مشروع القانون الحكومة الحق في تقديم صورة الحوافز التي تقدم للأسر سواء كانت نقدية أو دعم البطاقات التموينية، وقضى بإعلان اسماء المستفيدين بالحوافز والدعم الذى يقدمه في وسائل الإعلام.

■ السيد البدوى

في انتخابات الوفد: تهديدات بالقتل لمؤيدي « البدوى »

اتخذت انتخابات حزب الوفد شكلا جديدا في المنافسة على منصب رئيس الحزب. وأكدت مصادر من داخل الحزب ان كلاً من محمد مصطفى شردى وطارق سباق عضوا الهيئتين العليا والبرلمانية للحزب قد تلقيا رسائل تهديد بالقتل على هواتفهما المحمولة واتصالات من مجهولين تتضمن شتائم ردا على اعلان تأييدهما لسيد البدوى المرشح لرئاسة الحزب في مواجهة الرئيس الحالي محمود أباظة. واشارت المصادر الى تلقي عدد من صحفيي جريدة الحزب والذين اعلنوا مناصرتهم «للبدوى» اتصالات من مجهولين تتوعدهم بالاذى. وانتقلت لعبة الانتخابات بين «اباظة» و«البدوى» الى المحافظات واكدت المصادر ان اباظة واجه هجوما من اعضاء الحزب بالمحافظات التي زارها بسبب زيادة اعضاء الجمعيات الاهلية بالحزب وتراجع مكانة الحزب في الشارع.

■ محمد سعيد

الموازنة والتأمينات امام الشعب غداً

يناقش مجلس الشعب على مدى جلساته التي تستمر لمدة ثلاثة أيام التقرير الذى أعدته لجنة الخطة والموازنة عن الموازنة العامة للدولة ويبدأ المجلس غدا في مناقشة مشروع قانون التأمينات والمعاشات. كما يحدد موعدا اليوم لمناقشة سياسة وزارة التربية والتعليم تجاه المدرسين والإداريين الذين يعملون بالأجر ولم يتم التعاقد معهم.

نفقة المطلقات

تقدم النائب محمد الصحفي عضو مجلس الشعب بطلب احاطة حول تضرر ١,٥ مليون مطلقة لعدم تفعيل قانون النفقة المؤقتة، وقال النائب ان دعاوى النفقة تستغرق اكثر من عام للحكم فيها مما تسبب في معاناة هؤلاء المطلقات واللاتي يعلن قرابة الـ٢,٧ مليون طفل.

نواب ومستشارون

لجنة بمجلس الشعب عقدت اجتماعاً الأسبوع الماضي، ولفت نظر الحاضرين أن عدد مستشاري اللجنة الذين حضروا كان أكبر بكثير من عدد نوابها.

استجواب ضد نائب

اتهم استجواب تقدم به النائب د. إبراهيم الجعفري الحكومة بتقاعسها عن اتخاذ الاجراءات القانونية ضد احدى الشركات الخاصة والمملوكة لاحد اعضاء مجلس الشعب حولت ٢٦ ألف فدان من اراض زراعية إلى اراض سكنية. وقال النائب ان الشركة اشترت الاراضي في عهد وزير الزراعة الاسبق بمبلغ ٥ ملايين جنيه وقامت بتقسيمها وبيعها على انها اراض سكنية بمبالغ تعدت مليارات الجنيهات. مضيفا ان الشركة تعدت على ما يقرب من ٨ آلاف فدان في الاراضي المحيطة بها والواقعة في منطقة مثلث العياط. ويحدد مجلس الشعب في جلسته بعد غد موعدا لمناقشة الاستجواب.

«الغول» يحرض «أباظة» على رفض ميزانية الزراعة

اعترض عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب على المبالغ المخصصة لوزارة الزراعة في الموازنة الجديدة للدولة، وأشار الغول إلى ان الزراعة طلبت ١,٤ مليار جنيه.. إلا أن وزارتي المالية والتنمية الاقتصادية خصصتا لها ١٥٩ مليون جنيه فقط.. وطلبت منها تدبير باقي المبلغ من خلال التمويل الذاتي، والمنح.. كما انتقد «الغول» ان تحتل وزارة الزراعة «ذيل» قائمة القطاعات المدعومة في الدولة، معتبرا ان وزارتي الزراعة والرى من الوزارات السيادية التي تحافظ على الأمن القومي، وهو ما يستلزم زيادة موازنتهما، وقال «الغول» أمام لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب.. لو كنت مكان وزير الزراعة لما نفذت أى من مشروعات الوزارة لأن الدولة لا تدعمني، ومن جانبه أكد أمين أباظة وزير الزراعة أن موازنة الوزارة تقل كل عام عن العام الذى يسبقه، وقال إن قطاعات بالوزارة مثل هيئة الخدمات البيطرية والثروة السمكية، والمراكز البحثية لن تتمكن من القيام بدورها سواء في مجال النهوض بالزراعة أو تحسين الأراضي وزيادة الثروة الحيوانية والسمكية بسبب نقص الموارد المالية.

امتحانات السياحة سبب عجز المرشدين

كشفت مناقشات تمت في لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب برئاسة أحمد ابو طالب عن وجود خلاف بين وزارة السياحة ونقابة المرشدين السياحيين، حيث أكدت الوزارة على وجود عجز لديها في أعداد المرشدين الذين يتحدثون لغات نادرة مما يدفعها للاستعانة بمرشدين أجانب لسد هذا النقص في حين اكدت النقابة ان لديها اعدادا من المرشدين المتحدثين باللغات النادرة إلا أن وزارة السياحة تتعسف في اجازتهم للعمل من خلال اختبارات مجحفة، وجاء الخلاف على خلفية مناقشة اللجنة لطلب إحاطة عن استعانة وزارة السياحة بالاجانب كمرشدين وردا على ذلك قال اسامة العشرى وكيل أول وزارة السياحة ان الوزارة لا تمنح تصاريح للأجانب للعمل كمرشدين وتتعامل معهم «كمترجمين» وتشترط ان يكون برفقة هؤلاء مرشدين مصريين وقال أن الوزارة لا تضع الاختبارات الخاصة للمرشدين المصريين وانما يتم وضعها من جانب أساتذة في كلية السياحة والفنادق.

■ أحمد ابو طالب

■ أحمد ممدوح

د. بطرس غالى .. أبو العلاقات المصرية الأفريقية لـ «أخبار اليوم»:

مصالح مصر مع أفريقيا.. أهم وأخطر من أوروبا

■■ نعم. لمصر جذور عميقة فى إفريقيا.. ولإفريقيا مكانة كبيرة فى قلب مصر.. والعلاقات بينهما لم تنقطع منذ عهد الفراعنة وحتى الان.. نعم.. تراوح شكل هذه العلاقة وقوتها من فترة لاخرى حسب الظروف الدولية، والمتغيرات السياسية، ولكن تبقى افريقيا فى صدارة اهتمامات القاهرة. وتظل مصر فى عيون الافارقة، ويستمر تطوير هذه العلاقات وتنميتها لصالح الجانبين.. هكذا يؤكد د. بطرس بطرس غالى السكرتير العام الاسبق للامم المتحدة والخبير الكبير فى الشأن الإفريقى، وهو الذى يطلق عليه فى عواصم العالم.. أبو العلاقات المصرية الافريقية الحديثة.

وفى الحوار الذى اجرته معه «أخبار اليوم» من باريس عبر التليفون اكد د. غالى ان مصالح مصر مع افريقيا حيوية واستراتيجية وتعد هى الاهم والاخطر فى مجال علاقات مصر بالعالم الخارجي، وحتى مقارنة بأوروبا اكبر شريك تجارى لنا فى ساحة التجارة الدولية.. وقال اننا نملك كل الادوات المؤهلة للتأثير فى افريقيا مستقبلا، وكل الأوراق اللازمة لذلك.. بشرط تطوير سيناريوهات التعاون معها، وتفادى التحديات او السيناريوهات المضادة التى قد تواجهنا هناك.. وكشف د. غالى عن اسرار كثيرة فى العلاقات المصرية الافريقية اثناء الحوار الذى نقدمه فى السطور القادمة:

■ د. بطرس بطرس غالى

علاقتنا مع القارة السمراء لم تتراجع.. والظروف الدولية تغيرت

بدأنا حوارنا مع د. بطرس بطرس غالى. وكان عائدا للتو من محاضرة ألقاها امام اكثر من ٦٠٠ دبلوماسى وباحث فرنسى فى العلوم السياسية عن افريقيا فى القرنين الحالى والقادم وعن طبيعة العلاقات الاقليمية داخلها، والعلاقات الدولية معها.. لذلك اراد ان تكون هذه النقطة هى المدخل المهم والاساسى للحديث.

ويؤكد د. غالى ان افريقيا ستكون محل الاهتمام الدولى خلال السنوات القادمة اكثر من الماضى لانها القارة التى مازالت بكرا، وهى كنز العالم للمستقبل، ومن هنا يشدد على أن مصالح مصر مع قارتها هى الاهم والاخطر خلال الفترة القادمة، اكثر من علاقاتنا الدولية التقليدية، وحتى من اوروبا نفسها التى تعد الشريك التجارى الاول لمصر.. كما ان افريقيا كما يواصل د. بطرس كلامه- هى القارة التى نعيش فيها، ومصالحنا الاستراتيجية ترتبط بها، وإلا سندفع الثمن باهظا!.

ويرى ان الفرص قائمة ومتاحة لتحقيق طفرة فى العلاقات مع افريقيا، بشرط ان تكون البداية مركزة على اقامة المشروعات المشتركة، والمصالح المتبادلة، وعلى توفير الخبرات المصرية لدول القارة بكثافة وفى جميع المجالات، وتسخير الامكانات المصرية لتقوية هذه العلاقة بل ويمكن ان نستفيد من علاقات مصر القوية مع اوروبا لدعم قضايا افريقيا

أدوات التحرك

وعن المحاور التى يمكن ان نسلكها لتحقيق هذه الاهداف.. او الآليات التى نتبعها من اجل ذلك.. يفرق د. غالى بين مسارين اساسين، الاول تقليدى ولا غنى عنه بل يجب علينا تقويته وتغذيته باستمرار، ويتمثل فى القنوات السياسية والدبلوماسية المعروفة، والتى تؤدى لاستمرار علاقات قوية ومتينة بين الدول.

والمسار الثانى جديد وغير تقليدى لكنه فعال جدا.. وهناك ٨ سيناريوهات يمكن القيام بها فى هذا الشأن.. الاول تصدير التكنولوجيا المصرية، فهناك اكثر من ٥٠ دولة فى افريقيا، وكلها تنمو وتحتاج للتكنولوجيا غير المعقدة التى نستطيع تزويدها بها.

أما السيناريو الثانى فيمكن ان يتمثل فى التعاون بين الجيوش.. والدول الافريقية عموما يهتمون جدا بالجيوش واحتفالاتها، ووجود شخصيات عسكرية مصرية فى هذه الاحتفالات، يكون محلا للتقدير والاعجاب الشديد لدى هذه الدول، ايضا فى الاعياد القومية والمناسبات الشعبية لابد من التواجد المصرى فيها، لانه يوجد بصراحة احساس لدى معظم دول افريقيا بانها بلاد معزولة وتشعر بالدفء عندما يتم التواصل معها بهذه الطريقة.

ربط كهربائى موحد

ويقدم سيناريو ثالثا لتطوير هذه العلاقات قائلا: ان اقامة المشروعات المشتركة بما يعود بالنفع على الجانبين فى كل المجالات الصناعية والتجارية وفى مجال البنية الاساسية مهم للغاية، مستغربا بأننا فى بداية الخمسينيات ربطنا مصر والسودان بخط سكك حديدية، ولكننا الآن- ونحن فى الالفية الثالثة- لا يربطنا طريق برى مناسب بين القاهرة والخرطوم، فهل يعقل هذا؟

كذلك قناة جونجلى التى ستزيد حصة كل من مصر والسودان من مياه النيل لم تنجز حتى الآن مهما كانت المشاكل التى اعترضتها كان يمكن حلها مع حكومة الجنوب السودانى ونحن لنا علاقات طيبة جدا معهم، ولماذا لم نرسل

حوار أجراه:

أحمد السرساوى

بعثات للاتفاق معهم لاتمام المشروع!؟.

ويرتبط بكل ذلك - كما يقول د. بطرس - مع سيناريو رابع يتمثل فى مشروعات الربط الكهربائى بين دول حوض النيل، فعلى سبيل المثال سدود انجا فى الكونغو لا يختلف اسلوب عملها كثيرا عن سدود اسوان، ومن ثم يمكن بسهولة الربط الكهربائى بينهم من خلال شبكة موحدة تمر على باقى دول حوض النيل لتحقيق الفائدة للجميع، وهى فكرة سبق ان عرضتها على كل من الرئيسين موبوتو سيسى سيكو فى الكونغو ويورى موسيفينى فى اوغندا وتحمسا لها.

التعاون بدلا من الصراع

وقال انه يمكن الاسترشاد فى هذا الشأن بالتجارب الدولية ويضرب مثالا بانه قام بدعوة وزراء الرى الافارقة خلال الثمانينيات للتعرف عن قرب على تجربة ٦ دول آسيوية فى التعاون المشترك وهى ترتبط معا بنهر الميكونج وهى كمبوديا ولاوس وتايلاند والصين وفيتنام وميانمار للتعرف على الطبيعة كيف حولت هذه الدول سيناريو الصراع فيما بينها على مياه النهر الى نموذج ممتاز للتعاون.

تتكلم سواحيلى؟

ويستغرب د. بطرس من قلة الاهتمام بتعلم اللغات الافريقية على نطاق واسع فى مصر وخاصة بين الدبلوماسيين الشبان ورجال جميع الاجهزة والهيئات المتعاونة معها موضحا ان يركز السيناريو الخامس غير التقليدى على ضرورة اهتمام الخارجية المصرية باتقان بعثاتها فى افريقيا للغات المحلية.

وخاصة اللغة السواحيلية التى يتكلمها سكان شرق افريقيا وهى اساس العلاقات مع شعوب المنطقة التى نعيش فيها.

الأحزاب والمجتمع الأهلى

ويطرح ايضا د. بطرس بطرس غالى سيناريو سابعا جديدا ومهما يتمثل فى ضرورة ربط الاحزاب ومنظمات المجتمع الاهلى فى مصر بمثيلاتها فى افريقيا وخاصة فى دول حوض النيل وهو مسار فى غاية الاهمية مستقبلا، ومن هنا حرصت -والكلام مازال على لسان د. غالى- عندما توليت المجلس القومى لحقوق الانسان عام ٢٠٠٣ ان اعقد اجتماعا سنويا بين لجان حقوق الانسان الافريقية والعربية وفى هذا السياق سنعقد نهاية مايو الحالى اجتماعا فى باريس بين العالم العربى والعالم الافريقى كأحد روافد التعاون الجاد بين الجانبين.

أطباء مصر فى إفريقيا

أما السيناريو الثامن والاخير من وجهة نظر د. بطرس بطرس غالى فإنه يركز على جانب تقديم الخدمات المصرية والخبرات الكثيرة فى هذا المجال لافريقيا، وبصفة خاصة الخدمات الطبية والرعاية الصحية، من خلال ارسال كبار الاطباء المصريين والباحثين فى كليات الطب ومراكز البحوث ووزارة الصحة وايضا من نقاباتهم العامة لحل المشاكل الصحية للقارة- وهى مشاكل عديدة ولنا فيها خبرة كبيرة. مما سيكون له مردود ايجابى ضخم على العلاقة بين الجانبين سواء على المستوى الرسمى او الشعبى وهو المهم.

سيناريوهات مضادة

وإذا كان ما طرحه د. بطرس بطرس غالى من سيناريوهات هو المسار الصحيح لتطوير وتقوية العلاقات مع شعوب قارتنا الحبيبة، فإن هناك ايضا ثلاثة سيناريوهات مضادة او تحديات ومخاطر تهدد تحقيق هذه الطموحات لو لم نستعد لها بما يكفى من جهد، كما يقول موضحا:

اولا هناك الانفجار السكانى الكبير فى افريقيا، وخاصة بدول حوض النيل مما سيؤدى الى تحولهم من الزراعات المطرية الى الرى المنتظم الذى سيعطى ٣ مواسم زراعية تغطى ٣ محاصيل فى السنة، بدلا من زراعة موسم واحد فقط على مياه الامطار، وبالتالى سيقيمون مشروعات للتحكم فى مياه النيل.. وقد تؤثر بشكل او بآخر على ايراد النهر، وقد تتأثر حصة مصر والسودان، فى الوقت الذى سنحتاج فيه الى كميات اضافية من المياه، لان ما نملكه لا يكفينا الا بالكاد، خاصة ان معدلات الزيادة السكانية لدينا سريعة جدا ايضا.

الصين والهند

ويتمثل التحدى الثانى فى ان هناك دولا جديدة اصبح لها تواجد كبيرا ينافسنا فى افريقيا وليس لدينا خبرات كبيرة فى التعامل معها أو قراءة افكارها وخرائط مصالحها كالصين والهند، بعكس النفوذ الفرنسى والانجليزى فى القارة، والذى كنا ندرك ابعاده تماما ولنا ارث طويل فى التعامل معه، بل ان فرنسا وانجلترا كانتا موجودتين على ارض مصر ايام الاحتلال.

ومن هنا نفهم تماما الفكر الانجليزى او الفرنسى، ومن هنا انضمت مصر للفرانكوفونية بقيادة فرنسا، وعقدت شراكة مع دول الكومنويلث لبريطانى ولكن ظهور الصين والهند على الساحة الافريقية وبقوة، يعد متغيرا جديدا، سيعقد شبكة المصالح فى افريقيا، ولابد من دراسة كل ذلك بعناية شديدة.

أما التحدى الثالث ويتمثل فى السباق حول الثورة والتحديث التكنولوجى حيث ان نقل التكنولوجيا المصرية الى افريقيا يعد مجالا خصبا للتعاون وتحقيق مصالح الجانبين وهناك دول افريقية أخرى تحاول التسابق معنا فى هذا الميدان، خاصة جنوب افريقيا التى نجحت فى ان تكون مقرا للبرلمان الافريقى، كما فازت بتنظيم كأس العالم لاول مرة فى افريقيا، وتقوم حاليا بتنظيم دورات تدريبية كثيرة لابناء القارة بها.

التواجد الإسرائيلى

سألته فى هذا السياق عن وجود دور اسرائيلى مناوىء لمصر فى افريقيا، ومدى قوة تأثيره على مصر، خاصة ان هناك زيارات متكررة يقوم بها كبار المسئولين الاسرائيليين تشمل عددا من الدول الافريقية فى كل مرة.

قال مهما كان الامر لا يجب ان نركز الى هذا العامل، ونعتبره «شماعة» نعلق عليها اى آثار وفى كل الاحوال فإن التأثير الاسرائيلى لابد ان يكون هامشيا بجانب دور مصر التى يجب ان تمد جسور اكبر واطول للتعاون مع جيرانها ومحيطها الاقليمى والجغرافى ، ولا نترك مجالا او مساحة للتعاون الا ويكون لنا فيها تواجد مؤثر.

مصر الفرانكوفوتية

من هذا المنطلق- يواصل د. بطرس بطرس غالى حديثه- سعيت من زمن بعيد الى انضمام مصر الى تجمع الفرانكوفونية واتهمت وقتها بتوجهاتى الفرنسية والحقيقة ان ما كان يدفعنى لذلك ان نحو ٥٠٪ من دول افريقيا ناطق بالفرنسية ولهذا اهمية كبيرة فى العلاقات الدولية.

يضاف الى ذلك ان غالبتها دول اسلامية، وكان من ثمار ذلك ان نجحنا فى انشاء جامعة سنجور بالاسكندرية عام ١٩٨٩ وافتتحت فى اكتوبر ١٩٩٠ لاستقبال الدارسين والاساتذة من البلاد الافريقية والمهتمين بقضاياها، اكثر من ذلك انشأنا رابطة الاحزاب الافريقية، واخرجنا خمسة كتب بيضاء عن المشاكل التى تواجه التنمية والتحديات التى تصادفنا ثم انشأنا تجمع دول الاندوجو التى تضم دول حوض النيل العشر.، والاندوجو كلمة باللغة السواحيلية التى يتكلمها معظم سكان حوض النيل ومعناها «الاخوة» وكانت مهمتها ربط بلاد الحوض من خلال منظمة اقليمية تتولى الاشراف على المشروعات المشتركة. وكان هذا نموذجا جيدا لتبادل المصالح بيننا ثم استبدلت الاندوجو بمبادرة اخرى اطلق عليها مبادرة حوض النيل بالاشتراك مع البنك الدولى.

العلاقات لم تتراجع

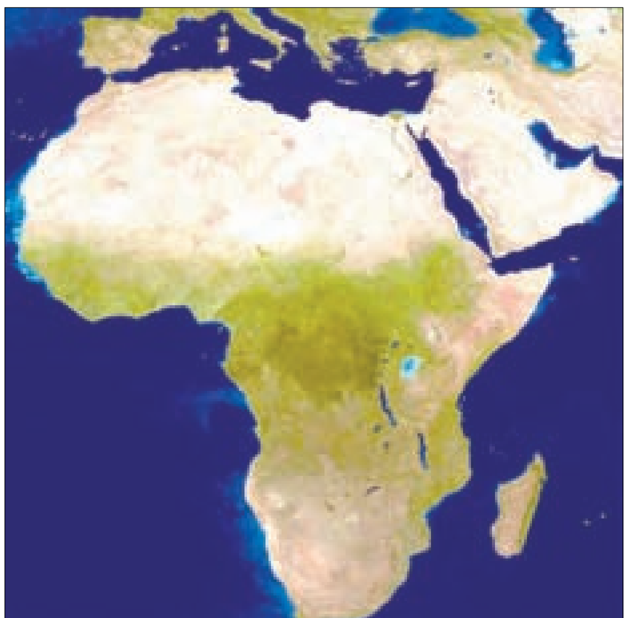
وأكد د. بطرس بطرس غالى ان علاقات مصر مع قارتنا لم تتراجع كما يشاع ولكن الظروف الدولية اختلفت الآن عن الستينيات وكان هناك عاملان أو سببان رئيسيان لتلك العلاقات التاريخية اولها حركات التحرر الافريقى وكانت القاهرة مركزا رئيسيا لقيادات التحرير ولا نبالغ اذا قلنا انه لا توجد دولة افريقية استقلت فى الخمسينيات او الستينيات الا وكانت مصر خلفها.

وكنت وقتها اعمل بالجمعية الافريقية التى مازالت حتى الان موجودة بمنطقة الزمالك ويرأسها السفير احمد حجاج وكانت بمثابة مركز تخريج القيادات الافريقية ومنهم الزعيم نيلسون مانديلا والرئيس الكاميرونى الحالى بول بويا، الذى جاء إلى مصر عام ١٩٧٠ وكنت مرافقا له خلالها، وغيرهم كثيرون.

اما العامل الثانى فكان ظهور حركة عدم الانحياز وكان لمصر دور كبير فى تأسيسها على اثر اندلاع الحرب الباردة بين امريكا والاتحاد السوفيتى السابق، وانعقد المؤتمر التحضيرى الاول للقمة بقيادة مصر ويوغوسلافيا السابقة والهند فى بلجراد سنة ١٩٦١ ومن هذا الموقع تحركت مصر كثيرا لمساندة شعوب افريقيا وتحررت كل دول افريقيا بمساندة مصرية صريحة، بما فيها ناميبيا عن جنوب افريقيا عام ١٩٩٠ وقمت وقتها بعمل اتصالات سرية للقاء الرئيس مبارك مع الرئيس ديكليرك رئيس جنوب افريقيا وقتها لبحث هذا الامر.

وقام الرئيس مبارك بدور كبير فى هذا الشأن ثم قمت وأنا امين عام للامم المتحدة بانجاز الاستقلال التام لشعب جنوب افريقيا فاصبحت كل دول القارة محررة مستقلة.

ولكن الظروف الدولية اختلفت الآن وهو ما يحتم تغيير صور الدعم والمساندة والتعاون بين مصر وباقى جيرانها فى القارة السمراء. وهو ما ستقوم به القاهرة فى المستقبل القريب.



نملك أوراقا مهمة للتأثير ولابد من تطوير سيناريوهات التعاون



■ الرعاية الصحية ميدان لتطوير العلاقات مع الأشقاء الأفارقة

نواجه ٣ تحديات صعبة

• الانفجار السكانى الإفريقى
• طموحات الدول المنافسة
• السباق التكنولوجى

د. السعيد البدوى العميد الأسبق لمعهد الدراسات الافريقية:

موسم الهجرة للجنوب بدأ والحبل السرى لعلاقة مصر وأفريقيا لن ينقطع

على طريقة الروائى السودانى الكبير الطيب صالح فى روايته الشهيرة «موسم الهجرة إلى الشمال».. يؤكد د.السعيد البدوى الخبير فى الشأن الافريقى.. والعميد الاسبق لمعهد البحوث والدراسات الافريقية ان موسم عودة الاهتمام المصرى بالجنوب الأفريقى قد بدأ وأن الفترة القادمة.. تحتم الاهتمام باقصى درجة بتقوية العلاقات المصرية الافريقية وتطويرها لصالح الجانبين، مؤكدا ان العائد من ذلك سيكون ضخما جدا للطرفين فى مختلف المجالات، وخاصة ان هناك دولا مناوئة للمصالح المصرية بدأت تتوسع فى علاقاتها بدول القارة.

وفوق ذلك فإن الكتلة التصويتية الافريقية فى المحافل الدولية تمتلك ٥٣ صوتا يمكن توجيهها لصالح قضايا القارة، بجانب قدرة مصر وافريقيا على حل مشاكل كل منهما، لان علاج مشاكل البطالة للمتعلمين المصريين يمكن ان تجد لها حلا فى افريقيا التى تطلب مهارات وخبرات محددة فى مختلف المجالات، ومن ثم يجب تقوية «الحبل السرى» الذى يربطهما معا وإلى الابد.

ويبرر هذا الاهتمام بعدة اعتبارات ومسارات مهمة.. اولها اننا جزء من القارة ، فمصر باعتبارها كتلة ارضية تزيد مساحتها قليلا على مليون كيلومتر مربع، وافريقيا ٣١ مليون كيلومتر مربع، وبذلك فإن مصر تمثل مفتاح الشمال الشرقى للقارة والذى يربطها بالشرق الاوسط وبدول اسيا.

ثانى اهم مبررات الاهتمام بين مصر وافريقيا كما يقول العميد الاسبق لمعهد الدراسات والبحوث الافريقية ان شريان الحياة فى مصر وهو نهر النيل قادم من قلب القارة، وكما شهد هيرودوت بأن مصر هبة النيل، فإن المفكر المصرى الكبير د.سليمان حزين قال ان مصر هى هبة النيل والمصريين لانهم «لجموا» النهر اى سيطروا عليه وتعاملوا مع قوته، ولديهم خبرات طويلة وقديمة فى هندسة المياه.

ويركز د.البدوى على جوانب التعاون الاقتصادى بين الجانبين.. لان معظم دول افريقيا بلدان نامية، وبالتالى يمكن التصدير إليها والاستيراد منها ويمكننا تصدير المنتجات الجاهزة والملابس والاجهزة الالكترونية والكهربائية.

وعن المحاور أو الآليات التى يمكننا استخدامها لتحقيق هذه المسارات يقول: هناك محاور اقتصادية واخرى دبلوماسية وامنية، وكذلك ثقافية واجتماعية اى فى جميع أوجه التنمية الشاملة.. واهم هذه الآليات هو اقامة شركات مساهمة ومشروعات كهرومائية تولد الكهرباء، مع التركيز على صناعة الغزل والنسيج ولنا فيها ايضا ميزة نسبية خاصة ان العديد من دول افريقيا يزرع القطن.

ويشدد العميد الاسبق على ضرورة قيام الازهر والكنيسة المصرية بدورهما السابق الكبير فى افريقيا وعدم ترك الساحة للاخرين مع الاهتمام بالتبادل الثقافى والاجتماعى بين الشعوب وعدم توقف العلاقات عند المعاملات الرسمية فقط.

■ د. السعيد البدوى

■ صناعة الملابس مجال خصب للتعاون الأفريقى

دراسة بحثية تحدد ٧ آليات مهمة لتطوير الملف المصرى الافريقى

تطوير الملف المصرى الافريقى.. قضية خطيرة.. تتعلق بمستقبل العلاقات مع دول القارة.. وخاصة فى الجوار الجغرافى وآفاق التنمية والأمن.. وتخضع لدراسة واهتمام كل الجهات والكليات ومراكز البحوث فى بلادنا.. ومن بينها دراسة بحثية مرموقة حددت ٧ آليات مهمة لتطوير الملف المصرى الافريقى.. منها انشاء شبكة من المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة فى العواصم الافريقية، وخاصة الموجودة بدول حوض النيل بحيث تفى باحتياجات الاسواق الداخلية لهذه الدول على ان يتم تصدير الفائض منها للخارج، بشرط ان يتم الانتاج وفقا لشروط الجودة.. بالاضافة إلى اقامة مراكز لتجميع الاجهزة الكهربائية بهذه الدول.. اكدت الدراسة ايضا على امكانية اطلاق قناة فضائية دولية، تعمل بأسس تجارية محترفة، وتضم مجموعة من الخبراء وتقدم مواد اعلامية على اعلى مستوى وتكون جاذبة للمشاهدة ويكن تمويلها من الاعلانات التجارية، خاصة وانها ستكون ناطقة باللهجات الافريقية، وايضا بالفرنسية والانجليزية.. ويمكن ان يعمل بها كوادر وخبرات مصرية وافريقية منتقاة بعناية وتقدم خدمات إعلامية راقية وعلى احدث مستوى.. بجانب ذلك.. اوصت الدراسة بانشاء معهد يتخصص فى بيئة القارة الافريقية، سواء من حيث الغابات أو الصحارى، أو هندسة المياه فى البحار والانهار يقوم بالتدريس فيه اساتذة من مصر ومن تلك الدول بل ومن الغرب ايضا، بحيث يدرس فيه الطلبة الافارقة ومن بينهم اشقاؤهم المصريون كذلك يجب مساعدة تلك الدول على انشاء الطرق واقامة البنية الاساسية، مع تطوير الخط الملاحى بالبحر الاحمر والقرن الفريقى الذى يخدم دول شرق افريقيا ودول حوض النيل.. كذلك أوصت الدراسة بضرورة وجود هيئة مشتركة للنقل البحرى والنهرى والبرى فى دول حوض النيل العشر.. ولحل الازمات وادارتها كالتى يمكن ان تنشأ لاسباب طبيعية أو بشرية.. ترى الدراسة اهمية تكوين لجنة استشارية عليا تضم عددا من الشخصيات العامة بدول النيل العشر تتولى اخماد اى ازمة قبل ان تندلع أو ادارة الازمات عند حدوثها، على ان تعمل تلك اللجنة بشكل مستقل بعيدا عن الحكومات وهو ما سيوفر لها حرية الحركة، وقدرتها على الاتصال بجميع اطراف الازمة وهو ما سيحقق لها السرعة والمرونة نظرا لثقل لشخصيات المشكلة لها والتى ستكون على أعلى مستوى مثل رؤساء الدول السابقين، والوزراء وكبار الفنانين والشعراء والعلماء الافارقة.

■ منظمات المجتمع الأهلى والأحزاب أصبح لها دور مهم فى أفريقيا

سيارة مشبوهة تثير الذعر فى نيويورك

اعتقال ٤ أشخاص على خلفية محاولة التفجير الفاشلة بـ«تايمز سكوير»

واشنطن ـ وكالات الأنباء:

قالت شرطة مدينة نيويورك الامريكية انها اخلت عددا من المبانى قرب ساحة يونيون سكوير ليل الخميس وصباح الجمعة لتتحقق من سيارة مريبة لكنها عادت وفتحت الشوارع بعد ساعات حين خلصت الى ان السيارة لا تشكل اى خطر.وقالت تقارير وسائل اعلام محلية إن شرطة مدينة نيويورك رصدت سيارة فى منطقة يونيون سكوير يبدو أنها تحمل عبوتين للغاز على الاقل واستدعت فريقا من خبراء المتفجرات لفحص السيارة.

لكن الشرطة الامريكية أعطت اشارة الامان صباح أمس بعد التوصل الى صاحب السيارة وقررت انها لا تشكل خطرا.

وقالت شبكة تلفزيون (ايه.بى.سى نيوز) ان السيارة كانت واقفة قرب تقاطع الشارع الخامس عشر مع ايرفينج بليس امام مقر شركة مرفق الكهرباء كون اديسون.

وقال ضابط شرطة فى الموقع طلب عدم الكشف عن هويته انه لا توجد قنبلة "مجرد شخص فعل شيئا وهو لا يعرف انه يرتكب خطأ."وذكر شهود انه فى ذروة الموقف وحالة الذعر التى صاحبته طوقت الشرطة عددا من المبانى الواقعة بين يونيون سكوير شرقا وايرفينج بليس. كما أخلت عددا من المبانى.

ووضعت مدينة نيويورك فى حالة تأهب منذ اكتشاف سيارة ملغومة فى ساحة تايمز سكوير أول مايو الجارى . واتهم فيصل شاه زاد (٣٠ عاما) بمحاولة استخدام أسلحة دمار شامل وقتل واعاقة عدد من الاشخاص.

ومن جهتها ذكرت ، صحيفة واشنطن بوست ان باكستان ألقت القبض على شخص يشتبه بأن له صلات بعضو فى حركة طالبان الباكستانية الذى قال انه ساعد فيصل شاه زاد.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسئولين امريكيين أن المشتبه به قدم "خيطا مستقلا" من الادلة على ان تنظيم (طالبان الباكستانية) كان وراء الهجوم الفاشل.وقالت "واشنطن بوست" ان المشتبه به اعترف ايضا بأنه ساعد فيصل شاه زاد –وهو امريكى من اصل باكستانى معتقل بشأن محاولة التفجير فى تايم سكوير– على السفر الى منطقة القبائل فى باكستان لتلقى تدريبات على صنع قنابل.

ونقلت الواشنطن بوست عن مسئول بالاستخبارات الامريكية قوله ان المشتبه به الذى اعتقلته باكستان "من المعتقد ان له صلة بتنظيم تحريك طالبان الباكستانية."

وتعكف السلطات الامريكية على فحص تسجيلات هاتفية ورسائل بالبريد الالكترونى واتصالات اخرى بحثا عن ادلة أكثر قوة على صلات بين شاه زاد وطالبان الباكستانية.

والقى محققون امريكيون القبض يوم الخميس على ثلاثة اشخاص لهم صلات بشاه زاد اثناء مداهمات فى ضواحى فى نيويورك وبوسطن وفيلادلفيا.

■ أوباما يستمع الى تقرير عن الحادث بمقر مكافحة الجريمة فى نيويورك

وراء الحدود: محادثات على كف عفريت!

بقلم: حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

بمنتهى الحسم، اوضحت مصر موقفها من الحديث الاسرائيلى عن اقامة دولة فلسطينية مشوهة أو ذات حدود مؤقتة ووصف احمد ابوالغيط وزير الخارجية هذه الفكرة بأنها مجرد مضيعة للوقت وبأنها مرفوضة من جانب مصر والفلسطينيين والعرب والمجتمع الدولى. والسبب فى ذلك شديد الوضوح وهو ان الحدود المؤقتة للدولة الفلسطينية المقترحة تعنى اتاحة الفرصة لإسرائيل لكى تبتلع ما تشاء من اراضى الشعب الفلسطينى خاصة ان حدود اسرائيل نفسها مازالت حتى هذه اللحظة مؤقتة وغير معلنة! والحقيقة ان المفهوم الامريكى الذى طرحه مبعوث السلام جورج ميتشيل حول اجراء محادثات غير مباشرة Porxy talks بين الفلسطينيين واسرائيل مازال يمثل خطوة إلى المجهول ومجرد وسيلة لاستئناف الحوار المتوقف منذ فترة طويلة بين الجانبين بسبب المواقف والسياسات الاسرائيلية التى تنسف اى احتمال للتفاهم والتى جعلت الكثيرين يعتقدون ان الهدف العملى أو الحقيقى لأى مفاوضات تشارك فيها اسرائيل هو اهدار للوقت أو تحقيق «سلام مؤقت». ومع مؤشرات التفاؤل التى ظهرت خلال الايام الماضية، حرص رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو على تدمير اى فرصة لنجاح هذه المحادثات عندما اعلن اصرار حكومته على استمرار البناء الاستيطانى فى القدس المحتلة رغم التعهد الامريكى بوقف الانشطة الاستيطانية على الاقل خلال فترة المحادثات.ووصف الرئيس الفلسطينى ابومازن هذا الموقف الاسرائيلى بالمثل العربى «فى اول غزواته كسر عصاته» اى ان نتنياهو جعل اول القصيدة كفرا كما يقولون.اما عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح فقد وصف المحادثات غير المباشرة بأنها تقف على كف عفريت فى ضوء اساليب المماطلة والتسويف الاسرائيلية وقال انها ستبدأ يوم الاثنين القادم بعد وصول ميتشيل إلى المنطقة.ويبدو أن الرئيس الامريكى اوباما قد استشعر خطورة المحاولات الاسرائيلية لإجهاض المحادثات قبل ان تبدأ خاصة من خلال التمسك باستمرار الانشطة الاستيطانية. لذلك حاول اوباما ان يطمئن الشعب الفلسطينى من خلال محادثة هاتفية مع ابومازن تعهد فيها بمعاقبة اى طرف يقوض مناخ الثقة خلال المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.ولاشك ان تجاهل المواقف الاسرائيلية المخربة للسلام، بما فيها المطالبة بدولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة وقبول استمرار الانشطة الاستيطانية فى القدس يعنى تشجيع اسرائيل على اهدار الفرصة المتاحة حاليا لتحقيق السلام الذى التزم به الرئيس اوباما منذ بداية دخوله البيت الابيض. كما ان السماح لاسرائيل باستخدام المفاوضات السلمية كورقة توت للتغطية على انشطتها الاستيطانية يعنى اثارة الشكوك حول اهداف اى محادثات سلمية فى المستقبل. والمطلوب من الرئيس الامريكى باراك اوباما الآن ليس مجرد اطلاق الوعود والتعهدات بل التحرك بشكل حاسم وفورى لتأكيد جدية الموقف الامريكى تجاه الطرف الذى يخرب العملية السلمية وعدم ممارسة اى ضغوط جديدة على الفلسطينيين لتقديم المزيد من التنازلات.

هكذا يصبح التزام اسرائيل مشكلة امريكية – اسرائيلية ويصبح دور اوباما الاساسى هو تنفيذ تعهده بمعاقبة الطرف المعرقل للسلام وهو تعهد ستثبت الايام القادمة مدى جدية الرئيس الامريكى فى تنفيذه.. وافلح إن صدق!

البارونة وارسى أول وزيرة مسلمة فى تاريخ بريطانيا

لندن – منار فرحات:

فى سابقة هى الاولى من نوعها أعلن ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطانى الجديد تعيين أول وزيرة مسلمة فى تاريخ بريطانيا البارونة وارسى لتصبح وزيرة الدولة لشئون حزب المحافظين وتم تعيينها ايضا رئيسة للحزب وقد ابدت وارسى سعادة بالغة بهذا التكريم وقالت انها سعيدة لان حفيدة أحد المهاجرين من باكستان منذ ستين عاما اصبحت اليوم وزيرة تتقلد ارفع المناصب فى الحكومة البريطانية. وعلى صعيد تطورات حزب العمال اعلن ديفيد ميليباند وزير الخارجية البريطانى السابق ترشيح نفسه لمنصب رئيس حزب العمال خلفا لجوردون براون وهو حتى الان يعد المرشح الوحيد الذى أعلن رغبته فى دخول معركة الانتخابات لرئاسة الحزب والتى تنتخب فيها القواعد الشعبية له .

■ البارونة وارسى

الطفل الهولندى الناجى من حادث تحطم الطائرة الليبية فى حالة «مستقرة»

طرابلس (ا ف ب):

افاد مسئول طبى ليبى ان الطفل الهولندى الذى نجا من حادث تحطم الطائرة التابعة لشركة الافريقية الليبية الذى اوقع ١٠٣ قتلى الاربعاء الماضى فى طرابلس، بـ"حالة مستقرة" ، فيما زاره فى المستشفى افراد من عائلته قدموا من هولندا. وقال الطبيب ردا على اسئلة التلفزيون الليبى الذى بث صورا للطفل فى المستشفى ان "الطفل خضع لعدة عمليات فى ساقيه ويعانى من كسور بسيطة واخرى مركبة". واكد الصديق بن دلة الطبيب الذى اجرى العملية ان حالة الطفل "جيدة ويتعافى وبدأ يتكلم وطلب الاكل". واضاف ان "حالته جيدة جدا مقارنة بالامس.

استعدادات لافتتاح ميناء رفح البرى غدا لعبور العالقين من الجانبين

رفح – صالح العلاقمى:

استعد ميناء رفح البرى لعبور العالقين من الجانبين.. اعتبارا من اليوم ولمدة ٣ أيام.وأكد مصدر مسئول بميناء رفح البرى انه تم اخطار الجانب الفلسطينى بذلك.. كما تم توفير اطقم عمل اضافية من مختلف الاجهزة العاملة فى الميناء من الجانب المصرى لسرعة انهاء الاجراءات وتيسير عبور الفلسطينيين.. علاوة على توفير عدد اضافى من السيارات لنقلهم بين الجانبين.واشار المصدر الى ان السلطات المصرية وافقت على افتتاح ميناء رفح البرى لعبور العالقين من الجانبين.. وذلك تيسيرا على الاخوة الفلسطينيين من العالقين والمرضى والحالات الانسانية.. حيث يسمح للعالقين من القادمين من الخارج والمرضى الذين انهوا العلاج فى المستشفيات والطلاب الدارسين فى الداخل وغيرهم من الحالات الانسانية بالعودة الى قطاع غزة.

داسيلفا فى طهران غدا للوساطة بين الجمهورية الإسلامية والغرب

رايس: تقدم فى مفاوضات فرض عقوبات على إيران

أعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس أن الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن بالإضافة إلى ألمانيا أحرزت تقدما فى مباحثاتها من أجل فرض حزمة جديدة من العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووى. وبينما تبذل الدول الكبرى جهودا لفرض العقوبات ,ويتوجه الرئيس البرازيلى لويس ايناسيو لولا دا سيلفا إلى طهران غداً الاحد للتوسط من أجل تفادى مواجهة بين الجانبين. وقالت السفيرة الأمريكية سوزان رايس إن زيارة الرئيس البرازيلى لا تعيق جهود الدول الكبرى من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن العقوبات ,التى ترى أنها ضرورية فى ظل مواصلة طهران العمل فى برنامجها النووى.

وأعربت رايس ـ فى تصريح نقله راديو «سوا» الأمريكى ـ عن أملها فى أن يسلم دا سيلفا رسالة لطهران مفادها بأن الضغط يتزايد وأن على إيران الاختيار بين تحدى المجتمع الدولى أو التعامل معه. يذكر أن الرئيسين الأمريكى باراك اوباما والروسى ديمترى ميدفيديف اتفقا على تكثيف المفاوضات الهادفة لفرض عقوبات جديدة على إيران بشأن برنامجها النووى كما وافق الطرفان على تكليف مفاوضيهما فى الأمم المتحدة لتكثيف جهودهم من أجل التوصل إلى نتيجة فى أقرب وقت ممكن.

فى السياق ذاته أكد مسؤول أمريكى رفيع المستوى أن زيارة الرئيس البرازيلى لويس ايناسيو لولا دا سيلفا لطهران والتى تستمر يومين هى الفرصة الأخيرة لإيران للتحاور مع المجتمع الدولى بشأن برنامجها النووى.

وأضاف المسئول الذى رفض الكشف عن هويته ,أن فشل هذه الجهود حتما سيؤدى إلى فرض عقوبات إضافية على طهران.

وتستضيف طهران مطلع الأسبوع المقبل قمة مجموعة الـ ١٥ التى يشارك فيها تسعة رؤساء دول وحكومات من بينهم الرئيس البرازيلى إلا أن الوساطة التى تقدمت بها البرازيل وتركيا فى الملف النووى الإيرانى ستطغى على جدول أعمال القمة. على الصعيد ذاته ,قال وزير الخارجية التركى أحمد داوود أوغلو إن بلاده لم تتخذ بعد قرارا بشأن توجه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان إلى طهران ,للتباحث مع الرئيس البرازيلى لولا داسيلفا حول البرنامج النووى الإيرانى.

استياء اسرائيلى من تصرفات السلطات الروسية مع بيريز

غزة ـ أ.ش.أ:

اعرب مسئولون اسرائيليون عن استيائهم لما وصفوه بالاعاقة والمعاناة التى تعرض لها الرئيس الاسرائيلى شيمون بيريز فى احد المطارات الروسية. واعتبروها اهانة وفضيحة ناتجة عن تصرف سيء من قبل سلطات المعابر والحدود الروسية.

ونقل موقع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن هؤلاء المسئولين ان بيريز تعرض للكثير من الاهانات والمعاناة بعد ان اضطر إلى الانتظار داخل الطائرة لاكثر من ساعة مع اكثر من مائة مسافر اخر قبل ان تسمح السلطات الروسية للطائرة بالاقلاع فى طريقها إلى تل ابيب.

وادعت معاريف ان سلطات المطار فى روسيا وضعت الكثير من العراقيل خلال فحصها جوازات سفر بيريز وحاضيته وصممت على فحص الجوازات بحضور بيريز ورجاله بشكل شخصى وفردى امام شباك فحص الجوازات خلافا للعرف السائد فى مثل هذه الحالات.

بالعربية والإيطالية والإنجليزية

«يورو إيجيبت» تحكى قصة مصرية إيطالية رائعة

■ غلاف المجلة

نجح المصريون والإيطاليون خلال مراحل عديدة من التاريخ فى اقامة جسور للتعامل والابداع والتنمية عبر البحر المتوسط، واستمر هذا التواصل الخلاق، لتنعكس ثماره خيرا ونماء على شعوب البلدين ومنطقة المتوسط بأسرها.هذه الحقيقة التى يعلمها العالم كله عبر آلاف السنين.. يؤكد عليها النائب محمد أبوالعينين رئيس المجلس المصرى الاوروبى ورئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب، فى مقاله «مصر وإيطاليا.. لقاء الحضارات» فى صدر العدد الخاص من مجلة «يورو إيجيبت» التى يصدرها المجلس المصرى الاوروبى.وجاء العدد متميزا إلى حد كبير، ومزج غلافه بين حضارتى البلدين اللذين تمتد جذورهما عبر آلاف السنين، والحاضر الذى يقوده الرئيس محمد حسنى مبارك ورئيس الوزراء الإيطالى بيرلسكونى.واذا كان الماضى يتوغل فى التاريخ، فإن الحاضر ايضا يؤكد عمق العلاقة بين البلدين، ويؤكد ذلك الارقام التى تقول ان ايطاليا هى الشريك التجارى الاول لمصر بين دول الاتحاد الأوروبى، كما ارتفع حجم التبادل التجارى بين البلدين إلى أكثر من خمسة مليارات يورو عام ٢٠٠٨. وإيطاليا هى المستورد الأول على مستوى العالم للمنتجات المصرية، وثانى أكبر دولة مستثمرة فى مصر. ويقدم العدد الجديد والمتميز من «يورو ايجيبت» بمناسبة الزيارة المرتقبة للرئيس مبارك إلى إيطاليا، ملفا متكاملا حول زيارات الرئيس إلى روما، منذ أول زيارة فى عام ١٩٨٢.. وهى الزيارات التى عمقت العلاقات، وجعلت للرئيس مبارك مكانة متميزة لدى السياسيين الإيطاليين، وعلى رأسهم بيرلسكونى، حيث يرون ان الرئيس مبارك طراز فريد بين القادة والزعماء وانه نجح فى الاستفادة من الماضى لدعم الحاضر، ووظف السياسة فى خدمة الاقتصاد. وهذا العدد الخاص من مجلة «يورو ايجيبت» التى ترأس تحريرها الزميلة الصحفية الكبيرة الهام ابو الفتح، يصدر فى ثلاث لغات، العربية والانجليزية والإيطالية.. ويتضمن حوارا مهما مع وزير الخارجية الإيطالى فرانكو فراتينى، أكد فيه ان العلاقات بين مصر وإيطاليا رائعة ومتميزة، وان مصر كانت وستبقى دائما مفتاحا لحلول المشاكل فى الشرق الأوسط، وقال ان بلاده تساند مصر فى جميع تحركاتها للوصول إلى سلام عادل وشامل. ويتضمن العدد ايضا ملفا عن اجتماعات المجلس المصرى الاوروبى برئاسة محمد أبوالعينين.. وايضا حوارا مع السفير الايطالى بالقاهرة كلاوديو باشيفيكو اجرته إلهام أبوالفتح، وأكد فيه ان الآفاق مفتوحة بلا حدود لتطوير العلاقات المصرية الإيطالية.. وفى العدد تحقيق عن الاكاديمية المصرية للفنون بروما، والتى سيفتتحها الرئيس مبارك وبيرلسكونى بعد تطويرها وتحديثها، فى الزيارة القادمة للرئيس الى روما، هذا غير العديد من الموضوعات والتحقيقات المصورة عن العلاقات الاقتصادية والتجارية والزراعية والثقافية والمشروعات المشتركة بين مصر وإيطاليا.

مجلس الدولة الفرنسى: لا أساس قانونى لمنع النقاب

باريس ـ أ ف ب:

أعلن مجلس الدولة الفرنسى وهو أعلى هيئة قضائية فى البلاد أن حظر النقاب بشكل كامل لا يستند إلى "أى أساس قانونى صريح". وقال صحيفة "لو فيجارو" إن أعضاء المجلس الذين عقدوا جمعية عامة الأربعاء الماضى بحضور الأمين العام للحكومة، ذكروا "أن حظرا تاما وكاملا للنقاب كما هو لن يكون له أى أساس قانونى صريح"، مضيفا أن المجلس يعتبر أن مثل هذا الحظر سيكون بالتالى "معرضا للعديد من التشكيك الدستورى والعرفى".ويشير النص إلى أن النقاب "مخالف للقيم الأساسية للتعايش فى المجتمع الفرنسى وبالتالى للأمن العام"، مضيفا أن "هذا النوع من العزل الاجتماعى ولو كان اختياريا أو مقبولا يشكل انتهاكا لكرامة الإنسان".كما ذكر بأن "أى فرد لا يمكنه أن يرتدى فى مكان عام لباسا يخفى وجهه".

البحرية العمانية تنفذ بنجاح التدريب البحرى «خنجر حاد»

مسقط ـ عمان:

اختتمت البحرية العمانية التدريب البحرى «خنجر حاد» الذى جرى فى المياه الإقليمية لسلطنة عمان بمشاركة وإسناد من طائرات سلاح الجو السلطانى العمانى. كما شاركت فيه وحدات من اساطيل القوات البحرية من عدة دول. كانت فعاليات التدريب البحرى «خنجر حاد» قد بدأت بإبحار السفن المشاركة من قاعدة سعيد بن سلطان البحرية الى المنطقة المخصصة فى عرض البحر وفقاً للخطة المرسومة للتدريب والذى يأتى فى اطار منظومة تبادل الخبرات البحرية مع دول العالم، ولمواصلة رفع مستوى قدرات واستعدادات اسطول البحرية لسلطنة عمان ومنتسبيها فى مختلف التخصصات وبما يتوافق والمهام الوطنية المنوطة بها.

تحليل إخبارى

الائتلاف البريطانى الجديد .. على المحك





■ كاميرون

إنتهت المعركة الإنتخابية البريطانية بتشكيل حكومة ائتلافية أوصلت ديفيد كاميرون زعيم حزب المحافظين الى رئاسة الوزراء خلفا لجوردون براون زعيم حزب العمال . لم تكن المعركة الانتخابية لاختيار برلمان جديد بين الأحزاب الرئيسية الثلاثة فى سخونة معركة المفاوضات التى اعقبت الانتخابات والتى كانت اكثر شراسة ، لتشكيل ائتلاف أو التوصل إلى ترتيب ما حول كيفية حكم البلاد بعد إعلان نتائج الانتخابات التى جاءت غير حاسمة ولم يحقق فيها أى من المحافظين أو العمال أو الديمقراطيين الأحرار الأغلبية البسيطة التى تخوله الحكم بمفرده. والظاهر حتى الان ان كاميرون قد نجح مبدئيا فى المعركتين خاصة الثانية بعد ان عين نيك كليج زعيم الديمقراطيين الأحرار نائبا له. ليعطى بذلك من وجهة نظره دورا فعالا لشريكه فى الائتلاف الجديد . فتكليف الاحرار بدور رئيسى فى إدارة شئون الدولة فرصة تظهر جديتهم كفاعلين لا محتجين فحسب ، وخوض المعركة الانتخابية المقبلة بزعامة شخص يحمل لقب نائب رئيس الوزراء على بطاقته المهنية تعزز وضع الحزب..ومع ذلك يعتقد المراقبون ان الاحتمال الاكبر هو ان هذا الائتلاف لن يدوم كثيرا ولن يرى كل عضو فى حزب المحافظين فى الائتلاف مع الديمقراطيين الأحرار ما يحتفى به. فالحكومة الجديدة لن تقوم بتوزيع غنائم ، وإنما سيتوجب عليها تخفيض الإنفاق وتقليص الخدمات العامة. كما ان اقتسام العبء فى ذلك مع الأحرار الديمقراطيين يعد هدية لحزب المحافظين. هذا ما اكدته ايضا صحيفة فاينتشال تايمز والتى أبدت قلقها من تدهور الوضع الإقتصادى وقالت إنه حتى الآن، لم يتسبب البرلمان المعلق فى انهيار مالى، إلا أن على الحكومة الجديدة أن تبادر سريعا وتتعامل بجدية كبيرة مع المشاكل المالية لبريطانيا. فالعجز فى الميزانية الذى بلغ نحو ١٢٪ من الناتج المحلى الاجمالى من اكبر نسب العجز فى الاقتصاديات الكبيرة فى العالم . من جانبه اكد كاميرون انه سوف ينحى الخلافات الحزبية جانبا. وأوضح أنه من المهم للحكومة أن تبقى الشعب على اطلاع ودراية بكل ما يجرى، وتتعهد باستشارة البريطانيين بالقرارات الصعبة المقبلة. كما حث كليج المتشككين من حزبه فى امكانية المشاركة الفعلية فى ادارة حكم بريطانيا ، على أن يظلوا مؤمنين بما يقوم به وبنهج الحزب الذى دخل للمرة الأولى فى تاريخه صفقة إئتلاف حكومى مع المحافظين هو الأول أيضا فى تاريخ البلاد منذ ٧٠ عاما.

■ أمانى عبد الرحيم

أخبار خاصة جدا



«لورا» انحرفت!

اعلنت السيدة الامريكية الاولى السابقة لورا بوش انها تؤيد حق زواج المثليين الجنسيين والاجهاض فى موقف يتعارض مع رؤية زوجها الرئيس السابق جورج بوش المحافظة والرافضة لتلك المبادىء الشاذة!!

وقالت لورا انها وزوجها يختلفان على هاتين النقطتين ولكنهما يحترمان آراء بعضهما. فقد ايدت لورا بوش حق المرأة بالاجهاض واشارت إلى انها وزوجها لا يتجادلان حول هذه المسألة، وقالت «انا افهم وجهة نظره وهو يفهم وجهة نظرى»!!

سيارات ضد الحوادث!!

كشف معهد سويدى عن ان سيارات المستقبل ستتفاعل بصورة آلية مع المشاة حيث انها ستتوقف آليا اثناء عبورهم الشارع مما يعمل على تقليل نسبة الحوادث!! واوضح باحثو المعهد العالى السويدى ان التكنولوجيا المشار اليها عبارة عن جهاز استشعار مبرمج سيتم تزويد السيارات به بحيث تستشعر الحركات والاشارات عند مرور المشاة عبر الشوارع وتعمل على توقف السيارة.

ثعلب.. حرامى جزم!

عاد ثعلب اشتهر بولعه بالاحذية فى المانيا لهوايته القديمة فى سرقة الاحذية النسائية والرجالى ايضا. كان هذا الثعلب حقق شهرة واسعة عندما سرق ما بين ٢٠٠ إلى ٢٥٠ حذاء العام الماضى فى بلدة فورين غرب المانيا. وقالت الشرطة ان اللص عاد من جديد لسرقة الاحذية من حدائق المنازل، وقال الرجل الذى يمتلك الغابة التى يعيش فيها الثعلب ان الثعلب يسرق الاحذية على الارجح حتى يجد صغاره شيئا يلهون به.

طبيب مريض نفسيا

اقدم طبيب سورى على احتجاز ابنته لاكثر من خمس سنوات فى حجرة مظلمة الامر الذى تسبب بتوقف نموها وفقدانها القدرة على النطق. ابلغ احد الجيران الشرطة وقال ان والد الطفلة قام منذ حوالى ٥ اعوام باحتجاز ابنته فى غرفة مهجورة على سطح منزله بعد ان طلق والدتها وتزوج من غيرها. داهمت الشرطة منزل الطبيب ونقلت الطفلة إلى المستشفى وبينت الفحوصات وجود توقف فى نموها حيث يبدو ان عمر الطفلة ما بين ٧ و٨ أعوام فى الوقت الذى تبلغ فيه فعليا ١٢ عاما.

رانيا الزاهد

CMYK

رضا حماد يكتب لـ أخبار اليوم من روما

القمة المصرية ـ الإيطالية الثلاثاء القادم

اتفاق كامل بين مبارك وبرلوسكونى حول القضايا الاقليمية والدولية

من المنتظر ان يقوم الرئيس حسنى مبارك بزيارة رسمية لايطاليا يوم الثلاثاء المقبل للمشاركة فى قمة الشراكة الاستراتيجية بين مصر وايطاليا وسوف يصاحب الرئيس مبارك وفد كبير من وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة ونخبة كبيرة من رجال الاعمال المصريين.

وتعتبر علاقات الصداقة الوطيدة التى تربط الدولتين احد أبرز أسباب تعزيز التعاون بين الجانبين حيث تسعى دائما كل من مصر وايطاليا الى تعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة ويتمثل ذلك فى دعم تواجد الشركات الايطالية فى مصر فضلا عن الاتفاقيات الاخيرة التى تم توقيعها بين الجانبين فى هذا الخصوص.

وتعكس زيارة الرئيس مبارك المنتظرة لروما مدى العلاقات المتميزة بين البلدين والتعاون القائم سواء فيما يتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتى تحتل أولوية هامة بالنسبة للجانبين فى اطار القمة الثنائية التى تتم كل عام والتى استضافتها مصر فى مايو الماضى بشرم الشيخ بينما يجرى الان الاعداد للقمة الثالثة المنتظرة فى روما يوم الثلاثاء المقبل حيث تأتى اجتماعات هذه القمة من خلال الاتفاق الذى تم توقيعه بين الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء سيلفيو برلوسكونى خلال القمة التى عقدت فى العام الماضى للارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية الى مستوى الشراكة الاستراتيجية التى تعطى اولوية للتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية فى مختلف مجالاتها من ناحية وايضا مواصلة التشاور السياسى بين القيادتين حول القضايا الاقليمية والدولية.

وقد شهدت العلاقات الثنائية بين مصر وايطاليا خلال الفترة الاخيرة نقلة كبيرة وتدعيما كبيراً فى مختلف المجالات ، فقد وصل حجم التبادل التجارى بين البلدين اكثر من ٦ مليارات يورو.

وقد اكد الزعيمان خلال القمة الأخيرة على التزامهما المشترك تجاه القضايا الاقليمية والدولية وعزمهما على تعزيز علاقات المشاركة الاستراتيجية بين البلدين ومن المنتظر ان يشهد الرئيسان خلال القمة المقبلة على توقيع عدة اتفاقيات للتعاون بين البلدين فى عدة مجالات تجارية واقتصادية وصناعية وعلميةوان تتناول المباحثات العلاقات الثنائية بين مصر وايطاليا وسبل دعمها وتطويرها فى كل المجالات خاصة فى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية وذلك فى ضوء الاتفاقيات التى سيتم توقيعها بين الجانبين.

ومن المنتظر أن تتناول المباحثات قضايا الوضع الراهن فى منطقة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام بالاضافة الى الاوضاع فى العراق ولبنان والسودان والصومال والوضع فى منطقة الخليج اتصالا بالملف النووى الايرانى. وقد أعرب الرئيس الايطالى جورجيو نابوليتانو عن سعادته لزيارة الرئيس حسنى مبارك المرتقبة لروما.

وفى إطار العلاقات المتميزة بين الدولتين والحرص المتبادل على التشاور حول القضايا الاقليمية والدولية فضلا عن تعزيز العلاقات الثنائية ترى الحكومة الايطالية ان مصر دولة رئيسية وهامة اقليميا ودوليا وخاصة فى الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط والقارة الافريقية والعالم الاسلامى حيث تقوم بدور بارز من اجل احتواء الازمات وتسوية المنازعات فى ضوء دورها القيادى وموقعها المتميز كما تتبنى مصر دبوماسية تسعى الى تحقيق الاستقرار والتوصل الى سلام شامل وعادل وخاصة فى منطقة الشرق الأوسط.

وأشاد سيلفيو برلوسكونى رئيس وزراء ايطاليا بالدور الكبير الذى تلعبه مصر فى تحقيق الاستقرار فى المنطقة وفى جهود البحث عن حلول لأزمات المنطقة الساخنة فى الشرق الاوسط والخليج العربى وشدد برلوسكونى على الرؤية الصائبة للرئيس مبارك مشيدا بجهوده الدبلوماسية التى تؤدى الى قرارات جيدة تواجه كافة النزاعات حيث ان الجميع يعترف بخبرة وحنكة الرئيس مبارك الكبيرة.

ويرى المراقبون ان إيطاليا على قناعة تامة بوجهة النظر المصرية وانها تحرص دائما إلى الاطلاع عليها فيما يتعلق بجميع المشاكل الساخنة فى المنطقة وخاصة مشكلة الصراع العربى الاسرائيلي حيث يرى المراقبون ان موقف روما فى التعامل مع الاطراف الفلسطينية لا يزال فى قالب اوروبى يبحث عن دور فعال لتحريك الموقف ودفعه الى طريق التفاوض بين أطراف الصراع دون التورط فى قضايا فرعية قد تحيد بالموقف الراهن عن مسار السلام الدائم والعادل لصالح شعوب المنطقة كما ان ايطاليا تتفهم تماما مدى قلق الرئيس مبارك لخطورة استمرار اسرائيل فى بناء المستوطنات فى الاراضى الفلسطينية المحتلة وهى نفس المخاوف التى اعرب عنها الرئيس مبارك ايضا بشأن محاولات تهويد القدس والصراعات اليومية التى تشهدها ساحة المسجد الاقصى التى لا تستفز مشاعر الفلسطينيين والعرب فحسب بل تستفز مشاعر كل العالم الاسلامى.



■ مبارك و برلوسكوني ..تعاون مثمر و صداقة وطيدة

وعبر جان فرانكو فينى رئيس مجلس النواب الايطالى وأحد زعماء حزب الاغلبية عن ترحيبة الكبير بزيارة الرئيس مبارك المنتظرة لايطاليا واشاد بالدور المحورى الذى تقوم به مصر من اجل الحوار والتعاون مؤكدا على أهمية الدور الاستراتيجى الذى تقوم به مصر فى اطار عملية السلام فى الشرق الاوسط والحوار بين الفصائل الفلسطينية.

ويرى المراقبون ان استقرار أى دولة هو الضمان الاساسى لجذب الاستثمارات ولاستمرارية العلاقات الاقتصادية والتجارية. وبهذا المعنى فإن الموقف المشجع الذى نشأ بفضل الالتزام الدائم للرئيس مبارك قد أسهم بلا شك فى تدعيم تصور رجال الاعمال الايطاليين لمصر كبلد صديق وقادر على تقديم فرص للإستثمار والتعاون المستقر مع توقعات بمزيد من النمو على المدى الطويل وان العلاقات بين البلدين تتزايد بشكل تدريجى على الرغم من الازمة المالية العالمية لم يتأثر حجم التبادل التجارى بينهما بل تضاعف خلال الفترة الاخيرة وزاد عدد الشركات الايطالية التى تعمل فى مصر. وقد اصبحت العلاقات المصرية الايطالية بفضل السياسة الحكيمة للرئيس مبارك أحد أسس التعاون الاورومتوسطى ومثالا يحتذى به فى العلاقات الثنائية بين شمال وجنوب المتوسط فمؤشرات حجم التبادل التجارى تشير الى زيادة مستمرة حيث تخطى ٥ مليارات يورو كما سار تطابق وجهات النظر بين قيادتى البلدين عاملا كبيرا لاتخاذ موقف موحد ازاء القضايا الاقليمية والدولية بالاضافة الى التقدم الملموس على الصعيد الاقتصادى حيث تعد ايطاليا أكبر شريك تجارى لمصر فى أوروبا ومن أكبر المستثمرين بمجالات متعددة منها الطاقة والبنوك والخدمات كما تعد مصر مستثمرا كبيرا فى ايطاليا.

ويرى رئيس اتحاد الصناعات الايطالية ان الشركات الايطالية تقدر الفرص الكبيرة المقدمة من العمل والإصلاح والتجديد الذى تقوم به حاليا الحكومة المصرية لتدعيم الروابط بين الشركات الايطالية والسوق المصرية فى لحظة يقدم فيها اقتصاد البلاد فرصا للإستثمار والتعاون هامة للغاية فمصر تمثل بالفعل سوقا يبشر بتوقعات كبيرة فى النمو ليس فقط من الناحية التجارية ولكن أيضا وبصفة خاصة من الشراكة الصناعية. وأداؤها الاقتصادى بالفعل فى تحسن مستمر.

ومنذ سنوات والحكومة المصرية تقوم بتنفيذ خطة للإصلاحات بهدف تدعيم السوق الداخلية وحث النمو الاقتصادى ويمثل معدل نمو إجمالى الناتج القومى إحدى النتائج الأولى الواضحة لهذه السياسة وقد استطاع رجال الأعمال الإيطاليون إدراك أهمية الفرص المقدمة من مصر بفضل هذا العمل الايجابى من التجديد والتحديث الذى بدأته الحكومة المصرية.

وقد أتاحت ايطاليا لمصر منحا لا ترد بقيمة ٣٠٥ ملايين دولار لتمويل انشاء عدد من المشروعات من أهمها مشروع معهد البحوث الطبية بجامعة الاسكندرية ومشروع للرعاية الصحية فى المناطق الريفية بمحافظتى الدقهلية والبحيرة - مشروع التحكم المركزى لشبكة مياه القاهرة الكبرى - مشروع تجديد شبكة مياه الاسكندرية - مشروع حماية البيئة بواحة سيوه ووادى الريان بالفيوم.

وقرض ميسر ٨٠٠ مليون دولار وقروض ميسرة لتمويل عدد من المشروعات منها مشروع محطة كهرباء أسيوط - مشروع تنقية المياه بالجبل الأصفر - مشروع قناطر إسنا - مشروع محطة كهرباء دمنهور - مشروع محطة توليد القوى بشرم الشيخ - مشروع سد ومفيض دمياط.

حسين عبدالواحد يكتب لـ أخبار اليوم من مسقط

بدء ندوة السلام المرورية اليوم فى سلطنة عمان

السلطان قابوس: التصدى لحوادث الطرق مسئولية كل شرائح المجتمع

قدرت منظمة الصحة العالمية عدد قتلى حوادث الطرق فى العالم حاليا بنحو ١,٢٧ مليون سنويا، وتتوقع ان يرتفع إلى ٢,٤ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠، تكبد الحكومات حول العالم خسائر بقيمة ٥١٨ مليار دولار، وهو ما يشكل عبئا اقتصاديا وإنسانيا واجتماعيا كبيراً.

وافادت احصاءات المنظمة العربية للسلامة المرورية، بأن المنطقة العربية تشهد سنويا نحو ٤٠ الف وفاة ناتجة عن حوادث السير، ٦٠٪ منها من الشباب.

وتحذر منظمة الصحة العالمية، من ان حوادث المرور ستبرز كسبب رئيس للوفاة بحلول عام ٢٠٢٠، واتخذت حكومات عدة تدابير اضافية لتسحين مستوى السلامة على الطرقات وتفعيل قوانين السير فى شكل اكثر صرامة.

فى هذا الاطار، تكمن القيمة الكبرى للندوة التى تبدأ اليوم فى سلطنة عمان تحت عنوان «نعم للحد من حوادث المرور» والتى تشارك فيها وفود من مختلف انحاء العالم ويفتتحها السيد شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد بفندق قصر البستان فى مسقط.

ويؤكد المفتش العام للشرطة والجمارك الفريق مالك بن سليمان المعمرى حرص الجهات المعنية فى السلطنة على تنفيذ ما تضمنته كلمة السلطان قابوس بهذا الشأن خلال لقائه بشيوخ ورشداء واعيان ووجهاء ولايات منطقة الباطنة ومحافظة مسندم بالمخيم السلطانى بسيح المكارم بولاية صحار فى اطار جولة السلطان السنوية فى ربوع البلاد العام الماضى.

وقال الفريق المعمرى: ان هذه الندوة ستعقد تأكيدا لما امر به السلطان قابوس من اهمية تكثيف التوعية المرورية بين مختلف شرائح المجتمع حيث قال السلطان «فى هذا الصدد يجب ان تكون هذه المسألة حديثنا فى مجالسنا وحديث الاسر بين بعضها بعضا حتى نحد من هذه الظاهرة التى لاشك انها ضريبة لما يسمى بالتقدم والنمو».

وقال السلطان قابوس «ان جميع شرائح المجتمع يجب ان تتحمل مسئوليتها وان تعمل للتصدى لحوادث المرور والحد منها».

واضاف المفتش العام للشرطة والجمارك ان هذا الموضوع تمت مناقشته على أعلى المستويات مشيرا إلى ان مجلس الوزراء أمر بتشكيل فريق عمل بشأن التوعية المرورية مستفيدا مما أحيل اليه من دراسات وتوصيات من مجلسى الدولة والشورى حيث ضم فريق العمل فى عضويته ممثلين من عدة جهات حكومية بالدولة وهى: وزارات العدل والتجارة والصناعة والشئون القانونية والاوقاف والشئون الدينية والنقل والاتصالات والإعلام والتنمية الاجتماعية وشرطة عمان السلطانية.

واكد الفريق المعمرى انه كان للكلمة الكريمة لجلالة عاهل البلاد حول موضوع السلامة على الطريق صدى كبيرا لدى المواطنين والمقيمين على ارض السلطنة واثر بالغ واهتمام من قبل جميع الجهات والمؤسسات من القطاع العام والخاص والافراد تلبية لهذا الامر حيث اكدت الاحصائية المرورية انخفاض اعداد الحوادث والوفيات والاصابات بعد الامر السامى فى الفترة من ١٨ اكتوبر إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ مقارنة من نفس الفترة من العام ٢٠٠٨.

واوضح الفريق مالك بن سليمان المعمرى ان ندوة السلامة المرورية تهدف إلى دراسة مواد وبرامج التوعية المرورية ووسائل توصيلها وقياس فاعليتها ومدى تأثيرها على مختلف شرائح المجتمع ودراسة فاعلية آليات وسبل التدريب

■ السلطان قابوس

والتأهيل فى مجال تحسين مهارة وقدرة مستخدمى الطريق لتفادى وقوع الحوادث المرورية والخروج بمقترحات وتوصيات تساهم بشكل مباشر فى الحد من حوادث المرور ويستفاد منها فى وضع استراتيجية وطنية مستقبلية.

وأشار الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك إلى ان الندوة ستناقش عدة محاور اهمها محور دراسة مواد وبرامج التوعية المرورية وكيفية ووسائل توصيلها وقياس فاعليتها ومدى تأثيرها على مختلف شرائح المجتمع والذى يتضمن اوراق عمل مقدمة من قبل وزارة الإعلام وجامعة السلطان قابوس والادعاء العام ومؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربية وورقة لأحد الخبراء من خارج السلطنة.

واكد انه سيتم مراجعة القوانين والاجراءات المعمول بها فيما يتعلق بحوادث المرور وتعديل المادة الاولى من ملحق احكام اللجنة الوطنية للسلامة على الطريق الصادر بالمرسوم السلطانى رقم ٩٧/٦٤ واجراء التنسيق بشأن ذلك بين شرطة عمان السلطانية ووزارة الشئون القانونية اضافة إلى توصيات تتعلق بأن تنشىء وزارة العدل محاكم خاصة بالمرور.

وقال: ان وزارة العدل بدأت بالفعل تخصيص جلسات فى جميع المحاكم بمختلف ولايات السلطنة للبت فى قضايا المخالفات المرورية معربا عن امله فى الايتم اللجوء إلى الاجراءات القانونية فيما يتعلق بالمرور حيث ان المجتمع العمانى لديه الكثير من الامثلة الجيدة التى تعتبر مثالا يحتذى به لدى الآخرين والتى هى محل فخر لنا فى هذا البلد بما ينعم به اهله من طيب خلق والتزام بالانظمة.

وأكد ان السلطنة كانت دائما سباقة فى اطلاق المبادرات الدولية الرامية إلى الحد من الحوادث المرورية مشيرا إلى مبادرة السلطان قابوس الخاصة بالسلامة على الطرق فى نوفمبر عام ٢٠٠٣م فى الامم المتحدة والتى حظيت بإجماع دولى كبير وكذلك بيان مؤتمر موسكو الوزارى الأول فى نوفمبر الماضى ٢٠٠٩ والذى اشاد بجهود السلطنة حصريا فى مجال السلامة على الطريق.

ديون هيلارى.. مشكلة تواجه زوجها كلينتون!

■ كلينتون يفكر في كيفية سداد ديون زوجته

رسالة نيويورك :



ثناء يوسف

تلقى الناخبون الامريكيون رسالة الكترونية من الرئيس السابق بيل كلينتون تقول: «هل تريد فرصة الحضور الى نيويورك وقضاء يوم معى؟ اذا كنت ترغب فى ذلك فان كل ما عليك هو ان ترسل مبلغ خمسة دولارات بالبريد الالكترونى لتدخل فى سحب هذا اليانصيب».

وقد لجأ الرئيس السابق الى هذه الوسيلة الفريدة لجمع مبلغ من المال لتسديد ديون زوجته هيلارى كلينتون نتيجة حملتها الانتخابية للفوز بالرئاسة والتى أنتهت بطبيعة الحال بفوز الرئيس اوباما.

وقد اعتاد الناخب الامريكي على تلقى خطابات تدعوه الى مساندة حملة انتخابات فلان او فلانة الا ان الاسلوب الذى اتبعه الرئيس السابق كلينتون جديد من نوعه حيث انه عرض نفسه كجائزة يفوز بها من يدخل هذا اليانصيب.

ومن المعروف ان الاموال تشترى الانتخابات فى الولايات المتحدة حيث تستخدم لشراء وقت عمل اعلانات فى وسائل الاعلام المرئية الى جانب طبع المنشورات وتمويل مراكز الانتخابات والدعاية وكذلك عمل وسائل الدعاية من تى شيرت وقبعات وخلافه.

ويضع القانون شروطا لتنظيم جمع التبرعات حيث لا يسمح للفرد بالتبرع بأكثر من الف دولار ولا يسمح للهيئة او الشركة بالتبرع بأكثر من خمسة آلاف دولار ويتم تعديل هذه الشروط من وقت لآخر حتى لا تستطيع هيئة او شركة او جماعة ضغط شراء مرشح معين لخدمة مصالحها.. كما يحصل المرشح على مبلغ محدد من صندوق رعاية الانتخابات بعد ان يتمكن من تجميع ما يقرب من مليون دولار ويتم تمويل هذا الصندوق من اموال دافعى الضرائب وبمرافقة كل ممول حيث يوجد سؤال فى استمارة الدخل التى ترفع لمصلحة الضرائب يقول: «هل توافق على تخصيص دولار واحد من حصيلة ضرائبك لتمويل الانتخابات؟» فاذا قبل فإن دولارا واحدا يحول لهذا الصندوق.

وقد رأى الرئيس السابق كلينتون وزوجته تحميل ما تبقى عليهما من ديون على الناخب الامريكى وذلك على الرغم من ان كلينتون وزوجته هيلارى قد قاما خلال سبع سنوات بعد مغادرتهما البيت الابيض بالحصول على مبلغ ١٠٩ ملايين دولار نتيجة القاء محاضرات وكتابة مذكرات.. وقد تم رصد هذا المبلغ فى عام ٢٠٠٧.. وعلى الرغم من ذلك فقد لجأ الزوجان الى طلب مساعدة الناخب فى تسديد ما تبقى على هيلارى من ديون والبالغ قيمتها ٧٧١ الف دولار فقط وذلك بدلاً من تحمل هذا الدين.. وقد ذكر الرئيس السابق انه يمد يده لمساعدة زوجته فى تسديد ديون الانتخابات حيث وصلت ديونها لمنافسة الرئيس اوباما حوالى ٢٥,٢ مليون دولار دفعت منها هيلارى ١٣ مليون دولار من اموالها الخاصة.

وهذه هى المرة الثانية التى يعرض فيها الرئيس السابق خلال عام واحد تقديم نفسه كجائزة يانصيب لجمع الاموال نيابة عن زوجته التى يحول منصبها الحالى كوزيرة للخارجية دون قيامها بجمع تبرعات تستخدم لصالحها.

رفعت فياض يكتب لـ أخبار اليوم من ألمانيا

يوم داخل مدينة المعاقين ذهنيا

كبرى الشركات تتعامل معهم والإنتاج ينافس المصانع الصغيرة

نعم هى مدينة للمعاقين ذهنيا فقط ممن هم فى سن العمل وحتى سن الشيخوخة ـ يعملون فى ورش بإتقان منقطع النظير. نسبة الخطأ فى أعمالهم صفر فى المائة متفوقين بذلك على العقلاء والمتميزين !! يقيمون داخل مدينة خاصة بهم لاأسوار لها ـ ينتجون منتجات مختلفة تطلبها كبرى الشركات والمصانع سواء بألمانيا أو بدول الشرق الأقصى !! نسبة تركيزهم فى العمل تفوق تركيز الشخص الطبيعى لأنه لايوجد ما يشتت انتباههم مثلما هوموجود لدى الشخص العاقل ـ وتأتى عبقرية المكان الموجودين فيه فى أنها مدينة أصبح هدفها الأساسى هو البحث عن أفضل سبل الاستفادة من المعاقين ذهنيا فى المجتمع وتحويلهم إلى طاقة منتجة.. وأن يكون إنتاجهم متمتعا بمعايير الجودة مثل كبرى المصانع والشركات.. وأن يدخلوا فى منافسة الإنتاج الجيد مع الأسوياء.. وأن يخففوا من على كاهل الأسر التى منيت بطفل معاق ذهنيا عن طريق تدريبه بطرق حديثة للاستفادة منه وإفادة المجتمع أيضا.

هذا ماوجدته فى أكبر مؤسسة لتدريب المعاقين ذهنيا بمدينة أولم جنوب ألمانيا وهى "مؤسسة تاننهوف " والتى وقعت معها الجامعة الألمانية فى القاهرة ممثلة فى رئيس مجلس أمنائها د. أشرف منصور ـ اتفاقية هى الأولى من نوعها سواء فى مصر أو ألمانيا سيتم بموجبها قيام هذه المؤسسة فى بادرة من جانبها لم يسبق أن نفذتها مع أى دولة خارجية أخرى بمساعدة الجامعة الألمانية فى إعداد مجموعة من المدربين الذين ستختارهم الجامعة ليكونوا نواة لإنشاء مركز تدريب بالجامعة يكون هو الأول من نوعه فى مصر ليتولى تدريب وتأهيل عدد من المدربين القادرين على التعامل مع المعاقين ذهنيا والاستفادة من طاقاتهم وتدريبهم على أعمال مفيده لهم وللمجتمع يشعرون من خلالها بأن لهم دورا فى المجتمع.. وأن المجتمع قد أصبح متقبلا لهم ـ وعلى أمل أن يكون هذا المركز بالجامعة الألمانية فى القاهرة مركزا لتأهيل المدربين الذين سيتولون تدريب مجموعات قادرة على التعامل مع المعاقين ذهنيا ليس من الناحية الشكلية ولكن من أجل تعليمه وتدريبه لأن يكون طاقة منتجة فى المجتمع.

ومدينة المعاقين ـ كما يقول كيفر يوأخم مدير مركز تاننهوف يوجد بها مايقرب من ١١٠٠ معاق ذهنيا بدرجات متفاوتة.. وبعضهم إعاقات جسدية مركبة.. وجزء ثالث إعاقات نفسية.. لكنهم جميعا موجودون بالورش الإنتاجية.. وهى ورش نقوم فيها بطرق علمية مدروسة بتدريب المعاقين كل على حسب قدرته الذهنية على ممارسة أعمال فنية من خلال مواد بلاستيكية أو خشبية أو معادن فى ورش فنية إنتاجية يقوم المدربون بتدريب هؤلاء المعاقين ذهنيا عليها حيث يبدأ تدريبهم على أعمال بسيطة جدا فى البداية.. وطبعا يأخذون وقتا طويلا فى تدريبهم على خطوات محددة.. وقد نعيد التدريب لهم عدة مرات لأن درجة استيعابهم أقل كثيرا من استيعاب الشخص العادى لذلك ندربهم على ممارسة عمل معين بسيط وليس معقدا حتى يصبح المعاق ذهنيا قادرا على ممارسته ويظل يمارسه بصفة مستمرة.. كأن يضع قطعة بلاستيكية مثلا فى قطعة أخرى ليكون هذا المنتج صالحا للاستعمال ـ وهناك نوعيات من المعاقين ذهنيا يقومون بتركيب أجزاء فى فرامل السيارات المرسيدس وأخرى فى استخدامات الموتورات.. وهذه الأعمال التى يتدرب عليها المعاق ذهنيا تزيد من درجة توافقه الجسدى.

والتدريب يستمر لمدة سنتين وربع يتم فى الربع الاول منها التعرف على قدرات كل شخص من المعاقين ثم يبدأ بعد ذلك تدريبهم طبقا لقدراتهم بشكل نظرى أولا ثم عمليا فى الورش الإنتاجية ـ وهؤلاء المعاقون لايحصلون على شهادة دراسية لأن الهدف هنا هو تدريبهم على الإنتاج بل إننا نرسل بعضهم من ذوى الإعاقة الذهنية إلى المصانع ذاتها التى نتعامل معها فى منتجاتها لكى يعملوا بها بشكل مباشر.

وهؤلاء المعاقون ـ كما يقول إلفان جيرهارد المشرف على ورش التدريب ـ نعطى لهم أجرا شهريا مقابل الأعمال التى يقومون بها حيث يصل الحد الأدنى لهذه الأجور ٧٣ يورو فى الشهر بالإضافة إلى ٢٦ يورو مصروف جيب ويزداد هذا الأجر حتى يصل إلى ٤٥٠ يورو شهريا (قيمة اليورو الواحد تزيد حاليا عن سبعة جنيهات) وهذا يعتمد على قدرة المعاق ذهنيا الإنتاجية.

أما عن تمويل هذا المركزوغيره من المراكز الأخرى المشابهة فى ألمانيا فتقوم به وزارة الشئون الاجتماعية .

ويؤكد أن الشركات التى تتعامل معنا تتعامل مثل تعاملها مع بقية الورش الصغيرة التى تكون بمثابة صناعات مغذية للصناعة الأم ، وهناك تنافس بيننا كمراكز إعاقة ذهنية من الناحية الإنتاجية وبين المصانع والورش الصغيرة المتعاملة مع الشركة الأم لأن جودة المنتج ليس فيه مجال للمجاملة أو العواطف حيث إن الإنتاج لابد أن يكون جيدا وذا مواصفات جودة معترفا بها.. ونسبة خطأ غير موجودة.. ولهذا فنحن نحصل على ترخيص لمزاولة مهمة الإنتاج لمنتجات معينة مثل أى شركة صغيرة أخرى ـ كما أن الشركات الصناعية تدعمنا بما يوازى ٢٠٠ يورو عن كل معاق ذهنيا نقوم بتدريبه وتحويله إلى فرد منتج لأننا نوفر عليهم هذا الجهد .. لأن كل شركة ملزمة بتشغيل عدد من هؤلاء المعاقين بنسبة معينة.



■ د. أشرف منصور أثناء توقيعه للاتفاقية

محمد الهوارى يكتب لـ أخبار اليوم من عمان

صادرات مصر تنطلق للعراق من خلال الأردن



■ رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة خلال مباحثاته مع الجانب الأردنى



■ وزير التجارة والصناعة يبحث زيادة الاستثمارات مع الأردن

علاقات استراتيجية مصرية أردنية لدعم وتفعيل التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى

ترحيب أردنى بزيارة رشيد ومشروعات مهمة لتحرير تجارة النقل والخدمات

لفتح المزيد من الأبواب فى بوابتنا الشرقية لتحقيق انطلاقة جديدة لصادراتنا من خلال الاردن الى العراق والخليج جاءت مباحثات المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة واكثر من ٤٠ من كبار رجال الاعمال و٥ من المصدرين الجدد مع كبار المسئولين الاردنيين. بدأت بمباحثاته مع رئيس الوزراء الاردنى سمير الرفاعى ثم وزير الصناعة والتجارة المهندس عامر الديرى ووزير النقل المهندس علاء البطاينة اضافة الى رئيس مجلس الاعيان الاردنى ورئيس الديوان الملكى وعدد آخر من الوزراء الاردنيين .. اضافة الى المسئولين بغرف تجارة وصناعة الاردن وكبار رجال الاعمال الاردنيين من اصحاب المشاريع الضخمة والاستثمارات الكبيرة فى العديد من الدول العربية والاجنبية فى اطار السعى المتواصل لجذب المزيد من الاستثمارات العربية الجديدة الى مصر.

وقد ظهر واضحاً شعور الوزير والوفد المرافق له بالسعادة من النتائج الايجابية للمباحثات المتواصلة على مدى يومين طرحت خلالها جميع الملفات التى تخص العلاقات الثنائية أو العلاقات الثلاثية بانضمام العراق لهذه الملفات وايضاً التعاون فى اطار اتفاقية اغادير.. فالمشاكل طرحت ايضاً خاصة ما يقال عن اغراق السيراميك المصرى.. او مشكلة تسجيل الدواء الاردنى فى مصر.. او مشاكل النقل وتأخر فحص البضائع وغيرها من المشكلات التى تجاوزتها المباحثات لتحقيق الحلم الاكبر وهو انطلاق الصادرات المصرية الى الاردن ومنها الى الشرق العربى بداية من العراق.. وايضاً انطلاق الصادرات الاردنية الى مصر وشمال افريقيا ودول الكوميسا من خلال بوابة الاردن الغربية وهى مصر.

وقد ارتفع حجم التجارة بين البلدين من ١٤٢ مليون دولار عام ٢٠٠٣ الى ما يقارب مليار دولار العام الماضى حيث وصلت الصادرات المصرية إلى ٨٦٠ مليون دولار والواردات ٨٨,٣ مليون دولار وتتضمن الصادرات المصرية للأردن الغاز الطبيعى والكهرباء والمعدات والاجهزة الكهربائية والمنزلية واسلاك النحاس والسيراميك والحديد والصلب والفواكه ومنتجات الألبان والخضراوات ومستحضرات التجميل والاسمدة والمنظفات والسجاد اما الواردات المصرية من الاردن تتضمن الاسمدة «البوتاسية» والاجهزة المنزلية والكيماويات والادوية والألومنيوم والدهانات والورق ومنتجات البلاستيك والاقمشة وأحماض الفوسفوريك وغيرها.

وبلغت الاستثمارات الاردنية فى مصر مليارا و٦٥٤ مليون جنيه فى ٩٧٠ شركة فى قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والانشاءات والتمويل والخدمات والزراعة والسياحة والصناعة.. ووصلت الاستثمارات المصرية فى الاردن ٣٥٤ مليون دولار فى الصناعة والزراعة والفنادق والنقل.

المهندس رشيد: مهتمون بتطوير علاقاتنا مع الأردن وتيسير النقل البحرى حجر الزاوية لمضاعفة الصادرات

أهمية الزيارة

ويؤكد المهندس رشيد محمد رشيد عقب مباحثاته اهمية الزيارة فى هذا التوقيت بالذات.. فالحديث ليس عن تبادل تجارى او استثمارى ولكن تطوير للعلاقات التاريخية الناجحة وزيادة في حجم التجارة والاستثمارات ويوجد ربط كهربائى وتصدير غاز مصرى ولدينا ٦٠٠ الف عامل مصرى فى الاردن وعلاقات سياسية متميزة سواء على مستوى القيادة السياسية بين البلدين بين الرئيس حسنى مبارك وشقيقه جلالة الملك عبدالله الثانى او على المستوى الحكومى او الشعبى.. وقد سعت القيادتان لرفع مستوى العلاقات الاقتصادية واصدرا توجيهات بذلك لذا فإن العلاقة تطورت الى علاقة استراتيجية نسعى من خلالها لتحرير التجارة فى خدمات النقل والمواصلات والمنظومة اللوجستية وحرية حركة التوزيع ونقل البضائع والافراد.. ونحن نتحدث عن تحرير كامل لذا فإن الوفد يضم ممثلين لوزارات الداخلية والنقل والمالية.. ونسعى ايضاً لخفض تكاليف النقل واقامة مناطق تخزينية وتم الاتفاق مع المسئولين الاردنيين لانهاء اجراءات محددة واقامة مشروعات قبل نهاية الشهر القادم حيث تعقد لجنة مشتركة فى القاهرة خلال اسبوعين ثم تعقد بعدها اجتماعاً فى عمان لدراسة كل التشريعات والاجراءات التى تيسر تحرير التجارة وسوف تضم اللجنة ممثلين للنقل الخاص للخروج بمجموعة من المشروعات مثل شركات النقل الجديدة وشركات التوزيع ومناطق التوزيع والتخزين.

وقال الوزير ان التوجه الثانى للمباحثات كان يستهدف تفعيل حركة التجارة بين مصر والاردن والعراق من اجل زيادة حجم التجارة والاستثمارات فى المناطق الصناعية على الحدود العراقية الاردنية وايضاً على الحدود المصرية الاردنية لتيسير نقل البضائع وخفض الاسعار.. وتفعيل منظومة الطاقة مع العراق.. وكان الرئيس العراقى قد أجرى مباحثات فى مصر وتم الاتفاق على تفعيل ودعم التعاون المشترك.. فالسوق العراقى يحتاج لتواجد مصرى اردنى وعلينا اعداد انفسنا لذلك لا يوجد لدينا خلاف حول التواجد بصورة اكبر فى السوق العراقى.

واكد الوزير ان تحسين المنظومة اللوجستية هو حجر الزاوية فى تطوير العلاقات وزيادة حجم التجارة.. لذا سوف نبدأ فوراً مع الجانب الاردنى ثم ينضم العراقيون فور انتهاء مشكلة الحكومة الجديدة.. ونحن لدينا علاقات سياسية متميزة مع الاردن ومن الضرورى رفع مستوى العلاقات المتميزة لتكون علاقات استراتيجية يساعد على ذلك نمو حركة التجارة بين البلدين والاستثمارات والطاقة والعمالة وهى ملفات مهمة ولها فوائد للطرفين.. كما ان هناك توافقا بين البلدين فى اطار المنظومة العربية وتطابق فى المواقف الاقتصادية والسياسية.

حماس متبادل

وقال المهندس رشيد ان هناك اهتماما كبيرا من تجمع الاعمال المصرى بالتعاون مع نظيره الاردنى وحماس من الشركات المصرية وايضاً الاردنية للتعاون اضافة للاهتمام الحكومى فى البلدين ونحن نحتاج لمضاعفة الصادرات فى اطار الاستراتيجية الجديدة التى تستهدف الوصول الى ٢٠٠ مليار جنيه سنوياً.. لذا نسعى فى كل الاتجاهات لتحقيق ذلك وسوف نقوم يوم ٢٠ مايو الحالى باطلاق خط مصر فينيسيا فى ايطاليا لنقل المنتجات المصرية الى اوروبا فى ٤٨ ساعة فقط كما تحدثنا مع الجانب الاسبانى لسرعة افتتاح خط الاسكندرية برشلونة.. ونحن هنا فى الاردن لتفعيل خط النقل الجوى مصر العقبة مما يساهم فى خفض تكاليف النقل ويسرع بتواجد المنتجات المصرية فى الاسواق وبما يتكامل مع الجوانب الاخرى فى العلاقات ونحن نسعى للترويج للصادرات المصرية وادخال الف مصدر جديد لمنظومة الصادرات المصرية وفتح اسواق جديدة لهم لذلك يتم إلحاق ٥ مصدرين جدد فى كل وفد.

وعلى مستوى الصناعة قال المهندس رشيد اننا اقمنا ١٢٠٠ مصنع تقريباً فى السنوات الخمس الماضية وسوف ننفذ توجيهات الرئيس مبارك باقامة ٢٥٠ مصنعاً جديداً خلال عام.

وحول العلاقات مع العراق قال: ان العراق يرغب فى بيع الطاقة لأنه دولة مصدرة ولديها احتياطيات تفوق السعودية ويحتاج الى منافذ لذلك والتوزيع فى مناطق مختلفة ونسعى نحن والاردن لنساهم فى مساعدة الاخوة العراقيين وايضاً لدينا فى مصر محطات لاسالة الغاز يمكن استخدامها لاسالة الغاز العراقى وتصديره.

وفى لقائه مع رجال الاعمال اكد الوزير على تميز العلاقات المصرية الاردنية ووجود ملفات مهمة فى هذه العلاقات جديرة بالاهتمام خاصة ملفات التجارة والاستثمار والسياسة والعمالة ولدينا رغبة لرسم العلاقة بصورة جديدة واطلاق مبادرات لتحرير التجارة خاصة فى خدمات النقل الى الاردن كمدخل لمنطقة الشرق العربى ومصر بالنسبة للأردن كمدخل لشمال افريقيا ودول الكوميسا فالهدف تحسين المنظومة ورفع كفاءة عملها.. ولدينا شركة واحدة لنقل الركاب براً وهى الجسر العربى ونحن نسعى لتطويرها واقامة مناطق تخزين للبضائع المصرية على درجة عالية من الكفاءة واذا تطلب الامر الاستعانة بشركات عالمية سوف نسعى لذلك.

واكد الوزير على اهمية تفعيل التجارة بين مصر والاردن والعراق وفتح السوق العراقى بصورة اكبر والتواجد القوى فيه لذا نسعى لاقامة مناطق تصنيع على الحدود الاردنية العراقية وتنفيذ برامج لترويج التصدير للعراق من خلال بنك تنمية الصادرات.. ولو نجحنا فى هذه التجربة سوف نطبقها مع السعودية وباقى دول الخليج.

منظومة اغادير

وحول الاتحاد الجمركى بين مصر والاردن قال ان العملية ليست سهلة وتنفيذها يحتاج الى تنسيق عال جداً ونحن نعمل من اجل ذلك ولسنا فى عزلة عن الدول الاخرى اضافة الى تفعيل منظومة اغادير حيث تم الاتفاق بين مصر وتونس والمغرب والاردن على الالتزام بكل بنودها. وفى سؤال عن الجزائر ورفضها تطبيق اتفاقية التيسير العربية قال ان الجزائر لديها تخوف من تطبيق هذه الاتفاقية مع الدول العربية وهذا حقها ولا نتوقع تغيير هذا الموقف خلال فترة قريبة قادمة.

واكد عبدالحليم العراقى مصدر اثاث على أهمية تطوير منظومة النقل مع الاردن لزيادة الصادرات المصرية للعراق حيث ان الاثاث يحتاج الى سرعة فى النقل والحركة مما يفتح مجالاً لزيادة الصادرات لدول الشرق العربى وقال مصطفى النجار ان المشكلة فى النقل البحرى للأردن تكمن فى ميناء العين السخنة الذى يمنع التخزين كما يتم رفع سعر النولون بشكل مفاجىء.. واكد الوزير رداً على ذلك انه تم تشكيل لجنة لوجستية للتصدير مهمتها مثل هذه المشاكل والعمل على حلها.. واكد مصطفى الاحول ان مشاكل ميناء السخنة ليس فى التصدير للأردن فقط بل ايضا السودان وجدة خاصة أنه الميناء الوحيد فى البحر الاحمر لتداول الحاويات.

واكد محمد المحمدى رئيس اتحاد الغرف التجارية ان العلاقات المصرية الاردنية متميزة وان الزيارة مهمة لإزالة الحواجز خاصة فى النقل ومعوقات التجارة البينية.. فإزالة هذه المعوقات سيكون نقطة انطلاق للصادرات المصرية ليس للأردن فقط بل للعراق والخليج وسوريا كما ان مصر ستكون نقطة انطلاق لصادرات المشرق العربى لشمال افريقيا والكوميسا.. مشيراً الى اهمية الصناعة وتوطينها وخفض اجراءات الفحص والنقل.

واكد المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الاعمال ان الجمعية سترتب زيارة لمجموعة متخصصة خلال اسبوعين لبحث ملف النقل والمناطق اللوجستية والصناعات التكميلية ومجموعة عمل تغطى كل هذه النواحى ونحن نعتقد ان تمثيل الحكومة على رجال الاعمال سوف ينهى جميع المشاكل العالقة.

وقال هشام حسن رئيس بنك تنمية الصادرات ان المشاكل تتركز فى المناطق اللوجستية والنقل وكيفية تيسير ذلك للمصدرين ونحن لنا علاقات مع البنوك الاردنية مما ييسر توفير التمويل اللازم للمصدرين وسرعة تنفيذ التحويلات اما الفرق فاننا نسعى للتعاون بنوك قوية او من خلال طرف ثالث مشيراً ان البنوك تسعى وراء الفرص الاستثمارية واننا نسعى لتمويل خدمات النقل بالمشاركة مع البنوك المحلية.

أسواق جديدة

وقال الدكتور شريف الجبلى رئيس غرفة الصناعات الكيماوية ان لدينا كغرفة فرصا كبيرة للعمل فى العراق والسعى للتصدير من خلال الاردن واننا نبحث عن فتح اسواق جديدة للصادرات الكيماوية والدخول للسوق العراقى واقامة مراكز تخزين والتوزيع والدخول للعراق من خلال الاردن اسهل كثيراً من الموانىء العراقية.

وقال انه تم رفع مذكرة تفاهم لتأهيل مصنع الاسمدة الفوسفاتية العراقى وقمنا بالتفاوض مع لجنة فنية وسوف يتم اتخاذ قرار فى اللجنة العليا المشتركة بين مصر والعراق فالمصنع ضخم على مساحة ٤ آلاف فدان ويحتاج الى تمويل ضخم فى تأهيله وسوف تتم اقامة كونسرتيوم لسرعة تنفيذ ذلك وتوفير الاسمدة للسوق العراقى.

ويقول رفيق محفوظ نصر الله ان الفرص متاحة لزيادة الصادرات المصرية خاصة من الادوات الكهربائية ولدينا الآن صناعة متميزة ونحن نسعى لفتح الاسواق خاصة الشرق العربى من خلال الاردن والاستفادة من تجاربنا السابقة فى التصدير الى اسواق اخرى.

ان الزيارة المهمة بما حققته من نتائج ايجابية وسط ترحيب اردنى كبير بها يؤكد الحاجة الى سرعة التحرك وتفعيل التعاون المشترك فى الاطار العربى لزيادة تجارة مصر مع الدول العربية.

مشاورات مصرية أردنية لتطوير العلاقات

وليد عبدالعزيز يكتب لـ أخبار اليوم من شنغهاى

مصر تلحق بركب الكبار فى اكسبو شنغهاى

الكثير منا عندما يقرأ كلمة معرض يتذكر المنتجات والسلع المختلفة.. ولا يتوقع او يتخيل للحظة ان هناك مسمى معرض هدفه الاساسى هو التقارب بين الشعوب هذا هو الهدف فى معرض اكسبو والذى يعد ثالث اكبر حدث فى العالم بعد كأس العالم ودورة الالعاب الاوليمبية من حيث الشهرة وعدد الزائرين على المستويين الرسمى والشعبى. ومن خلال هذه السطور يمكن للجميع ان يعرف معنى وقيمة معرض اكسبو الذى توقف قطاره هذه المرة فى شنغهاى احدى اهم المدن الصينية والعالمية..

الصين الدولة المضيفة انفقت حوالى ٥٨ مليار دولار على البنية التحتية والانفاق والمطارات لتحسين شبكات الطرق.. ولتثبت للعالم انها دولة متقدمة جدا ولكنها تختبىء فى دائرة الدول النامية.

الصين ايضا ومن خلال المعرض الذى يقام على مساحة ٥ كيلومترات مربعة استعدت استعدادات غير مسبوقة على المستوى الامنى لاستضافة واستقبال ٧٠ مليون زائر على مدار ستة اشهر هى عمر المعرض ليشاهدون حضارة ومستقبل ١٩٨ دولة واكثر من ٥٠ منظمة اهلية فى داخل وخارج الصين ويحملون شعار مدينة افضل = حياة افضل

الجناح المصرى الأول

ولو كانت الصين ابهرت العالم فى حفل افتتاح اكسبو شنغهاى.. الا ان مصر بتاريخها وعراقتها اثبتت للجميع انها دولة تبحث عن مكان لائق بين الكبار بعد ان تم اختيار الجناح المصرى من قبل الهيئة المنظمة للمعرض فى المرتبة الاولى بين الدول العربية والافريقية.

الجناح المصرى مقام على مساحة الف متر مربع ومكون من طابقين.. وروعى فى تصميمه الذى اهدته لمصر زاها جديد احدى اهم واشهر المصممات المعماريات على مستوى العالم يجمع بين الاصالة والتاريخ والحداثة حيث يضم ما يعبر عن الحضارة المصرية القديمة التى تمتد بجذورها لاكثر من ٧ الاف عام الى جانب عرض نماذج لبعض المشروعات التنموية التى تسجل نهضة مصر الحديثة.

المهندس شريف سالم رئيس هيئة المعارض والمؤتمرات تحدث فى البداية للمعرض.. وقال انه يركز على موضوع رئيسى وهو «مدينة افضل = حياة افضل وينقسم هذا الشعار إلي ٥ موضوعات فرعية وهي «المدنية» و«المدينة كشكل من اشكال الحياة» و«كوكب متحضر» و«مستقبل متحضر» و«ثقافة متحضرة».

اما فيما يخص مصر.. قال سالم ان جناح مصر يضم ٨ قطع اثرية فريدة ترجع لاسر فرعونية عديدة ومختلفة الى جانب بعض المشروعات التى تمثل التقدم فى مصر مثل مكتبة الاسكندرية ومشروع اغاقار بالازهر ومدينة القاهرة للمعارض والتى ستقام بعد حوالى ٣٠ شهرا بالتعاون مع الحكومة الصينية والمتحف المصرى الكبير المزمع انشاؤه حاليا بجانب نماذج من بعض الصناعات الحرفية البيئية بمحافظة الاقصر.

٣ مدن مصرية

واشار سالم الى ان مدن القاهرة والاسكندرية والاقصر لها اجنحة منفصلة بمساحات متميزة داخل معرض اكسبو فى منطقة يطلق عليها منطقة «افضل الممارسات الحضارية» وانه تم ترشيح المدن المشاركة فى المنطقة الخاصة بعد تقدمها بسلسلة من المشروعات الرائدة فى مجالات التنمية الحضارية المستدامة وحماية التراث الثقافى والتاريخى والتى قامت بها تلك المدن حيث خضعت هذه المشروعات للتقييم من قبل لجنة دولية خاصة.

وقد فازت ثلاث مدن مصرية هى القاهرة والاسكندرية والاقصر بالمشاركة فى اكسبو وقال سالم ان الجناح المصرى المتميز والذى يستقبل ومنذ افتتاحه ما بين ١٥ الى ٢٠ الف زائر يوميا من مختلف دول العالم حظى يدعم كبير من المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة.

تعاون مستمر

واضاف شريف سالم انه بعد سلسلة من الاجتماعات مع الجانب الصينى اختارت مصر النموذج الثانى من اجنحة المعرض والتى يتم تشييدها وتأجيرها من قبل الجهة المنظمة.

وتم حصول مصر على مساحة الف متر بالمجان نظرا للعلاقات الوطيدة والمتميزة بين مصر والصين على المستويين الرسمى والشعبى مشيرا الى ان ادارة اكسبو شنغهاى تحملت تكاليف البناء والشحن للمعروضات المصرية.

نقلة حقيقية

واضاف سالم ان الجناح المصرى يعد انجازا لصناعة المعارض المصرية والتى تشهد الوقت الراهن تطورا كبيرا فى العرض والمعروضات موضحا أن الاستعانة بكبريات الشركات العالمية العاملة فى مجال التصميم يعتبر نقله نوعية فى الفكر المصرى فى صناعة المعارض. واكد انه عقد لقاءات مكثفة على هامش اكسبو مع عدد من رؤساء هيئات المعارض العالمية وتم الاتفاق على استضافة مصر لعدد من المعارض الدولية الكبرى بعد الاشتراك فى مشروع تطوير ارض المعارض. موضحا ان منظومة المعارض المصرية على ابواب مرحلة جديدة يتم من خلالها التركيز على استقطاب المعارض الدولية المتخصصة فى مختلف الحياة باعتبار صناعة المعارض احد اهم وسائل جذب التكنولوجيا والمنتجات الحديثة بجانب توفيرها لفرص عمل وتطوير الخدمات بصفة عامة. وقال شريف سالم ان الترويج للجناح المصرى يتم حاليا من خلال الجهات المعنية حيث تم اطلاق جملة ترويج محلية ودولية عبر القنوات الارضية والفضائية وشبكات الاعلام وان وزارة الاتصالات ستصدر طابعا بريديا خاصا بالجناح المصرى. وتوقع ان يحقق المعرض مردوده الايجابى مؤكدا ان المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة سيزور الجناح المصرى فى يوم ٢٣ يوليو وهو اليوم القومى لمصر على رأس وفد كبير من المسئولين بجانب اقامة يوم مصرى تشارك فيه الفرق الشعبية لعرض الفنون المصرية امام جميع الدول المشاركة.

طوارئ بلا أنياب

القانون يحمى التطبيق وبإشراف كامل من القضاء

■■ القرار الجمهورى الذى أصدره الرئيس حسنى مبارك الأسبوع الماضى بمد حالة الطوارئ لمدة عامين وقصرها على مكافحة الارهاب والمخدرات اثبت للعالم كله حرص مصر على سيادة القانون واحترام الحريات وحما ية حقوق الانسان وتوفير كل الضمانات التى يكفلها الدستور والاتفاقيات الدولية عند اتخاذ ايه اجراءات استثنائية بحيث لا يستغل مد حاله الطوارئ للذيل او الانتقاص من حرية وكرامة المصريين.

«أخبار اليوم» استطلعت آراء رجال القضاء واساتذة القانون ورؤساء الأحزاب ورصدت رد فعل صدور القرار فى الشارع المصرى من خلال هذا التحقيق. ■■



بالرصاص

بقلم: نبيل عطا

nabilatta1000@yahoo.com

وداعا للطوارىء!!

● يجب أن نصفق جميعا للدكتور نظيف وحكومته على قرار قصر العمل بقانون الطوارىء خلال العامين القادمين على الارهاب والمخدرات وقبل ذلك نشكر الرئيس مبارك زعيم الحزب الوطنى على قراره الجمهورى بهذا الشأن.

● القضية ببساطة أو سبب سعادتى بالقرار أن هناك تعاملا جديدا مع قانون الطوارىء فى مصر ولو كره الحاقدون الذى سيسخرون أقلامهم خلال الفترة القادمة ويكتبون مئات المقالات تحت عناوين «إجراء شكلى» و«طوارىء للنهاية» وعناوين مشابهة كثيرة لا هدف لها سوى ترويج أفكار الطابور الخامس الذى لا يريد خيراً لهذا البلد.

● ألا يرى هؤلاء ان مصر خطت خطوات كثيرة للأمام فى مجال الاصلاحات السياسية وحقوق الانسان، ألا يرون ان الحفاظ على وحدة هذا الوطن وأمنه واستقرره أهم من «حشو» جيوبهم بدولارات المنظمات الحقوقية والدول الراعية لهذه المنظمات؟

● أنا لا أسبح بحمد الحكومة والحزب الوطنى ولا أقول إننا حققنا المعجزات فمازال هناك الكثير ولكن لا ينبغى أن نتجاهل ما تحقق ونشيد بما يستحق الاشادة.. أليس من قبيل الإنجازات ان ينص فى القرار الجديد لتمديد «شبه قانون الطوارىء» على انه «لم يعد مسموحا فى ظل الطوارىء بمراقبة الرسائل والصحف والمطبوعات وجميع وسائل التعبير والدعاية والاعلان قبل نشرها، واغلاق أماكن طبعها.

● ألا يدعو للتفاؤل أن ينص القرار الجمهورى على ان اجراءات الطوارىء لن تستخدم لتقييد أى نشاط انتخابى.. وهذا النص بمفرده يكفى لكى نقول ان مصر خطت خطوة كبيرة للأمام.

● ليعلم أصحاب «أكشاك الحقوق» ان شمس حقوق الإنسان الحقيقية لم ولن تشرق من عندهم وإنما من الدولة صاحبة السيادة و السلطة .. ورغم ذلك فإنى أطمئنهم وأقول لهم ان شمس الحقوق التى أشرقت لن تغيب أبدا.

القضاة: تطور إيجابى نحو تعزيز الديمقراطية وحماية الحريات

من رأى القضاة ان المد الذى اعتمده مجلس الشعب لقانون الطوارىء ضرورة للحفاظ على امن الوطن والمواطنين.. ومع تأكيدهم اهمية التخلى عن القوانين والمحاكم الاستثنائية الا انهم يرون فيه تطورا متدرجا نحو الغاء حالة الطوارىء.

تحقيق: عبدالمجيد الجمال

قرار حكيم

يقول المستشار مجدى شرف المحامى العام الاسبق ان للضرورة احكام واذا اقتضت هذه الضرورة تطبيق اجراءات استثنائية فليس فى ذلك افتئات على القانون او تعد على حريات الناس بل هو حماية لهم وصون لأمنهم، ومن هنا نرى ان قرار الرئيس بقصر تطبيق قانون الطوارىء على مكافحة الارهاب والمخدرات هو قرار حكيم أوجبته الضرورة ليقى شعبنا شرور الارهاب الذى يؤرق دول العالم ويروع الامنين ويعكر صفو حياتهم بالاعتداء على الارواح والاموال. كما نشاهد فى بلاد كثيرة.

وأعتقد أن كل مصرى محب لوطنه عليه أن يقدر دوافع رئيس الجمهورية لإصدار قراره، وأن يشكره على تلك الخطوة الايجابية التى نعلم أن بعدها - حتما - رفع حالة الطوارئ بعد التخلص نهائيا من الإرهاب والمخدرات لنصل بالشعب المصرى الى الأمن والأمان ونعيد تطبيق القوانين العادية.

تطور مقبول

ويؤكد المستشار محمد اليمنى رئيس محكمتى قنا والبحر الاحمر انه رغم اننا نعانى بشدة ووضوح من الارهاب والمخدرات فإننا بالطبع ضد اى قوانين استثنائية تعطى للغير انطباعا كاذبا بعدم الاستقرار فى مجتمعنا ومع ذلك فأننا نرى فى خطوة الرئيس مبارك تطورا مقبولا نحو الغاء حالة الطوارىء لصالح المجتمع ودعما للديمقراطية والحريات بقصر استخدام الطوارىء فى بندين فقط بينما حظرت استخدام بنود كانت تنتهك الحريات كمراقبة الاتصالات والرسائل ووسائل الاعلام ومصادرة المطبوعات والممتلكات واخلاء مناطق وعزلها وغير ذلك.

مما يؤكد اننا نتجه نحو العودة للقوانين العادية ونرى انه يؤتى ثماره بالتزام الحكومة بما جاء فى القانون والعمل به فعلا.

التدرج مطلوب

ويعبر المستشار نبيل ميرهم رئيس مجلس الدولة السابق عن رضاه بصدور هذا القانون مؤكدا انه دليل جديد على اننا نسير نحو إلغاء قانون الطوارىء مشيرا الى ان التدرج مطلوب بعد كل هذه السنوات التى كان فيها هذا القانون مطبقا لان الغاءه فجأة يعطى الفرصة لتفشى الارهاب فى مجتمعنا كما يحدث فى بلاد اخرى خاصة وان مصر تتعرض لمحاولات عديدة لزعزعة استقرارها والعبث بأمنها..ويقول «ميرهم» استبعاد تدابير كان منصوصا عليها فى القانون هو مكسب للشعب ودليل على ان المقصود فقط من قانون الطوارىء هو الارهاب ونشر المخدرات

■ نبيل ميرهم

كلام مكرر

ويخالف المستشار محمود رضا الخضيرى نائب رئيس محكمة النقض السابق هذا الرأى وقال كان لابد ان يلغى قانون الطوارىء فورا فهو لم يحم مصر طوال تطبيقه من ارهاب او أوقف انتشار المخدرات وكل مد للعمل به يسبقه مثل هذه التصريحات المكررة التى لا يتم العمل بها مما يسئ إلى سمعة مصر فى الخارج ويطلب العودة الى تطبيق التشريعات العادية وإلغاء المحاكم الاستثنائية.

خطوة واسعة للإلغاء

وتحدث رئيس مجلس القضاء الاعلى الاسبق المستشار د. عادل قورة مؤكدا ان ما تم خطوة واسعة نحو الغاء حالة الطوارىء وما جاء من ضوابط هى بلا شك تطور ايجابى يدعونا الى انتظار المزيد بعد السيطرة على الارهاب والتصدى لانتشار المخدرات فتتحقق امنياتنا بعودة البلاد الى الاوضاع الطبيعية.

الوفاء بالتعهدات

المستشارة سامية المتيم نائب رئيس هيئة النيابة الادارية وعضو المجلس القومى لحقوق الانسان سابقا تقول ان مد العمل بقانون الطوارىء هو حماية لمصر وأهلها وما تقرر من الغاء تدابير كان معمولا بها هو خطوة واسعة على طريق الغاء قانون الطوارىء وتعزيز الديمقراطية وحماية الحريات للشعب المصرى.

واضافت ان القانون لن يكون ملموسا للناس الا بوفاء الحكومة بما التزمت به امام نواب الشعب بعدم استخدام التدابير الاستثنائية الواردة فيه الا بالقدر الضرورى لمواجهة اخطار الارهاب والمخدرات

نقبل ولكن

ويرى المستشار احمد مكى نائب رئيس محكمة النقض فيما جاء بقانون مد العمل بالطوارىء سنتين مع اقتصاره على مكافحة المخدرات والارهاب انه خطوة يسيرة على طريق التقدم نحو الغاء الاحكام الاستثنائية وعدم اطلاق يد السلطات فى اعتقال من تشتبه فيهم مطالبا بسحب هذا الحق تدريجيا من خلال ضمانتين اساسيتين وهما اعلان اسماء من يعتقل وتيسير اتصال جهة ما بالشخص المعتقل - ولتكن المجلس القومى لحقوق الانسان - والا يعاد اعتقال من يتم الافراج عنه بالاشتباه ذاته لمدة معينة يحددها رئيس الجمهورية بنفسه مؤكدا قبوله الخطوة التى بادر بها رئيس الجمهورية ووافق عليها مجلس الشعب مع تطلعه للمضى نحو الالغاء الكامل لقانون الطوارىء والاجراءات الاستثنائية ومحاكم امن الدولة.

ضمانات على الحكومة

اما المستشار عادل فرغلى نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس المحاكم الادارية فقد اعلن موافقته على قانون المد بما اشتمل عليه وقال ان القانون افضل من سابقه ولاشك اننا نوافق على التصدى للارهاب ومكافحة المخدرات باجراءات سريعة.

وطالب بأن تحسن الحكومة وسلطاتها استخدام التدابير المنصوص عليها ويكون استخدامها فى اضيق الحدود وضد الارهابيين وتجار المخدرات فقط. واشار الى ضرورة ان تصدر الحكومة لائحة تنفيذية للقانون تأمر فيها سلطات الضبط بمراعاة تحقيق الاهداف المبتغاة من القانون بكل دقة وتمنعها من اتخاذ اجراءات تعودت عليها طوال سنوات طويلة مضت. وهو يقول انه بدون هذه الضمانات يكون قانون الطوارىء قد افرغ من مضمونه الذى هدف اليه.

تدعيم لحقوق المواطنين

ويرى المستشار زكريا شلش الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة ان مبادرة رئيس الجمهورية بتجديد العمل باحكام قانون الطوارىء وقصرها على مكافحة الارهاب والمخدرات تعد خطوة ايجابية يجب الترحيب بها فى اطار التخفيف من القيود التى كانت مجالا للشكوى.

وشدد على ان احساس المواطن بهذا التقدم يتوقف على مدى التزام القائمين بتنفيذ احكام القانون بما ورد فيه دون محاولة الالتفاف عليه.وطالب السلطة التشريعية ان تصدر قانونا جديدا تتضمن نصوصه حدا ادنى من ضوابط تفرض على السطات التنفيذية لعدم التعرض لممتلكات وحريات المواطنين.

مظاهرات غير مبررة

وأخيرا فان المستشار عادل زكى اندراوس رئيس محكمة استئناف القاهرة ورئيس اللجنة العليا للانتخابات السابق يؤكد على ان ما تقدم به الرئيس مبارك واقره مجلس الشعب نحو قانون الطوارىء المعمول به منذ مدة طويلة هو تقدم عظيم نحو سيادة الديمقراطية فى المجتمع وارتفاع درجة الحرية بين المواطنين وهو ما سينتج اثره لصالح المجتمع حيث ألغى القانون الجديد كل التدابير الاستثنائية التى كان يعارضها المواطنون وأبقى على تدابير ضرورية لتحمى الوطن من اخطار الارهاب وسموم المخدرات ولا اظن ان اى منصف او مخلص يعترض على ذلك فنحن نرى يوميا ما يفعله الارهاب فى بلاد كثيرة وبلدنا مستهدفة لذلك فاننى ارى ان الاعتراضات والمظاهرات التى خرجت ضد هذا القانون الجديد ليس لها ما يبررها.

ويختتم كلامه مؤكدا أن مصلحة المواطن وأمن الوطن أن نتدرج فى العودة للقوانين العادية حتى لا نسقط فجأة فى يد الإرهاب المتربص بنا ومن يريد تدمير شبابنا بالمخدرات التى تحولت الى وسيلة لغسيل الأموال التى تدفع لجرائم ضد بلدنا.

■ د. عادل قورة ■ محمد اليمنى ■ مجدى شرف

■ سامية المتيم ■ محمود الخضيرى ■ عادل فرغلى

■ عادل اندراوس ■ أحمد مكى ■ زكريا شلش

رؤساء أحزاب المعارضة: القوانين العقابية كافية

أعلن د. رفعت السعيد رئيس حزب التجمع رفضه لمد حالة الطوارىء لمدة عامين وطالب بالغاءها نهائيا لانها تخل بمبدأ اساسى وهو محاكمة المواطن امام قاضيه الطبيعي..واكد على عدم وجود اية مبررات لاستمرار حالة الطوارىء وقال ان القوانين العقابية تكفى لردع جرائم الارهاب والمخدرات حيث وصلت العقوبة فيها لحد الاعدام والمؤبد.

القوانين تكفى

واعتبر سامح عاشور النائب الاول لرئيس الحزب الناصرى ان استمرار العمل بحالة الطوارىء غير مبرر خاصة ان العقوبات والاجراءات الواردة فى قانونى الاجراءات الجنائية والعقوبات كفيلة لردع جرائم الارهاب والمخدرات بشكل يحافظ على امن وسلامة المواطنين..وهو يرى ان الاجراءات التى تم الغاؤها من قانون الطوارىء شكلية وغير مؤثرة لان معظمها لم يطبق والبعض طبق بصورة محدودة.

نشاط الاحزاب

واتهم حلمى سالم رئيس حزب الاحرار الحكومة بالتقاعس عن الانتهاء من قانون الارهاب من اجل مد حالة الطوارىء الذى يعطى انطباعا أن مصر تعيش حالة من عدم الاستقرار وهو ما يؤثر سلبا على الاستثمار ومعدلات التنمية..وقال ان الاجراءات التى الغيت من الطوارىء «جيدة» ولابد ان تثبت الحكومة انها فعلية والحزب يؤيد اجراءات مواجهة الارهاب والمخدرات.

■ أحمد ممدوح

اساتذة القانون: اجراءات قانون الطوارىء تخضع للرقابة القضائية



■ د. نبيل حلمى ■ د. فوزية عبدالستار ■ د. أنور رسلان



بداية يرد الدكتور نبيل حلمى العميد السابق لكلية حقوق الزقازيق وعضو المجلس القومى لحقوق الانسان على ما يثيره البعض من ان قانون الطوارىء لم يمنع جرائم الارهاب او انتشار المخدرات.

فيؤكد ان قانون الطوارىء احبط كثيرا من العمليات الارهابية التى لم يعلن عنها.. منعا لاهتزاز صورة الاستقرار فى مصر والتأثير على الاقتصاد المصرى.

وقال ان استمرار حالة الطوارىء والتمديد للقانون بالصورة التى وافق عليها مجلس الشعب يمثل ضرورة لامن مصر. ويشير الى ان وضع ضوابط للعمل باحكام القانون يصب فى قناة احترام حقوق الانسان اكثر من ذى قبل.

وبوصفه استاذا للقانون الدولى يقول: ليس للولايات المتحدة او لغيرها من دول العالم ان تنتقد خطوة اتخذتها مصر لصالح مجتمعها وحماية لامنها لان امريكا نفسها لديها اجراءات استثنائية تطبقها تحت مسمى مكافحة الارهاب واللجوء الى قانون الطوارىء هو حالة ضرورة قانونية .. فلا يصح ان تتحدث عنها الولايات المتحدة او غيرها بطريقة سياسية فهذا خروج عن الموضوع وبعيد عن اللياقة الدبلوماسية.

بارقة أمل

واعتبرت د. فوزية عبدالستار الرئيس الاسبق للجنة التشريعية بمجلس الشعب واستاذ القانون الجنائى ان التعديلات التى طرأت على قانون الطوارىء تعد بارقة امل وعلى الرغم من ذلك رفضت استمرار العمل بحالة الطوارىء وقالت انها تضع قيودا على الحريات التى كفلها الدستور للمواطنين واكدت على ان قانون الاجراءات الجنائية به عقوبات كافية لحماية المجتمع من اى جرائم.

رقابة قضائية

واثنى د. انور رسلان عضو مجلس الشورى واستاذ القانون الدستورى بكلية الحقوق جامعة القاهرة على قصر تطبيق الطوارىء على حالتى الارهاب والمخدرات، وكذلك تقليل التدابير الاستثنائية للقانون.

وقال ان مد العمل بقانون الطوارىءجاء لمنح السلطة القدرة على التصرف الاستباقى لدرء مخاطر الارهاب والمخدرات مؤكدا على ان اجراءات قانون الطوارىء خاضعة لرقابة القضاء وهو ما يطمئن المواطنين.

■ محمد سعيد

رد فعل البسطاء: الطوارئ.. يحمى المواطنين من بطش المجرمين

رد فعل الشارع المصرى حول القانون جاء مرتبطا بالسعي للحصول على احتياجات الحياة اليومية حيث أكد الناس ترحيبهم بإجراءات حمايتهم.

تحقيق: شادى أنور - أحمد رفعت

نبوية أحمد مرسى ربطت التعديلات بوجود السيد جمال مبارك قائلة «أصله زى والده الله يكرمه قلبه معانا».

أما محمد حامد صاحب محل عصير فلا يعلم عن القانون شيئاً ولم يسمع عنه «فالقانون وتطبيقه ده حاجة بتاعة الحكومة» أما على الدوينى صاحب محل فلا يهمه قانون الطوارئ أو قانون الارهاب فالأهم هو طريقة تطبيقه والتى سيقوم بها الضابط او امين الشرطة وضمان عدم إساءة استخدام القانون من صغار المسئولين.

ويرى مصطفى رفيق الموظف باحدى المدارس ان قانون الطوارئ هو افضل طريق لفرض الانضباط وحماية المواطن طالما لن يتم المساس بحريته ولا أحد ينكر ان انتشار الأكمنة مكنت الشرطة من القبض على العديد من اللصوص وتجار المخدرات.

اما مصطفى محمد بائع متجول فهو يظن ان قانون الطوارئ هو الذى يسمح لشرطة البلدية بالامساك به فى الشارع وضبط بضاعته وبعد أن عرف حقيقته قال: «احنا مع قانون الطوارئ لأنه هيحمينا من البلطجية والحرامية» ويتدخل أسعد نعمان زميله الحاصل على ليسانس الحقوق ليطالب بوضع ضوابط قبل إلقاء القبض على أى مواطن لحماية أمنه وحريته. ويقول محمد حسان محفوظ «تاجر أعلاف» ان مد قانون الطوارئ بكل تأكيد فى مصلحة الناس فقد انتشرت حالات السرقة والارهاب والاغتصاب ووجود قانون فى يد السلطة تستخدمه لردع كل هذه الفئات الضالة مطلوب، ويرحب شعبان ياقوت «موظف» باستمرار قانون الطوارئ معللاً ذلك بأنه يستخدم ضد الذين يهددون امن واستقرار مصر.

أما محمود رسمى «محاسب» فيرى ان قانون الطوارئ فى صالح المواطنين الملتزمين، أما الذين باعوا أنفسهم للإرهاب والبلطجية وأصحاب السوابق وتجار المخدرات فيعترضون عليه ويطلب تطبيقه حسب ما قصده الرئيس وبدون بهدلة للمواطن، ومحمد عفيفى صاحب محل أدوات كهربائية يقول اننا نهتم فقط بلقمة العيش وتوفير حياة مستقرة لأولادنا فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة فإذا ضمن قانون الطوارئ ذلك فأهلا به.

ويقول حسام بيومى «مدرس علوم» ان مد قانون الطوارئ يشعر كل فرد ملتزم بأنه يعيش فى امان وتحت سقف الطمأنينة لأنه يطبق فقط على أرباب السوابق والمنحرفين والخارجين على القانون الذين يهددون المجتمع.

ارتدى النقاب وأحرق زوجته بماء النار!

كشف رجال مباحث دمياط غموض حادث تعرض زوجة شابة للحرق بماء النار.. تبين ان المرأة المنقبة التى قذفتها بها ما هى فى الحقيقة إلا زوجها انتقاماً منها.. تم القبض عليه.. وأحاله اللواء مصطفى محمد مصطفى مدير أمن دمياط الى نيابة دمياط الجديدة وقرر أحمد عطية وكيل النيابة حبسه على ذمة التحقيق. تلقى العميد محمد نصير مأمور مركز دمياط الجديدة اخطاراً من مستشفى الازهر بوصول موظفة باحدى الشركات مصابة بحروق شديدة بالوجه والقدم والبطن وحالتها خطيرة. باخطار اللواء عفيفى النجار مدير المباحث أمر بتشكيل فريق بحث قاده العميد أحمد فتحى رئيس المباحث الجنائية وكشفت التحريات ان منقبة انتظرت داخل مدخل منزل المجنى عليها واثناء نزولها للتوجه الى عملها قذفتها بجركن ماء نار وهربت.

أشارت التحريات ان العلاقة بين المجنى عليها وزوجها متوترة ودائمى التشاجر خلال الفترة الأخيرة تم ضبط الزوج وعثر الضباط على آثار حروق بساعده الأيمن من أثر ماء نار.. بمواجهته اعترف بارتكابه الجريمة بسبب شكه فى سلوكها.


لواء مصطفى محمد مصطفى

سقوط لصوص الفيلات بالعجمى

الإسكندرية - زينب يوسف:

كشف رجال مباحث الاسكندرية غموض سرقة ٢٥ فيلا خاصة برجال الأعمال بمناطق أبويوسف والهانوفيل والعجمى ومن بينها فيلا حفيد الفنان على الكسار. تبين أن وراء ارتكاب هذه الحوادث مسجلين خطر. تم ضبطهما وإحالتهما إلى النيابة التى باشرت التحقيق.

تعددت البلاغات أمام اللواء محمد ابراهيم مدير أمن الاسكندرية من أصحاب الفيلات باكتشافهم سرقة محتوياتها عند عودتهم إليها.. أشرف اللواء حسام الصيرفى مدير المباحث على فريق بحث قاده العميد أسامة وصال رئيس مكافحة السرقات والمقدمين محمود أبوالسعد واسلام فوزى والنقيب مصطفى سالم.. وكشفت التحريات ان وراء ارتكاب هذه الحوادث مسجلين خطر من العامرية.. فى كمين تم القبض عليهما عقب سرقتهما فيلا حفيد على الكسار بأبويوسف.. أرشدا عن المسروقات والتى قدرت بمليونى جنيه.

وصول مراكب الصيد المحتجزة فى السعودية

كتب حسين عبدالقادر:

وصلت فجر أمس إلى الحدود المصرية بالبحر الأحمر مراكب الصيد الخمس التى افرجت عنها السلطات السعودية بعد احتجاز دام عدة أيام عقب ضبطها وعليها ١٤٩ صيادا لدخولهم المياه الاقليمية للمملكة العربية السعودية عن طريق الخطأ بغرض الصيد. وفور وصول المراكب وهى حسن عبده وزمزم الشريفة وعرفات الحبرونى وبركة الحاج محمد ولش وعمرو بن العاص إلى المياه المصرية تجمعوا قرب منطقة برانيس على الحدود المصرية السودانية ثم انطلقوا فى اتجاه السويس للرسو فى ميناء الاتكة الخاص بمراكب الصيد صباح بعد غد الاثنين. تابعت «أخبار اليوم» مع الصيادين فى رحلة عودتهم عقب مغادرتهم المياه الاقليمية السعودية واكدوا أنهم جميعا بحالة طيبة وأن السلطات السعودية لم تسىء إلى أحد منهم واعرب مسئولو حرس الحدود السعودى عن استعدادهم لتقديم أى مساعدة يحتاجونها ولكن أطقم الصيد اعربوا لهم عن شكرهم. قال الصيادون إن حرس الحدود السعودى رصد فى البداية مركبى الصيد زمزم الشريفة وعمرو بن العاص على بعد ٢٠ ميلا بحريا قرب جزيرة فرسان وتم احتجازهم ثم تم القبض على باقى المراكب على بعد ٥٠ ميلا بحريا. وعقب احتجازهم تم اقتيادهم للجزيرة وخضوعهم لعمليات استجواب روتينية حول أسباب تواجدهم بالمنطقة وتبين سلامة أقوالهم وعقب تدخل الجهات المسئولة بالبلدين تم الافراج عنهم. وقام الحاج طارق بدير مسئول الاتصال بالمراكب فى ميناء الاتكة بأجراء الاتصال لاسلكيا معهم طوال الرحلة وطمأنة عائلات افراد الطاقم الذين استبد بهم القلق عقب إذاعة احتجاز المراكب. وأكد بكرى أبوالحسن نقيب الصيادين أن المراكب قررت التوجه من المياه الاقليمية لميناء الاتكة مباشرة حتى تتم الاجراءات القانونية مع أفرادها بالسويس وخضوع قائدى المراكب هناك.

كذابة بأمر الحب!

شد المشهد الغريب انتباه المارة بأحد شوارع حى المناخ.. فتاتان تفترشان الرصيف وتغطان فى نوم عميق اقتربوا منهما.. أيقظوهما.. وعندما فتحنا عيونهما تلفتتا حولهما فى دهشة وذهول ثم انخرطتا فى بكاء شديد. توجهتا الى مكتب اللواء مدير مباحث بورسعيد أبلغتاه انهما شقيقتان وأثناء نزولهما مساء اليوم السابق لشراء احتياجات خاصة من الشارع فجأة توقفت سيارة ملاكى سوداء اللون.. نزل منها اربعة أشخاص خطفوهما بداخلها ولم تشعرا بشئ الا عندما وجدتا نفسيهما فى الشارع واكتشفتا اختفاء قرطيهما الذهبى!

اكدت التحريات التى اجراها العميد رئيس المباحث الجنائية عدم صحة رواية الشقيقتين.. وان إحداهما تربطها علاقة حب بصاحب كشك بحى المناخ واصطحبت شقيقتها لزيارته بشقته.. وقضيتا الليلة معه حتى الصباح ثم اتفقتا مع الشاب على منحه القرطين الذهبيين واختلقتا السيناريو الكاذب ٠٠ تم ضبط الشاب والقرطين وتحرير محضر بالواقعة واحيلت الشقيقتان الى نيابة المناخ بتهمة البلاغ الكاذب!

■ حسين حمزة

■■ مشت فى جنازة زوجها تجر قدميها جرا.. كادت يغشى عليها مرتين فى المسافة القصيرة بين المسجد الشهير وسيارة نقل الموتى.. تماسكت وتحاملت على نفسها. صاحبة الشخصية القوية ظهرت امام الناس منهارة.. تهزمها دموعها.. لا تصدق ان الرجل الذى احبته بجنون يحمله الناس الى حيث لا يعود!.. وفجأة.. يتقدم منها رجل يمد يده مصافحا ومعزيا.. تنظر اليه تشكره.. تنتبه.. تتسع عيناها.. انها تعرف هذا الرجل.. لكن من هو؟.■■

زوجة تحت الاحتلال!

بقلم: محمد رجب

مرت ثلاثة أيام..

انتهى العزاء.. انفردت منار بنفسها بعد ان صارت وحيدة فى الفيلا.. جلست تقلب اوراق زوجها.. فتحت الخزينة.. عقود ومستندات وميزانيات وكشوف وأرقام.. لم تفهم شيئا فلم يكن زوجها يطلع احدا على اسراره حتى زوجته التى كان يغار عليها من الهواء ويرتبط بها ارتباط طفل بأمه...

اتصلت منار بمحامى زوجها الراحل، فلم تجد عنده الا أسوأ الاخبار.. صارحها بأن الموقف فى غاية الصعوبة.. وصدمها بمفاجأة من العيار الثقيل.. الفيلا الصغيرة التى تسكنها مرهونة ضمن رهونات اخرى اضطر اليها زوجها قبل شهور قليلة من رحيله!.

عادت الارملة الحسناء الى فيلتها منكسرة.. اسودت الدنيا فى عينيها. انهمرت دموعها.. اخيرا اكتشفت ان زوجها كان حريصا على ألا تهتز صورته امامها.. وألا يحرمها من حياة الرفاهية التى تعودت عليها.

فجأة.. تصلها مكالمة من شخص قدم لها نفسه بسرعة.. نفس الشخص الذى صافحها فى الجنازة.. اخيرا تذكرته منار، التقت به مرة واحدة فى مكتب زوجها.. رجل غير مريح.. نظراته جريئة يسكن فيها قبح ظاهر!!.. طلب منها موعدا بصفته اكبر الدائنين!.. وافقت على مضض.. جاء فى موعده بعد ان سبقته هداياه!!.. بدأ الحوار من نهايته؟.

لا تقلقى لحظة واحدة.. لن يقترب احد من الفيلا او السيارة.. سوف أفك الرهونات.. والاشياء الخاصة بحياتك ستكون مهرا لك لو قبلت!.. أنا اعذرك لانك لم تفهمى نظراتى فى مكتب زوجك.. فكرى جيدا.. امامك اسبوع وسوف تسعدنى موافقتك!.

يمر الاسبوع كالبرق.. كل الحسابات جعلت منار توافق على ان تدخل الجحيم بقدميها، فالرجل رغم ثرائه لا يرضى كبرياء اى انثى شكلا وموضوعا. لكنها اعتبرت نفسها منذ ليلة الزفاف امرأة محتلة ولابد ان تتحرر يوما!

بعد عام من الزواج.. عرض عليها صفقة العمر.. وعدها بأن يكون نصيبها ثلاثة ملايين جنيه وحدها.. مشروع مضمون. ارض فضاء مساحتها شاسعة. توفى صاحبها.. ليس له وارث سوى ابنته التى تقيم فى كندا.. وتزور القاهرة شهرا كل عام دون ان تهتم بالارض او تفكر فيها.

وتمكن هو من تزوير توكيل باسم صاحب الارض لصالحه.. كل شىء يمضى بنجاح هائل ولم يبق سوى ان يبيع هو الارض لمنار بعد ان اصبحت كل الاوراق قانونية ومسجلة.. بعدها تبنى منار برجا سكنيا تباع طوابقه ومحلاته بسرعة الصاروخ!. وفهمت منار انه هو الذى يباشر المشروع والمطلوب توقيعاتها فقط فى الجهات الرسمية!.

وافقت منار مثل أى امرأة مسلوبة الارادة تحت الاحتلال رجل لا يرحم!.. لكنها بذكاء الانثى تحينت الفرصة.. انتظرت الطبيبة ابنة صاحب الارض حتى وصلت فى اجازتها المعتادة.. عرفت عنوانها.. ذهبت اليها وصارحتها بالحقيقة.. اسرعت الابنة لمكان الارض فوجدت بناء يرتفع حتى الطابق الثالث!!.. ابلغت المباحث واكدت امام النيابة والمحكمة حسن نوايا منار صاحبة البلاغ!.

امام هيئة محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار مصطفى ابوطالب وعضوية المستشارين احمد على وفتحى بيومى وقف الزوج الاخطبوط فى القفص بينما هيئة المحكمة تراجع مستندات صاحبة الميراث وتناقش الشهود وتصل الى حقيقة اللعبة التى تضيع معها أراض بمئات الملايين من الجنيهات فى غفلة من أصحابها!!.

تقضى المحكمة بالسجن على زوج منار عشر سنوات بينما تغادر منار المحكمة بصحبة الطبيبة وابتسامة يشرق معها نور هائل فوق وجهها. ربما لانها اصبحت قاب قوسين او ادنى من ان تحرر نفسها بالطلاق!!.



الرأى الآخر

بقلم: خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

بشرى لشعب مصر.. شهور قليلة وتنتهى أزمة المرور الطاحنة التى تعيش فيها منذ سنوات وسوف نشاهد خلال تلك الشهور محاور جديدة وطرقا بديلة ووسائل نقل آدمية.

وهذه البشرى ليس لأن المسئولين عن النقل والطرق أعدوا الخطط ووقفوا على الاسباب وقرروا حل المشكلة.. أو لأن المسئولين عن إدارات المرور تخلوا عن افكارهم الجامدة عن اسباب أزمة المرور.. أو أصدروا أوامرهم الى ضباطهم بالاهتمام بتنظيم حركة المرور أكثر من اهتمامهم بجمع أموال المخالفات.. أو أن مفتشى إدارات المرور نزلوا الى الشارع للوقوف على أسباب الزحام المستمر او متابعة تواجد الضباط والأفراد فى اماكن خدمتهم او استعانوا بضباط الشارع لتقديم تقارير عن الاسباب الحقيقية لأزمة المرور ومحاولة إصلاحها!!

لا يا سادة كل هذه الاسباب والعناصر ليست السبب.. لكن السبب الحقيقى هو أن الرئيس مبارك قرر أن يتدخل بنفسه - كعادته دائماً لحل الازمات - وأصدر أوامره بالتدخل السريع لحل مشكلة المرور ووضع الخطة والتصور الفعلى بعد أن فشل كل المسئولين فى حلها!!

أرجو أن يسارع السادة المعنيون بالامر بسرعة تنفيذ أوامر الرئيس وأن يفعلوا ما كان يجب عليهم ان يفعلوه ولا ينتظروا حتى يضطر الرئيس الى متابعة الخطة بنفسه.

غرامة للجار بتهمة خدش الحياء

أصدرت محكمة جنح الدقى برئاسة المستشار محمد عصر حكمها بتغريم محمد الدسوقى فراخة ١٠ آلاف جنيه والزامه بتعويض المدعى بالحق المدنى بمبلغ ألفى جنيها بشكل مؤقت بالاضافة لاتعاب المحاماه. أكدت المحكمة فى حكمها أن المتهم تعدى بالسب وبعبارات خارجة تخدش الحياء على جاره أسامة إبراهيم.. واطمأنت المحكمة إلى ثبوت هذا الاتهام من واقع تحقيقات النيابة وشهادة الشهود فى القضية رقم ٧٥٤٢ لسنة ٢٠٠٩ جنح الدقى.

ضاعت تحويشة العمر!

كتب محمد الاصمعى :

بدأ القلق يتسرب الى التاجر عندما وجد ان هاتف صديقه رجل الاعمال خارج نطاق الخدمة دائما.. لم يكن الامر مجرد صداقة وطيدة اراد ان يحافظ عليها وانما كان قد وضع تحويشة العمر لديه بعد ان أخبره بأنه سيوظفها وسيحقق ربحا شهريا كبيرا له. ذهب التاجر الى مقر شركة صديقه اكثر من مرة ولكنه وجدها مغلقة واخيرا اصيب بالصاعقة عندما علم انه ترك الشركة وانتقل لمكان آخر. جن جنون الرجل واكتشف انه وقع ضحية لنصاب كبير فقام بابلاغ اللواء مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة باختلاس مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه بعد ان اوهمه بتوظيفها واضاف الرجل فى بلاغه بأنه اعطى مبلغا صغيرا للنصاب فى البداية فحقق له ربحا كبيرا وأوهمه انه فى حالة زيادة المبلغ سيزيد الربح فدفع تحويشة عمره وبعد ذلك اختفى النصاب.. اثبتت التحريات صحة الواقعة وتم القبض على المتهم واحيل الى محمد يوسف وكيل أول نيابة الموسكى حيث تبين انه مسجل خطر نصب واعترف بارتكاب الواقعة وانه صرف كل المبلغ فأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق.

البدلة الميرى أوقعت اللصوص!

الشرقية - سناء عنان:

تفتق ذهن لصوص السيارات عن فكرة جديدة علقوا بدلتى شرطة داخل السيارات المسروقة حتى لا يتم إيقافهم أو تفتيشهم.. الا ان يقظة مباحث الشرقية كشفت حيلتهم وتم القبض عليهم وإحالتهم الى المستشار راضى عبدالرازق القصاص المحامى العام لنيابات شمال الشرقية والذى قرر حبسهم وتقديمهم لمحكمة الجنايات.. كان اللواء حسين ابو شناق مدير أمن الشرقية قد تلقى عدة بلاغات من عدد من السائقين بقيام مجهولين باستدراجهم من المواقف بدعوى توصيلهم وفى الطريق يتم مغافلتهم وشل حركتهم بتوثيقتهم وإلقائهم خارج السيارة والهرب بها، فقرر تشكيل فريق بحث بإشراف العميد عبد الرؤوف الصيرفى مدير المباحث لضبط مرتكب تلك الحوادث حيث تم نشر الاكمنة الأمنية فى منافذ المحافظة الرئيسية والفرعية.. وفى أحد الأكمنة بمنطقة حنان الحجر لاحظ الرائد مصطفى عرفه رئيس مباحث الحسين مرور سيارة ملاكى بدون لوحات معدنية وبداخلها ٣ أشخاص وعلق بها بدلتى شرطة إحداهما برتبة نقيب والأخرى برتبة ملازم أول فسارع بإيقافها وطلب الرخص فأبدوا تعجبهم من تصرفه ونهروه مؤكدين له إنهم ضباط فى مهمه خاصة وأشاروا الى الزى الميرى المعلق بالسيارة فلم يلتفت لهم وتم القبض عليهم وكشفت التحقيقات معهم التى قام بها العقيد سليم عمر رئيس فرع البحث بالشرقية انهم لصوص السيارات المطلوب ضبطهم.

الطلاق «أهون» من تصويرى عارية!

انبهرت «صفية» بالحفاوة العائلية التى صاحبت قدوم العريس واسرته لمنزلها الهادىء فى احد احياء شرق الاسكندرية الراقية.. وسيم يتدفق شبابا وحيوية.. بالاضافة الى مستقبله المضمون وامتلاكه شقة لائقة. حالة عامة من الترحيب قادت الفتاة المنتهية لتوها من عامها الجامعى الثانى بتقدير امتياز.. تنقاد لتيار جارف نحو الموافقة على الارتباط بسمير الذى استطاع مع اسرته ان يقلب هدوء حياة اسرتها الى فوضى جاذبة .. كانت «صفية» متوسطة الجمال. لكنها تمتلك رقة عصفور ورشاقة فراشة وقدرة لاتبارى على لفت الانظار برجاحة عقلها ومنطقية عباراتها المنمقة تؤكد بها تفوقها الواضح على كثير من الجميلات من بنات جيلها.. بينما كان سمير مفتول العضلات طويل القامة تهتز الجدران لضحكاته المزلزلة وتعليقاته السريعة المدوية حالة الانبهار لم تدم طويلا فى اعماق صفية التى كانت تصارح نفسها. هل استمر فى تجربة زواج مع سمير فقط كى اثبت لبنات العائلة اننى الى جانب تفوقى فى العلم. زوجة ناجحة سنوات زواجها الاولى كشفت لها الفارق الذى بدأ يتسع فى طرفيه.. هى تزداد كل يوم علما وسعة فى الافق وانجازا لنجاحات متتالية جعلتها تحتل مركزا مرموقا فى مدينتها يشار اليه بالبنان.. بينما هو تزداد سنوات عمره فى العدد بينما يظل عمره العقلى وتفكيره. مراهق لم تمنحه السنوات نضجا يحترم.. ولا تضفى عليه الخبرة الحياتية وقارا موازيا لعمله الذى من المفترض ان يكون فيه قائدا.. كانت صفية تتوارى خجلا من زميلاتها عندما تجمعهن الصدفة للقاء زوجها الذى يتعمد ان يقتحم احاديثهن بعبارات خادشة للحياء وتلميحات فاضحة معتبرا ان هذا ما يعجب النساء.. وان جاذبيته وخفة ظله وفكاهة المتتالية تجعلهن يحسدن زوجته عليه.. صفية وحدها كانت تتألم ولا تضحكها تعليقاته ولا تراه الا ثقيلا فى ظله.. صغيرا فى سلوكياته التى تخجلها اشد الخجل وهى النابغة الحاصلة على اعلى الدرات العلمية ولم يتعد عمرها الثلاثين عاما. العام الماضى خرج سمير الى التقاعد مبكرا وحصل على مبلغ معقول من المال كمكافأة للتعاقد. وتفرغ اكثر لحياته العائلية طلبت منه صفية ان يعود لصداقاته القديمة ويبحث عن تجارة يجيدها فى بيع وشراء السيارات حتى لا يشعر بالفراغ.. بالتدريج بدأ يقضى معظم ساعات اليوم خارج منزل الزوجية. كانت تشعر بعلامات على خياناته المتعددة. اعتبرتها ازمة منتصف العمر وستذهب لحالها.. لم تكترث كثيرا للصور الفاضحة التى كان يحملها على هاتفه المحمول.. ولا تهتم بدعوته الى المشاركة فى مشاهده مقاطع الفيديو المخلة التى كان حريصا على اقتنائها. كانت تكتفى بالتعبير عن اشمئزازها من مراهقته التى لم تنقطع منذ دخوله حياتها.. ولكنها استشاطت غضبا عندما وجدت صورا لها وهى عارية. هى زوجته يضعها على الهاتف مثل الساقطات، سألته ماذا سوف تشعر اذا وقعت تلك الصور فى يد احد اصدقائك؟ ضحك سمير ولم يغضبه سؤالها العاصف، واجاب لا تخافى زوجك اسد.. معبرا عن حرصه على صورها. ولكنها بدأت للمرة الاولى فى حياتها تختلس نظرات الى ما يحمله على هاتفه. وكانت الصاعقة عندما وجدت مقطع فيديو لها وهى معه فى لحظاتها الحميمة على فراش الزوجية.. خرجت بالهاتف كالمجنونة الى الشارع.. ذهبت الى بيت اسرتها الوقور.. واصطحبت شقيقها الى اقرب قسم للشرطة لتحرر بلاغا ضد زوجها وتحيله الى حسام الصالحى مدير نيابة غرب الاسكندرية كمسوغ تحصل به على الطلاق لرفضها التصوير عارية.

■ اشرف شرف

الدخان القاتل!

كتب ضياء ابوكيلة:

دفع مدرس حياته ثمنا لحرق القمامة امام منزله.. قامت جارته وشقيقتها وابنها بطعنه حتى فارق الحياة.. تلقى العميد امجد عبدالفتاح مدير إدارة البحث الجنائى بكفر الشيخ بلاغا بوصول المدرس إلى المستشفى جثة هامدة واكدت التحريات التى اشرف عليها العقيدان عبداللطيف الحناوى رئيس مباحث المديرية والسيد سلطان رئيس فرع البحث ان وراء الحادث احدى جارات المجنى عليه وشقيقتها وابنها.. حيث نشبت بينهم وبينه مشاجرة بسبب تضررهم من الدخان الصادر عن قيامه بحرق القمامة امام منزله.. تمكن الرائد عمرو الخولى رئيس مباحث مركز دسوق من القبض على الجناه واحالتهم إلى المستشار احمد طلبة المحامى العام الاول لنيابات كفر الشيخ الذى أمر بحبسهم على ذمة التحقيق.

القبض على رجل أعمال ومطرب هاربين من أحكام بالسجن

بعد ٧ سنوات هروب تمكنت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية من ضبط رجل أعمال هارب من ٣٢ حكما قضائيا و٤٠ سنة سجنا.. وقرر اللواء عدلى فايد مساعد أول وزير الداخلية للأمن احالته الى النيابة لاعادة اجراءات محاكمته.. كانت مفاجأة لرجل الاعمال المتهم بالاستيلاء على ٤٠ مليون جنيه من احد البنوك الشهيرة وبعض رجال الأعمال ومصلحة الضرائب حينما فوجىء برجال الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام وهم يحاصرون الوكر الذى يختبئ فيه فى زراعات ادفو. والبداية حينما استعرض اللواء محمد الخطيب مدير الادارة المعلومات التى اشارت أن المحكوم عليه هرب خارج البلاد لينجو من احكام السجن الصادرة ضده.. تم تكليف اللواء علاء المناوى وكيل تنفيذ الاحكام بضبط المتهم وكانت المفاجأة ان رجل الاعمال مازال فى مصر.. ويعيش فى احدى قرى ادفو. تحركت مأمورية من مباحث تنفيذ الاحكام الى اسوان وتمكنت من القبض عليه وبحوزته بندقية آلية وطلقات روسى. ومن ناحية اخرى تمكن المقدم وائل نصار من ضبط مطرب شهير هارب من حكم بالسجن ٣ سنوات بتهمة تبديد ايصال امانة.

عصابة للسولار المدعم!

تمكن رجال مباحث التموين بدمياط من ضبط ٢٤٠٠ لتر سولار مدعم قبل تهريبها الى عدد من السفن الاجنبية عبر مراكب الصيد بعزبه البرج. كانت معلومات قد وصلت للواء مصطفى محمد مصطفى مدير امن دمياط عن قيام بعض محطات تمويل السيارات بتهريب كميات من السولار الى مراكب الصيد بمدينة عزبة البرج لبيعها الى المراكب الاجنبية فى عرض البحر.

امر اللواء عفيفى النجار مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العميد احمد فتحى رئيس المباحث الجنائية لكشف سر تهريب السولار المدعم، تمكن المقدم هشام بركات رئيس مباحث التموين من ضبط سيارتى نقل الاولى بها الف لتر سولار والثانية ١٤٠٠ لتر بمدخل مدينة عزبة البرج، اعترف السائقان بشراء السولار من محطتى بنزين وكانا فى طريقهما لبيعها الى بعض الصيادين ليقوموا ببيعها الى المراكب الاجنبية فى عرض البحر.. تم تحرير محضر بالواقعة واحيل المتهمان الى النيابة.

الموظف المهم.. عاطل!

البحيرة - فايزة الجنبيهى:

استغل شاب حاصل على دبلوم براعته فى التقليد والتمثيل وتوجه لمركز شرطة الرحمانية مدعياً أنه موظف أمن برئاسة الجمهورية قام ثلاثة موطنين بالتعدى عليه وآخرين والاستيلاء منهم على مستندات خاصة بالعمل وطلب سرعة القبض عليهم . اشتبه فيه رئيس المباحث الذى قام بفحص الخطاب الذى قدمه حيث تبين له انه مزور تم القبض على المتهم وتم إخطار اللواء مجدى أبو قمر مدير أمن البحيرة وأمام العميد محمد بدراوى مدير المباحث إعترف المتهم انه حاصل على دبلوم ولا يعمل وان هناك خلافات بين شقيقه الذى يعمل فى الأردن وآخرين وانه أراد الانتقام منهم فقام بتحرير بعض الخطابات لبعض الجهات الحكومية نسبها لرئاسة الجمهورية وختمها بخاتم شعار الجمهورية مقلد بقصد الانتقام من المجنى عليهم تم تحرير محضر بالواقعة وأحيل المتهم لنيابة الرحمانية حيث تولى إياد جيش وكيل النيابة التحقيق بإشراف سامح مدحت مدير النيابة.

محاكمة المتهمين بالرشوة فى هيئة الطرق الاسبوع المقبل

كتب معتز عبدالمجيد:

تبدأ محكمة شمال القاهرة السبت القادم محاكمة المتهمين فى قضية الرشوة الكبرى بهيئة الطرق والكبارى، والمتهم فيها رئيس ادارة التخطيط بالهيئة ومهندسان آخران بطلب وتلقى رشوة من أجل اسناد تنفيذ طريق الصعيد- البحر الاحمر الى احدى شركات المقاولات. وتبدأ الجلسة بالاستماع الى شهود النفى فى القضية. كان وزير النقل السابق المهندس محمد لطفى منصور قد تقدم بطلب الى هيئة الرقابة الادارية بالتحقيق مع رئيس ادارة التخطيط والمشروعات بهيئة الطرق والكبارى بعد ان تنامى الى علمه بتلقيه رشوة من احدى شركات المقاولات يرأس المحكمة عبدالستار امام.

■■ أسوار السجون تخفى وراءها أسرارا أغرب من الخيال.. «أخبار اليوم» عبرت البوابات والاسوار ودخلت إلى سجن النساء وعاشت مع النزيلات لحظات اليأس والرجاء واكتشفت ان السجن المحدود يحمل بداخله عالما واسعا يعيش فيه بطلات لقصص حقيقية. ■■

حكايات من سجن النساء

القديمة تحلى ولو فى السجن!

كانت مفاجأة للقائمين على سجن النساء بالقناطر حينما اجتمعت الضحيتان سماح ومنى فى عنبر واحد.. تهمتهما واحدة.. وهى الاشتراك فى السرقة بالاكراة.. والعقوبة واحدة وهى السجن ٣ سنوات.. لكن حياة كل منهما فى السجن تختلف عن الاخرى. فمنى تستقبل اسرتها بشكل شهرى.. زوجها يزورها باستمرار ويحضر لها الهدايا والاطعمة فى الوقت الذى كانت تعيش فيه سماح ابنة العشرين عاما اسوأ ايام حياتها.. نفس الزوج هجرها تماما.. والدها امتنع عن زيارتها.. اصبحت وحيدة فى هذه الدنيا. انزعج اللواء عاطف الشريف مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون حينما علم بقصة سماح فى السجن.. وعدم وجود ايه اموال معها. كلف العميدين عمرو نهاد مدير منطقة سجون القناطر واسماعيل بركات مأمور السجن بسرعة تأهيلها للقيام بأى مهنة تدر عليها دخلا وتم تكليف احدى قدامى السجينات بتدريب «سماح» على الاشغال اليدوية.. وسرعان ما تخلت السجينة الشابة عن حزنها.. وتجاوبت مع حياتها فى السجن.. لم تمض شهور حتى اصبح لها دخل اقترب من الألف جنيه شهريا.

■ سماح ضحية ضرتها

عادت الابتسامة الى السجينة السمراء التى ظلت شديدة الحذر فى التعامل مع ضرتها.. وقرر المقدم معتز سليمان رئيس مباحث السجن فصل الفترتين عن بعضهما وطالب من سماح الابتعاد عن ضرتها وعدم الاحتكاك بها منعا للمشاكل.. وبعد مرور ٩ شهور من حبسها ذابت «سماح» فى عالم السجينات.. شاركتهن احتفالاتهن بأعياد الام.. وجميع المناسبات التى تقيم فيها مصلحة السجون حفلات للترفيه عن السجينات. تقول سماح: لحظة ضعف غلبنى فيها الشيطان غيرت مجرى حياتى.. ورطتنى ضرتى حينما اقنعتنى بمشاركتها فى جريمة سرقة بالاكراه. تسللنا الى محل ملابس وسرقنا صاحبته تحت تهديد السلاح الابيض .. وكان مصيرى السجن ٣ سنوات!.

تكمل سماح: امنيتى الوحيدة ان أرى والدى ولو مرة واحدة

■ مجدى دربالة

اوعى تقع فى الفخ!

نجحت مباحث القاهرة فى كشف غموض سرقة العديد من الأثرياء العرب.. أثناء سيرهم بشوارع القاهرة تبين ان وراء ارتكاب الواقعة ٣ عاطلين انتحلوا صفة ضباط مباحث تم القبض عليهم وأحالهم مدير الأمن الى النيابة. كانت البلاغات قد تعددت امام اللواء مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة من الاثرياء العرب بأنهم اثناء سيرهم بشوارع القاهرة فوجئوا بسيارة ملاكى تقترب منهم ونزل منها ٣ أشخاص ادعوا انهم ضباط مباحث وطلبوا منهم التوجه معهم الى قسم الشرطة بحجة الكشف عليهم جنائيا ثم يطلبوا منهم اموال مقابل الافراج عنهم تم تشكيل فريق بحث.. وفى أحد الاكمنة السرية تم ضبط المتهمين وإحيلوا الى النيابة.

أين فلوس الشركة؟

قضت محكمة جنايات شمال القاهرة برئاسة المستشار جمال القيسونى وعضوية المستشارين شعبان الشامى وابراهيم عبيد بالسجن المشدد لمدة ٥ سنوات على موظف بإحدى الشركات اختلس ٣٠٠ الف جنيه من عهدته. وكانت الشركة قد تقدمت ببلاغ ضد الموظف الى مباحث الاموال العامه تتهمه فيه بالاستيلاء على المبلغ بعد تحصيله من عملاء اعترف الموظف بالسرقة فتم احالته الي المحكمة.

أدوية مهربة بالمطار

ضبطت جمارك مطار القاهرة أمس راكبين حاولا تهريب كميات كبيرة من الأدوية حيث تم مصادرتها منهما. وكان جمال الشحات مدير الجمرك قد اشتبه فى الراكبين لدى عودتهما على الطائرة السعودية.. تبين أن الأول حاول تهريب ٢٤٠ علبة بينادول و٤٦٠ علبة فيتامينات ومع الثانى ٥٠٠ أمبول فيتامينات و٢٤٠ علبة بينادول. تم تحرير محضرين للراكبين .

اوعى المخالفة

● المادة ٦٥ مكرر من قانون المرور تحذر كل من ازال اوفك او احتفظ بكلابش السيارة لانه فى هذه الحالات معرض للحبس مدة لاتزيد عن ستة اشهر وبغرامة لاتقل عن مائتى جنيه ولاتزيد عن ١٠٠٠ جنيه او باحدى هاتين العقوبتين لذلك اوعى المخالفة.

آلوو بالنجدة

تليفونات مهمة فى حالة تعرضك لأى مشكلة أو خطر أو احتجت الى النجدة:

مديرية أمن حلوان ٢٥٥٥٧٤٦٠

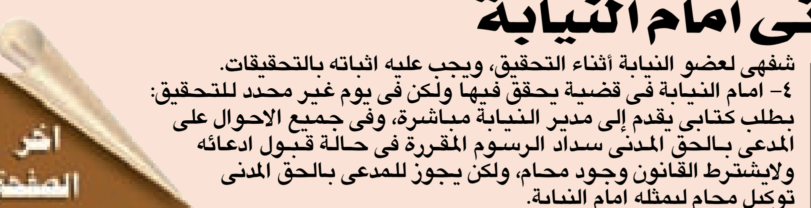
عمليات نجدة حلوان ٢٧٠١٢٨٤٨

ادارة الطرق والمنافذ ٢٥٧٤٨٩/٩٤

مباحث الطرق والمنافذ ٢٢٦٢٦٥٠٥٠

اعرف حقك

الادعاء المدنى أمام النيابة



يكون الادعاء المدنى باحدى الطرق التالية:

١ - امام الشرطة: بطلب كتابى يقدمه المضرور أثناء تحرير محضر الشرطة ويتم ارساله إلى النيابة رفق المحضر لاتخاذ اللازم. ٢- امام النيابة فى قضية لا يحقق فيها: بطلب كتابى يقدم إلى مدير النيابة مباشرة.

٣ - امام النيابة فى قضية اثناء التحقيق فيها: بطلب كتابى أو شفهى لعضو النيابة أثناء التحقيق، ويجب عليه اثباته بالتحقيقات.

٤- امام النيابة فى قضية يحقق فيها ولكن فى يوم غير محدد للتحقيق: بطلب كتابى يقدم إلى مدير النيابة مباشرة، وفى جميع الاحوال على المدعى بالحق المدنى سداد الرسوم المقررة فى حالة قبول ادعائه ولايشترط القانون وجود محام، ولكن يجوز للمدعى بالحق المدنى توكيل محام ليمثله امام النيابة.

آخر الصفحة

رئيـــس الكـونغـــو فـــى مصـــر

تشهد الايام القليلة القادمة عددا من الزيارات المهمة والتى سيقوم بها كبار المسئولين الافارقة لمصر بهدف تدعيم العلاقات معها تجاريا واقتصاديا واستثماريا.. ومن بينها الزياره المرتقبه لرئيس جمهوريه الكونغو الديمقراطيه جوزيف كابيلا كابانجى والتى سيلتقى خلالها مع كبار المسئولين الي جانب زياره رايلا اودنجا رئيس وزراء كينيا مطلع الاسبوع القادم والتي من المتوقع ان يلتقي خلالها مع د. احمد نظيف رئيس الوزراء والمعنيين بمصر. كما يجرى حاليا ايضا الاعداد لزيارة وزيرة خارجية ليبيريا اولو بانكينج اكريلى والتى ستعقد خلالها مباحثات مهمة مع مسئولى وزارة الخارجية.

الجدير بالذكر ان الفترة الماضية قد شهدت ايضا زيارات متبادلة بين مصر وعدد من الدول الافريقية.

المشاركة فى معرض كوريا الدولى للمراكب

تشارك مجموعة من ممثلى الشركات المصرية المعنية بصناعة المراكب فى المعرض الكورى الدولى للمراكب والذى يقام بمدينة جونجوك مارينا خلال الفترة من ٩ الى ١٣ يونيه القادم، يشمل هذا المعرض ثلاثة اقسام هى صناعة المراكب وخاصة مراكب الانقاذ وقطع غيارها والالعاب المائية، ويشارك فيه ممثلون عن ١٥ دولة من بينها استراليا وانجلترا والمانيا وفرنسا وايطاليا. وينظم المشاركة المصرية بالمعرض القسم التجارى لسفارة كوريا الجنوبية بالقاهرة حيث يقدم للمشاركين التيسيرات المتعلقة بالحصول على تأشيرة السفر الى كوريا الجنوبية والاقامة والانتقالات، وخلال زيارة الوفد المصرى لكوريا سيتم عقد لقاءات مهمة سواء مع ممثلى الشركات الكورية او ممثلى الشركات الاخرى بالمعرض.

٤٥٠ مليون دولار استثمارات مصرية فى جيبوتى

يتم نهاية الشهر القادم افتتاح بنك مصرى فى جيبوتى كما سيتم فى نفس اليوم وضع حجر الاساس لمصنع مصرى للاسمنت وسيجرى قريبا ايضا اقامة منتجع سياحى فى جيبوتى باستثمارات مصرية.. اعلن ذلك موسى محمد احمد سفير جيبوتى بالقاهرة وقال ان حجم الاستثمارات المقررة لهذه المشروعات تقدر بحوالى ٤٥٠ مليون دولار. واضاف بأن الفترة القادمة سوف تشهد توجه المزيد من الشركات المصرية للاستثمار فى بلاده الى جانب الشركات التى لديها استثمارات قائمة حاليا فى مجال البناء مشيرا الى انها تنفذ مشروعات فى بلاده سواء لصالح الحكومة او القطاع الخاص.

واكد موسى محمد احمد ان بلاده يمكن ان تمثل بوابة للاستثمارات المصرية فى دول حوض النيل وشرق افريقيا.

■ موسى محمد

تشرف عليها: وردة الحسينى
wardaelhusini@yahoo.com

أخبارهم

● بمناسبة اليوم الوطنى لايطاليا وجه كلاوديو باشيفيكو سفير ايطاليا الدعوة للمسئولين والسفراء لمشاركته فى هذه المناسبة والتى ستقام بداية الشهر القادم.

● ارسو ميناثان سفير الهند كان ضيفا على كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة وحرص على الحديث مع الحاضرين حول الوضع الحالى والمستقبلى للعلاقات المصرية الهندية.

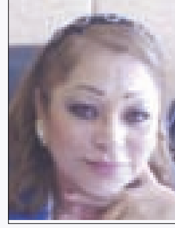
● بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لاستقلال العديد من دول امريكا اللاتينية نظم معهد ثربانتس الاسبانى بالقاهرة مائدة مستديرة بمشاركة مدرسى المعهد القادمين من دول امريكا اللاتينية وممثلى السفارات اللاتينية التى تحتفل بالمئوية الثانية للاستقلال بلادها.

● ينتهى اليوم موعد التسجيل فى دورات تعلم اللغة الاندونيسية والتى اعلنت عنها سفارة اندونيسيا بالقاهرة وتقدم مجانا.

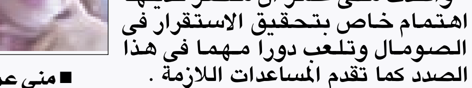
وفد برلمانى صومالى يزور القاهرة

يزور القاهرة قريبا وفد برلمانى من الصومال حيث سيبحث مع البرلمانيين المصريين سبل تحقيق الاستقرار فى الصومال والجهود المصرية فى هذا الشأن وقالت السفيرة منى عمر مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية بانه يجرى حاليا التحضير لاقامة عدد من الدورات التدريبية للكوادر الصومالية فى القاهرة فى العديد من المجالات ومن بينها المجال الدبلوماسى كما ستشارك مصر يومى ٢١ و٢٢ مايو الحالى فى المؤتمر الدولى حول الصومال والذى سيعقد بمدينة اسطنبول التركية ويحضره كذلك وفود من العديد من الدول ووفد صومالى برئاسة الشيخ شريف رئيس الجمهورية الصومالية.

واكدت منى عمر ان مصر لديها اهتمام خاص بتحقيق الاستقرار فى الصومال وتلعب دورا مهما فى هذا الصدد كما تقدم المساعدات اللازمة.



■ منى عمر



مباحثات زراعية مع فنلندا

تقوم سيركاليزا انتلا وزيرة الزراعة والغابات فى فنلندا بزيارة لمصر بداية الشهر القادم.. وتلتقى خلال هذه الزيارة مع امين اباظة وزير الزراعة ومجموعة من المسئولين فى مصر، حيث سيتم بحث سبل دعم التعاون الزراعى بين مصر وفنلندا.

وسوف تشارك وزيرة الزراعة خلال زيارتها لمصر فى مؤتمر وزراء زراعة دول حوض البحر المتوسط والاتحاد الاوروبى والذى سيعقد الشهر المقبل فى اطار الاتحاد من اجل المتوسط ويناقش العلاقات الزراعية بين جانبى المتوسط وسبل تحقيق الاستفادة المشتركة واستخدام البحث العلمى فى الزراعة وتنمية الرى والامن الغذائى وزيادة الاستثمارات الزراعية المشتركة.

مجتمع دبلوماسى



● فى اطار حرص سفير فنزويلا فيكتور كاراسو على دعم الفنون، شارك السفير فى افتتاح معرض «وجوه» للمحرر سيمون بوليفار» وحضر هذا اللقاء عدد من المهتمين بالفنون وممثلى وزارة الثقافة.



● حسين عونى بوتسالى سفير تركيا اقام احتفالا بمنزله بمناسبة عيد الطفل فى تركيا وشارك فيه عدد كبير من طلاب المدارس بمصر وتم خلاله تقديم عروض للفنون الشعبية وبعض الاطعمة التركية.

تعاون مع الهند لتدريب الكوادر البشرية

اكد ارسو ميناثان سفير الهند بالقاهرة على ان تنمية الكوادر البشرية ورفع قدراتها ومهاراتها تعد من اهم مجالات التعاون مع مصر، مشيرا فى هذا الصدد الى ان بلاده تنظم سنويا برنامجا للتعاون الفنى والذى تستفيد منه الدول النامية الصديقة للهند ومن بينها مصر ويتم من خلاله تنظيم دورات تدريبية لكوادر هذه الدول بالهند ويتحمل الجانب الهندى تكاليف هذه الدورات وكل ما يتعلق بالسفر والانتقالات والاقامة والعلاج.

وقال ان هذا البرنامج بدأ عام ١٩٦٤ وقدا ستفاد منه حتى الان ١٢٣ دارسا مصريا ومن المتوقع ان يشارك ٧٠ مصريا فى برنامج هذا العام «ايتك».

■ ارسو ميناثان





تشرف عليه : انتصار دردير

إعلام المعتمرين بحقوقهم التأمينية قبل السفر

كتبت شيماء بكر:

قامت غرفة الشركات السياحية بمد مهلة الإخطار التى يجب خلالها إبلاغ الغرفة بأى حالة وفاة أو اصابة للمعتمرين لتكون خمسة أشهر من تاريخ الوفاة أو الإصابة بدلا من شهر.

وطالبت الغرفة شركات السياحة بضرورة هذا الاخطار على ان تستكمل المستندات فيما بعد وذلك حتى لا تتحمل الشركة السياحية مسئولية التعويض المستحق للمعتمر أو ذويه.. كما طالبت الشركات بضرورة ابلاغ كل معتمر على حدة بذلك واطلاعه على انه مؤمن عليه وكذلك إعلامه بجميع حقوقه التأمينية وكيفية الحصول عليها عند استلامه جواز السفر وقبل سفره.

يذكر ان غرفة شركات السياحة قد أعلنت الأسبوع الماضى عن التأمين على معتمرى شركات السياحة ضد اخطار الوفاة الطبيعية وضد الحوادث الشخصية والجماعية والتى ينتج عنها وفاة أو عجز كلى.

السيارات ممنوعة بأمر الطفطف فى القلعة

قرر المجلس الأعلى للآثار برئاسة د. زاهى حواس منع دخول السيارات إلى قلعة محمد على حيث يستطيع زوار القلعة استقلال الطفطف للتجول داخلها بدلا من السيارات والاتوبيسات السياحية وسيتم تطبيق هذا القرار فى غضون الأيام القادمة.

وأكد اللواء على هلال رئيس قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار ان هذا القرار يأتى بهدف الحفاظ على المنطقة الأثرية وحمايتها من عوادم السيارات حتى لا تؤثر على المنشآت الأثرية بها. وأضاف أنه يجرى حاليا تنفيذ مشروع متكامل لرفع كفاءة بعض الأماكن بالقلعة حيث يقوم فريق يضم أربعين من الأثريين والمرممين بالعمل على ترميم جامع الناصر محمد وجامع سارية الجبل وبرج الساعة ويتضمن المشروع أيضا فتح باب جديد لخروج السائحين.



■ على هلال

تخريج أول دفعة من مدرسة الحفائر المصرية

احتفل المجلس الأعلى للآثار بتخريج أول دفعة متخصصة فى النشر العلمى من مدرسة الحفائر المصرية التابعة للمجلس وذلك بالتعاون مع مركز البحوث الأمريكى.. وأعرب د.زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار خلال هذا الاحتفال عن سعادته البالغة بشباب الاثريين المشاركين والبالغ عددهم ٣٥ اثريا واثرية وأكد على ضرورة الاستعانة بخبراتهم فى الاشراف على مواقع الحفائر المختلفة وأهمها موقع مركب خوفو ووادى الملوك بالأقصر. كما وجه الشكر إلى د.مارك لينر عالم الآثار الأمريكى والمشرف على كل من مدرسة الحفائر وبرنامج التدريب الخاص بالاثريين، وقال د.صبرى عبدالعزيز رئيس قطاع الآثار المصرية من جانبه إن هذه المدرسة قد ساهمت فى تدريب الاثريين على التقنيات الحديثة المستخدمة فى اعمال الحفائر إلى جانب كيفية التعامل مع الاثر. وأكد الاثرى شعبان عبدالجواد مدير إدارة الآثار المصرية أن المدرسة تضم مرحلة للمبتدئين حيث يتم تدريب الاثريين داخل المواقع لمدة اثنى عشر اسبوعا إلى جانب مرحلة تشمل التخصص فى أحد المجالات الدقيقة ومنها المسح الاثرى والترميم.

آثار من الأقصر فى متحف «اخناتون»

قام فريق من الأثريين بنقل بعض القطع الأثرية التى تم اختيارها من محافظة الأقصر إلى المخازن المتحفية بمحافظة المنيا تمهيدا لضمها إلى متحف اخناتون بعد الانتهاء من إقامته. وأكد محمد عبدالفتاح رئيس قطاع المتاحف ان العمل يسير بصورة جيدة داخل متحف «اخناتون» حيث أوشكت عمليات تجليد مبنى المتحف بالرخام على الانتهاء كما تم البدء فى مرحلة تنسيق الموقع داخل المتحف حيث سيتم إقامة منطقة بازارات ومدرسة للترميم و«مشاية» على النيل بطول ٥٠٠ متر.. كما ستبدأ فى ذات الوقت مرحلة التصميم الداخلى ووضع سيناريو العرض للقطع الأثرية المهمة التى ستوضع به.

المصرى يكسب

فاز الشيف محمد سعداوى من فندق سميراميس انتركونتيننتال القاهرة مؤخرا بميداليتين ذهبيتين واخرتين فضيتين وذلك فى المسابقة الدولية لمهرجان فنون الطهى باسطنبول والمنظم من قبل اتحاد الطهاة التركى.

وكان الشيف سعداوى ضمن الفريق المصرى المشارك فى المهرجان والمكون من ١٣ شيفا من أمهر الشيفات على مستوى الجمهورية واستطاع الفريق المصرى ان يحصد العديد من الميداليات ويسرق الأضواء بمهارته وتميزه فى فنون الطهى.

وعن هذا الفوز يقول شيف سعداوى انه فخور جدا بتمثيل مصر والفندق فى الأوساط الدولية وبزملائه الذين منحوه الفرصة للإبداع.





يرصده : حسن فكرى

رحلات للبرازيل

يعود المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران اليوم قادما من البرازيل بعد مشاركته فى انضمام الخطوط البرازيلية «لتحالف ستار» لتصبح شركة الطيران رقم ٢٧ فى التحالف العالمى. أكد مسعود ان انضمام البرازيل للتحالف سيساعد على تنظيم رحلات لمصر للطيران للبرازيل لاول مرة فى اطار المشاركة بالرمز وبذلك يفتح المجال لربط مصر للطيران بدول أمريكا الجنوبية وهى الجهة الوحيدة التى كانت غير متاحة لسفر المصريين كما يستطيع الراكب انهاء اجراءاته من القاهرة وتسلم حقائبه فى البرازيل.

■ حسين مسعود

وأكد المهندس مسعود ان انضمام مصر للطيران «لتحالف ستار» ساعد على زيادة عدد الرحلات إلى المحطات العالمية فى دول العالم المختلفة.

السلامة والأمان

الطيار سامح الحفنى رئيس سلطة الطيران المدنى اعلن بأنه يجرى حاليا متابعة عمل شركات الطيران الخاصة والعاملة فى مصر والمقرر لها الحصول على شهادة «الايوزا» المعتمدة دوليا فى مجال السلامة والامان مؤكدا على ان اى شركة طيران من هذه الشركات لم تحصل على هذه الشهادة سوف يتم وقف نشاطها وذلك للحفاظ على سمعة الطيران المصرى. مؤكدا على ان سلطة الطيران المدنى تقوم بعمل حملات مفاجئة على جميع شركات الطيران لضمان سلامة الركاب وتوافر الشروط الواجبة لسلامة طائرات هذه الشركات وأكد الطيار سامح الحفنى ان سلطة الطيران لن تتهاون فى هذه الشروط موضحا بأن أية مخالفة لشركة طيران ستعرضها لعدم السماح لها بالعمل فى المجال الجوى المصرى.

لحظة بلحظة

فى اطار ثورة التطوير الشاملة التى تشهدها مصر للطيران والتى تعتمد على تكنولوجيا المعلومات يتلقى شريف المغلوب رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران عن طريق جهاز الكمبيوتر الخاص به تقارير دورية عن حالة العمل فى جميع محطات مصر للطيران سواء المحطات الداخلية او الخارجية وذلك لحظة بلحظة هذه الثورة فى المعلومات ساهمت فى السيطرة على العديدمن المشاكل داخل المحطات حيث امكن التعرف على احوال الطائرات وعدد ركابها واسباب انخفاض عدد الركاب وغيرها من المشاكل التى تم حلها اولا بأول.

■ شريف المغلوب

تزوير فى أوراق رسمية !

احبط ضباط مباحث الاموال العامة بمطار القاهرة محاولة سفر راكب بجواز سفر مزور ، فأثناء مرور العقيد حاتم نصار مفتش المباحث داخل صالة السفر اشتبه فى احد الركاب وعلى الفور كلف الرائدين حسام صيام وهشام سيف بمتابعته قبل انهاء اجراءات سفره. وكانت المفاجأة عندما اكتشف المقدم ابراهيم عودة ضابط المباحث ان جواز سفر الراكب به بعض الاصلاحات وعند عرضه على المعمل الجنائى اكد المعمل ان جواز السفر مزور كما اكدت تحريات العقيد ايهاب سلام ان الراكب قام بتزوير الجواز عند احد الاشخاص فى مدينة البحيرة نظير مبلغ ٥ آلاف جنيه وبعرض الامر على العميد محمد كمال مدير مباحث الاموال العامة امر بتحرير محضر للراكب وعرضه على النيابة بتهمة التزوير فى اوراق رسمية والتى أمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

..ولنا تعليق

شهد عالم الطيران مؤخرا صراعات وضربا تحت الحزام بين شركات الطيران وذلك حول تخفيض الاسعار لجذب المزيد من الركاب وفى المقابل وقعت الشركة الوطنية حائرة امام هذا الانهيار فى الاسعار بحكم التزامها بالاسعار العالمية.. الصراع الدائر حاليا افقد مصر للطيران عددا من ركابها الذين سارعوا الى السفر مع الشركات الاقل سعرا والمطلوب من الطيار سامح الحفنى رئيس سلطة الطيران المدنى المصرى اتخاذ الاجراءات المناسبة وتوقيع العقوبات على الشركات المخالفة حتى لا تصبح مصر للطيران ضحية صراع الاسعار.



يشرف عليها: نبيل التفاهنى

الموانىء تستعد لمواسم العمرة والحج والأجازات

كتب فاروق عبدالمنعم:

قرر المهندس علاء فهمى وزير النقل تشكيل لجنة عليا تختص بإعداد الموانىء المصرية لمواسم الحج والعمرة والاجازات وعودة المدرسين ورحلات سفن الركاب الصيفية ويرأس هذه اللجنة اللواء توفيق أبو جندية رئيس قطاع النقل البحرى وتضم كلا من رئيس قطاع الجمارك ورؤساء هيئات الموانىء وهيئة السلامة البحرية وامن الموانىء وتتولى اللجنة عملية تسهيل حركة المسافرين والقادمين عبر الموانىء البحرية الى جانب منع حدوث التكدسات خاصة فى رحلات العمرة والحج وعودة المدرسين .

خريطة بيولوجية لحماية البيئة البحرية بالبحر الأحمر

السويس ـ على منسى:

تم تكليف كل من معهد علوم البحار والمصايد بالسويس وقسم علوم البحار بكلية العلوم جامعة قناة السويس بعمل خريطة بيولوجية تضم جميع البيانات عن الكائنات والبيئة البحرية بجونة السويس وذلك لتكون دليلاً ومرشدا لحماية البيئة البحرية بالمنطقة من جميع الملوثات والتعديات التى تهددها. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة العمل الوطنية لادارة مياه الصابوره النظيفة والرواسب العالقة على السفن المستخدمة للمياه الاقليمية المصرية والذى رأسه القبطان محمد مسعد المناخلى واشرف عليه اللواء ممدوح دراز رئيس هيئة موانىء البحر الأحمر وصرح المهندس كمال القزاز مقرر اللجنة ومدير عام ادارة البيئة بالهيئة بأن تكلفة اعداد هذه الخريطة تبلغ ٤٢٥ الف جنيه.

تأسيس شركة ملاحة مصرية صينية

يتم اليوم بالقاهرة الإعلان عن تأسيس أكبر شركة مصرية صينية للنقل البحرى والتى تحمل إسم «يانج منج إيجيبت» ويمثل مصر فيها محمد مصيلحى رئيس اتحاد غرف الملاحة المصرية بينما يمثل الجانب الصينى تيم شونج نائب رئيس الخط الملاحى العالمى يانج مينج التابع لتايوان وهو واحد من أكبر خمسة خطوط ملاحية عالمية تتعامل مع الموانىء المصرية ويبلغ عدد سفنه ٨٨ سفينة واعلن عمرو مصيلحى نائب رئيس الجانب المصرى ان الشركة الجديدة ستقدم خدمة ملاحية اسبوعية منتظمة تربط مباشرة بين الموانىء المصرية ببورسعيد ودمياط والسخنة والاسكندرية من جانب و٣٥ ميناء عالميا من جانب آخر .



■ الخدمات الملاحية فى مصر انتقلت من عصر الوكالة الى عصر الشراكة

لا يختلف اثنان حول اهمية تعمير سيناء والذى يعد هدفاً استراتيجياً لمصر، فهذا التعمير سيساهم فى انهاء عزلتها عن الوطن الأم وتحقيق الفائدة الاقتصادية لمصر ككل.

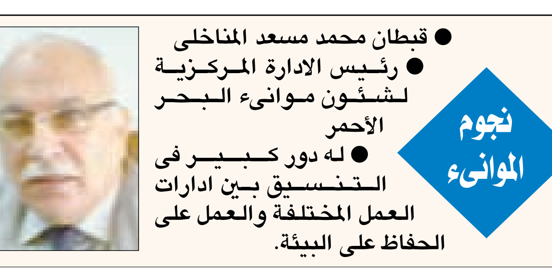
والحقيقة ان حركة التنمية فى سيناء تخطو خطوات ايجابية وكبيرة وخاصة فى القطاع الشمالى منها وهو ما يظهر فى مشروعات الاستصلاح الزراعى واستخراج المعادن والثروات الطبيعية الى جانب مشروعات السياحة والغريب ان الحكومة وبالرغم من تنامى هذه المشروعات فى شمال سيناء لم تخطو حتى الآن خطوة واحدة فى اطار تطوير ميناء العريش من اجل خدمة هذه المشروعات وتنميتها فهل يعقل ان الحكومة لم تستطع حتى الآن توفير المبلغ المطلوب لتطوير الميناء والذى يبلغ ٤٣٠ مليون جنيه فهذا المشروع مقرر ومخطط له منذ عدة سنوات ولكنه تعطل بسبب التمويل لماذا لا تبدأ الحكومة فى تنفيذ التطوير بخطوات متدرجة بدلاً من الانتظار لتدبير المبلغ بأكمله فطول الانتظار سيزيد التكلفة المطلوبة للتنفيذ لتزداد الامور تعقيداً نأمل ان يرى هذا المشروع النور قريباً لمصلحة مصر.

نجوم الموانىء

● قبطان محمد مسعد المناخلى

● رئيس الادارة المركزية لشئون موانىء البحر الأحمر

● له دور كبير فى التنسيق بين ادارات العمل المختلفة والعمل على الحفاظ على البيئة.



الدمايطة فى معرض النقل العربى

كتب اسماعيل يوسف:

شارك وفد من هيئة ميناء دمياط فى مؤتمر النقل واللوجستيات الذى نظمه الاتحاد العربى للموانىء البحرية بالقاهرة ورأس هذا الوفد اللواء السيد هدايه رئيس هيئة ميناء دمياط حيث قدم عرضاً لتجربة ميناء دمياط فى تنمية جميع الانشطة البحرية والملاحية وعلى هامش المؤتمر شاركت هيئة الميناء بمعرض النقل العربى الذى نظمه الاتحاد العربى بمشاركة العديد من هيئات الموانىء العربية والمصرية وشركات الملاحة كما نال جناح ميناء دمياط استحسان زوار المعرض نظراً لنجاحه فى عرض آليات العمل القائم بالميناء وما يتم به من تطوير لنظم الادارة من الأساليب اليدوية العادية منذ افتتاح الميناء وحتى الادارة الالكترونية الحالية به.

حديث قلب

بقلم: حسن علام

لم أجد إلا دموعى تنساب وأنا استمع الى اغانى السيدة رابعة العدوية بصوت «أم كلثوم» وبلحن كمال الطويل فى أغنية «غريب على باب الرجاء»:

غريب على باب الرجاء طريح
يناديك موصول الجوى وينوح
يهون عذاب الجسم والروح سالم
فكيف وروح المستهام جروح
وليس الذى يشكو الصبابة عاشقاً
وما كل باكٍ فى الغرام قريحُ
يقولون لى غنى وبالقلب لوعة
أغنى بها فى خلوتى وأنوحُ

وقد جمعها الشاعر العظيم الراحل طاهر أبو فاشا، وصاغها فى قالب ساحر من نظمه واستمعت الى هذه القصيدة الصوفية فى الثالثة من ظهر الاربعاء الماضى بإذاعة الأغانى بمناسبة ذكرى رحيله. لقد كان طاهر «دمياطياً» أصيلاً، وبالرغم مما يشاع عن بخل «الدمايطة» لكنه اثبت لنا انه كريم بموهبته الخارقة، والتى افرزت لنا ابداعاً شعرياً ثرياً وكان من الممكن ان يشتهر أكثر لو تفرغ للشعر أكثر من مسلسلاته وألف ليلة وليلة، لكن إجابة «الدمياطى» على هذا السؤال: ان الاذاعة تجعله مبلول اليد بينما الشعر لا يعود عليه بأى عائد من مال!. رحم الله الشاعر الجميل طاهر أبو فاشا صاحب قصائد «حانت الأقدار» و«أحبك حبين» وكلها خلدته على مر الزمان، ومع ذلك يظل السؤال حائراً وعليك ان تبحث عن اجابته: هل المال أهم فى هذا العصر أم الشهرة؟.. أو بمعنى آخر: هل كان طاهر أبو فاشا مخطئاً ام على حق؟!.

أكثروا من الصلاة عليه

عن ابن مسعود "رضى الله عنه" أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم علىّ صلاة "رواه الترمذى"

من أعظم الأشياء ضرراً

قال ابن القيم: من أعظم الأشياء ضرراً على العبد بطالته وفراغه، فإن النفس لا تقعد فارغة، بل إن لم تشغلها بما ينفعها شغلته بما يضره.

التعــوذ من أربــع

عن أبى هريرة "رضى الله عنه" قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء".

من أحب لقاء الله

عن أبى موسى، عن النبى ﷺ قال "من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه"

من دعا إلى هدى

عن أبى هريرة "رضى الله عنه" عن النبى "صلى الله عليه وسلم " أنه قال: "من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا،ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا") (أخرجه مسلم فى صحيحه)

لا حسد إلا على اثنتين

عن الزهرى، قال حدثنى سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر "رضى الله عنهما" قال: سمعت رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يقول "لا حسد إلا على اثنتين، رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل، ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار".

يارب

يا سابغ النعم، ويا دافع النقم، ويا فارج الغم، و يا كاشف الظلم،ويا أعدل من حكم، ويا حسيب من ظَلَم،ويا ولى من ظُلم، ويا أول بلا بداية وآخر بلا نهاية، ويا من له اسم بلا كناية اجعل من أمرى فرجا ومخرجا وارزقنى من واسع فضلك، أنت ربى لا إله إلا أنت، فأنت سبحانك حبيب قلبى، وقلبى لا يبتغى سواك يا مولاى، ولا يتعلق إلا بك يا أرحم الراحمين، وأنا أسألك خشيتك فى الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الإخلاص فى الرضا والغضب، وأسألك القصد فى الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك من غير ضرَّاء مضرة ولا فتنة مضلة .

من كانت عنده مظلمة لأخيه

تذكر قول رسول الله "صلى الله عليه وسلم": من كانت عنده مظلمة لأخيه ؛ من عرضه أو من شىء، فليتحلله من اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه "رواه البخارى".

اجتنبوا السبع الموبقات

عن أبى هريرة "رضى الله عنه" أن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال : " اجتنبوا السبع الموبقات، قيل يا رسول الله وما هن؟.. قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، والتولى يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات " "أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى".

لا شفعة فى الحدود

عن جابر بن عبد الله "رضى الله عنهما"، قال: "قضى رسول الله "صلى الله عليه وسلم" بالشفعة فى كل ما لم يقسم. فإذا وقعت الحدود، وصُرفت الطرق، فلا شفعة" (رواه البخارى)

على الله

بقلم: عصام حشيش

قرأت تصنيفا حادا للفنان عادل إمام بإحدى الصحف، وهى تصفه بأنه بطل الابطال وزعيم الزعماء، وأوصاف اخرى عديدة كلها تبجل وتمجد ولا أروع، حتى ظننت ان عادل إمام ناوى يرشح نفسه لمجلس الشورى أو الشعب أو حتى رئاسة الجمهورية والحقيقة إن الحوار جميل وممتع ومكتوب بحرفية عالية. أظهرت خفة دم الرجل وحسناته وسؤاته على حد سواء بل وكشفت التناقضات فى فكره حين يقدم للناس صورا ومشاهد خارجه ويضحكهم ويضحك معهم بها بينما هو يرفض تماما ان تعمل ابنته فى المهنة نفسها التى يمارسها. وعندما سألوه لماذا؟ قال «لأنى لا أرضى ان بنتى تتباس زى أنا ما ببوس» رغم انه بيبوس - ولا مؤاخذه- زميلاته فى الوسط الفنى وهن محترمات بلا شك، ولكنه يرى ان ما يفعلونه أو أن ما يفعله بهن شيئا غير محترم يتبرأ منه ويأبى على ابنته ان تعيش مثله. إذن اين حب الوطن وقيم الشرف والمعانى الانسانية الراقية التى تخاطب النصف العلوى من الإنسان بدلا من الاستغراق فى الأفلام المسنة مع فنانات بلغن ايضا من العمر ارذله.. ودعونى اقول بصراحة انه اذا كان عادل امام يظن ان انجح وسيلة لمحاربة الفساد هى تقديم شخص فاسد ومنحرف فى اخف دم واظرف حوار فهو واهم. لان ما يفعله بهذا الاسلوب يمثل فى نظر كثيرين دعوة للفساد والفجور!. لقد تعرضت شخصيا لموقف شعرت فيه بالخجل البالغ عندما صحبت اولادى لاحد افلامه الصيف الماضى من فرط ما رأيت من افتعال وتهافت على مشاهد جنسية لا مبرر لها وفى تقديرى ان أمام عادل إمام الذى تجاوز السبعين فرصة عمره وهو فى هذه السن والمترع بالتجارب والحكمة ان يقدم افلاما تتناسب مع مكانته وتأثيره وترتفع بالقيم الانسانية وتقدم المثل والنموذج الذى نحتاجه لمقاومة اغراءات الفساد والانحراف رعاية لحقوق الله والوطن. فنحن لسنا فى حاجة- منه بالذات- لهذه النوعية من الافلام حتى ولو نجحت تجاريا، وانما نحتاج لرجل ينطق بالحكمة ويقدم القدوة وكفاية بقى مفاهيم شباك التذاكر والجمهور عايز كده التى جعلت افلامه فى هذا الوضع المؤسف.

٢٧ مليار جنيه حجم الإنفاق عليها فى عام ٢٠٠٩

الشريعة حرمت المخدرات.. بسبب آثارها الخطيرة والمدمرة

تحقيق: أميرة إبراهيم

فى الوقت الذى تعانى فيه مصر من أزمات اقتصادية طاحنة يكشف تقرير صادر عن الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان الانفاق على المخدرات فى مصر عام ٢٠٠٩ بلغ ٢٧ مليار جنيه.. وقارن التقرير بين ما ينفقه المصريون على المخدرات وما يتم إنفاقه على بعض الاستثمارات مثل إنفاق الدولة على الكهرباء والذى لا يتجاوز ١٧ ملياراً وعلى التعليم ٨ مليارات والصرف الصحى ٩ مليارات أما عن العائد فقد تجاوزت المخدرات عائدات قناة السويس والتى وصلت الى ٢٦ مليار جنيه وكذلك عائدات الاستثمار ١٠ مليارات ويؤكد علماء الاجتماع ان هناك مجموعة من العوامل تقف وراء انتشار تعاطى المخدرات وارتفاع نسبة التعاطى وحجم الانفاق عليها.. ويوضح خبراء الاقتصاد ان المخدرات تقوض أخلاق المجتمع وتمزق اجتماعه وتهز اقتصاده وأنها تمثل بالفعل عقبة كبيرة فى طريق التنمية ويشدد علماء الدين على بشاعة الادمان ومخاطره لذلك اهتمت الشريعة الاسلامية بتحريم المخدرات بأنواعها وأصنافها وكل ما من شأنه تغييب العقل وإضعاف الفكر والبدن مشددين على ان الالتزام بتعاليم الاسلام هو الحصن الواقى ضد اى محاولات تستهدف أبناء المجتمع. يقول د. اسماعيل عبد البارى استاذ علم الاجتماع والعميد الأسبق لكلية الآداب بجامعة الزقازيق: تعتبر الاضرار الاجتماعية للمخدرات من اخطر الاضرار الناجمة عن تعاطيها وأكثرها وأوضحها لأنها تمس الفرد والأسرة والمجتمع إذ ينتج عنها ضعف بناء الأسرة وتفككها واختلال مركزها الاجتماعى وانعدام المسئولية وتفشى ظاهرة الطلاق فهى تعمل على تراجع القدرة الانتاجية للفرد وانتشار الظواهر والجرائم الاجتماعية المرفوضة والعادات القبيحة والاستهانة بالقيم الاخلاقية.

مشكلات ومخاطر عديدة

ويقول د. محمد عبد الحليم عمر أستاذ الاقتصاد الاسلامى بجامعة الأزهر: المخدرات تقوض أخلاق المجتمع وتمزق اجتماعه وتهز اقتصاده وتودى بكيان أجياله وتدمره.. من غير المعقول ولا المقبول ان يكون ما ينفقه المصريون على المخدرات ٢٧ مليار جنيه والمخدرات تمثل بالفعل عقبة كبيرة فى طريق التنمية فهى ليست مشكلة واحدة فحسب ولكنها تنطوى على مشكلات ومخاطر عديدة. يمثل الاقتصاد محور هذه المشكلات والعامل المشترك فيها فالمخدرات تصيب أفضل وأغلى الموارد الاقتصادية وهى الموارد البشرية بالأمراض الجسيمة والنفسية مما يقلل من كفاءتها الاقتصادية وقدرتها على الإسهام فى التنمية.. ومشكلة المخدرات تمثل أبرز مثال على سوء تخصيص الموارد النادرة وعلى الأخص الأرض الشاسعة التى تزرع بالمخدرات بدلاً من زراعتها بالغذاء والى جانب ذلك فإن جزءاً كبيراً من الاستثمارات ورؤوس الأموال توجه لإنتاج وتجارة المخدرات وبالتالى تحرم فيها الأنشطة التى تفيد فى التنمية علاوة على ان مكافحة المخدرات وعلاج المدمنين تستنفد جزءاً كبيراً من الانفاق العام بما يؤثر على الموازنة العامة للدولية كما ان إنتاج وتجارة المخدرات تفرز جرائم اقتصادية خطيرة منها الرشوة وغسيل الأموال.

لقمة سائغة للشيطان

وتقول د. آمال يس عميدة كلية الدراسات الاسلامية «بنات» بالقليوبية: الله خلق الإنسان فأكرمه وفضله على سائر خلقه وشرع له كل ما من شأنه ان يحفظ دينه ونفسه وماله وعرضه وعقله وحرم عليه كل ما من شأنه ان يهلكه.. والمخدرات هى الآفة الخطيرة القاتلة التى بدأت تنتشر فى الآونة الأخيرة فى جميع المجتمعات بشكل لم يسبق له مثيل حتى أصبحت خطراً يهدد هذه المجتمعات وتنذر بالانهيار. ان ما تحدثه من غيبوبة تنافى اليقظة الدائمة التى يفرضها الاسلام على قلب المسلم ليكون موصولا بربه فى كل لحظة مراقبا له فى كل خطرة ثم ليكون بهذه اليقظة عاملا إيجابيا فى نماء الحياة وتجددها وصيانتها من عوامل الضعف والفساد.

حيث إنه إذا ضعف الايمان سهل على الانسان ارتكاب المعاصى والمنكرات قال «صلى الله عليه وسلم»: «لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن».. والمتعاطون غالبا ما يكونون مضيعين للصلاة ولذلك بين الله تعالى شأن الصلاة بقوله: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر».

وتضيف د. آمال يس ولبشاعة الادمان ومخاطره اهتمت الشريعة بتحريم المخدرات بأنواعها وأصنافها وكل ما من شأنه تغييب العقل وإضعاف الفكر والبدن فالمولى سبحانه وجه الى بنى البشر تحذيرا شديدا وصريحا وواضحا بهذا الشأن جاء فيه: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكرالله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون» وقد جاء التحذير قويا بما يتناسب مع الآثار الخطيرة والمدمرة التى تخلفها المخدرات والمسكرات بأنواعها على الدين والفرد والمجتمع فهل هناك أعظم ضررا على الفرد من ضياع العقل والأخلاق والمال والصحة..

وتشدد آمال يس على ان الأسرة لابد ان تستيقظ وتربى أبناءها على المبادئ والقيم الاسلامية وتنشئهم على طاعة الله وإتباع سنة نبيه «صلى الله عليه وسلم» وتحيطهم بالرعاية والحنان وتتابعهم فى كل خطواتهم وعلى المؤسسات التعليمية الاهتمام بالتربية والتعليم معا على جميع المؤسسات الدينية عمل دورات وندوات وتخصيص دروس وخطب للتوعية بمخاطر المخدرات وبتحريم الاسلام لها وتعريفهم بأبعاد المخطط الذى يرسم لهم ولمجتمعهم الإسلامى.



■ د. محمد عبدالحليم عمر



■ د. آمال يس





الرحمن

بقلم: د.سامية منيسى

يقول تعالى: «ورحمتى وسعت كل شىء». الاعراف ١٥٦ . وفى القرآن الكريم سورة كاملة هى سورة «الرحمن» يقول تعالى: «الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان». الرحمن ١ . ٤ . والبسملة وفاتحة الكتاب تقرأ كل منهما فى كل صلاة مفروضة خمس عشر مرة فى اليوم والليلة عدا النافلة وفيها قوله تعالى: «الرحمن الرحيم».

ويقول تعالى: «قل لمن فى السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة». الأنعام: ١٢ . ويقول تعالى فى دعاء على لسان عباده المؤمنين، يعلمنا فيه ان نطلب منه الرحمة: «واعف عنا واغفر لنا وارحمنا». البقرة ٢٨٦ . وقوله أيضاً: «ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين». المؤمنون ١٠٩. وعلى لسان موسى عليه السلام حين طلب المغفرة من الله تعالى لقومه قال: «انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين». الأعراف ١٥٥ . فيرد الله جل وعلا على دعاء موسى بقوله: «عذابى أصيب به من أشاء ورحمتى وسعت كل شىء فاكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبى الأمى الذى يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم أصرهم والأغلال التى كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون». الأعراف ١٥٦ . ١٥٧.

فهل نكون نحن فى زمرتهم اذا التزمنا بأوامر الله جل وعلا.. نأمل من الله تعالى ان يشملنا برحمته الواسعة، فإن الله تعالى يقول فى كتابه الكريم: «ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها». فاطر ٢ . كما تدعو الملائكة لعباد الرحمن المؤمنين يقول تعالى: «الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شىء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم، وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم». غافر ٧ . ٩. اللهم اغفر لنا وارحمنا نحن وجميع المؤمنين فإن رحمتك وسعت كل شىء.



«الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ»

يقول تعالى فى كتابه الحكيم: «الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ. ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ».

افتتاح الآية يمثل الهجوم بلا مقدمة ولا تمهيد! وإضلال الأعمال الذى يواجه به الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. سواء صدوا هم أم صدوا وصدوا غيرهم - يفيد ضياع هذه الأعمال وبطلانها. ولكن هذا المعنى يتمثل فى حركة . فإذا بنا نرى هذه الأعمال شاردة ضالة، ونلمح عاقبة هذا الشرود والضلال، فإذا هى الهلاك والضياع. وفى الجانب الآخر : "والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم"، والإيمان الأول بما نزل على محمد . ولكن السياق يبرزه ويظهره ليصفه بصفته : "وهو الحق من ربهم" ويؤكد هذا المعنى ويقرره، وهؤلاء "كفر عنهم سيئاتهم"، فى مقابل إبطال أعمال الذين كفروا ولو كانت حسنات فى شكلها وظاهرها، فإن السيئة تغفر للمؤمنين، "وأصلح بالهم"، وإصلاح البال نعمة كبرى تلى نعمة الإيمان فى القدر والقيمة والأثر .. ومتى صلح البال، استقام الشعور والتفكير، واطمأن القلب والضمير،ورضيت النفس، وماذا بعد هذا من نعمة أو متاع ؟ . ولم كان هذا وكان ذاك ؟: (ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل، وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم) . والباطل ليست له جذور ومن ثم فهو ذاهب هالك ؛ وكل من يتبعه ذاهب هالك كذلك . ولما كان الذين كفروا اتبعوا الباطل فقد ضلت أعمالهم، ولم يبق لهم منها شىء ذو غناء، والحق ثابت تقوم عليه السماوات والأرض، ومن ثم يبقى كل ما يتصل به ويقوم عليه . ولما كان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم، فلا جرم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم، (كذلك يضرب الله للناس أمثالهم". وكذلك يضع لهم القواعد التى يقيسون إليها أنفسهم وأعمالهم.



الإسلام والعقل

العقل له دوره الكبير والهائل فى الحضارة المادية، بل إن الحضارة المادية بأكملها من عمل العقل.. ولكننا عندما نستقرىء تاريخ الفكر النظرى البحث، نجد ان العقل قد عجز عجزا تاما عن اى دور مثمر.

ولا شك ان عجز العقل فى مجالات العقائد والاخلاق، هو دليل قوى على استحاله الوصول الى يقين عقلى فى هذه المجالات ومن العجيب انه برغم بداهة هذا العجز، فإن البشرية مازالت تسير فى هذا الطريق المغلق.

ويناقش كتاب «الإسلام والعقل» للإمام الأكبر الراحل فضيلة الدكتور عبدالحليم محمود، هذه القضية المهمة بالدقة والعمق والشمول المعروفين عن هذا العالم والفيلسوف المعروف.

وهو يؤكد من خلاله ان البشرية لا يمكن ان تشعر بالسعادة فى الحياة، بعيدا عن الدين، لان الدين هو طريق الحق والعدل والخير، وهو الصراط المستقيم.

وكتاب الإسلام والعقل الصادر عن دار الرشاد هو دعوة للحق والعدل والخير والسعادة،. ويكفى فخر صاحبه به، فبالرغم من عشرات الكتب التى صدرت للدكتور عبدالحليم محمود فإنه خص هذا الكتاب بقوله: وما اظن اننى فرحت فى يوم من الايام بظهور كتاب لى، بمقدار ما فرحت حين ظهر هذا الكتاب.



إسأل العلماء يجيبون

يجيب هذا الأسبوع فضيلة الشيخ عبد العظيم الحميلى
عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف سابقا

كفارة القتل الخطأ

أعمل سائق أتوبيس لنقل الركاب وقتلت خطأ، ولم استطع صيام شهرين متتاليين نظرا لانى أقوم بالعلاج من قرحة الأثنى عشر والروماتيزم .. فما البديل لصيام الشهرين؟. وما الدية الواجبة فى هذا القتل ؟

س. م . كريم
بنها ـ القليوبية

- أوجب الله على القاتل الخطأ كفارة عظمى، وهى تحرير رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين،كما اوجب دية تسلم لأهل القتيل تخفيفا عنها لفقده، ومقدارها ٤٢٥٠ جرام ذهب عيار ٢١ فان عجز ساعدته عاقلته -عائلته- إلا أن يعفو أولياء المقتول، فلهم الأجر وتبرؤ ذمة القاتل ومن عجز عن صوم شهرين متتاليين لمرضه يظل الصيام دينا فى ذمته لوقت الاستطاعة، وهذا رأى جمهور الفقهاء والمذاهب الأربعة تطبيقا لنص الآية " وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة إلى الله وكان الله عليما حكيما".. وهناك رأى فقهى آخر منقول عن مذهبى الإمامين الشافعى واحمد يفيد أن العاجز عن الصوم يطعم ٦٠ مسكينا لكل واحد نصف قدح من القمح أو قيمته، ونختار هذا الرأى لفتوى العاجزين عن الصوم لان المقصود من شرعية الكفارة هو شعور القاتل بالخطأ فيحتاط.

براءة ذمة المزكى من مال الزكاة

■ عند إخراج زكاة مالى أعطى مبالغ كبيرة لأحد أقربائى ليدفعها نيابة عنى لمن يعرفهم من المستحقين أكثر منى، ثم اكتشفت انه يأخذ هذا المال ولا يعطيه لأحد من المستحقين .. فهل برأت ذمتى أم يجب علىّ إخراج الزكاة مرة أخرى؟

عادل محمود محيى الدين
مدينة نصر ـ القاهرة

- الأصل فى براءة ذمة المزكى من زكاة ماله، أن يتيقن من وصول الزكاة لمستحقيها من الفقراء والمساكين، وغيرهم من مصارف الزكاة، إما بنفسه أو بوكيل امين، ولما كان قريب السائل ووكيله فى دفع الزكاة وكفارات الايمان لم يقم بدفعها لاصحابها، فقد خرج على مقتضى واجباته كوكيل، وخان الأمانة، وحرم اصحاب الحق من حقهم، وألحق بهم أضرارا لا يعلمها إلا الله، واصبح بذلك متعديا يلزمه رد مبالغ الزكاة لموكله صاحب المال، وعلى الموكل ان يقوم بدفع زكاة امواله للمستحقين بمعرفته،حتى تبرأ ذمته من دين الزكاة والكفارات .

دخول الغريب على الزوجة

■ أعيش بمفردى حيث إن زوجى يعمل بالخارج،ووالداه يعيشان فى بلد آخر ويرعيان حفيدهما من ابنتهما المتوفاة،وعندما توفى والد زوجى،طلبت منه أن تعيش والدته معى لرعايتها فى غيابه،وان يعيش حفيدها مع والده،حيث انه لا يجوز أن يقيم معى فى شقتى،الا أن زوجى غضب منى بحجة أن والدته ستموت أن اخذ منها حفيدها .. فهل يجوز شرعا أن أعيش مع ولد فى سن المراهقة فى غياب زوجى ؟

س . م . أ دمنهور ـ البحيرة

■ غياب الزوج للعمل بالخارج يوجب على الزوجة أن تحفظه فى غيبته، فلا تسمح بدخول احد بيتها الا المحارم، وقد نهى رسول الله " صلى الله عليه وسلم " عن الدخول على الزوجة فى غيبة زوجها فقال : " لا تلجوا المغيبات فان الشيطان يجرى من أحدكم مجرى الدم، قلنا : ومنك؟.. قال: ومنى ولكن الله اعاننى عليه فاسلم "، والمغيبات الزوجات اللاتى غاب ازواجهن، لما يترتب على ذلك من فتنة أو سوء ظن، مما يعرض الاسرة لما لا تحمد عقباه، وايضا حذر النبى صلوات الله وسلامه عليه من دخول الحمو، وهو قريب الزوج على الزوجة،فقال "إياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله افرأيت الحمو؟.. قال : "الحمو الموت"، يعنى كالموت فى عظم الضرر تحت ستار انه قريب الزوج كأخيه وابن عمه،ومثله قريب الزوجة كابن عمها،فلا يدخلون الا مع الزوج أو المحرم صيانة للاعراض التى تحرص عليها الشريعة، هذا ولما كان الولد المراهق ووالده من الأجانب غير المحارم للزوجة السائلة، فلا يحل إقامة المراهق معها، ولا يحل تردد والده على شقتها، واولى بالزوج الغائب ان يدبر خادمة لوالدته وحفيدها، مادامت متمسكة به حتى يطمئن فى غربته على زوجته، ولا يغضب منها فهى تحفظ نفسها.

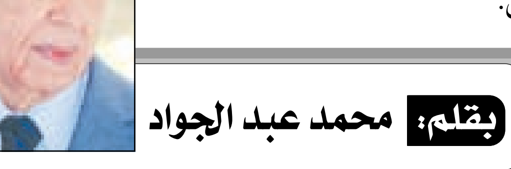
إعداد: أروى حسن



بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**

انشغل الشعب المصرى بجميع طوائفه طوال فترة مرض الرئيس وأنا واحد منهم - الكل كان ينتظر بلهفة أخبار صحته وتنفس الجميع الصعداء حينما رأوا لأول مرة صورته على التليفزيون المصرى ثم عودته سالماً لأرض الوطن ليمارس من جديد عمله الشاق.

أسبوعيات أخبار اليوم



بقلم: **محمد عبد الجواد**

عرفت الرئيس عن قرب

عرفت الرئيس مبارك عن قرب لمدة ثمانية عشر عاما - لا بحكم منصبى كرئيس لوكالة انباء الشرق الاوسط ولكن بصفتى المهنية - ذلك اننى بدأت فى الخمس سنوات الاخيرة لحكم الرئيس الراحل أنور السادات أقوم بإبلاغه كل ليلة بأهم الاخبار التى تهم مصر والعالم - واستمررت فى أداء هذه المهمة لمدة اثنى عشر عاما بعد ان تولى الرئيس رئاسة الجمهورية فخلال تلك الفترة لم تكن هناك فضائيات تنقل الاحداث لحظة حدوثها مثلما هو حادث الان.

عرفت الرئيس مبارك منذ اصبح نائبا للرئيس - سافرت معه وهو نائب للرئيس فى إحدى جولاته الاوروبية بعد قيام الرئيس الراحل السادات بزيارته التاريخية للقدس كنت الصحفى الوحيد الذى رافقه فى هذه الرحلة - اقتربت منه كثيراً - عرفته متواضعاً بسيطا هادئ الأعصاب متسامحاً لأقصى الحدود كان يغضب أحياناً لبعض التجاوزات والأخطاء المهنية لبعض الزملاء وفى اليوم الثانى ألاحظ انه يصفو ويصفح وعلى قدر حزمه وصرامته فى اتخاذ بعض القرارات فإنه كان ضعيفاً بالنسبة للحالات الانسانية.

لن أنسى موقفه منى فى مناسبتين انسانيتين حدثتا لى:

اولاهما: فى صبيحة عودتنا برفقة الرئيس الراحل أنور السادات الى القدس كنت على موعد مع نائب الرئيس حسنى مبارك فى مكتبه وبناء على طلبه لامر هام.

وكانت المقابلة فى الساعة الثامنة والنصف صباحاً وهو كعادته يبدأ عمله مبكراً كانت حالتى النفسية فى منتهى التوتر بعد الرحلة المثيرة إلى القدس وقبلها الرحلة الخطرة الى دمشق - بدأ السيد النائب يتحدث عن رحلة القدس ورحلة دمشق والمخاطر التى كانت تحيط بهما وللاسف الشديد فإننى حينما أواجه مواقف عصيبة صعبة فإن العصب الحائر فى معدتى يضخ حامضاً أكثر من اللازم مما يسبب لى دواراً لعدة دقائق مما جعلنى احتفظ بمهدئ المعدة فى جيبى - حدث هذا وأنا جالس مع السيد النائب - ابتلعت الحبة المهدئة - ولكنها لم توقف الدوار - فاضطررت ان أقول لسيادته - سيادة النائب - أنا تعبان.. أنا أشعر بدوار شديد.. انقلب هذا الضابط الصارم الى أب حنون.. سارع وأخذنى الى الحمام واعطانى فوطة الوجه وأنا أغسل وجهى وظل يهدئ من روعى

وبعد ان بدأت الحبة المهدئة تعمل وبدأت أهدأ - قلت لسيادته هذه مسألة عادية أنا متعود عليها ولكنه لم يهدأ له بال وغير الاحاديث الجادة واستمر فى مداعبتى ولم يتركنى الا بعد ان رآنى قد افقت تماماً واطمأن على طول هذا اليوم.

أما الموقف الثانى فقد حدث بعد ان أصبح رئيسا للجمهورية - بلغ الرئيس ان الزميل مصطفى نجيب رئيس الوكالة بعدى لا ينوى التجديد لى للسنة الثانية وكنت قد أحلت على المعاش لسن الستين وكان القانون ومازال يسمح بالتجديد حتى الخامسة والستين ثار الرئيس وطلب من الوزير صفوت الشريف ان يبلغ الاستاذ مصطفى نجيب رسالة تقول: عيب عليك - داهو اللى رشحك لمنصبك - وتم التجديد لى - المهم ان هذا تم دون علمى رغم أننى كنت اتحدث اليه كل ليلة - ولم أسمع هذه القصة الا بعد ستة شهور من الصديق الراحل موسى صبرى.

الرئيس وسوهاج

كتبت فى مقال سابق أننى من أبناء قرية فى محافظة سوهاج وأن الكثيرين من المقربين منى لم يكونوا على علم بهذه الحقيقة - لقد انقطعت صلتى بسوهاج العاصمة منذ ان تركتها عام ١٩٤٢ يوم نلت شهادة التوجيهية وهى شهادة اتمام الدراسة الثانوية فى ذلك الحين عدت الى سوهاج بعد ٣٧ عاما حينما زارها الرئيس الراحل انور السادات - مرة أخرى انقطعت صلتى بسوهاج العاصمة الا منذ ست سنوات - حينما رافقت السفير الفرنسى فى ذلك الوقت - وكان صديقا لى - كانت مهمة السفير الفرنسى بحث اقامة صرح ثقافى تخليداً لذكرى إمام التنوير فى مصر الشيخ رفاعة الطهطاوى - وللاسف الشديد فإن الحكومة الفرنسية كانت ومازالت تنوى اقامة هذا الصرح فى الوقت الذى مازالت الحكومة المصرية تدرس امكانيات نقل مخطوطات الشيخ رفاعة الى مكتبة الاسكندرية أو الابقاء عليها فى سوهاج.

أعود الى زيارتى لسوهاج هذه حيث التقيت بحفيد الشيخ رفاعة السفير محمد رفاعة الطهطاوى - أصبح السفير محمد أعز وأقرب صديق الى قلبى وعقلى وشجعنى على الاهتمام بالاحوال العامة وزيارة سوهاج مرات اخرى - زرتها بصحبة رجل الاعمال السوهاجى الأصل المهندس نجيب ساويرس وزرتها عدة مرات حينما وجه محافظ سوهاج فى ذلك الحين اللواء سعيد البلتاجى بضرورة عودة الجذور وخاصة رجال الاعمال والصحفيين الى سوهاج للاستثمار فيها.

عقدنا العديد من الندوات والابحاث ليتضح لنا ان محافظة سوهاج ينقصها الكثير.

خلصنا فى نهاية الامر انه لكى تنهض سوهاج لابد لها من طريق يربطها بموانئ البحر الاحمر الى سفاجا والغردقة - كما يلزمها مطار وجامعة.

استطعنا ايصال هذه المعلومات تفصيلا لعلم السيد الرئيس.

قرر فى حزم الطيار ان يتم كل هذا دفعة واحدة كلف الوزير محمود محيى الدين بهذه المهام - الذى اسند هذه المهام الى القوات المسلحة - ولم تمض الا ثمانية عشر شهرا الا والطريق قد انفتح أما المطار فسيفتتح قريبا اما الجامعة فقد تم انشاؤها.

تم كل هذا بمتابعة دقيقة من الرئيس حسنى مبارك وبعد ان اختار لسوهاج محافظا جديداً هو اللواء محسن النعمانى - فقد رأى فيه الرئيس انه انسب الاشخاص للاشراف على هذه المهام المستحيلة - لما يتمتع به اللواء النعمانى من دماثة خلق مع الحزم دون ادعاء أو مظهرية.

الأكثر من ذلك ان الرئيس تأكد أن سوهاج قد ظلمت فرأى ان يكرمها فى شخص أحد ابنائها فاختار قدرى ابو حسين محافظاً لحلوان.

قد يظن البعض ان هذا اختيار طبيعى ولكن أؤكد ان هذه الخطوة كانت مقصودة.

كلام يبقى

بقلم: **ممتاز القط**

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

شقا.. فى شقا!

نخطئ جميعاً إن كنا نشك ـ للحظة واحدة ـ أن مد حالة الطوارئ، أو عدم مدها، أو حتى إلغاء قانون الطوارئ، يشكل هاجساً أو هماً يؤرق المصريين، بالطريقة والأسلوب اللذين تصورهما أبواق الصحافة الخاصة، أو ما نسميها مجازاً بالمعارضة.

فى مصر، هناك أغلبية ساحقة لا يعنيها ـ من قريب أو بعيد ـ تلك الحالة من الصخب والضجيج، والكلام المنمق، الذى تتبارى فيه قلة قليلة، تعطى لنفسها حق الوصاية على أبناء مصر، أو التعبير عنهم، أو الحديث باسمهم.

فى مصر، أغلبية ساحقة تؤمن إيماناً عميقاً وراسخاً، بأن دفة سفينة الوطن تقودها يد أمينة، لم يأت حبها وتقديرها من فراغ أو من عاطفة جياشة، ولكنها جاءت عن قناعة وتجربة وممارسة. يد أمينة ظل أمن مصر وسيادتها، واستقرارها وكرامة أولادها همها الشاغل، ولا يزال.

فى مصر، عشرات ـ وربما مئات ـ من الأوصياء الجدد، الذين وجدوا فى مناخ الحرية والديمقراطية متنفساً لسمومهم وأحقادهم، ورغبتهم فى ركوب موجة، ربما تحقق أحلامهم وخيالاتهم المريضة، فى أن تقذف بهم إلى حيث يستطيعون تحقيق مطامعهم.

وفى مصر ـ أيضاً ـ ملايين لا يعنيها هذا الصخب والضجيج «القاهرى»، ولكن كل ما يعنيهم هو الاطمئنان على صحة قائدهم وربان سفينتهم.

لا يعنيهم سوى أن يستمر البنيان يعلو ويرتفع. لا يعنيهم سوى رفع مستوى كل ما يقدم لهم من خدمات، ورفع مرتباتهم.

لا يعنيهم سوى أن تستمر تلك القيادة الأمينة، التى عبرت بهم وببلادهم كل التحديات والصعاب.

لا يعنيهم سوى أمن مصر واستقرارها، لأن نعمة الأمن قد تكون أشد إلحاحاً وطلباً من ملء البطون.

فى مصر ـ وبعيداً عن صخب الأحزاب وجعجعة الميكروفونات وحرب الفضائيات ـ يدرك أبناء مصر بإيمان راسخ، أن ربان السفينة قادر على أن يبحر بها وسط كل التحديات.

يدركون أن آمالهم هى آماله، وطموحاتهم هى طموحاته، يحفظون عن ظهر قلب تاريخه فى الدفاع والذود عن كرامة مصر، عندما قاد أسراب النصر فى السادس من أكتوبر، ليسجل مع رجاله ملحمة أصبحت هى القلب النابض فى تاريخ العسكرية المصرية كلها.. يتذكرون الأيام الصعبة التى تولى فيها المسئولية، وبدأ من الصفر إعادة البناء لكل شىء. تاريخ طويل من الجهد والعمل الشاق والدءوب، من أجل تحسين حياة المواطنين. وفى مناخ من الحرية والديمقراطية كان يشكل حلماً، طالما راودنا منذ قيام الثورة.

ولن أنسى ما قاله لى شيخ قروى مسن، عندما كان الرئيس يعالج فى ألمانيا «احنا يابنى تعبنا الراجل ده.. حياته كلها كانت عشنا.. شقا فى شقا.. من يوم ما كان طيار لحد دلوقتى» كلمات من أعماق قلب مصرى، يملك الذكاء رغم فطرته وعفويته، يعرف الصواب من الخطأ، ويملك حساً وعقلاً وإدراكاً، يفرق دائماً بين الغث والسمين.

●●●

رغم اختلاف الأسباب والحجج، التى ساقها المستقلون والمعارضة فى مجلس الشعب، تجاه مد قانون الطوارئ، إلا أنهم جميعاً اتفقوا على النقد اللاذع للحكومة لتأخرها فى إعداد قانون مواجهة الإرهاب، كبديل لحالة الطوارئ. وأعتقد جازما أن كل أبناء مصر يعرفون مقدما موقف هؤلاء النواب، وبعض القوى السياسية التى تحركهم، من قانون مواجهة الإرهاب، لو كانت الحكومة قد قدمته!!

المعارضة فى مصر، وبعض هواة الشهرة وصناعة البطولات الوهمية، يلجأون دائما إلى شعار «خالف تعرف» دون أن يقدموا بديلا مقبولا لأى شئ يقدمه الحزب الوطنى أو حكومته.

ولأننا نعيش موسماً للانتخابات، كان من المتوقع أن تبدأ هذه الحملة من الهجوم الضارى، ووسط حالة من الخواء السياسى، تعيشه أحزاب المعارضة والقوى غير الشرعية، التى تؤمن إيماناً عميقاً بأنه لا وجود لها فى الشارع السياسى، وأن الخيارات للناخبين ـ هذه المرة ـ ستكون إنعكاساً لما تشهده أرض الواقع من عمل، وإنجاز يقوده باقتدار حزب الأغلبية. «قبل الهنا بسنة» يتحدثون عن التزوير، ويربطون ـ فى تجاهل واضح للحقائق ـ بين مد حالة الطوارئ، وبين الانتخابات، كتلميذ بليد يشكو دائماً من صعوبة الامتحانات، قبل أن تبدأ.

إن مد حالة الطوارئ قد خضع لمناقشات وحوارات متعمقة، من جانب قيادات الحزب الوطنى، والمجلس الأعلى للسياسات. وتبنى السيد صفوت الشريف الأمين العام للحزب، والسيد جمال مبارك الأمين العام المساعد، فكرة تقليص الاجراءات والتدابير التى حددها القانون، لتكتمل بذلك منظومة كاملة من التشريعات والاجراءات، التى استهدفت تعميق الحرية وحماية حقوق الانسان، والتى كانت وليدة الفكر الجديد لحزب الأغلبية، الذى يتزعمه الرئيس مبارك، الذى كان أول قرار له بعد انتخابه رئيساً للجمهورية هو العفو عن المعتقلين السياسيين، وانتهت مع سنوات حكمه أساطير زوار الفجر الذين روعوا حياة أبناء مصر، وكانت سطوتهم ونفوذهم فوق كل القوانين والأعراف.

●●●

دعونا نقول بكل الصراحة والوضوح، إن الحكومة قد تأخرت كثيراً فى إعداد القانون الجديد لمواجهة الإرهاب، وإن كنا بالطبع ندرك الأسباب الحقيقية وراء هذا التأخير، التى تصب كلها فى خانة الوصول إلى قانون يرتضيه المجتمع، ويتوافق مع الاحتياجات والتدابير الأمنية اللازمة لمواجهة الإرهاب، وبحيث لا يكون صورة أخرى من قانون الطوارئ، أو يحمل فى بعض مواده تشددا أكثر من اللازم، تجاه ظاهرة الإرهاب التى تتبدل وسائلها واسلحتها، ويمتد نطاقها الجغرافى ليشمل كل بلدان العالم.

لقد حمل بعض هواة المعارضة على الحكومة اللجوء مرة أخرى لمد حالة الطوارئ، رغم تقييد استخدامها، لتشمل المشتبه فيهم والمتهمين فقط فى جرائم الإرهاب والمخدرات، بنصوص قانونية صريحة لا تقبل اللبس أو التأويل.

قالوا إن قانون العقوبات يتضمن عقوبات رادعة لمواجهة هذه الجرائم، وهنا يتضح الخطأ الجسيم الذى وقعت فيه المعارضة، لأن قانون الطوارئ أو القانون المتوقع لمواجهة الإرهاب، لا يقصد به إطلاقا العقوبات على جرائم الإرهاب والمخدرات، ولكنه يضع تدابير وقائية تمنع فى الأصل وقوع هذه الجرائم. ولأن عنصر السرعة يلعب دوراً مهماً فى وأد هذه الجرائم قبل حدوثها، فإن ذلك يتعارض مع الإجراءات القانونية العادية فى الجرائم الأخرى. وهنا تظهر الحاجة لغطاء قانونى، يتيح لأجهزة الأمن تنفيذ كل التدابير والإجراءات، التى تمنع حدوث جريمة الإرهاب، أو الاتجار الواسع بالمخدرات، وخاصة تلك العابرة للحدود، والتى تتم بواسطة شبكات دولية محترفة.

●●●

لا أبالغ عندما أقول، إن القرار الجمهورى بطلب مد حالة الطوارئ لمدة عامين هذه المرة، قد فرّغ مضمون قانون الطوارئ من كل مضمونه.

قانون الطوارئ بعد تعديله فى عام ١٩٥٨ تضمن ٦ تدابير استثنائية أساسية، وجاء قرار المد الأخير ليقصر حالة الطوارئ على تدبيرين فقط.

وخلافاً لكل المناقشات التى تمت، فإننى أرى أن حالة الطوارئ هذه المرة قد ألغت كل التدابير الاستثنائية الستة، وليس أربعة فقط!!

إن قرار المد الأخير تضمن إدخال تعديلات جوهرية على التدبيرين، اللذين أبقى عليهما القرار. التدابير والإجراءات الاستثنائية الخاصة بالفقرة الأولى، كانت تشمل عملية الاعتقال أو إلقاء القبض بصفة عامة، دون أى تحديد، وجاء التعديل للقانون لكى يحدد بدون غموض أو لبس المشتبه فيهم، والمتهمين فى قضايا الإرهاب أو المخدرات، وكذلك فيما يخص التدابير الواردة بالبند الخامس، حيث أكدت أن عمليات سحب التراخيص أو الذخائر، أو المواد القابلة للانفجار ومخازن الأسلحة، تشمل تلك التى لها علاقة بعمليات الإرهاب، أو الإتجار بالمخدرات. أى أن المد الأخير شمل تحولاً مهماً فى قانون الطوارئ نفسه.

للأسف الشديد، خرجت أبواق المعارضة وصحفها فى نقدها لحالة الطوارئ عن الحقيقة، التى يجب أن نفخر بها جميعاً، وهى تأكيد توجهات الدولة لمزيد من الحرية والديمقراطية، وحماية حقوق الإنسان وممتلكاته وثرواته، حيث ألغت عملية المراقبة للرسائل بكل أنواعها، وكذلك عمليات مراقبة الصحف والمنشورات والمطبوعات، وجميع وسائل التعبير والدعاية والإعلان، وضبطها ومصادرتها وتعطيلها، وإغلاق أماكن طبعها. وتحديد مواعيد فتح وإغلاق المحال العامة، أو تكليف أى شخص بتأدية أى عمل من الأعمال، وكذلك الاستيلاء على أى منقولات وعقارات، أو إخلاء لبعض المناطق وعزلها، وتشكل كلها مواد أساسية فى قانون الطوارئ.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر